"نشر الثناء الحسن"

٩٢٠
ن . و

نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمن ، تأليف الوشلي ، اسماعيل بن محمد . كان حيا سنة ١٣٣٧هـ . بخط عمر بن أبي بكر صائم الدهر سنة ١٣٣٧هـ .

٤ج (٢٩٠+٢٤٤+١٨٠+٢٣٠ق) مختلف المسطرة ٢٣x١٦سم

٧٦٩٨

ع

نسخة حسنة ، رقمت بترقيم سابق مضطرب ، بأول بعض الأجزاء وآخرها فهرس بالمحتويات على ورق حديث ، خطها نستعليق حسن .

١- التراجم ٢- تاريخ اليمن أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

ف ١٦٤٢٧ / ٦
١٢/٩/١٤
ف ١٦٤٢٨ / ١
١٦/٩/١٤

٢

الرقم: ٧٦٩٨ - ف ١٦٢٧ - -

العنوان: نشر الثناء الحسن على بعض أهل بيت الفضل والكمال من أهل اليمن . .

المؤلف: الوشلي، إسماعيل بن محمد - كان حياً سنة ١٢٢٧هـ

تاريخ النسخ: ١٢٢٧هـ - - - - -

اسم الناسخ: عمر بن أبي بكر صائم الدهر

عدد الأوراق: ج ٢ (٤٦ ورقة) - - -

ملاحظات: - - - - - - - -

فهرست

الربع الثاني من تاريخ السيد العلامة ضياء الاسلام اسمعيل بن محمد الوشلي المسمى بنشر الثناء الحسن على بعض ارباب الفضل والكمال من اهل اليمن وذكر الحوادث الواقعة في هذا الزمن رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين وامانا برضاه بمنه وكرمه امين

بقلم الفقير الى الله [illegible] عفى الله عنه

تنبيه قد تم لنا مطالعة الربع الاول وهذا الربع الثاني من [illegible] العظيمين جمع السيد العلامة شيخنا بالاجازة اسمعيل بن محمد الوشلي من تاريخه العجيب وهو الوضع الغير [illegible] مؤلفه المحقق للتاريخ الذي اسس لمن [illegible] واسكنه [illegible] فسيح جنانه [illegible] وهو عارية لدي [illegible] لدى المرحوم الشيخ محمد [illegible] واما الربع الثالث والرابع فلم اطلع عليهما الى الآن [illegible] الثمرة المفقودة من الحوادث والله المستعان وكتبه الفقير [illegible] عبد الله بن علي العمودي عفى الله عنه

هذه المرثية عملتها في السيد العلامة المؤرخ اسمعيل بن محمد الوشلي رحمه الله

اما وليت الموت والحادث الذي	نرى كل يوم منه [illegible] بالغدر
والبسنا الصلحاء مع كل فاضل	فيغتام منهم من يجد على قبر
فكم فاضل اودى الى [illegible]	كما العالم الوشلي ذي الفضل والقدر
فبينا هو قد كان فينا مؤنسا	فاصبح من هذي الدنا للعلا يجري
خوافا المعالمين لبرهة	من الوارثين الصالحين على البحر
علام المنافس صاح في هذه الدنا	ويكفي اعتبارا الحادثات الموت للبشر
تزود من التقوى لمن [illegible] الذي	بلا فيك في دار القرار بلى نكر
وخذ بلغة ما عشت واترك فضلة	فما عيشة المكثار الا على خطر
فخفا يقينا ان للموت صولة	ومعركم فينا دواما [illegible]
تدري يا ذاكرا ما حل بالعالم الذي	غدا في حماه المكرمات [illegible]
فكفى ذا اعتبار [illegible]	فما عيشنا يا صاح الا مع الكدر
نفى نفوسا عن موارد [illegible]	جرى ثم هلك غيرنا من [illegible] الخطر
هو العالم المفضال مفخر عصره	كريم السجايا فاضل عالم [illegible]
تلقى علوما جمة من جهابذ	فاصبح فينا اوحدي عالي القدر
[illegible] في كل فن [illegible]	نقل وضبطا صاح في الورد والصدر
وينبيك عن فضل له من تواريخ	لقد جل في الاخبار [illegible]
تخرج في ايام [illegible]	كعلامة المعقول والنقل بالخبر
كعلامة ابن المهدي [illegible]	وجيه الاسلام [illegible]
ومكان مفتيا [illegible]	وشيخ الشيوخ العارفين [illegible]
[illegible]	اذا ما دجا من مشكل العلم [illegible]
له السند العالي [illegible]	وبولغة اهل المعارف في مصر
وغيرهم كم من شيوخ [illegible]	غدوا في سماء [illegible] كالانجم الزهر
سقى [illegible]	[illegible] كوكب

وافطن ان وفاة الوشلي في سبع وخمسين رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي اهل في كل زمان ومكان رجالا من
اهل الفضل ليقتدوا بمن تقدمهم من العلماء في تزاحمهم بالجد
والفضل ممن جمعوا بين فني الدراية والرواية جزاهم الله
مكافاة عناية ورعاية والصلوة والسلام على نبينا محمد خاتم الرسل
وعلى آله واصحابه اهل الارشاد والدلالة .. وبعد فان التاريخ
الجليل المنسوب لشيخنا السيد العلامة المجتهد العلامة اسمعيل ابن محمد
الوشلي رحمه الله تعالى لما كان في مجلدين حافلين تصعب على
مطالعه بنفسه فرأيت ان اقسمه على اربعة ارباع ليكون
اسهل لمطالعه [illegible] فصدرت الربع الثاني لترجمة
شيخنا السيد العلامة سليمن ابن محمد الملقب الادريسي الاهدل
رحمه الله تعالى قال السيد العلامة الوشلي رحمه الله السيد العلامة
محمد سليمن ابن محمد بن سليمن بن عبد الله بن سليمن الزبيدي فقام بالفتوى
والتدريس ونفع المسلمين وعكف في رباط جده يجيد [illegible]
للعلم وقصده الطلبة من كل جهة فحصل به النفع العام مع [illegible]
وزهده في الدنيا وعدم الالتفات الى جمع حطامها شعاره
العبادة وهداية الجاهل وله مشايخ وتلاميذ كثيرون
من مشايخه السيد العلامة محمد عبد الباقي وغيره الخ
في الصفحة اليسرى

وبجازان

واجاز له مشايخه في التدريس والافتاء وعزتها مبتدئا
غالب فضلاء زبيد الآن ومن غير اهلها فضلاء المنصورية
وبعض اهل المراوعة وآل المحنبي وبعض الجبال اليمنية وبعض
الجبال وله شغل كبير بتحصيل العلوم ما بين درس وتدريس
وافتاء يحضر مجلس درسه اكثر من مائة طالب على اختلاف
دروسهم في وقتين من وقت السحر الى طلوع الشمس ومن وقت
الضحى الى بعد الظهر ولقد كرم ربه لا يكاد يمسك شيئا هو
لمن جعل الله له محبة في قلوب العباد التي هي علامة محبة
الله للعبد وهو الآن موجود ملازم لما ذكر عافاه الله فمنهم
اخوه السيد العلامة احمد بن محمد اخذ في فنون العلم بعد عمه
جماعة من علماء زبيد كوالده والسيد العلامة الامام داود بن عبد الرحمن
حجر القديمي والسيد العلامة مفتي زبيد محمد بن عبد الباقي
والسيد العلامة محمد بن محمد بن حسن الاهدل والسيد العلامة احمد

السيد العلامة احمد
ابن محمد الاهدل
الملقب ادريسي
ه

علي بن محمد بطاح الأهدل والسيد العلامة عبد الله بن محمد بطاح
الأهدل والسيد العلامة سليمان بن محمد أخي صاحب الترجمة
ومن مشايخه الذين أخذ عنهم على سبيل التبرك أيام وفادته
إلى الحرمين الشريفين الشيخ العلامة محمد بن سعيد بابصيل والشيخ العلامة
عمر باجنيد والسيد العلامة أحمد شطا والشيخ العلامة عبد الحميد
الجاوي والشريف العلامة الشيخ محمد بن أحمد الدندراوي المصري
ومن ابنه الشيخ العلامة محمد بن الشيخ أحمد الدندراوي وله مشايخ
غير هؤلاء وتلامذة كثيرون لم أتحققهم ومنهم السيد العلامة الفهامة
محمد بن محمد بن حسن الأهدل اجتمعت به في زبيد في الحظر
خفيفة وسمعت منه فرأيته بحراً من بحار العلم يتقذف
جواهر الفوائد يتموج صدره ذكاء كثير الحفظ جيد الفهم
أخذ العلم عن جلة من المشايخ منهم السيد العلامة محمد بن داود حجر القديمي

والسيد العلامة محمد بن محمد بن حسن الأهدل ه

الشيخ

والشيخ العلامة داود بن عباس السالمي والفقيه العلامة
أحمد بن محمد بن ناصر وغيرهم ونجب على يديه كثير من الطلبة
كالسيد العلامة أحمد بن محمد الملقب إدريسي وغيره وتوفي سنة ١٣١٦
وله مؤلفات منها شرح الذريعة في أصول الفقه ورسالة
في الأقدار المتناسبة وأخرى في الخطائين في علم الحساب وحاشية
على مفيد الحاسب وغير ذلك وكان يوسفي الحسن حسن الهيئة
والشكل كامل الخَلق والخُلق قد أشرقت روحه على الظاهر
والباطن نفع الله به فصل ومن أولاد يحيى بن إبرهيم أبو القاسم
ابن يحيى وذكر له في الإحسان أولاداً منهم إبرهيم قال ويشتهر
بالمذنب بفتح المعجمة وكسر النون انتهى قلت ومن ذريته
الآن جماعة يسكنون القشري بضم القاف وفتح الشين
المعجمة وكسر الرا المهملة قرية غربي المنيرة بنحو نصف ساعة
مشهورون ابني النوائر صالحون على خير من زمانهم أعرف منهم عبد الله

بلغ مقابلة

أبو القاسم بن يحيى بن إبرهيم جد أهل القشري ه

ابن حسن بن نواش وأحمد بن قاسم نواش ومحمد ابن حسن بن نواش
والغالب عليهم الخير والتواضع وحسن الخلق والملازمة
لأداء الفرائض ولهم ذرية موجودون والنواش بالنون
المفتوحة والواو المشددة وآخره شين معجمة ومنهم
جماعة يسكنون جبل المواذنة قرية شرقي القناوص يسمون
بني المذنب فرع ومن أولاد أحمد بن يحيى بن ابرهيم له
أولاد منهم ابرهيم ذيب بن ابن أحمد بن يحيى وإلى ابرهيم هذا
ينتهي نسب بني الهاملي قال في الأحساب وأما ابرهيم ذيب بن
ابن أحمد فله عمر ولعمر يحيى وعبد الله وأبو القاسم ومحمد الهاملي ثم
ذكر لمحمد الهاملي هذا أولادا وساق إلى أن قال وهؤلاء
موجودون بقرية العرش بضمتين على المهملتين وآخرها
معجمة يماني قرية المنيرة على وادي الحسينية نزلت عندهم
مرة فأنشئوا وأكرموا بارك الله فيهم انتهى منهم يوسف

أحمد بن يحيى ابرهيم جد بني الهاملي ه

بن احمد ثلث وهم الى الان موجودون ب عاجزة

ابن أحمد الهاملي نعم الرجل الصالح عليه سيما الصلاح ظاهر كريم
التواضع وسلامة الصدر وحسن الأخلاق وممن سكن العرش
منهم حسن بن عبد الله هاملي الملقب كرين بضم الكاف وفتح الراء
وعلي بن عمر هاملي الملقب ملح باسم الملح المعروف ومن بني الملح
جماعة يسكنون نواحي الشرج والمغلاف فرع ومن أولاد
أبو بكر بن يحيى بن ابرهيم ابنه ينتهي نسب الأشراف بني الملاح
كما ذكره في الأحساب أصل سكناهم قرية العرش المار ذكرها
آنفا ثم انتقلوا إلى بلاد صليل منهم جماعة صالحون يسكنون
دير المهدلي قرية قبلي بيت عطا يشهرون ببني المهدلي عرفت
منهم السيد عمر والسيد عثمان ابني محمد نعم الرجلان الصالحان
كانا على غاية من التواضع وحسن الأخلاق وحسن السيرة
وصلاح السريرة والإقامة بوظائف الدين ولهما الفوائد
وأولاد فمن أولاد عمر محمد وعلي وأبكر ومن أولاد عثمان

أبو بكر بن يحيى بن ابرهيم جد بني الملاح ه

محمد وابو بكر ويوسف وابو بكر ومن اخوتهما ابو بكر وعبد الله فابو بكر
يحيى وقاسم وعبده ولعبد الله محمد وكلهم موجودون
تابعون طريقة اسلافهم من الخير والصلاح والتواضع وسلامة
الصدر عافاهم الله امين فرع ومن اولاده عبد الله بن يحيى بن ابرهيم
ذكره في الاحساب تسعة اولاد وتبعه صاحب تحفة الدهر فقال
فصل واما الشيخ عبد الله بن يحيى بن ابرهيم فاولاده
تسعة محمد والمحجوب ويحيى وعمر وابرهيم والمقبول وابو بكر الاكبر
وابو بكر الاصغر والمحجوب الاصغر وذريتهم معلومة عند القرابة
منهم اخونا في الله وصاحبنا الحميم السيد الناصح الصالح ابو الفضائل
الدائب في عبادة الرحمن العاكف على تلاوة القرآن عديم
النظير في هذا الزمان صفي الدين احمد بن المساوى بن ابرهيم
ابن علي بن ابرهيم ابن عبد الله بن يحيى بن ابرهيم بن محمد
ابن عمر بن علي بن ابي بكر بن علي الاهدل المذكور موجود الان

الشهير الولي احمد بن المساوى صاحب المحط

في المحط

في المحط سنة ستين محط رحال الوافدين القايم بحقوق المسلمين
له اليد الطولى في افعال البر وهو معتكف في بيت ربنا ولكن الله
في الارض لبس على التدبير وهو متمكن من الديباج والحرير والخرج
الا انهم يتبعون حفظه الله تعالى وله جملة اولاد موجودون الى الآن
وقرابة وهو صهر السيد ابي بكر بن ابي القاسم المصنف نسخ نسخه
نفع الله عز وجل بهم آمين انتهى ومن ذريته عبد الله بن يحيى بن ابرهيم
بنو الاهدل الساكنون ببلاد صليل ويشهرون الى الآن بالمهادلة
وجدهم الذي تفرعوا منه في التشجير هو عبد الله بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر
ابن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابرهيم بن محمد
ابن الشيخ الكبير علي بن عمر الاهدل وقد انتشروا الآن انتشارا
عظيما وتفرقت بهم الالقاب والجامع لهم هو عبد الله الاهدل
فله من الولد اثنان ابو بكر الملقب فحم وابو بكر بن عبد الله فابو بكر الفحم
هو الذي ينسب اليه دير الفحم من بلد صليل ومن ذريته بنو الفحم

عبد الله بن يحيى بن ابرهيم جد المهادلة الساكنين ببلاد صليل

وبنوا المكعدل وبنوا خبيت وبنوا القاضي وبنوا الاعمش
واما اخوه ابكر بن عبد الله فذريته يشتهرون ببني عبد الله
ومنهم بنوا ابن كاسم ابن الذي يستعمل منه اهل اليمن
مسكره باسمه بالقهوه وبنوا العاقل ومنهم بنوا الجزبحي
وبنوا اقدح كاسم الاناء الذي يشرب فيه وبنوا محاصم
ومنهم بنوا حديبه بالتصغير باسم البلد المشهوره بساحل بحر اليمن
وبنوا المفضل ومنهم بنوا اقرعد بالزاي المعجمه وبنوا الشرف
وبنوا المريف وبنوا القاري وكل من هو لا ذريه مبارك
ذكر بعضهم السيد العلامه ابو القاسم بن عبد الرحمن الاهدل في مختصر
المسمى بالدره البهيه المستخرجه من احساب العلويه ونص
ما ذكره بعد ان ذكر الشيخ عبد الله بن يحيى بن ابراهيم وان له
من الولد نسعه الى ان قال فلعلي ذريه على بن ابكر موجودون

مشهورون

مشهورون ببني عبد الله ومن الامان وبني الفقحم
فلعلي بن ابي بكر ابو بكر له عبد الله وهو الذي
ينسب اليه دير الفقحم من بلد صلبيل ايضا فله عبد الله
وعبد الله من بلده صلبيل ولعبد الله هذا ابكر الفقحم
وابكر بن عبد الله فابكر الفقحم بن عبد الله هو الذي ينسب اليه دير
دير الفقحم من بلد صلبيل ايضا فله عبد الله ولعبد الله
ابكر ولابكر ابو القاسم ويحيى مكعدل واحمد فاما
ابو القاسم فله احمد وله ابو الغيث وابكر فاما احمد ابو القاسم
ولابي القاسم احمد ويحيى فاما احمد ابو القاسم وعمر موجودان
وليحيى ابو القاسم موجود ايضا ولابي الغيث ابو القاسم
خبيت له ابو الغيث وهو وابوه موجودان فرع
واما يحيى مكعدل فله عبد الله واحمد ابكر واحمد وابو الغيث

بنو الفقحم

بنو المكعدل

حاج فلعبد الله حاج علي له أحمد ولأحمد عبد الله
وعلي وهما موجودان كأبيهما ولأبي بكر أبو الغيث وأحمد
وعبد الله وعلي وأبو القاسم فلأبي الغيث ابرهيم وأبو بكر
لابرهيم عيسى وعلي وأبو الغيث موجودون كأبيهم وجدهم
ولأبي بكر أحمد وعلي موجودان كأبيهما ولأحمد بن أبي بكر علي وأبو الغيث
وأبو بكر فلعلي أحمد وأبو بكر موجودان كأبيهما ولأبي الغيث
ابرهيم وأحمد موجودان كأبيهما ولأبي بكر يحيى موجود كأبيه
ولعبد الله بن أبي بكر أحمد وأبو بكر وعلي ويحيى وأبو القاسم فأحمد
له عبد الله وعلي وأحمد موجودون كأبيهم وأبو بكر له
أبو بكر موجود كأبيه وعلي له عبد الله موجود كأبيه
ويحيى له أبو بكر موجود لعمه أبي القاسم ولعلي بن أبي بكر يحيى موجود
كأبيه وأبي القاسم بن أبي بكر أبو بكر له أحمد وعلي موجودان وأما أحمد

بن يحي

ابن يحيى بكعدل فله محمد ويحيى وأبو بكر وعبد الله فلأحمد
يحيى له محمد موجود كأبيه وليحيى أبو بكر وأبو الغيث وأحمد
وعبد الله فلأبي بكر بن يحيى يحيى وأبو الغيث وعلي ليحيى عبد الله وأبو بكر
وأحمد موجودون كأبيهم ولأبي الغيث أحمد وعلي موجودان
كأبيهما وعمهما علي ولأبي الغيث بن يحيى أحمد وعلي فيحيى ومحمد
موجودون ولأحمد بن يحيى يحيى وأبو بكر ليحيى أحمد وأبو القاسم
وأبو بكر موجودون كأبيهم وجدهم وعمهم أبو بكر ولعبد الله
ابن يحيى المشهور وأبو بكر وأحمد وعبد الله ويحيى وأبو الغيث
فللمشهور عبد الله ويحيى موجودان كأبيهما ولأبي بكر عبد الله وعلي
موجودان كأبيهما وأعمامهما وأما أبو بكر بن أحمد بكعدل
فله أحمد ويحيى وحسن وعبد الله فلأحمد علي وعبد الله وأبو بكر
موجودون كأبيهم وليحيى أبو بكر وأحمد موجودان كأبيهما وللحسن
ابرهيم موجود كأبيه ولعبد الله محمد وأبو بكر وأحمد موجودون

كأبيهم وأما عبد الله بن أحمد بن يحيى مكعدل فله علي ولعلي
محمد وعبد الله ويحيى وأحمد موجودون كأبيهم فرع
وأما أحمد بن أبكر ابن عبد الله بن أبكر فحم فله محمد له أبو الغيث
ولأبي الغيث عبد الله ويحيى لعبد الله أبو القاسم ولأبي القاسم
أبو الغيث قاضي ولابن أبي الغيث قاضي عبد الله موجود كأبيه
وليحيى بن أبي الغيث محمد له علي وأبو الغيث لقبه الأعمى
لعلي أبو الغيث وأحمد موجودان ولأبي الغيث الملقب
أعمى أحمد وأبو الغيث موجودان انتهى ولم يبق من بني الفحم
إلا أبكر صغير بن أبكر بن أبي القاسم بن علي بن أبكر بن علي ثم لم نحقق
تدريج نسبه وهو منهم فرع وأما أبكر بن عبد الله أخو أبكر
فحم بن عبد الله فكل ذرية (أهل) عبد الله ينتسبون إليه أهل دير عبد الله ه
بنو علي بن بضم الموحدة وتشديد النون فبنو العاقل وبنو
مخاصم ومنهم بنو حديد وبنو المفضل فمنهم بنو القارحي

ولم

ولم نحقق تدريج النسب الا لبني المفضل وبقية البطون
منهم ولكنني لم أقف على ذلك فأما بنو ابن فاعرف بنو ابن ه
منهم أبا الغيث وعليا وحسينا ابنا محمد بن علي بن أبي الغيث بن
أحمد ويحيى وأبا الغيث ابنا أبكر بن أبي القاسم بن
وأبا الغيث وأبكر وأحمد ومحمد ابنا أبي بن أبي بكر بن أبي أبي القاسم صح
القاسم بن وعليا بن أبي الغيث بن أبكر بن وأبا الغيث
وأبا القاسم وعبده أبناء ابرهيم بن أبي الغيث بن أبكر بن
وحسينا وأبا الغيث وعليا وفتح الله أبناء عبد الله بن أبي الغيث
ابن أبكر بن ومحمدا ابن أبي القاسم بن أبي الغيث بن أبكر بن
أبي القاسم بن علي بن أبي الغيث بن وأحمد بن علي بن أبي
القاسم بن علي بن أبي الغيث بن وأبا القاسم بن أبي الغيث
بن أبي القاسم بن علي بن أبي الغيث بن وعلي بن ابرهيم

ابن ابي بكر بن ابرهيم بن ولي ابا القاسم وعليا وابكر ابنا احمد
ابن ابي القاسم بن انتهى ذكر بني جن واما بنو العاقل
بنو العاقل
فاعرف منهم عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن احمد عاقل
وعبد الله ومحمدا وعليا وابا القاسم ابناء عبد الله بن محمد
ابن علي بن محمد عاقل وابا الغيث ومحمد وابا القاسم وعليا
ابنا محمد بن محمد بن علي بن محمد عاقل وعلي صغير وابا الغيث ابني علي
صغير بن عبد الله بن محمد عاقل وابكر وعليا ومحمد ابنا عبد الله
ابن ابكر بن علي بن محمد عاقل واحمد بن عبد الله عاقل
وابا الغيث جز بحي بن محمد بن علي عاقل وحسن بن علي بن حسين
عاقل وعبد الله ابن ابكر بن عبد الله قدح بن ابي القاسم
بنو القدحي ويقال القدح
بن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد عاقل ومحمد بن محمد بن احمد
ابن ابي الغيث بن عبد الله قدح بن ابي القاسم بن عبد الله
بن محمد عاقل انتهى ذكر بني العاقل واما بنو محاصم
بنو محاصم

فاعرف

فاعرف منهم عليا ومحمدا ابني محمد بن علي بن ابي القاسم
محاصم ومنهم بنو احديه اعرف منهم محمد احديه بن علي بن احمد بن ابكر
بنو احديه
ابن علي محاصم وابكر احديه بن محمد احديه ابني محمد بن ابكر بن محمد
محاصم وابا القاسم احديه ومحمد احديه ابني يحيى بن علي بن احمد
محاصم انتهى ذكر بني محاصم واما بنو المفضل فاعرف منهم محمد
بنو المفضل
ابن ابي القاسم بن ابكر الملقب مفضل بن ابي القاسم بن عبد الله
بن ابكر بن ابي الغيث بن عبد الله المتقدم ذكره الذي ينسب اليه
المذكورون وابا الغيث بن محمد الملقب قزعة بن ابكر
بنو قزعة
ابن عبد الله بن ابي الغيث بن ابكر بن عبد الله المتقدم ذكره
وعبد الله ابن ابكر بن ابي القاسم الملقب بشرف بن ابكر بن ابي الغيث
بنو الشرف
بن ابكر بن عبد الله المتقدم ذكره آنفا ويحيى ومحمد ابني ابي بكر
بن يحيى الملقب مريق بن ابكر بن ابي الغيث بن ابكر بن عبد الله
بنو مريق
المتقدم ذكره ايضا ومحمدا وابكر ابني عبده بن محمد مريق

بنو القارىء

المتقدم ذكره قريباً وابا الغيث بن محمد الملقب قارىء
بن ابكر بن ابي الغيث بن ابكر بن عبد الله المتقدم ذكره ايضاً
انتهى ذكر بني المفضل وقد يسر الله توصيل نسبهم كما ترى
وعلم مما تقدم ان ابكر محمد وابكر ابني عبد الله بن ابكر بن علي بن ابا بكر
ابن يحيى ابن عبد الله بن يحيى بن ابرهيم بن محمد بن عمر بن علي بن ابكر
ابن يحيى الشيخ علي الاهدل نفع الله بالجميع وكل من المذكورين
ذريته بعضها موجوده انتهى ما ذكره السيد العلامة ابو القاسم
ابن عبد الرحمن في مختصره قلت وسأذكر بعضاً من الموجودين
الآن من ذريته من ذكر فمن بني المكعدل وهو لقب ليحيى بن ابكر
بن عبد الله باسم رجل من الخضرية وهم قوم اهل رياسة
في قبيلة صليل ذووا مجد وشهامة وكرم منهم السيد الجليل
يحيى بن ابكر بن يحيى بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن ابكر بن
علي بن ابكر بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابرهيم بن محمد بن عمر بن علي

بن ابي بكر

بن ابي بكر بن الشيخ الكبير علي بن عمر الاهدل كان رحمه الله
على كامل الصفات من الشجاعة والكرم والمجد والشهامة
واطعام الطعام وحسن الاخلاق والتشديد والتقريب ومحبة
الصلاح بين المسلمين وقد تولى الرياسة والمشيخة على قبيلة
صليل مرات فسار فيهم سيرة حسنة فقام اليه بعضهم
بالحسد وهو الذي حملهم على فعل ما فعلوا به وذلك انه كان
في سوق القناوص يوم الخميس وهو اليوم الذي يجتمع الناس
فيه من نواحي شتى لاخذ حوائجهم من السوق فما شعر وهو جالس
في بيت وعنده نفر من عشيرته الا وقد احاطوا بالبيت
من كل جانب فقتلوه وقتلوا نحو خمسة نفر من عشيرته
واضرموا عليهم النار في البيت وهم قتلى فاحرقتهم وذلك
في شهر شعبان [illegible] ذكر هذه القضية في هذا العام

بلغ مقابله

من فصل الحوادث آخر الكتاب ومن بني المكعدل
السيد الجليل علي بن ابي بكر بن عبده بن احمد بن يحيى بن عبد الله
ابن ابكر بن علي بن احمد بن يحيى بن عبد الله
ابن يحيى بن ابرهيم بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن الشيخ
علي بن عمر الاهدل هو موجود على خير من ره قارئ للقرآن
مواظب على دا فرايض الصلوات والزكوات ونوافلها وفيه
كرم ومجد وشجاعه وقد تولى كابيه وجده رياسة
المكابخة في قبيلة صليل فسادوا فيهم بسيره حسنة ابقاه الله
ورحم اسلافه ومنهم السيد الجليل احمد بن علي بن عبد الله الملقب حاج
ابن يحيى المكعدل بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر الملقب فحم ابن عبد الله
بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابرهيم بن محمد
ابن عمر بن عمر بن علي بن ابي بكر بن الشيخ علي بن عمر الاهدل وانما سمي
هو وعشيرته بني الفحم وذلك ان جدهم ابا بكر فحم بن عبد الله

لانه

لان اخ اسمه ابكر بن عبد الله ايضا وهو اكبرهما وفي اصطلاح
اهل الجهة ان من اسن يسمى الفحم فميز به لكونه اسن من اخيه
فليعرف واحمد بن علي هذا رجل صالح قارئ للقرآن
محب للصلاح وقد تولى رياسة المكابخة على قبيلة صليل مرات
عديده وهو موجود الآن على خير وعمره نحو الثمانين سنة
ممتعا بسمعه وبصره وسائر حواسه يقرأ القرآن من المصحف بالليل
بدون واسطة شيء ويركب الخيل ومنهم السيد الصالح احمد بن يحيى
ابن احمد بن يحيى ابن احمد بن يحيى بن ابكر بن عبد الله بن ابكر الملقب
فحم بن عبد الله بن ابكر بن علي بن ابكر بن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن ابرهيم
بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن الشيخ علي الاهدل قارئ للقرآن
مطعم للطعام حسن الاخلاق متواضع حج الى بيت الله الحرام
مرتين وهو موجود الآن بزبيد النجاري مقبل على شانه

على الحال المرضي عافاه الله آمين ولبني المكعدل عبايره
صالحون غالبهم يقرأ القرآن وحرفتهم الزراعة مطعمون للطعام
مصلحون لدينهم ودنياهم ويرجع إليهم بنو احبيب وبنو القاضي
ومنهم علي بن علي بره بن عبد الله بن أحمد بن يحيى مكعدل ابن أبي بكر
ابن عبد الله بن أبي بكر الملقب فحم ابن عبد الله بن أبي بكر ابن علي بن أبي بكر
ابن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر
ابن الشيخ علي الأهدل وجميعهم معروفون ولهم ذرية منتشرة
لا نطيل بذكرهم ومن بني ابن السيد الصالح أحمد بن علي بن رجل
صالح قارئ للقرآن سليم الصدر مقبل على شأنه وهو خطيب الجمعة
بقرية الخلعية وإمام صلاتهم ومن عشائرهم محمد بن قاسم بن
ومحمد بن بلغيث بن ومن بني العاقل عبد الله ابن علي عاقل
وأحمد بن عبد الله عاقل وإليهم بنو الجزبحر وبنو قح قاسم الآن

المعروف

المعروف فمن بني الجزبحر يحيى بحر ابن قاسم جزبحر ومن بني قح
عبد الله ابن قاسم قح ومن بني محاصم يحيى وإبراهيم
وأحمد وعبد الله أبناء علي محاصم فالأول مقيم
بالخلعية والثاني ببيت عبد الله والثالث في حرض
والرابع في عبس وإليهم بنو احديبه ومنهم أحمد بن محمد
حديبه فبنو العاقل وبنو ابن وبنو محاصم ومن إليهم
يعرفون ببني علي كما نقلته من ورقة قديمة نقلت
من خط السيد العلامة عبد الله بن عبد الباري أخي السيد الولي
محمد بن عبد الباري قال وعلى هذا جدهم وهو علي بن أبي بكر
ابن يحيى بن عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر
بن علي بن أبي بكر بن الشيخ علي بن عمر الأهدل ثم ساق
تمام النسب ومن بني المنفصل محمد بن أبي بكر منفصل

نعم الرجل الصالح يحفظ القرآن عن ظهر قلب ويعلمه محافظ
على الوظائف الدينية مع انه ابتلي بمرض في رجليه
فصار مقعدا وصبر صبرا جميلا ولم يترك مع ذلك
المواظبة على الصلوات لديانته وصلاحه وهو موجود
الآن وعمره نحو الستين ممتع بجميع حواسه والبهم
بنوا فرج عده وبنوا الشرف فمن بني فرج عده محمد بن ابرهيم
فرج عده ومن بني الشرف احمد واحمد ومحمد وبلغيث ومحمد ابنا
عبد الله شرف غلب عليهم حرفة البيع والشراء والتروح
وبنوا المربع انقرضوا ومن بني القاضي محمد بن كادى
هذه القبائل المهادلة التي تجمعهم وهم قوم صالحون
الغالب عليهم الخير والصلاح ملازمون المروءة مثالهم
واكثرهم يقرا القرآن مواظبون على اداء الصلوات

جمعه

جمعة وجماعة وقراهم معمورة بالمساجد وتعليم
القرآن وحرفتهم الزراعة يكسبون منها الخير الكثير
ويتصدقون من حاصلها بارك الله فيهم وورد في اهل
بيت نبيه كثرة امين ومن ذرية يحيى بن ابرهيم
السادة بنو الحرد كما افاده السيد العلامة محمد بن يحيى الاهدل
مسكنهم قرية تنسب اليهم يملي قرية المنيرة بنحو ساعة
فمن اوائلهم الذين شهروا بالصلاح والفلاح والكرامات
من ذكره السيد العلامة ابو القاسم بن ابي الغيث الاهدل
صاحب المنيرة في مؤلفه المسمى بالخطير في ضمن قضية
وقعت عليه ولفظه فائدة تنموها العائلة وذكر
انه في شهر صفر من شهور سنة الف ومائتين وستة عشر
في قافلة الى بندر الحديدة فاتفق بعد وصولنا من البندر

السادة بنوا الحرد

ان عرض لنا عرب في الطريق يسمون العطاوية
ونهبوا القافلة جميعا وقتلوا ونهبوني من جملة
القافلة وهموا بقتلي فحماني الله منهم وشاع الخبر في
البلد فنفذ سيدي الوالد واناس معه الى محل
الوقعة فلم يجدوا لي اثرا ولا وجدوا من يخبرهم
بخبر فرجع الى البيت وقد انسدت في وجهه المسالك
فلم يقر له قرار من الوله من ثم وجدها على فراقي فرجع
سايرا الى الجهة اليمن متعرضا النفحات ذي المنن
فمر على السيد الجليل ابرهيم بن المساوى الاهدل الملقب
عليه بالجرد فتلقاه بالطريق وطلب منه النزول عنده
في محله فابى ثم انه طلب من السيد المذكور الدعا له وللولد
لما حصل له الباس فنكس [illegible] راسه ساعة ثم رفعه

فقال

فقال يا ابا الغيث ولدك حي وسيطلع الان وهي
قبلكم الى يوم القيمة مشيرا الى وراية المقام حقق الله
ظنه مبين فلم يشعروا الا وقد طلعت عليهم من تحت
تل يماني قريته وهم واقفون في ذلك المحل يتحدثون
فلما وصلت اليهم تغرغرت عين سيدي الوالد بالدموع
ثم طلب لي الدعا من السيد المذكور فدعوا الى الجميع ووجهنا
الى بلدتنا سالمين والسيد المذكور من اهل الصلاح
مشهور بالكرامات قام لمن تعرض لبلدته ولاولاده
مقصود للوافدين في محله المبارك لا يخلو من المكارم
والصدقات لهم مسجد من عشب تقام فيه الجمعة
والجماعة قلت قد بني الان بالاجر والطين باعانة
بعض اهل الخير من اهل بندر اللحية على يد السيد الصالح

حسين بن علي جرح رحمه الله قال صاحب الدرة
وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد الألف والمائتين
في قريته بين أهله في تربتهم المباركة مقصودة
للزيارة نفع الله بهم آمين وخلفه في مكانته أولاده
أخيار صالحون على عادة آبائهم تاركون ما لا يعنيهم
زادهم الله وإياي من فضله العميم وسلك بنا وبهم المنهج
القويم آمين واشتهر منهم في هذا الوقت السيد
الجليل صاحب الكرامات الخارقة والأنفاس الصادقة
علي بن يحيى جرح الأهدل محله للصادر والوارد كثير
الصدقات انتفع به الناس نفعاً عظيماً مقبول القول
وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى سنة ألف ومائتين وتسعة
وعشرين انتهى قلت فقد عرفت منهم الآن السيد محمد بن المساوى جرح

والسيد

والسيد ابرهيم بن علي والسيد يحيى بن علي والسيد ابكر بن المساوى
والمساوى بن ابكر ومنهم السيد حسين بن علي وأخوه محمد
ابن علي والسيد ابرهيم بن عبد الله وقد مضوا إلى رحمة الله
ولهم أولاد وإخوان وعشيرة وبنو عم وكلهم صالحون
أخيار ذوو دين وصيانة وأكثرهم حافظ للقرآن العظيم
عن ظهر قلب مديمون لإقامة الجمعة والجماعة بقريتهم المذكورة
ملازمون للمروءة مثالهم مقبلون على الخير مواظبون على أداء
وظائف الدين لهم أخلاق حسنة وسلامة صدر وتواضع
وقرب ولهم زاوية محترمة مطعمون للطعام معتقدون
عند القبائل محترمون لديهم لا يبالون منهم بمكروه
عافاهم الله وزادهم في أهل بيتهم بركة آمين وقد وجدت
سلسلة نسبهم بأيديهم بخط الفقيه العلامة حسن

ابن ابي بكر

ابن علي هبه الحبيبري بعد ان طلب نقله منه السيد المساوي بن ابي بكر
فاجاب الى ذلك ثم قال فابراهيم وكل بني الحاج ابراهيم يجمعهم
مرح وصورة السلسلة المساوي بن ابي بكر بن المساوي بن ابراهيم
ابن المساوي بن ابراهيم وهو الذي يجمعهم بن المساوي بن احمد بن محمد بن
يحيى المكنى براعي الخشب بن ابراهيم بن يحيى ابن ابراهيم بن يحيى
صاحب المنيره بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن الشيخ
الكبير علي الاهدل **وصل** ومن اولاده ابراهيم بن يحيى
ابن ابراهيم وذريته شهر وابني يحيى والسيد ينتهي نسب السادة
بني سليمان ال كنين في حارة الجراح ان يحمل نسبه اليهم
اختطوا سمي محل السيد سليمان وقد وجدت شجرة نسبهم
فاثبتها هنا والحقت بها من تفرع منهم ومن يتعلق بها من غيرهم
ممن سكن جبل دهنه وصورتها يحيى بن سليمان بن ابراهيم

سليمان

ابن سليمان بن ابي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن قاسم بن يحيى
ابن ابراهيم فخ يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم ثلاث مرات
والاول من الثلاثة يجتمع فيه معهم اهل دهنه فلابراهيم
ابن قاسم هذا اثنان محمد ويحيى فلمحمد عبد الله ولعبد الله
يشتغل بالعلم
محمد ولمحمد علي ولعلي محمد فقيه فاضل حافظ للقران
عن ظهر قلب حل رحلة الى زبيد وقرا في مختصرات الفقه
على الشيخ العلامة داود سلامي والشيخ العلامة احمد بن ناصر
والسيد العلامة سليمان بن محمد وفي المراوعة على السيد العلامة
محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل حصة من المنهاج
وهو الان موجود على خير من ربه وله من الولد
اثنان محمد وعبده واما يحيى بن ابراهيم فله من الولد
ستة قاسم واحمد ومحمد وعبد الله واحمد وابو بكر فاما

قاسم فيذريته اهل دهنه يسمون ببني العالم
ولد من لولده اثنان علي واحمد فعلي له احمد ولاحمد
محمد ومحمد فلمحمد الاول محمد ولاحمد يحيى ولمحمد الثاني
اربعة محمد وعبد الله ومحمد واحمد فاما محمد فله
اثنان محمد وقاسم فلمحمد محمد وعلي واما عبد الله بن محمد
فله عبد الله ولعبد الله علي واما محمد بن محمد الاول
فله محمد ولمحمد ابرهيم واما محمد الثاني فله محمد ولمحمد يحيى
وليحيى محمد واما احمد بن يحيى بن ابرهيم فله عبد الله
ولعبد الله يحيى وليحيى اثنان يحيى ويوسف وليوسف يحيى
واما محمد بن ابرهيم يحيى بن ابرهيم فله ابكر ولابكر قاسم
ولقاسم اثنان محمد ويحيى ولمحمد الطاهر وليحيى ثلاثة
سليمان ومحمد وعلي واما عبد الله بن يحيى بن ابرهيم فله يحيى
وليحيى

وليحيى اثنان محمد واحمد لاحمد يحيى ولمحمد عبد الله ولعبد الله
اثنان عبد الله ويحيى واما احمد الثاني بن يحيى بن ابرهيم
فله ابكر ولابكر عبده ولعبده يحيى وليحيى اثنان يحيى وعبده واما
ابكر بن يحيى بن ابرهيم فله اثنان محمد وسليمان فلمحمد ابو الغيث
ولابي الغيث محمد ولمحمد ابو الغيث ولابي الغيث محمد
ولمحمد محمد واما سليمان بن ابكر فله ابرهيم ولابرهيم
سليمان عرفته فرايته على اكمل الصفات فضلا وصلاحا
ودينا وتقوى وشهامة وشجاعة وكرما وكان على غاية
من حسن الاستقامة والتواضع وعلو الهمة والمواظبة
على الوظايف الدينية والمصلحة بين الانام واطعام الطعام
والصبر على الجفاة من القبايل الطغاة تام الخلقة حسن الصورة
طيب النفس محببا لاستعمال الطيب واللباس الحسن ولم يزل

على الحالة المرضية والعيشة الطيبة إلى أن توفاه الله
في جمادى الآخرة عام اثنين بعد ثلثمائة تقريبا رحمه الله
وله من الولد ثلاثة ابرهيم ويحيى ومحمد هادي فأما ابرهيم
فهو اكبرهم سنا وقدرا وكان رجلا صالحا متواضعا حسن
الاخلاق ذا استقامة حسنة مطعما للطعام وهو القائم
بتربيتهم بعد أبيه والمشار اليه بعد أبيه ابتلي بضيق النفس
فصبر صبرا جميلا حتى توفاه الله على الحال المرضي في شهر جمادى
الآخرة عام ثلثمائة ستة وعشرين وقد رثيته بهذه القصيدة
يوم موته .

جاد اللحاظ بدمع والكف جاد . من حادث قد عرى بين الورى جاد
وأغبر أفق سماء المجد من أسف . والكون أظلم في بدو وحضار
لما وبجل أولي العرفان بدر هدى . وسيد السادة الأنجاب الأطهار

اعني

اعني بذلك ابرهيم من عمرت . أوقاته بعبادات وأذكار
نودي فلبى سريعا للجنان فقد . أمسى بجنته يا طوبى لها سار
ما زال في طاعة الرحمن مجتهدا . لا سيما حين هل من وقت أسحار
قد قام لله بالإصلاح محتسبا . بالحلم للأنام وإطعام السفار
السيد الفاضل الأواه في ظلم . يحيي الليالي بإعلان وإسرار
للأهدل الغوث ينمي نسبه فلذا . سمى نسابه شمسا بين أقمار
من أخوه كالبدور النيرات ومن . أولاده ومن الأحفاد الأبرار
من تلق منهم تقل ألفيت سيدهم . أكرم بهم من سراة الناس أخيار
فاغفر له يا مليكي كرما . وأنزله جنانا ذات أنهار
واخلفه في أهله بالخير أجمعهم . مع أخوته وبنيه ثم أنصار
واحفظهم منك فضلا واحم جانبهم . واعمر ديارهم مع طول أعمار

وكن معينًا ليحيى صنوه ولذا * محمد وأنلهم فوز أسنادا
وقم بهم وبأولادهم كرمًا * وعافهم واكفهم من كيد فجار
ثم الصلاة على المختار ما سجعت * ورق الحمام على أفنان أشجار
والآل والصحب ثم التابعين لهم * في كل وقت وآصال وإبكار

وله من الولد تسعة يحيى ومحمد وسليمان وأبو بكر وقاسم ولمحمد
وعبده فليحيى أربعة يحيى وإبرهيم وعبد الله وأبو بكر ولمحمد ثلاثة
قاسم وسليمان ولسليمان يحيى وعبده ولمحمد أحمد
ولأبي بكر واحد اسمه أبو بكر ولقاسم محمد وأما يحيى ومحمد بادي
أبناء سليمان فهما رجلان صالحان موجودان الآن مع حسن
الاستقامة والتواضع وحسن الأخلاق وإطعام الطعام
تابعان في ذلك طريقة ملا أبيهما الكرام ويحيى أكبرهما وهو القائم

بعد أبيهم

بعد أبيهم

والمشار إليه بعد أخيه إبرهيم وله من الولد تسعة
على اللقب بحر وسليمان وإبرهيم وقاسم وأحمد ومحمد
وحسين وحسن وأحمد فعلي بحر له من الولد اثنان
عبد الله وعبده ولسليمان اثنان أحمد وعلي ولإبرهيم
ثلاثة محمد ويحيى وحسن ولقاسم ثلاثة سليمان وأحمد وحسن
ولأحمد ولد اسمه أحمد وأما محمد بادي بن سليمان فله
من الولد سبعة حسن ومحمد ويحيى وعبده ويوسف وسليمان
وعبد الله هذا ما وقفت عليه من نسل بني السيد سليمان
ومن تفرع منهم أو تعلق بأمر غيرهم وكلهم صالحون على خير من ربهم
عافاهم الله وبارك فيهم وهذه تدريج نسب السيد إسمعيل صاحب
جبل دهنة بجهة القحرية هو إسمعيل بن أبي بكر بن أحمد
بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن إبرهيم بن يحيى بن إبرهيم

ابن يحيى بن ابراهيم
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن الشيخ الكبير علي الاهدل
وحسب شهرتهم ببني يحيى كما مر التنبيه عليه كثرة
هذا الاسم فيهم كما تقدم ولاسمعيل هذا من الولد خمسة
ابكر ويحيى واحمد ومحمد وعلي ومن اهل هذا جماعة
يشهرون ببني الطعان باسم بني الطعان المار ذكرهم
في اهل المنيرة وليسوا منهم وانما سموا بهم عرفت منهم علي
ابن عبد الله بن قاسم طعان وله من الولد اربعة احمد
وابراهيم ومحمد واحمد ولاحمد اثنان قاسم وابرهيم
ومنهم جماعة سكنوا العسان منهم محمد بن ابرهيم بن بلغيث بن سليمان
ولمحمد هذا بلغيث مشهور وابرهيم واحمد ابنا محمد والبهم
محمد بن حسن ابن الفقيه ولمحمد هذا احمد ومحمد ومحمد ومنهم
بنو القادري يسكنون غربي العبسية فمن بني القادري المساوى

بن محمد الهـ

ابن عبد الله الملقب بصبل بن حسن بن بلغيث بن علي
لحسن علي وعبد الله واحمد وبلغيث ولعلي محمد ومن هذا النوع
الذي شهر ذريته ببني يحيى بنو المغيب وبنو المهر فمن بني
المغيب جماعة يسكنون المنيرة منهم احمد بن عمر بن علي مغيب وقاسم
ابن علي مغيب كانا صالحين حافظين للقرآن عن ظهر قلب كان ابهم
ولهذا سموا ببني المغيب وكذلك كان بعض اوائلهم يحسنون
انشاد الشعر حتى قال بعض الادباء من قصيدة

إن تكن منشدا فكن كالمغيب ... هكذا هكذا والا فغيب

ولاحمد من الولد اثنان علي وابكر ولقاسم اربعة
محمد وعلي والمساوى واحمد وكلهم على خير من كبارهم ومن
بني المغيب جماعة مقيمون ببيت منالح من بلاد صليل والقانبي

المهرة فهم منتسبون بالخلعية من بلاد صلبل شرقي قرية
القناوص أعرف منهم محمد بن قاسم مهر وأحمد بن قاسم
ولهم ذرية هناك وكلهم صالحون على خير من بيتهم
وصل من أولاده علي المشهود بن يحيى بن ابراهيم فالرجا
الأحساب وهو صاحب المشهد المشهور المقصود للزيارة والتبرك
به وهو في مقبرة قرية المحط التي من علاها ويقال أنه كان صاحب
كرامات وأحوال خارقة نفع الله به وله أبو بكر وأحمد
ويحيى وحسن وعبد القادر وعمر وعبد الله وأبو القاسم انتهى
ثم ذكر من تفرع منهم وأن ليحيى بن علي المشهور عبد الله ولعبد الله
عليا وترجم علي بن عبد الله هذا فقال قلت علي بن عبد الله
هذا اشتهر بالشيخ علي عفيف وكان رجلا صالحا أقنا

بلغ مقابلة

علي المشهور اسماعيل بن ابراهيم صاحب المحط

الشيخ علي عفيف صاحب العقيم

معتقدا

معتقدا صاحب كرامات وإشارات فيما كان يبلغنا
عنه أدركنا كثيرا من مدته وكان مسكنه بالفخرية
من أسفلها حتى توفي بها ومحله معروف مقصود للزيارة
يقال له العقيم بالتصغير قلت العقيم معروف على طريق
السائر من جهة المنيرة والزيدية إلى العند الجديد ثم
قال وله ولدان مذكوران بالخير والصلاح أحدهما اسمه محمد
ابن علي سكن عوالي الفخرية وله شهرة كبيرة هناك ويذكر عنه
خوارق كثيرة من باب الكشف وأخبرت أن محله لا يخلو
من الوافدين للزيارة والآخر سكن موضع والده ولم أتحقق
الآن ما اسمه ثم أخبرت أن اسمه عمر وأنه على خير كثير
من الصلاح وفعل المعروف نفع الله بهم ثم اجتمعت
به في مكانه فوجدته أميا عاميا بالكلية لكنه دائم

باطعام الوافدين الى محله انتهى ومن ذريته الموجودين الآن
ابرهيم عفيف بن عبد الله بن عمر عفيف رجل صالح امي يسكن
الآن قرية حول العقيم تنسب اليهم فدع اولها عمر
ابن علي المشهور بن بحر فمن ذريته السادة بنو حسين عمر بن علي المشهور جد بني حسين
الساكنون بالضليف كما ذكره السيد العلامة ابو القاسم
ابن ابي الغيث الاهدل عن جده السيد العلامة ابي القاسم
ابن عبد الله بن ابي الغيث الاهدل وذكر ان جدهم حسين
ابن ابي بكر ابن عمر بن علي المشهور بن بحر بن ابرهيم بن محمد بن عمر
ابن علي بن ابي بكر ابن الشيخ علي الاهدل انتهى وبنو حسين
هؤلاء غير بني حسين المنسوبين الى السيد حسين بن
عبد الرحمن الاهدل الذين عناهم السيد العلامة ابو بكر بن ابي القاسم
في تحفة الزمن بقوله بعد كلام وقد انتشرت ذرية ابي الحد
وكثرت وصاروا يعرفون ببني حسين نسبة الى ابيهم

جماعه

جماعة اشتهروا بالعلم والصلاح والولاية كالسيد الجليل
العارف بالله تعالى حسين بن الصديق ابن حسين وولده
الشهيد عبد الرحمن بن حسين وغيرهما انتهى قلت ومن
بني حسين المذكورين هنا كما افادني به السيد العارف
محمد بن بحر الاهدل جماعة متفرقون في بلاد صليل
والمنيرة والضليف والحديدة والزيدية ودوغان
فمنهم السيد حسين بن عبد الله خضري في محل الخضري وبنو ازيبان
في الحمادية وبنو اذيبين في الجعلية وهم غير بني حسين
الذين هم من ذرية حسين بن ابرهيم الآتي ذكرهم ان شاء الله
ومنهم في المنيرة بنو الكولي وبنو الخوفاني وفي دوغان قاسم
ابن جابر بن قاسم واولاده وجميعهم ذرية معروفة وكلهم
صالحون على خير من نسبهم وممن سكن الضليف منهم السيد الصالح قاسم

ابن قاسم

ابن أبي بكر بن أبي بكر وعشيرته وكلهم على خير ومنهم في الزيدية
جماعة مشهورة وبني المهدلي عرفت منهم السيد الجليل الصالح أحمد بن عبد الله
مهدلي وأخاه علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبي الغيث
ابن محمد وهما خالا والدي وكان أحمد رحمه الله قارئا للقرآن
حفظ كثيرا من الشعر بسبب مجالسته لسيدي الجد أبي القاسم بن
أبي الغيث الولي لأنه سمع من شعر المتنبي وحفظ كثيرا من مقامات
الحريري وابتلي بالقروح في غالب بدنه وطالت به حتى توفي مع
الصبر الجميل وكان مع ذلك طيب الخاطر لم يسمع منه ضجر خبيثة
قط نفع الله به وخلف ولدا اسمه عبد الله كان صالحا وتوفي
وترك وعرفت منهم أيضا ابن أخيه
عبد الله بن حسن بن عبد الله مهدلي كان رجلا صالحا سليم الصدر
مقبلا على شأنه مديما لتلاوة القرآن العظيم مواظبا على الفرائض

والنوافل

والنوافل ما زال على هذا إلى أن توفي رحمه الله في
وخلف أربعة أولاد أحمد وحسن وإبراهيم وحسين
فأما أحمد فكان صالحا ابتلي بالفقر في آخر عمره فصبر ثم سافر
لأداء فريضة الحج وتوفي في مكة رحمه الله وخلف ولدا في الحديدة
اسمه ~~بأحسا بعد~~ عليه وأما حسن وإبراهيم وحسين فهم موجودون
على خير من ربهم وحسين اعتراه حال ذهب في حال الصغر حتى أنه
ذهب مرة في طريق القمر ووقع في بئر هناك ومكث فيها
ثلاثة أيام فوجدوا خرج سالما وهذا لا يكون إلا لصاحب
عناية ربانية ثم لما بلغ سن البلوغ عاد إليه الإحساس وأتم
الأسباب بالسعي [illegible] ثم عاد إليه حاله الأول بعد الصحو وهو
الآن كذلك ومنهم بالزيدية أيضا السيد الجليل الصالح
الولي الكامل حسين بن علي بن [illegible] كان من عباد الله الصالحين له كرامات
وكرامات لم يحضرني وقت كتابة هذا شيء منها فكان

باحسا سه

وفاته بالزبيد ودفن بها في مقبرة السادة بني الجعل
المسماة بساكن المخزن وقبره معروف يزار وخلف
ولدين علي ابن حسان وعبده بن حسان نعم الرجلان
الصالحان كانا على غاية من حسن السيرة والتواضع وسلامة
الصدر وابتلي علي في آخر عمره بمرض خطر فصبر صبرا جميلا حتى توفاه الله
وخلف ولدا واحدا هو حسن موجود على خير من زبيد وخلف
عبده بن حسان أولادا بعده محمد وعلي وأحمد وإبرهيم كلهم
موجودون على خير من زبيد ما عدا محمدا فإنه توفي في سلطنة
قتله الترك في الزبيد في عام سبعة وعشرين بعد التسعمائة
يوم وقع الحرب بها وقد كان في أول أمره على نشأة عظيمة
وإقبال في الدنيا بالبيع والشرا فنبهه الله بسوء بالحجر
وعليها دائرة ثم اعتراه حال تغير بعقله وطال بعد حزنه

ومن بني

٥٠

وعشرين سنة إلى أن قتل وهو على تلك الحال رحمه الله وترك
ولدين اسمهما حسن وعبده وحصل من أولاده
محمد بن يحيى بن إبرهيم ذكره في الأنساب وولدين أحمد وأبا بكر
فأحمد لا عقب له وأبو بكر له محمد ولمحمد أحمد والهادي انتهى
قلت وقد حقق السيد العلامة محمد بن يحيى الأهدل
أن من ذرية محمد بن يحيى بني المؤذن وبني الجبال
وبني سريح فمن بني المؤذن وهم متفرقون يسمى جدهم بذلك
لكونه أذن بهم جماعة يسكنون دير المؤذن أعرف منهم عليا
وعبد الله وقاسما ابنا إبرهيم وأحمد بن أبي الغيث وإبرهيم
ابن أبي الغيث وقاسما وحي بني محمد على الحاج أحمد بن أبي الغيث
وأحوبه بحري وقاسما ومنهم في العبدية أحمد بن علي مؤذن
ومن بني الجبال الآن الحاج وأبناء الموجه

بنو المؤذن ٥

بنو الجبال ٥

المشددة سمي بذلك جدهم لأنه كان صاحب إبل وأهل
اللقب يطلق على من كان صاحب إبل أحمد وعبد الله ابنا قاسم
وأولاد إخوانهم قاسم بن بلغيث وإخوانه وأبو الغيث بن محمد
وإخوانه وقاسم بن إبرهيم ومن بني المؤذن جماعة في جاح
صليل منهم في دوغان بنو الهبيس محمد بن أحمد بن علي ويحيى
وعلي ابنا علي ويحيى بن أحمد بن إبرهيم ومحمد وأحمد ابنا بلغيث
بن إبرهيم وفي محل عويدان قاسم بن إبرهيم هبيس
وفي جبل بني سعود بنو عمر أولاد علي سحاب قاسم — الهبيس والسحابه
ومحمد وعلي وبنو عمهم محمد أسود مؤذن له أبو الغيث ومحمد وأحمد
ابن عبد الله ومحمد بن قاسم وأحمد صغير ومحمد معافي وأبكر سحاب
أخو علي سحاب وفي دير الكيف منهم محمد بن قاسم
وأخوه قاسم بن قاسم وبنو عمهم أحمد بن علي مؤذن وابنا
بنوا

بنوا سُرَيج وهو بضم المهملة وفتح الراء وآخره حاء مهملة مصغراً — بنوا سريج ٥
فمنهم جماعة في المنيرة وفي محل قبلي مدينتنا الزيدية وهؤلاء
من وجد من بني المؤذن في الجهد وتنسب إليهم وهم أميون
أهل بادية لكن الغالب عليهم الخير وإطعام الطعام والمواظبة
على الدين بارك الله فيهم فرع ومن أولاد يوسف — يوسف بن يحيى بن إبراهيم جد بني القوزي ٥
ابن يحيى بن إبرهيم بن يحيى بن إبرهيم وإليه ينتهي نسب الأشراف
بني القوزي كما حققه السيد العلامة عبد الله ابن عبد الباري الأهدل
وصورة سلسلتهم التي ذكرها أهله إحسان بن يوسف
ابن عمر بن محمد بن يوسف بن محمد بن عمر بن أحمد بن يوسف
ابن يحيى المكنى بالقوزي بن إبرهيم بن يحيى بن إبرهيم بن محمد بن عمر
بن علي بن أبي بكر المتبال بن الشيخ علي بن عمر الأهدل ثم ساق

تمام النسب **فرع ليوسف** بن عمر من الولد خمسة حسين
المذكور وعمر واحمد وابكر ويحيى فاما حسين فله من الولد ستة
ابرهيم ويوسف وعمر ومحمد واحمد ويحيى لابرهيم ولد واحد
اسمه حسين واما احمد بن يوسف فله من الولد ثلاثة
ابرهيم ويوسف وعلي واما ابكر بن يوسف فله من الولد اثنان
عمر وحسين واما يحيى بن يوسف فله ولد واحد اسمه يوسف انتهى
وقد صاروا الآن جماعة متفرقين منتشرين في بلاد صبليل
ومن تفقد منهم الولي الكامل المسمى باحمد العين المدفون
بالمنبر يمين الجامع شهر بالولاية والصلاح **ومنهم ايضا**
السيد الصالح عبد الله بوريش المدفون بالقرية المنسوبة اليه
المشهورة به ابوريش من بلاد صبليل كان صالحا والنا[س]
أميا لا يقرأ القرآن ولكن اذا قرئ عنده القرآن وسبق لسان

احمد العين

عبد الله البوريش

القارئ

القارئ بالغلط عرف ذلك فيفتح عليه فقيل له بم تعرف ذلك
فقال ارى نورا متصلا بالمصحف صاعدا الى السماء فاذا
غلط القارئ انقطع ذلك النور فاعرف انه غلط فانتهى
وكراماته غير هذه **ومنهم** الآن النبيل الأجل الصالح الحاج احمد بن احمد
ابو بكر وهو القائم بزاوية عبد الله المذكور بسببه اطعام
الطعام والمصالحة بين الانام ذو تواضع وحسن اخلاق
ومواظبة على وظائف الدين وهو موجود الآن على خير مزيد
وقد سألته عن سبب تلقيب جدهم بهذا اللقب فقال
أنه في حال صباه رأى ريشتين مغروزتين في رأس رجل
فطلبهما فلم تسمح نفس صاحبهما بهما فسمع والده بأمره
فاذا برأسه ريشتان خضراوتان فلقب بذلك واشتهر
بين ذريته ان من لم يجعل برأسه وهو صبي ريشتان

من الشعر لا يعرف والله أعلم وكانت وفاة السيد أحمد بن أحمد يوم
الأحد الخامس والعشرين سنة ١٢٤٠ا ومنهم السيد الصالح
عبد الله بن عبد الله قوذي ويقال له عبد الله بن ابرهيم
وابرهيم جده أبو أبيه له مواظبة على أداء الفرائض ونوافل
وحسن أخلاق وإحسان إلى مستحقه وهو شيخ مشايخ صليل
ورئيسهم وقت رقمه هذا وله شجاعة وإقدام وهيبة وإن له
الموالف والمخالف وانقاد له سائر القبائل طائعين وقصاد
الآن له إقبال تام عند الدولة فنافذ الكلمة عندهم وله اعتقاد
عظيم في منصب سيدي الولي عبد الله بن عمر الأهدل مع الحمية
والعزيمة والحماية التامة ودفع كل ما يؤذي من الدولة عنهم
جزاه الله خيرا وقد انتهى الكلام هنا على من تيسر ذكره من ذرية
سيدي يحيى بن ابرهيم بقدر الطاقة والإمكان والله المستعان بلغ مقابلة
وصلى وأما والده ابرهيم بن محمد فقد ترجمه العلامة

وتبعه

وتبعه في الأصحاب العلية نافلا ذلك عنه فقال ما لفظه
فأما ابرهيم بن محمد وتقدم في الأصل أنه الشيخ أقول فذاتي
عليه البدر في كتابه حيث قال في أثنا ترجمة عمه عبد الله
ولم يكن له عقب إلا أولاد أخيه محمد أكبرهم وأبركهم ابرهيم بن محمد
وهو وارث سره وصح له بالوراثة والاستخلاف وظهرت
عليه الكرامات توفي سنة خمس عشرة أي ومائتين انتهى قال
في الله سره وقبره عند قبر عمه وكذا ذريته وقرابته نفع الله بهم أجمعين
وخلفه في مكانته ولده يحيى بن ابرهيم انتهى ثم ذكر في الأصحاب
لابرهيم عشرة من الولد محمد وأبو بكر وأحمد وعبد الله وأبو القاسم
وحسن وحسين وعمر ويحيى وهارون انتهى فأما يحيى بن ابرهيم فقد سبق
مترجما مع ذكر بعض ذريته وأما محمد بن ابرهيم فقد ترجمه
البدر في تحفته فقال إنه كان صالحا عليما متواضعا وقال

نسب آل الدوم

وقال توفي بعد الحج والزيارة بينبع ودفن هناك سنة سبع وعشرين
يعني وثمانمائة انتهى قلت واليه نسب الاشراف بني الدوم
المقيمين بالمنيرة وتدرج نسبهم الشريف كما نقل من خط
السيد العلامة البدر الشادي محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل
فلفظه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فهذه
نسب السادة بني الدوم الساكنين في المنيرة اولاد السيد عبد الله الدوم
فهو السيد الجليل الصالح عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر بن احمد
ابن يحيى المشهور بالدوم بن احمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابي بكر
ابن ابي القاسم بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن علي الاهدل بن عمر بن محمد
ابن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام

بن

ابن عون ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب بن فاطمة الزهراء رضوان الله عليهم اجمعين
انتهى قلت ومن اجلهم بل هو اجلهم السيد الجليل الفاضل
النبيل الصوفي الولي الكامل رئيس الادباء ومجمع الفضائل وطراز
المجالس الشريفة وبهجة المحافل عبد الله بن ابي بكر بن احمد الدوم الاهدل
رحمه الله ونفعنا به كان رحمه الله من الشباب الغاية القصوى
من حسن الاستقامة والتواضع والتقرب وحسن الاخلاق وحفظ
القرآن عن ظهر قلب وكثرة تلاوته والمداومة على الاذكار وطرائق
الدين وقدر من فقه الله سبحانه وتعالى كثير الحفظ لا سيما للنكات
واللطائف النفائس والاشعار الادبية المجلوة في منصة
العرائس والقصائد الربانية والمدائح النبوية وكان
شديد الحرص على تقييد ما وقف عليه من الفوائد العوائد
والفرائد الزوائد بخط الحسن ذا همة عالية في المثابرة على

الولي الكامل السيد عبد الله بن ابي بكر الدوم الكبير

تحصيل الفضائل في السر والعلن وقد رأيت
جملة كثيرة من الكتب مما حصله بخطه الكريم مشتملة
على فوائد عجيبة نفيسة وكانت له اليد الطولى في علم الحرف
وكان زكي الشمائل طيب الأعراق حسن الاستحضار والمحاضرة
عطر الأخلاق جامعاً فنون الأدب بالاتفاق من جالسه
تحلى بأكمل الأدب ومن الأزهر نال من عطر فوائده منتهى الأرب
وقد كان حسن الإنشاد للشعر مع الصوت الحسن الذي اشتهر
به في الشام واليمن ولما حج وزار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لقي الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان والإمام جعفر البرزنجي
فسمعوه يتلو القرآن ثم أنشد عندهم قصيدة فقال السيد السمان
لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود وكان يتردد كثيراً
إلى بندر المخا وزبيد وبندر الحديدة ورزق عند أهلها
القبول التام لا سيما أمجادها فإنهم كانوا يكرمونه غاية
الإكرام

ويجلونه غاية الإجلال والاحترام ويصلونه
بالعطا والملابس الفاخرة وأنواع الطيب العاطرة
ومن لطائفه رحمه الله وحسن محاضرته
أنه وصل إلى زبيد كعادته ونزل عند شيخ
الإسلام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل
في أيام إملاء صحيح البخاري وكان مجلس الإملاء
ينقضي وقت شروق الشمس وكان المترجم له
يحضر معهم من أول المجلس كل يوم ثم بعد انقضائه
ينشد قصيدة فيها شاهد حال ومناسبة
للقراءة كل يوم وكان أن الشادين من أهل زبيد
الحاضرين بالمجالس غاظهم ذلك إذ لم يصلوا إلى

ماوصل البد فنام ذات يوم وماوصل
إلا بعد انقضا القراه والسيد يبرتب الفاتحه
ولما راوه مقبلاً قالوا سننظر ماينشد اليوم إذ لم يعرف
القراه حتى ياتي بالشاهد المطابق لها فقال
لذلك السيد عبد الرحمن أسمعنا
يا سيد عبد الله كعادتك في نوبته فاندفع
منشدا من الهمزيه للأبوصيري

كنت في نومة الشباب فما استيقظت إلا ولمتي شمطاء
وتماديت أقتفي أثر القوم فطالت مسافة واقتفاء
فورا السائرين وهو أمامي سبل وعرة وأرض عراء

حمد

٢١

حمد المدلجون غب سراهم وكفى من تخلف الأبطاء
صاح لاتاس إن ضعفت عن الطاعات واستأثرت بها الأقوياء
إن لله رحمة وأحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
فأتيت في العرج عند منقلب الذود ففي العود تسبق العرجاء
لا تقل حاسدا لغيرك هذا أثمرت نخله وتخلي عفاء
وأت بالمستطاع من عمل البر فقد يسقط الثمار الإتاء
فبكى السيد عبد الرحمن وقام اليه وقبل بين عينيه واقر له
حينئذ المنشادون بالفضل والسبق وكان يحفظ ثمانية
عشر مائة قصيدة وعلى كل قافيه ثمانية عشر قصيده ومن
ذلك انه وقعت بينه وبين شخصين من اهل بيت الفقيه
ابن عجيل هما المنصري والحكم مساجلة في ايام دولة صنعا
وكانا مشهورين في جهتهما بكثرة الحفظ وحسن الصوت
فمكثوا ثلاث ليال ينشدون على قافيه واحده ولما كانت
الليلة الرابعة اتى بقافيه عجزا عن الاتيان بمثلها وهي قافية
قصيدة السيد حاتم التي اولها
لظل لوائي السابقون الاولى لووا وفي في رايلي استقاموا وما التووا
الخ فاذعنا له بالسبق وسلما ومن ذلك انه كان بالمخا
عند الأمير بولاد وكان عاملا بها من طرف أئمة صنعا
فاعجبه حسن انشاده فامسكه عنده نحو شهرين فاتاه كتاب
من اهله من المنيره يطلبون وصوله اليهم لعلة ذات اليد
فمنعه الامير فبعد ثلاثة ايام ضاق به الحال فانشد

قصيدة الطغرائي أصالة الرأي صانتني عن الخطل * وحلية الفضل زانتني لدى العطل *
ومضى فيها الى ان قال نأى عن الأهل الخ فشق ذلك على الأمير
وكساه كسوة ثمينة من ثياب الحرير الفاخر واعطاه جنبية
مطلية بالذهب وخمسين ريالا واذن له في التوجه وله
من هذه اللطايف والشواهد الحاليه ما لا يحصى ولا يحصر
وكانت له محبه شديده ومودة أكيده مع السيد العلامه
القطب ابي القاسم بن ابي الغيث الأهدل صاحب المقام في ذلك
الوقت بالمنيره وكان السيد يحبه ويكرمه ويجله
ويقدمه اماما في الصلاة واستمر ذلك مع اولاده مع من قام
بالمنصب منهم الى وقتنا هذا وقد ترجمه في مؤلفه
المسما بالدرر الخطيره فقال ومن اهلنا الموجودين
في قرية المنيره الآن السيد الجليل النبيل عبد الله بن ابي بكر
ابن احمد الدوم الأهدل حفظه الله ومتع بحياته
لطيف الشمائل حسن الاخلاق محبوب عند العالم له
صوت حسن شديد المحبه للأولياء كثير السياحات
للاقتباس من اهل الفضل وذلك من صفاء طويته وقد
لبس خرقة التصوف من سيدي وشيخي قطب الوقت
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل فسح لنا وللمسلمين
في مدته وذلك تاريخ شعبان ١٢٣٢ سنة ولم يزل
يتردد اليه والى غيره من اهل الفضل في اليمن الميمون
ثبتنا الله وإيانا وبلغه ما يؤمله آمين وفي سنة
ألف

ومائتين وخمسة عشر عقد لي الصحبة معه فامتثلت أمره
وقبلت إشارته فأسأل الله أن يوفقني للقيام بحقه ويجعلني
من المحسوبين عليه آمين آمين آمين وله ولد اسمه ابو بكر
قارئ للقرآن العظيم متبصر في دينه وقد انتقل الى
رحمة الله في ١٢٣٦ سنة ودفن في تربة سيدي الشيخ
صائم الدهر عند ولده المتوفى قبله باربعة اشهر واسمه احمد
وخلف ولدين مباركين اكبرهما عبد الله طالب نجيب له
خط حسن واخوه علي في كفالة جدهم المذكور جعلهم الله خلفا
صالحا بارين صالحين وكفانا واياهم شرور الحاسدين آمين
انتهى وبالجملة فقد كان المترجم له غرة في جبين الدهر
وبدرا ساطعا في سماء الآداب والفضائل في ذلك العصر
وما زال على الحال المرضي الى ان توفي رحمه الله وتغمده في
٨ شهر رمضان عام ثلاثة وستين بعد المائتين والالف عن
مائة وعشرين سنه متمتعا بسمعه وبصره وخلف ابو بكر المتوفى قبله
ولدان علي وعبد الله فاما علي فله بكر ولابكر ولدان قاسم
وعمر فقاسم موجود الآن بالمنيره له ولدان اسمهما ابكر واحمد
وعمر مقيم في محل السيد سليمان من حارة الجراح عند اخواله
ثم توفي رحمه الله ١٣٠٣ **فرع** واما عبد الله بن ابكر
فولادته كانت في شهر عام سبعة عشر بعد المائتين والالف
تقريبا وهو السيد العلامه الاجل اعجوبة الدهر وفخر ابناء
العصر كان رحمه الله متحليا من كل فن بما يتوصل به
الى غيره لا سيما علم الادب فانه كان اليه الغاية

الولي الكامل [illegible] عبد الرحمن [illegible] الأهدل وأولاده [illegible]

وله مشايخ ومقروات كان كثير الرحلة الى الجهة اليمنية
كزبيد والمخا وبندر الحديدة وغيرها ولقي بها كثيرا
من المشايخ واخذ عليهم كالسيد العلامة شيخ الاسلام
مفتي زبيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وغيره من
علماء زبيد والسيد العلامة محمد بن ابي الغيث الاهدل
والسيد العلامة [illegible] عبد الله الاهدل والسيد العلامة
عبد الرحمن بن [illegible] سلطان الاهدل وكان كثيرا ما
يحضر مجلس سيدي العلامة احمد بن عبد الرحمن صايم الدهر
بالحديدة في مبرزه المسمى بمبرز الجنة بحضرة سيدي العلامة
القطب عبد الله بن عبد الباري الاهدل فيحصل بينهم
مطارحات ادبيه وفوائد ولطائف نفيسه صوفيه
وقد كان رحمه الله شبيها بجده عبد الله بن ابي بكر
دوم سابق الذكر في كثرة الحفظ وحسن الانشاد للشعر
مع الصوت الحسن بحيث انه لم يوجد له في ذلك نظير
باليمن وقد اخبرني ولده السيد الاجل الصالح ابو بكر
ابن عبد الله دوم انه حضر معه مرة مجلس القاضي العلامة
علي بن يحيى الهاري فانشد والده قصيدة السيد العلامة
عبد الله بن الوزير التي اولها

يا اهل طيبة لي في وصلكم ذمم ... بالقرب حاشاكم ان يقطع الرحم

وانشد هو قصيدة ابن الوزير المذكور التي اولها

جادت لعهاد معاهدا وعهودا ... وسقى بكاسات الغرام زرودا

فقال القاضي لوالده اما انت فشيخ المنشدين المشهور
باليمن

باليمن واما ولده هذا فهو ملكهم وقد صار للمترجم
له القبول التام والمحبه في قلوب الانام وهذا دليل
على محبة الله له لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه اذا احب الله عبدا نادى جبريل في السماء ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل
الارض او كما قال وكان اذا وقع حادث سرور في
اي موضع كان لا يطيب لهم ولا يتم الا بحضوره وشاهد
حالهم يخاطبه نحن في اكمل السرور وتكرم (ليس الا بكم يتم السرور)
وكان له الحظ الوافر من حسن الاستقامة والقيام
بوظائف الدين من المداومة على الاذكار وتلاوة
كتاب الله الكريم عن ظهر قلب آناء الليل والنهار وحسن
الاخلاق والتواضع وسلامة الصدر ومحبة المجالسه
للعلماء واهل الفضل والافادة والاستفادة ولعمري
لقد حلى في ميدان الفضائل وسبق في حلبة الآداب
الاواخر والاوائل وسلم له الاقران اذ صلوا خلفه
مقرين له بالسبق الكامل وكانت له محبة شديدة
لسيدي القطب صاحب المقام السيد يحيى بن ابي القاسم
الاهدل مع الادب التام وكان السيد يجله ويكرمه
كسيره والده كل مع والده الآخر وله في مدح سيدي
الولي الشهير عبد الله بن عمر الاهدل مدايح كثيرة احببت

اثبات ما وجد له وقت رقم هذا وهو هذه الابيات

سادتي يا غياث الملتجي انتهضوا * وداركونا بغارات بلا مهل
نشكوا اليكم امورا ليس تدفعها * الا بكم يا ملاذ الخائف الوجل
منوا علينا وحلوا كل معضلة * عنا ولا تدعوا الابنا كالهمل
ان لم تجودوا بما نرجوا ونامله * فمن لنا غيركم للحادث الجلل
حاشاكم ان يرى الاعدا مرادهم * فينا وننحط عن عاداتنا الاول
وخادم القوم ان ياتي الذنوب فلا * تواخذوه بما ياتيه من زلل
لا نبرح الباب نشكوا ان نردها * حتى تقولوا كفيتم كل ذي دخل
وتنهضوا غيرة منكم لنصرتنا * وتسبلوا ستركم يا منتهى الحيل
ثم الصلاة على خير الورى شرفا * من نعته قد اتى في سابق الملل
والآل والصحب ما غنت مطوقة * وما حدى سائق الركبان للابل

ومن لطافته وحسن استحضاره انه حضر املاك عرس لسليمان بن علي من سكان بندر الحديدة فبعد الاملاك انشد قصيدة السيد العلامة القطب الاكمل حاتم بن احمد الاهدل التي اولها بلقيس ذات الحسن وافت من سبا * فسبت سليمان النبي والها سبا **فكان** حاضرا في ذلك المجلس كثير من علماء البندر وادبائه فوقع هذا الشاهد منهم موقعا عظيما **وقد** قال الوالد شاهد الحال ابلغ من لسان المقال **وله** من هذه اللطايف شيء كثير **وقد** امتدحه السيد العلامة احمد بن عبد الرحمن صائم الدهر بهذه القصيدة الغريبة لما وصل اليه زائرا بالحديدة

منتهى القصد عند اهل القلوب * اتصال المحب بالمحبوب

وتداني

وتداني الاحباب بعد التنائي * هو لا شك غاية المطلوب
هو عيد لا بل اجل من العيد * فما العيد عند قرب الحبيب
فيه تشرح الصدور وينفي * ما بها من كدورة وكروب
وبه يحصل السرور ويجلي * كل هم لكل صب كئيب
ما لقاء الاحباب الا نعيم * ونواهم من اعظم التعذيب
ما نعيم الجنان يغني اذا كان * حبيب القلوب غير قريب
وبذا الاجتماع طاب لنا الوقت * ونلنا به صفاء القلوب
وجنينا به ثمار المعالي * يانعات من كل لفظ عجيب
وشربنا كاس الوصال فهمنا * اذ فهمنا لكل معنى غريب
وتغنى لنا هزار التهاني * نغمات يطربن كل لبيب
وحسمنا داء البعاد بوصل * للاحباء والوصل اي طبيب
واتانا الانس العظيم بوصل السيد * الكامل الاديب الاريب
فخر دين الاله نجل ابي بكر الكريم * الاصل الحسيب النسيب
الشريف التقي من حاز شاوا * قاصر عنه شاو كل نجيب
دائم الذكر للاله لهذا * عرفوه بالدوم في التلقيب
هو حادي الارواح اذ صار يحدوا * وبانشاده حياة القلوب
زاده الله رفعة وقبولا * ومقاما من السميع المجيب
وصلاة الاله تترى على من * خصه الله بالمقام القريب
وعلى الآل كلهم ما تغنى * فوق الاغصان طائر العندليب

انتهى **وقد** كان صاحب الترجمة رحمه الله ذا دين

رصين وسلوك في سبل الخيرات مكين ولم يزل على هذا
الى ان دنى منه الحمام فحملته القدرة الربانية الى بندر
اللحيه فلما وصل اليها كوشف بالحال فقال لبعض محبيه
وقت صلاة الظهر انا وصلت زائرا او مجاورا وكان
حينئذ باللحيه والعياذ بالله طاعون فانطلق بطنه
عقيب ذلك وتوفي مسا ذلك اليوم مبطونا شهيدا موفقا
حميدا في شهر ربيع الاخر عام اثنين او ثمانين بعد المائتين
ودفن شرقي مسجد الزيلعي وقبره هناك معروف يزار
ويتبرك به رحمه الله امين وقد حج مرتين وزار
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وخلف من الولد
اربعه هو هم محمد وابكر وقاسم وابراهيم فاما محمد فهو
اكبرهم سنا وكانت ولادته في اعام احدى
وخمسين بعد المائتين والالف ونشا في حجر ابويه
وقرا القرآن على يد الفقيه الصالح احمد عطا وحفظه
عن ظهر قلب وكان من عباد الله الصالحين
واصفيائه المقربين كثير التلاوة للقرآن دايم الذكر
لله تعالى لا يفتر لسانه كما شاهدت ذلك منه
على غاية من حسن الاستقامة والتواضع وسلامة
الصدر والصمت والزهد ولين الجانب والتهجد
بالاسحار والملازمة للمسجد اناء الليل والنهار
وله اشارات وكرامات لم استحضر منها شيا الان

وقد

وقد شهد بولايته كثير من ارباب الولايه واشار الى
صلاحه جملة من اهل الصلاح والعنايه وبشر به هو
واخوه ابكر الاتي ذكره ان شا الله قبل ولادتهما السيد العلامه
القطب ابو القاسم بن ابي الغيث الاهدل نفعنا الله بالجميع
وكانت وفاته يوم الجمعة بمرض الجدري في شهر شعبان
عام خمس بعد ثلثمائة والف بالمنيره ودفن بها قبلي المسجد
وله من الولد ثلاثه عبد الله وقاسم وعلي فاما عبد الله
فهو اكبرهم وابرهم سنا وقدرا وولد في السابع عشر من ذي
القعده الحرام سنة تسعه وسبعين والف ومائتين وقرا
القرآن وحفظه عن ظهر قلب وتفقه بعمه السيد العلامه
ابراهيم بن عبد الله دوم الاهدل والسيد العلامه عبد الرحمن
ابن ابي بكر الاهدل والسيد العلامه ابي القاسم بن يحيى الاهدل
والفقيه العلامه عمر بن احمد الحشيبري حتى صار مشاركا
في عدة من الفنون ولم يعرف له كثير طلب للعلم بل انه عمل
بما علم فاورثه الله علم ما لم يعلم كما ورد بذلك الحديث يعلم صح
الشريف وقد قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله
وكان رحمه الله بالغاية القصوى من حسن الاستقامة
ودوام التلاوة لكتاب الله والمواظبة على الاذكار
والوظايف الدينيه والمطالعة في الافاده والاستفاده
من لقيه من اهل الفضل مع الحرص على تحصيل الفوايد والذكا
وكان يعلم القرآن ختمه على يديه كثير من الصبيان
وكان له المحبه الكاملة في قلوب العباد لا سيما اهل

الوادي مور فقبل ووضع الله له المحبة في قلوبهم ونفوذ
الكلمة عندهم بقبول المصالحة بينهم وكان يستنيبه
في ذلك سيدي العلامة الاجل السيد محمد بن يحيى الاهدل
كثيرا بين اهل الوادي مور فيقبل كلامه عندهم وما ذاك
الا من صلاح نيته فان لصلاح النية تاثيرا في تمام
الامور وكان له اقتدار على نظم الشعر قد رايت
له قصايد لم يحضرني الآن منها شي وكانت وفاته
رحمه الله على الحال المرضي بمرض [illegible] في ليلة الاحد
من شهر رجب الحرام سنة ١٣١٣ وله ولد واحد اسمه
محمد نسال الله لنا وله الهداية الى الخير فرع واما
قاسم بن محمد واخوه علي بن محمد فولادة قاسم في
وقرا القرآن على يد اخيه عبد الله
وعلي قراه على السيد الصالح قاسم بن محمد الاهدل وكلاهما
قرا ما تيسر من مختصرات الفقه والنحو على الفقير وكان
قاسم كثير التلاوة سريعها دايم الاذكار لا يفتر وكلاهما
تردد الى الوادي مور مع محبة اهله لهما والاحسان
اليهما كاخيهما عبد الله ولهما الحظ الوافر من حسن
الاستقامة وحسن الاخلاق والتواضع وملازمة
المسجد للصلاة جماعة وقد توفي قاسم رحمه الله
على الحال المرضي ليلة الاحد من شهر رجب الحرام سنة
اثنين وعشرين بعد ثلثمائة والف بمرض الجدري ودفن
بالمنيرة

بالمنيرة وله ولد واحد اسمه يحيى يتعلم القرآن وعلي
في قيد الحياة على خير من ربه له ولد اسمه قاسم
وصل واما ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر فكانت ولادته
في اليوم الرابع والعشرين من شهر جمادى الاخرة من سنة
ثلاثة وخمسين بعد المائتين والالف ونشا نشوا
حسنا في حجر والده وتربيته ثم قرا القرآن على يد
الفقيه احمد عطا وحفظه عن ظهر قلب وقرا
ما لا بد له منه مما يصلح به الدين ولازم والده
سفرا وحضرا اقربله وهذبه واشبهه في الصوت
الحسن وحسن الانشاد والاستحضار وحفظ كثيرا
من غرر القصايد والطفها المتضمنة لشواهد الحال
ووضع له القبول التام في قلوب الانام العارفين
منهم والعوام واشتهر بحسن الانشاد ووضع شواهد
الحال مواضعها وقد سبق في ترجمة والده
انهما لما انشدا بحضرة القاضي علي بن يحيى الهتاري
قال لوالدك اما انت فشيخ الانشادين مشهور باليمن
واما ولدك هذا فهو شيخ ملكهم وكان يسافر
مع والده الى بندر المخا وزبيد وبندر الحديدة
وبيت الفقيه ابن العجيل وغيرها ولقي بها الكثير من
الافاضل وعرف جلة من الادبا واخذ عنهم

الآداب والفضايل ورزقه الله استقامة اللسان بحيث
انه لا ينطق بالقراءة والشعر الا معربا والحال انه لم تعرف
له قراءة في النحو **وقد** سمعته يقول ان والده دعا
له بذلك بعد ان شكى عليه انه قليل المعرفة
للنحو فقال له ستكون تنطق بذلك معربا فاستجاب الله
له **وله** من حسن الاخلاق والتواضع وسلامة
الصدر والمداومة على الاذكار ما لا يوصف فلا
تلقاه الا ذاكرا الله ملازما للاوراد من انواع الذكر
لا سيما الورد المسما بالنقشبندي الاهدلي فانه اقل
ورده منه كل يوم خمسة الاف لا يتركه سفرا
ولا حضرا يبتدي ذلك من اول الظهر ويختمه بعدما
يمضي من الليل ما شا الله مع ما في خلال ذلك من
الاتيان ببقية الاذكار من وظايف اذكار الليل
والنهار فما يزال لسانه رطبا من ذكر الله **وقد**
تلقى النقشبندي الاهدلي بالاجازة من والده عن السيد
محمد بن عبد الباري مرفوعا بالسند الى الشيخ ابي
الغيث بن جميل عن سيدي علي بن عمر الاهدل **وله**
اتصال بالسادات الكرام اهل المراوعة **وهم**
عليه اقبال عظيم ومحبة شديدة لا سيما سيدي
القطب احمد بن محمد صاحب المقام بالمراوعة في
وقته **وكذلك** سيدي القطب يحيى بن ابي القاسم
صاحب

صاحب المقام بالمنيرة فانه كان له به اعتنا تام وبينهما
مودة اكيدة وسرى ذلك بينه وبين ولده سيدي
القطب محمد بن يحيى صاحب المقام الان **ولا شك** ان
لعناية المشايخ تاثيرا عظيما كما ان له فيهم محبة
عظيمة وشغفا زايدا لا يطيب له المقام الا لديهم
والمكث والمحادثة والمؤانسة الا عندهم **وله**
مكاشفات واشارات **وفيه** دعابة ظاهر بعضها
الخلاعة والله اعلم بحقيقة الحال فلعل ذلك
من باب التستر كما هو داب كثير من الصالحين نفع الله
بهم **وله** في قلوب الخلق محبة عظيمة لا سيما
اهل الوادي مور فلهم فيه اعتقاد عظيم مع المواساة
له بالعطا الجزيل وغالب معيشته من ذلك وهو
الان موجود وسنه خمسة وسبعون سنة ممتع
بحواسه ملازم للاذكار وتلاوة القران لا يفتر
عافاه الله ونفع به **وله** من الولد ثمانية محمد وعبد الله
وعلي ويحيى واحمد ومحمد وابراهيم وقاسم **اما** محمد فكانت
ولادته في جمادى الاخرة عام ثلاثة وثمانين
ومايتين والف وقرا القران على ابن عمه ابرهيم بن
عبد الله دوم ومن الفقه ما لا بد منه ثم لقي احد
المغاربة الذين يعرفون علم الحروف وما لكنه اهم من الجن
فصحبه فتعلم منه ولكم او لقوة جنانه وثبات جاشه

خادما

ملك خداما من الجن متى شا أحضره بقراءة اسما أعجمية وتلاوة
آيات من القرآن متى قراها حضر سريعا فيساله عن امور غيبيه
فيخبر بها فتارة تصيب وأخرى تخطي وقد سمعته مرات
حينما يحضره يقرا تلك الآيات والاسما فلم يكن اسرع من
حضوره ويسمع له خفقان كخفقان النسر بجناحيه ولا
يحضره الا في بيت مظلم فاذا حضر دخل عرضا من البيت
ونزل على الارض فيسمع لقدميه قرقرة كمشي دابة
طويلة الاظلاف فيضرب بيده في جيبه ويامره
بالسكون فيسكن فيكلمه حينئذ وقد سمعت كلام
ذلك الجني كلسان جبرتي عربيته ضعيفه وصاحب
الترجمة موجود الآن على خير من ربه مع حسن [illegible]
وتلاوة القرآن والمواظبه على وظايف الدين عافاه الله
آمين وله من الولد سته ابكر وعلي وعبد الله
ومحمد وسليمان ويحيى فاما ابكر فقد قرا القرآن وله
ولد اسمه محمد واما علي وعبد الله ومحمد فاتفق
لهم فقد ولدوا صما خرسا ويقال ان سبب صممهم
وخرسهم مخالطة والدهم للجن والله اعلم ولكن
خلقتهم سويه وفيهم من الفهم ما يزيد على الناطق
السميع يتعاطون الحرف وبعضهم يتعاطى عمل الباجور
فيحسنه واما سليمان ويحيى فهما صغيران فرع

واما

واما عبد الله بن ابكر فله من الولد خمسة ابكر ومحمد وعلي ويحيى
وابرهيم واما علي بن ابكر فله احمد وقاسم وابرهيم واما
يحيى بن ابكر فله من الولد خمسه محمد وابرهيم واحمد وابكر
وعبد الله واما احمد بن ابكر فله من الولد واحد وهو
ابكر واما محمد وابرهيم وقاسم ابنا ابكر فهم في حال الصبا
وكلهم قد قراوا القرآن صالحون على خير من
ربهم مع المواظبة على تلاوة القرآن ووظايف الدين
وملازمة المسجد للصلاة جماعة وحسن الاستقامة
والتواضع وسلامة الصدر وحسن الاخلاق عافاهم الله
وبارك فيهم آمين وقد قرا علي بن ابكر بعض المختصرات
على يد الفقيه العلامة احمد الجبرتي وعمه السيد العلامة
ابرهيم بن عبد الله دوم الاهدل وقرا على الفقير شرح
أبي شجاع لابن قاسم وشرح الاجروميه للازهري وبعض
المنهاج وبعض شرح المتممة وهو الآن يعلم الصبيان
القرآن وفي تعليمه بركة وقد ختمه على يده كثير
ويتعاطى مساحة الارض وقرا يحيى بن ابكر ايضا على
بعض المختصرات وصل واما قاسم بن عبد الله
فمولده كان في عام ثلاثة وستين بعد المائتين
والالف ونشا في حجر ابويه نشوا حسنا وقرا القرآن

وحفظه عن ظهر قلب على يد الفقيه عبد الله الجبري ومالا
يستغني عنه مما يصلح به الدين وحفظ كثيراً من الشعر وكان
ينشد إنشاداً حسناً وكان من عباد الله الصالحين
وأصفيائه المفلحين له كرامات لم يحضرني الآن منها
شيء وكان حسن التلاوة للقرآن بصوت خاشع مع
التدبر وكان متواضعاً سليم القلب حسن الأخلاق
دائم التلاوة والأذكار آناء الليل والنهار مداوماً على
الوظائف الدينية لا يفارق المسجد في أوقات الصلوات
محبوباً في قلوب الناس مع الإكرام والاحترام والمواساة
وتوفي رحمه الله بمرض الجدري على الحال المرضي بالمنيرة
ودفن بها في عام ستة بعد ثلثمائة وألف وله من الولد
ستة عبد الله وعمر ومحمد وأبو بكر وأبو الغيث وعبد الله والذي
خال الأربعة الأولين فأما عبد الله الأول فولد في شهر
ربيع الآخر عام ثلاثة وثمانين ومائتين وألف وكان
صالحاً فالحاً ومات قبل والده في عنفوان الشباب يوم السبت
من شهر ذي القعدة الحرام عام ثلثمائة وألف ولم يعقب وأما
عمر ومحمد وأبو بكر فعمر قرأ القرآن على ابن عمه السيد العلامة
عبد الله بن محمد دوم وولادته في شوال عام سبع
وثمانين ومحمد قرأه على السيد العلامة عبد الله بن محمد
دوم وأبو بكر قرأه على السيد الأجل قاسم بن محمد الأهدل
وكلهم حفظوا أكثره عن ظهر قلب مع كمون التلاوة وهم
ذووا استقامة حسنة وأخلاق مستحسنة وتواضع وهم
صغار

صغار وملازمة للصلاة جماعة في المسجد وإقبال على
شئونهم مع قلة المخالطة للناس لاسيما عمر فإنه قليل المخالطة
لهم جداً إلا عند الحاجة الضرورية كثير الصمت لا يتكلم إلا جواباً
غالباً بحيث لو عد العاد كلامه في اليوم والليلة لأحصاه
وله من الولد أربعة قاسم وإبراهيم ومحمد وعبد الله ولأخيه
محمد من الولد ثلاثة يحيى وقاسم وعبد الله وكلهم موجودون
على خير من ربهم عافاهم الله ولأبي بكر ولد اسمه عبد الله
وقد حج والده أبو بكر في سنة ١٣٢٨ وهنيته عند وصوله من
الحج بقصيدة عافاه الله وأما أبو الغيث وعبد الله أبناء
قاسم فسكنا البادية عند أخوالهما فأبو الغيث أخواله بنو
الحجاجي من ذرية الولي الصالح عيسى بن حجاج وأما عبد الله
فأخواله السادة بنو الصدر وكلهم عوام لكنهم صالحون
وللمجالسة تأثير فضلاً عن المساكنة نسأل الله أن
يسلك بهم مسلك عباده الصالحين فصل وأما إبراهيم
ابن عبد الله فكان مولده في عام سبعين بتقديم
السين بعد الألف والمائتين ونشأ على أحسن الأحوال
في حجر والده وقرأ القرآن على يد أخيه قاسم بن عبد الله
دوم وحفظه عن ظهر قلب حفظاً نافعاً ثم شرع يتفقه
على شيخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الأهدل القديمي
فأخبرني أنه ابتدأ قراءة النحو عليه في متن الآجرومية
وللذكائه وجودة فهمه ما بلغ إلى أثنائها إلا وقد عرف

حقيقة النحو وتفقه أيضاً بالسيد العلامة عبد الرحمن بن
أبي بكر الأهدل ثم في عام توجه إلى المراوعة
لطلب العلم فقرأ على السيد العلامة شيخ الإسلام محمد بن
أحمد ابن عبد الباري الأهدل في فنون شتى فأدرك
في مدة يسيرة ما لا يدركه غيره فيها لذكائه وفهمه
وسرعة إدراكه فإنه كان شديد الذكاء صافي الذهن
حافظاً واعياً سؤولاً حريصاً على تحصيل الفائدة وكان
شيخه المذكور مقبلاً عليه ناظراً إليه كثير المحبة
له إذا رآه مقبلاً تمثل بقول الفقيه العلامة الولي الأكمل
إبراهيم بن عبد الرحمن الناشري من قصيدة
لي خبايا في الدوم لم تلح في أفكار لغرق كل القوم في بحار الأنوار
ولقد صدق السيد وبر فإنه أشار بذلك إلى شدة
حفظه وأن ما ألقاه إليه حفظه ووعاه كأنما يقرى
في صدره وقد سمعته كثيراً يملي من حفظه ما
قرأه أيام الطلب مع تطاول الزمان وقلة المراجعة
للكتب لاشتغاله بما سوى ذلك وكان كثير المذاكرة
لكل من لقيه من أهل العلم طالباً للفضائل محصلاً
للفوائد مع اشتغاله بتلاوة القرآن العظيم والمداومة
للأذكار وكان مع ذلك يتولى القضاء والمصالحة
بين الناس في المنيرة بأمر سيدي المالك العلامة محمد بن يحيى
الأهدل وكذلك مساحة الأرض وكتابة الوثائق بينهم
وكان

وكان لا يلقى أحداً وصل من قرب أو بعد إلا أخذ جميع
ما عنده من أخبار الجهة التي وصل منها وربما حسبه من
لا يعرف حاله وصل من تلك الجهة وأنه شاهد ذلك
لشدة حفظه وحكايته الحديث على وجهه ونسقه وكان
يدرس في العلم بالمنيرة بعد رجوعه من المراوعة وله
تلاميذ نجب بعضهم على يده كابن عم السيد العلامة
اخيه
عبد الله بن محمد دوم سابق الذكر وكان بالغاية
القصوى من حسن الاستقامة وزهده عما في أيدي
الناس يتعاطى بعض الأسباب بالبيع والشراء
في أول الأمر ثم في آخر عمره ترك ذلك وزهد في
الدنيا واكتفى باليسير منها فائدة هذا البيت
الذي استشهد به الشيخ هو من قصيدة للناشري
المشار إليه مشتملة على معارف وإشارات ولطائف
وهي مشهورة وفي لفظة الدوم تورية لطيفة
قصدها السيد فإن لها معنيين أحدهما وهو المعنى
القريب نسبة المترجم له فإنه ينتسب إلى الدوم والثاني
وهو المعنى البعيد الذي ورى به السيد وقصده [illegible]
أنه اسم قرية شرقي القطيع كان للناشري فيها متاع
أخذه يام وصلوا ونهبوا البلاد فكان هذا المحل من
يام
جملة ما نهب وله في ذلك إنشاء وكان وصول
يام المذكورين ونهبهم للبلاد هو سبب الباعث على إنشاء

هذه القصيدة وفيها يقول

قد أخذ ثم سلبي ... بالبنان اليامي

وطعنتم قلبي ... عن مرام الرامي

هذا ما ظهر للحقير في ذلك والله أعلم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمني الخطأ وطلفني اللازمة المقصود ثم لما أراد الله انتقال المترجم له من دار الفنا إلى دار البقا مرض من الجدري وكانت وفاته بسببه في يوم الاثنين غرة شهر ربيع الأول عام ستة عشر بعد ثلثمائة وألف وكان قبيل موته حاضر عنده السيد العلامة محمد بن يحيى الأهدل وهو ثابت العقل صحيح الحواس فقال للسيد أريد الجنة فقال له سيمن الله بالعافية فقال للحاضرين وكنت من جملتهم أشهدوا على السيد أنا أريد الجنة ما لي حاجة في الدنيا ثم تفرقنا فما كان دون ساعة إلا وقد تنقل إلى رحمة الله ورضوانه بالمنيرة ودفن بها قبلة الجامع وخلف من الولد ثلاثة محمد وأبكر وعبد الله أنا خالهم وقد قرأوا القرآن ومحمد قرأ على الفقير في مختصرات الفقه والنحو كالزبد والملحة وحفظها عن ظهر قلب وكذلك حفظ معظم الألفية لابن مالك وفي مختصر [illegible] شجاع والآجرومية وأعادهما مع شرح وفي المتممة والآن

والآن يقرأ في شرحها المسمى بالكواكب الدرية وفي المنهاج للنووي وكذا أخوه أبكر وعبد الله قرأ علي في المختصرات المذكورة وهم الآن ملازمون للطلب مع الفهم والحفظ أسأل الله لهم نيل الأوطار وبلوغ الأرب وأن يفتح لنا ولهم باب العلم النافع آمين وقد انتهى هنا ذكر أولاد سيدي الولي عبد الله بن أبكر الدوم الأهدل على سبيل الاستيعاب وله أخ إسمه أحمد بن أبكر يسكن ذريته قرية المغيد فيه موجودون الآن بها يلقبون بشقة ولأحمد ولد اسمه أبكر ولأبكر ولدان يحيى وأبو الغيث فليحيى ولد اسمه ولأبي الغيث ولدان يحيى وأحمد ومنهم بيت يسكنون قرية المغيد فيه أيضا يلقبون ببني المجنا يقال أن جدهم ولد ولحنا بيديه ورجليه ومنهم جماعة يسكنون القرية المذكورة أيضا أعرف منهم محمد بن بلغيث الملقب معالي والحاج محمد بن أحمد داوم وقاسم بن يوسف دوم ومحمد بن قاسم دوم ولهم ذرية هنالك فكلهم صالحون على خير أمر ربهم ومنهم جماعة

يشهرون ببني البهلول وجدهم ابرهيم بهلول مدفون في
المنيره قبلي الجامع كان من عباد الله الصالحين
وغالبهم أهل ماشية من الغنم والابل والبقر ينتقلون
في البلاد القصد رعي دوابهم واكثرهم في الحاز عرفت
منهم السيد الصالح احمد بن يحيى دوم كان سليم الصدر على
خير من ربه ومنهم في قرية البهلول وهي قبلي
المنيره بنحو نصف ساعة يحيى بن ابرهيم دوم صلح الحج
كل عام فرع ومن ذرية محمد بن ابرهيم السادة
بنوا المكتف وجدهم عبد الله المكتف بن احمد بن يحيى بن عمر
بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عمر بن علي ابن ابي بكر بن
علي الاهدل كما حققه في الاحساب العلية
وهم جماعة صالحون متفرقون أعرف منهم في دير
عبد ربه السيد الجليل الصالح يحيى بن احمد المكتف
سليم الصدر متواضع مواظب على اداء الفرائض
متعفف على الاخذ والاعطا بيده اليمنى متشدد
في ذلك حتى انه يوم قضية المهادلة في التناوص
التي مر ذكرها له عند رجل دراهم دفعها اليه باليسار
فامتنع من اخذها الان بعد ان دفعها اليه باليمين
والحال ان القتل والنهب والاحراق فلتنبى آدم ثائر
ومنهم الان في دير مغلس من بلاد صليل قاسم ويحيى
أبنا

السادة بنوا المكتف

أبنا آحمد بن عبد الله مكتف وفي المنيرة علي ويلفيت
أبنا أحمد بن قاسم مكتف وجميعهم ذرية صالحون

وصل وأما أبو بكر بن ابرهيم بن محمد فهو جد بني
اليتيم كما ذكره في الأحساب وذكر له
ولدا واحدا هو محمد ومنه انتشرت الذرية
وعبارته وأما الشيخ أبو بكر بن ابرهيم جد بني
اليتيم فله محمد اليتيم انتهى ثم ذكر من تفرع
منه وهم كثيرون انتشروا متفرقون في
البلدان وأكثرهم يسكنون خبت المنيرة الكائن

محمد بن ابي بكر بن ابرهيم
جد بني اليتيم
ه

غربيها

٤٢

غربيها
وبما بينها القصد عن دوابهم لأنهم أهل مواشي وأكثرها
من الإبل والبقر ولهذا تجدهم كثيرا التنقل في
البلدان للرعي ومن متقدميهم السيد الأجل الولي
الأكمل المشهور بالولاية احمد بن ابرهيم
المعروف بنادل قبره يقال أن أمه توفيت وهي
حامل به ودفنت وهو في بطنها لم يشعر به فبقي
كذلك في القبر حتى كملت عدة الحمل فخرج من بطنها وجرى
له ثديها باللبن فكان يرضع حتى أراد الله خروجه من
القبر فخرج وعرف بهذا اللقب وظهرت عليه
الولاية وانتشرت له الكرامات والخوارق إلى أن
مات رحمه الله ونفعنا به ودفن في محل يسمى
المدعوريه وقد افترقوا الآن أربعة بيوت
كما أفادني بذلك السيد العلامة الأجل محمد بن يحيى
الأهدل وهم بنو احسن وبنو ابرهيم وبنو أحميد
وبنو احانيش فمن بني حسن إبرهيم وبنوه
وأولاده وعلي بن يحيى وأولاده وبنوا ربيع بضم
الرا مصغرا وبنوا الشبل بفتح الشين المعجمة والبا
الموحدة ومن بني إبراهيم بنو المنشط
وبنوا المصبوص وبنوا العتر ونحو بنو خاجرين بالخاء

نادل قبره
ه

وبنوا زنكل بفتح
المعجمة والجيم بصيغة المثنى والمساوي قوى وبنوا
الزاي والنون ومن بني أحمد بنوا القريشي وبنوا
القادري وبنوا يحيى بن علي والقريشي مصغر قرش
لكن آخره بالنسبة فمنهم السيد الصالح أحمد بن أحمد القريشي
كان رجلا صالحا أميا سليم الصدر صادق اللهجة
مع مولاه حكي أن والده قال له يوما وكان ولده
صالحا ائتني بأخس مخلوقات الله فذهب الولد ثم
رجع إلى والده يقول ما رأيت شيئا من ذلك بل أن كل ما
خلق الله حسن فعلم والده أن له شأنا وما قصد بذلك
إلا أن يختبره ويعرف أين منزلته كما أخبر بعض
المشايخ أحد تلاميذه وكان كثير الالتفات إليه
والإقبال عليه فوقع في قلوب بعض التلاميذ لم أنه
خص ذلك التلميذ دونهم ففطن لهم يوما ودفع إلى
كل واحد منهم طائرا ومنهم ذلك التلميذ وأمر كل
واحد منهم أن يذبح الطائر حيث لا يراه أحد فذهبوا
وذبح كل واحد طائره في مكان خال من الناس
وجاء به إلى الشيخ مذبوحا إلا ذلك التلميذ فإنه
جاء به حيا فقال له لم لم تذبحه كسائر أصحابك فقال
لم أجد مكانا خاليا فقال الشيخ للتلاميذ لهذا
أخصه بذلك فعلموا أن له شأنا وكان المترجم
له

احمد قريشي

٤٤

له كثيرا ما يقول اجعل الليالي كلها ليلة القدر والناس
كلهم الخضر وكان راتبه الذي يكرره في جميع الأوقات
اللهم لك الحمد ولك الشكر ولك الفضل عدد رضائك
وقضائك وعدد ما تعلم به في أرضك وسمائك من
اليوم الأول إلى اليوم الآخر وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم وله كرامات لم أقف وقت رقم
هذا على شيء منها ومات رحمه الله بالمنيرة ودفن
بها داخل الجبانة عند رجلي سيدي محمد بن عمر بن علي
بن أبي بكر بن علي الأهدل نفع الله بالجميع آمين وله
من الولد اثنان أحمد وعبد الله فأحمد له محمد
ولمحمد أربعة أحمد وإبراهيم ويحيى وعلي فلأحمد
علي ولإبراهيم يحيى وليحيى بن أحمد علي وأما عبد الله
بن أحمد قريشي فله من الولد اثنان حسن وإبراهيم
فحسن له يحيى وليحيى محمد ولإبراهيم بن عبد الله
من الولد اثنان أحمد وعبد الله فأحمد له ثلاثة علي
وإبراهيم وحسن فلعلي واحد هو حسن ولإبراهيم عبد الله
وأما عبد الله بن إبراهيم فله من الولد ستة علي وحسن
وأحمد ومحمد ومساوى وأحمد فعلي له من الولد اثنان
محمد وعبد الله ولحسن عبد الله ولأحمد إبراهيم ومحمد
إبراهيم وعبد الله ولمساوى القادري وكلهم موجودون
أميون لكنهم لا يخلون من الصلاح كآبائهم ولا

يتركون الصلاة وغالبا لا تجدهم الا بين مواشيهم لا
يخالطون احد فأما بنوا جانيش فأكثرهم يسكن
بجهة الوادي مور كالمعترض ودير البكري والعزة
وغيرها ومنهم بنوا عود بعضهم بالعين وآخره دال
مهملة وقد انقرض أكثرهم وبقي جماعة منهم يسكنون
العبسية والرامية ونخص لواحد اسمه محمد يسكن
دير الشلب قرية قبلي بيت عطا وله ولد وقد
وجدت مشجرة بني جانيش بأيديهم فأثبتها ههنا
ملحقا فيها كل من تعلق بها من فروعهم الموجودين
الآن وعرفت منهم حسين بن أحمد جانيش
رجل صالح سليم الصدر متواضع وهو حسين بن احمد
ابن أبي القاسم بن عمر بن سعيد بن احمد بن علي بن عمر بن
سعيد بن أبي القاسم بن احمد بن حسن بن عمر بن عبد الله
ابن علي بن ابراهيم بن يحيى بن أبي القاسم بن عمر بن حسن
ابن القادري ابن الحسن بن عمر بن احمد بن عمر بن أبي بكر
ابن ابرهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ
الكبير الولي الشهير علي بن عمر الأهدل ويجمعهم
أبوا القاسم بن عمر بن سعيد بن أحمد فلأحمد هذا
علي ولعلي مساوى ولمساوى أحمد ولأبي القاسم
ابن عمر من الولد ستة أحمد وابرهيم ومبارك وأحمد
وعلي ومحمد ولكل منهم ذرية فأما محمد فله من
الولد

الولد أربعة ابو القاسم وأحمد وعلي ومحمد فلأبي القاسم أحمد
ولأحمد محمد ولمحمد مهدي وعلي ولأحمد ابن أحمد محمد
ولعلي بن احمد ثلاثة يحيى واحمد ومحمد ولمحمد ابن محمد
اثنان علي واحمد فلأحمد أحمد ولعلي اثنان أحمد وحسين
فرع وأما ابرهيم بن أبي القاسم فله من الولد ثلاثة
أحمد وأحمد ومحمد فلأحمد اثنان علي ومهدي ولأحمد
اثنان أحمد وعلي فرع وأما مبارك بن أبي القاسم فله
من الولد اثنان قاسم ومبارك لقاسم علي فرع وأما
أحمد بن أبي القاسم فله ثلاثة حسين وابرهيم وأحمد
فلحسين عيسى ولابرهيم عمر ولأحمد أحمد ولأحمد
هذا يحيى فرع وأما علي ابن أبي القاسم فله أبو القاسم
ولأبي القاسم أبو القاسم ولأبي القاسم مطر فرع
وأما محمد بن أبي القاسم فله اثنان أحمد الملقب
على الله وعلي فلأحمد أحمد ولعلي حسين هذا غاية
ما وقفت عليه من نسب بني المتيم والغالب عليهم الخير
والصلاح وسلامة الصدر واطعام الطعام والصبر
على جفاة العوام ولهم ذرية متفرقون بارك الله
فيهم ومنهم السيد الأجل الصالح احمد بن المساوى
بالقطيس المقيم ببندر اللحية وجماعة منهم يسكنون بالمرزوقة
يقال ان جدهم كان مقيما بالقرية في جزيرة

وقبره بها
صغيرة بين بندر الحديدة وقرية الجبانة هو وكان
ثم إن والد المترجم له انتقل منها إلى بندر اللحية
صاحب إبل فاتخذها دار إقامة واشترى بها جلبات
في البحر تسافر إلى البلدان البعيدة للتجارة فلم يزل بها
حتى مات فخلفه ولده المذكور واتسع حاله الدنيوي
فاشترى جلبات أخر وهو موجود الآن على خير من ربه
يسافر في البحر للغوص فيه لطلب اللؤلؤ من محاله المعروفة
عند أهل البحر فيحصل منه كل عام جملة نافعة فيرسله
إلى البلدان البعيدة كالهند لبيعه فيربح فيه ربحا عظيما
ويسافر أيضا إلى البصرة للتجارة في التمر وغيره عافاه الله
آمين **وصل** وأما عبد الله بن ابرهيم فذريته بنو
سكينه **وله** من الولد ستة كما ذكر ذلك في
الأحساب **وعبارته** ذكر أولاد الشيخ عبد الله
بن ابرهيم ويقال لذريته بنو سكينة أي
بضم أوله وهي أمهم **وله** محمد وأحمد وعمر وحسين
ويوسف وعلي الجميع أمهم سكينة انتهى ثم ذكر لهم
ذرية منهم سليمان بن ابرهيم بن علي بن أعمر بن
أحمد بن عبد الله بن ابرهيم بن أحمد بن عمر بن علي
بن أبي بكر بن علي الأهدل انا وسليمان هذا قال
السيد العلامة قاسم بن عبد الرحمن الأهدل في
مختصره الدرة البهية إن بني النشاد ينتمي نسبهم إليه
وعبارته

بنو النشاد ه

وعبارته بعد أن ساق عبارة الأحساب **قلت**
ذرية سليمان بن ابراهيم موجودون تشهر وابني
النشاد أعرف منهم عليا وابرهيم ابني عمر نشاد ومحمد
وأحمد ابني يحيى نشاد وكثير غيرهم ولهم ذرية مباركون
انتهى **قلت** الموجود منهم الآن محمد بن علي بن عمر
نشاد ومنهم جماعة ساكنون بجبل بحرة الموجود منهم
الآن هنالك نحو ثلاثين نفرا صالحون محترمون عند
أهل تلك الجهة ولهم أرض يزرعون فيها **وصل** وأما
حسين بن ابرهيم فقد ذكر له في الأحساب خمسة أولاد
أحمد وأبو بكر وأبو القاسم وابرهيم ومحمد وأن لأبي بكر
عبد الله ولعبد الله ذيبان انتهى وإلى ذيبان بن عبد الله
هذا ينتمي نسب بني ذيبان الموجودين الآن في بلاد
صليل **كما** ذكره السيد العلامة قاسم بن عبد الرحمن الأهدل
في مختصره الدرة البهية وعبارته بعد أن ساق
عبارة الأحساب **قلت** ذرية ذيبان بن عبد الله
موجودون في بلاد الأحمر بلد صليل انتهى ثم ساق
جماعة منهم تشملهم هذه الشجرة وصورتها حسان بن
أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
محمد هذا ما وقفت عليه من سلسلة نسبهم ولم أقف
على تمامها **وسألحق** بهؤلاء من تفرع منهم ممن هو موجود

بنو ذيبين ه

بني ص

الآن فلمحمد بن عبد الله بن محمد من الولد أربعة محمد ومقبول
وأبو الغيث وعبد الله فلمحمد أحمد ولمقبول يحيى ولعبد الله
ستة محمد وأحمد وحسين ومقبول وأبكر وأبو الغيث فلمحمد
خمسة عبد الله وأبو الغيث وأحمد وحسين ومقبول
لعبد الله اثنان محمد وحسين ولأبي الغيث خمسة علي وعبد الله
وحسين ومساوى وأحمد لمساوى محمد وأبو الغيث ومحمد
ابن محمد محمد ولمقبول ابن محمد اثنان علي ومحمد وأما
أحمد بن عبد الله بن محمد فله ولد واحد هو علي وأما
حسين بن عبد الله بن محمد فله ثلاثة عبد الله وأحمد
وأبكر فلعبد الله أحمد ولأحمد حسين خمسة علي وأبكر
وحسين ومحمد وأحمد ولأبكر حسين اثنان حسن وأحمد
وأما مقبول بن عبد الله بن محمد فله محمد وأما أبكر بن
عبد الله بن محمد فله عبد الله ويحيى وأما أبو الغيث بن
عبد الله بن محمد فله عبد الله ولعبد الله اثنان مشهور
وأبو الغيث هذا ما وجدنا من أصولهم وفروعهم الموجودين
الآن ولعل الله يمن بتمام سلسلة نسبهم أو وصل
وأما هارون بن ابرهيم فله من الولد عشرة كما ذكره
في الأحساب وهم محمد وعمر وأحمد الملتي وبرهيم
وحسن ويوسف وعلي والنهاري وأبو القاسم المحب
وأبو بكر وإليه ينتهي نسب السادة بني المشهور الساكنين
بالدمن وهي قرية يماني بأحل ومنهم بنو العنواش
الساكنون ببلاد صليل كما حققه عم السيد العلامة
محمد طاهر

بنو المشهور والعنواش

محمد طاهر بن عبد الرحمن الأهدل ناقلا له عن السيد العلامة عبد الله بن عبد الباري الأهدل وقد كتب لي السيد العلامة
محمد بن يحيى الأهدل بعد السلام ما صورته ونعرفكم من
أجل السادة بني العنواش حصلوا عندنا زائرين جدهم الشيخ
علي بن عمر الأهدل وطلبوا منا تلحيق نسبهم فلحقنا بهم
ووجدنا السيد المشهور بن يحيى بن المشهور بن يحيى بخط
سيدي الجد العلامة عبد الله بن عبد الباري الأهدل
وذكرات السادة المذكورين مستفيض نسبهم مشهور بلا
إنكار وهو نص عبارته الحمد لله وبعد فهذا نسب بني المشهور
الساكنين بالدمن وهم جابر بن عبد الله بن يحيى بن المشهور
عنواش له أحمد وحسين والمشهور موجودون مذكورون
من المهادلة أهل الدمن ويذكرون أنهم من بني العنواش
وهم مهادلة بالاستفاضة والشيوع من غير إنكار وهم
من ذرية الشيخ هارون بن إبرهيم بن محمد بن عمر بن علي
بن أبي بكر بن الشيخ الكبير علي الأهدل كما هو مذكور
في الأحساب العلية انتهى كلام سيدي الجد عبد الله
ابن عبد الباري أخي سيدي الجد محمد بن عبد الباري
هذا ما وجدناه من نسب السادة بني عنواش عند
نسب بني الساجد انتهى صورة الكتاب المذكور قلت
السادة المذكورون الذين وصلوا إلينا زائرين
هم أهل دير العنواش قرية من قرى بلاد صليل
نسبت إليهم لسكناهم بها عرفت منهم جماعة منهم

عمر بن يحيى عنواش ويحيى بن أحمد عنواش وعبده بن علي عنواش
وعلي عبده عنواش والمشهور بن ابراهيم عنواش وعبد الله
بن عمر عنواش ويحيى بن ابرهيم عنواش ولهم ذرية موجودون
على خير من ربهم بارك الله فيهم ومن ذرية هارون
بن ابراهيم بنو الحيتش كما نقلته من خط السيد العلامة
محمد طاهر ابن عبد الرحمن الأهدل قال هنا نسبت ذرية
النهاري بن هارون منهم عمر عيش بن أحمد بن أحمد بن يحيى
ابن ابرهيم بن يحيى بن أحمد الملقب هبل بن عبد الله بن النهاري
ابن هارون بن ابرهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن الشيخ
الكبير علي الأهدل انتهى قلت ولعمر من الولد ثمانية سليمان
وأحمد عابد وهاشم ومحمد جيلان ومحمد شيبة ويحيى
وعلي ومحمد ومن ذرية هارون بن ابرهيم بنو المزات
بميم وزاي مفتوحة وآخره تاء مثناة يسكنون المغلاق
وبنو الهبه وأهل دير عراج الساكنون شرقي المروعة
وبنو مجاهد الساكنون بمحل المجد قرية قبلي الحسينية
هذا ما تيسر ذكره من ذرية هارون بن ابرهيم والله
تنسب لهارون بنيه القرية المعروفة بمعزى المنيرة بينها وبين
المنيرة نحو ساعتين وبينها وبين البحر نحو نصف ساعة
إلى جهة الغرب وهو الذي اختطها فكان بها بعض ذريته
ثم انتقلوا ولم يبق بها اليوم أحد منهم وقف انتهى هنا
ذكر من تيسر ذكره من ذرية إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي
بن

بن علي الأهدل نفع الله بهم وصل وأما والده عمر بن علي
فقد ذكره السيد الأهدل في تحفة الزمن وتبعه
في الأحباب وتحفة الدهر والدرة الخطيرة بنحو ما
ذكره وعبارة السيد وأما عمر بن علي فهو عم والذي هو
جد أهل المنيرة والمنهلة وعبارة صاحب الدرة
وأما سيدي الشيخ عمر بن علي الأهدل فهو جد أهل
المنيرة والمنهلة ولا يخلو من الكرامات والأحوال لكن
لعزة النقل وعزة سالكيه لم يحكه إلا في ترجمة أخيه يعني
أبا بكر بن علي الأصم وقبره في التربة المذكورة شرقي قبر
سيدي الشيخ أبي بكر يزار مشهور بالبركة وقضاء الحوائج
انتهى وله من الولد خمسة عبد الله ومحمد وعلي
عرف بعبد الحي وأبو بكر وأبو القاسم أما عبد الله فقد
قال السيد الأهدل إنه كان مشهورا بالصلاح
والكرامات وهو أول من أسس زوايا هم بسردد انتهى
وقال السيد البحر في تحفة الدهر أما عبد الله فهو صاحب
المنيرة روي لنا أنه كان يتهجد في القرية
فرأى نورا يطلع من محل مسجدهم الآن فتبعه حتى وقف
عليه فابتناه مسجدا فسمي المنيرة وكان
مشهورا بالفضل والصلاح والكرامات انتهى
وقد ترجمه صاحب الدرة الخطيرة ترجمة بسيطة

المنيرة والمنهلة

الولي الشهير عبد الله بن عمر الأهدل صاحب المنيرة

ولكنها بالنسبة إلى فضله وعلو مقامه وشأنه قليل من
كثير وقطرة من بحر زاخر غزير فقال هو الشيخ الأكمل شيخ
الشيوخ سلطان هذا القطر الأخير والعلم الشهير الأنور
الشهير بعالي المقام أبو محمد عبد الله بن عمر بن علي بن
أبي بكر بن علي الأهدل صاحب الكرامات الظاهرة والغارات
المتظاهرة كان مشهوراً بالكرامات والأحوال والمقامات
وضريحه بالمنيرة أشهر من نار على علم وتربته من الترب
المشهورة يقصدها الزوار من كل ناحية يستسقون به
ويستشفعون به في المهمات وتربته محترمة ومن
استجار به لا يقدر أحد أن ينال منه بمكروه من أرباب
الدولة وغيرهم وقل من تعرض لبلدته ومآثره
إلا حل عليه الدمار كما هو مشاهد ومشهور

بلغ مقابلة

ومن كراماته بعد موته مما أخبرني به سيدي
السيد العلامة الصديق عبد الله بن ابراهيم الأهدل
متع الله بحياته قال أخبرني سيدي وشيخي العلامة
الفهامة ولي الله بلا نزاع وجيه الإسلام سيدي
عبد الرحمن بن محمد الأهدل رحمه الله فأعاد علينا
من أسراره قال سمعنا من كبارنا أن سيدي الفقيه
العلامة الولي الشهير المساوى بن ابراهيم الخشيبري
رحمه الله حصل بينه وبين بعض السادة مخاصمة
فتكلف الفقيه كثيراً ونوى الخروج من المنيرة ثم قال
سأزور سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل وإذا كان
سيدي

من كرامات صاحب الترجمة

سيدي الشيخ يسعني جلست في المنيرة وإلا خرجت منها
قال فمكثت إلى آخر الليل وخرجت لزيارته نفع الله به قال
فبينما أنا أتوسل إذا بالقبر قد امتلأ ماء وطلع نور من القبر
إلى السماء قال سيدي العلامة عبد الرحمن بن محمد الأهدل
وذكر لي أنه شرب من ذلك الماء ثم قال بحر سيدي الشيخ واسع
وعزم على الإقامة في المنيرة ونشر العلم بها انتهى ۝
فتخرج عنه كثيرون من السادة أهل المنيرة وانتفعوا
به نفعاً عظيماً خصوصاً السيد العلامة الفهامة المحقق
عبد الله بن محمد العالم فإنه أخذ عنه حتى صار إماماً في
جميع العلوم وكان شيخه المذكور إذا أتى إليه سؤال
يقول له أجب عنه فيجيب عنه أكمل جواب وكان
شيخه المذكور يثني عليه كثيراً وأخبرني الفقيه
الصالح الصدوق محمد بن أحمد الحرازي رحمه الله
وكان من المجالسين لسيدي الفقيه المذكور أن سيدي
المساوى بن ابرهيم الخشيبري نفع الله به كان يقول
للحاضرين مجلسه إذا أخبركم السيد عبد الله بن محمد العالم
بما في خبر السماء فصدقوه فإن علمه لدني انتهى ثم
ساق جملة من ترجمة الفقيه المذكور معترضة
في ترجمة سيدي عبد الله بن عمر إلى أن قال وأخبرني
الفقيه العلامة ابرهيم بن المساوى قال وكان في
ركن قبر سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل نفع الله به

حجرة من الشرق إلى اليمن من وقف عندها وقرأ سورة تبارك الملك
قضيت حاجته قال وأخبرني أيضا قال حصل برأسي ورأس
أخت لي الكبر مني في زمن سيدي الوالد بثورات تنزطت
وأضرت بنا قال فرأيت ليلة ألبسني قميصا وعمامة
وألبسها قميصا وعمامة ثم خرج بنا إلى زيارة ضريح سيدي الشيخ
عبد الله بن عمر الأهدل وزيارة ضريح سيدي الشيخ أبي
الغيث بن جميل المعتكف صاحب الخبير وكنت أسمع عند
ضريحهما يقول أتيناكم بالأولاد أعطيناكم بالأولاد
قال فشفينا بحمد الله من ذلك الأثر ولم يعد إلينا
بعد ذلك انتهى ومن كراماته نفع الله به ما
أخبرنا به سيدي العلامة ولي الله عز وجل محمد بن
أبي الغيث الأهدل متع الله بحياته وسيدي السيد
الفاضل ولي الله عز وجل محمد بن أحمد بن محمد الأهدل
وسيدي السيد الفاضل ولي الله عز وجل أحمد بن أبي
القاسم الأهدل رحمهم الله تعالى قالوا كان بين
سيدي السيد الولي الأجل الجد عبد الله بن أبي الغيث
الأهدل رحمه الله وبين سيدي الفقيه العلامة
ولي الله عز وجل المكاشف بأسرار الغيوب عبد الله بن
أبي الغيث الحضرمي الشهير بالزواك صحبة أكيدة
ومواصلة وكان الفقيه يصل كثيرا إلى المنيرة
لزيارة سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل لخصوصية
الجد المذكور وزيارة جامعه وكان يقول لهم ما وصلت
إلى مقبرة الأعر فصلهما من طالحها الا مقبرة سيدي
الشيخ

الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل فإني إذا وصلت إليها أجد
نورا ساترا على كل من فيها فلا أعرف صالحهم من طالحهم انتهى
وهذا الفقيه عبد الله بن أبي الغيث المذكور اشتهر
في زمنه بالعلم والعمل والولاية وأخذ عنه كثيرون
من أهل العلم منهم سيدي الشيخ العلامة الفهامة ولي الله
عز وجل الطاهر بن الحسن صائم الدهر رحمه الله وغيره
وهو أحد الثلاثة الذين أخذوا عن الفقيه العلامة
الفهامة المحقق الصوفي عمر بن أحمد الحشيبري صاحب
تثبيت القدم للمشي سويا على صراط السنن الأتم
المؤلف له بتحريضهم له عليه كما وجدته بهامش
نسخة الفقها أهل الضحي التي كتبت نسختي عليها فليعلم
ذلك وهذا المروي عن سيدي العلامة الولي الشهير
المساوى بن إبراهيم الحشيبري وعن سيدي الفقيه العلامة
الولي الشهير عبد الله بن أبي الغيث الحضرمي نفع الله بهما
يدل على أن بحر سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل
نفع الله به واسع وأن نوب أفضاله شامل جامع
أمدنا الله من مدده ووصل حبلنا بحبله آمين
آمين اللهم آمين قلت وقد أشار إلى ذلك سيدي
العلامة الفهامة عبد الله بن محمد العالم في قصيدة
امتدح بها سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل نفع الله به

بقوله منها وكم له من كرامات قد اشتهرت • عن صادق القول من أهل الولايات

وأخبرني سيدي الفاضل الصنو محمد بن أبي القاسم الأهدل رحمه الله تعالى قال أخبرني السيد الفاضل الصالح يوسف ابن أحمد ساجد الأهدل رحمه الله قال كنت ملازما لسيدي وشيخي الولي الصالح المكاشف بأسرار الغيوب أبي القاسم بن أحمد الطعان الأهدل رحمهما الله فبينما أنا عنده ذات ليلة إذ قال هيا نزور سيدي الشيخ نريد منه الكرامة قال فسرت معه وزرت معه سيدي الشيخ وجلسنا طويلا فما شعرت إلا وقد فاحت علينا رائحة عظيمة قال فقال لي السيد بعد ذلك قم بنا فقد حصلت الكرامة فرجعت معه إلى مدرسته نفع الله به وقد امتدح سيدي الفقيه العلامة المحقق الصوفي الذي شهدت فيه أولياء زمنه بأنه من أهل القلوب عمر بن أحمد الحشيبري المتقدم ذكره شيخه السيد العلامة الفهامة القطب أبا القاسم بن محمد المشهور بصاحب القميصين بقصيدة عظيمة توسل إليه فيها بالله العظيم وبجاه المختار صلى الله عليه وآله وسلم أجمعين وكافة أصحابه وبأسلافه الكرام وخص منهم جده سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل أعلى المقام فقال فيها رحمه الله تعالى ونفع به

بالله بالله بالمختار من مضر • وبالضجيعين وأصحاب الأعيان

بالسادة

بالسادة الجل أهل الفضل فاطمة • أهل العلوم وتدريس وقرآن

بأهل بيت الغر أهل الكتب أجمعهم • أهل الجدار وأبناء وجيران

بالقطب ذي الصخرة السوداء آهبها • بنا تنبه موفرج كل أشجان

محامي سوحك سود النائبات ولن • للمسلمين جميعا في جميع علوان

واشفع إلى الله في كشف المكروه وفي • ستر العيوب وتوفيقا وإحسان

انتهى المقصود منها وهي قصيدة عظيمة مشهورة وقوله بالقطب ذي الصخرة السوداء يريد به سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل نفع الله به فهذا يدل على أنه كان في ذلك الزمان يشتهر بصاحب الصخرة السوداء كما هو مشهور الآن فإن صاحب القصيدة نفع الله به من أهل العلم والعمل والولاية وكذلك يشهر بعالي المقام كما هو مثبت في قصائد كبارنا في التوسل به نفع الله به آمين وأخبرني شيخنا سيدي الولي الأكمل القطب المكين بن عبد الله الأهدل وكان نفع الله به من ذوي الأحوال والمقامات العظيمة لما وصل زائرا سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل وسيدي الشيخ أبا الغيث بن جميل وسيدي الفقيه إسماعيل ابن محمد الحضرمي نفع الله بهم قال لما زرت سيدي الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل وجدت لي عنده حالة لم أعهدها انتهى وهذا يدل على أنه نفع الله به يجد له عند زيارة

الشيخ عبد الله بن عمر الأهدل ووقوفه عنده حال لم يكن
قد حصل له والله ورسوله أعلم ولما صبح بعض الأمراء
بعض العرب الذين في المنيرة ثاني يوم الزيارة بريك نهبه
ولزمه وكان قد سار أكثر الزوار وبقي البعض من صليل
وبني البره والخضاريه فورى الأمير بأنه واصل زائرا
فزار سيدي الشيخ سرًا وتوجه إلى رباط سيدي السيد
الأجل أبي الغيث بن أبي القاسم الأهدل رحمه الله فوريا
أنه قادم وضرب جماعته بنادق ثم توجهوا سريعًا إلى محل
العزي المذكور ودخلوا البيوت بريك ومن لزمه
ونهب محله ومعه نحو الأربعين نفرا فوجههم هو
وأولاده ومن عنده من الزوار بالفتنه واغارات
الزوار وأخذ وأرح الأمير ثم اجتمعت العرب بنحو خمسمائة
نفر وهموا بقتل الأمير ومن معه وحوزوهم عند ضبيرة
هناك واستقلم السيد الأجل أبو الغيث بن أبي القاسم الأهدل
والسيد الأجل عبد الله بن أبي الغيث الأهدل وجميع السادة
يدافعون عن الأمير ومن معه من السادة إلى محل في المنيرة
حتى تفرقت العرب ثم ساروا به إلى رباط سيدي الشيخ
عبد الله بن عمر الأهدل فقال سيدي القطب المكين
ابن عبد الله الأهدل بعد تمام الفتنة لولا أن سيدي
الشيخ عبد الله بن عمر قائم في هذه الفتنة لقتل الأمير
انتهى فهذه شهادة من هذا القطب العظيم لسيدي الشيخ
عبد الله

عبد الله بن عمر الأهدل نفع الله به بهذه الكرامة وهي سلامة
من قتل الأمير في المنيرة والحمد لله رب العالمين وهذا
الأمير المذكور من أهل الشجاعة والجراءة ولم يزل يهم
بأهل المنيرة والتعليق لهم في الضبيرة التي حوز عندها
وكنا في هم عظيم منه وكنت بعد نفوذ السيد المكين إلى
بلدته كتبت إليه كثيرًا أعرفه بهم الأمير المذكور بأهل
المنيرة ليتحمل معنا في كفاية شره ثم وصلت إليه زائرًا
فأخبرني أنه رأى المنيرة ارتفعت عن الأرض قال فأولت ان صح
ذلك أن المنيرة ارتفعت عن شر الأمير المذكور وكفى الله
أهل المنيرة شره بحمد الله تعالى وأخبرني سيدي
القطب المكين بن عبد الله الأهدل نفع الله به بأمور
شاهدها تدل على كمال رعاية سيدي الشيخ عبد الله بن
عمر الأهدل لأولاده واعتنائه بهم نفع الله به آمين
آمين اللهم آمين انتهى وهذه الكرامة السابقة
ذكرها دالة على أن سيدي الشيخ نفع الله به من المتصرفين
في البرزخ كما هو شأن أمثاله من العارفين المثبت
ذلك في تراجمهم نفع الله بالجميع آمين وهذا آخر ما ترجمه
به السيد العلامة القطب الأكمل أبو القاسم ابن أبي
الغيث الأهدل في مؤلفه النفيس الدر الخطير
نقلته بالحرف نفع الله بالجميع وأعاد علينا من بركاتهم وجعلنا

من المحسوبين عليهم بمنه وطوله وبالجملة فصاحب
الترجمة قد علا قدرا على السماكين وفخرا وفاق الأنام
برا وجهرا وحاز من أسنى الكرامات ما ضاهى وضوحه
ضحى وظهرا ولم تزل على مر الأزمان تتجلى دون ستر
وانتشرت فضائله بين الأنام طرا فأكرمه على الله وآثره
لدى مولاه لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فكم قد
شوهدت له من كرامات ظاهرات وإشارات على مر
الجديدين سائرات فمن ذلك ما اقتضى الدفع
والمحامات عن بلد المنيرة فقد أخبرني جملة
من الثقات فمنهم سيدنا العلامة النائب عنه في
المقام حالا السيد محمد بن يحيى الأهدل حرس الله
مقامه إنه لما وصل الطاغية محمد بن عايض في
عام سبعة وثمانين بعد المائتين والألف بخمسة وثلاثين
ألفا من قومه يريد الاستيلاء على البلاد فخيب الله ظنه
وعاد من الحديدة مهزوما فنهب الزيدية وأراد نهب
المنيرة فانحازت طائفة من قومه ووصلوا إلى المنيرة
يريدون نهبها والفتك بأهلها كما صنعوا بالزيدية
فلما قربوا منها سمع من قبة المترجم له صوت كالمدفع
العظيم إلى جهة الشرق التي فيها عسكر ورؤي فوقهم
شبه الطيور تتخطفهم فذهبوا منهزمين مشتتين
ولم

ولم يدخلوا المنيرة وحدث من وقت الرمية شق في القبة من
جهة الشرق وإلى الآن باق بهيئته ومن ذلك ما
وقع في عام سبع وعشرين بعد ثلثمائة وألف من اضطراب
البلاد وأهلها ووصلت بسبب ذلك جنود من العسكر
الرومية وخرجت منهم طائفة إلى القرى الغربية التي حول
المنيرة وأقاموا بها مدة ثم إنه وشى الواشي بأهل المنيرة
إلى الدولة بأنهم فعلوا أمورا استوجبوا بها العقوبة
معاذ الله فهم العسكر بالهجوم عليهم ومعهم المدافع وأنواع
الأسلحة النارية وقصد نهبهم وإحراق بيوتهم
ولما قربوا منها سمع كالمدفع العظيم من بطن تنورا
من بعض بيوت أهلها سمعه الجم الغفير أنا منهم ففروا
بعرض المدينة إلى الزيدية لم يمسوا أحدا بسوء وطرد الله
شرهم وكم له من ذلك شيء لا يحصى ولا يحصر
وقد قلت هذه القصيدة مادحا له ومستشفعا به

حططت بباب القطب للذنب أثقالا ... وقد ملت عن نهج الهداية ضلالا
وأيقنت أني ما وقفت ببابه ... فأرجع صفرا أو أخيب آمالا
أهيم اشتياقا كلما هفت في الحمى ... إلى من غدا بالبين والمطل قتالا
لي الله كم أطوي على البين أضلعا ... يضيق جليد الصبر عن حملها حالا
ولم يك لي فيما أقاسيه مسعد ... على حمل أعباء البعاد فقد طالا
فرق لي الواشون مما لقيته ... غداة غدا الركب المجد وأرسالا
وقفت على مجنون ليلى وعزة ... وصرت أسير الوجد أطلب إرسالا
وقفت بها أبكي الديار مسائلا ... الأهل وصيحا للنوى اقتالا

قصدت بقصدي طالب النجاح من • يفيض سجالاً للموصال وإقبالا
وفاق سهيلاً نسبة أهدلية • فأكرم بعبد الله من للعلا نالا
وسرت أخذ العزم نحو قبابه • مجداً على ظهر النجائب إرقالا
وقلت عسى من نفحة أهدلية • بحر أسير ابا الجوار وأذيالا
فجار وكرام الحي يرجو قراهم • فبحر وفاهم بالمواهب قد سالا
هو الكهف من جور الزمان وخطبه • إذا أعضلت يجلو حوادثه حالا
هو الغيث إن شح الغمام بقطره • هو الغوث في العسرى فلم يخش إقلالا
هو البحر يلقي لؤلؤاً وجواهرا • ولا عجب فالبحر يقذف أقيالا
فقم سائلاً للخلق من جور حادث • فكم يا عظيم الجاه بالغدر قد صالا
وأبدت شتات الغارات أنواع بأسه • فقتل وظلم ثم نهب له آلا
موفرة أسباب يحط به غل • قلوب الورى تشكو لخالقها حالا
أجيبوا سريعاً واكشفوا الكربة • فإن لكم عند الإله لإجلالا
ولا تهملوا ضاق الخناق بنا عسى • شفاعتكم يأتي بها الغيث هطالا
ويصبح وجه الأرض يزهو بخضرة • له نضرة والماء في سوحه سالا
إليكم بكم يا قوم وجهت وجهتي • وفي مدحكم والله أستعذب القالا
فأنتم سراة الناس من خير محتد • فمنوا بوصل يقطع الفصل أوصالا
فقير وقلب الضعيف من النوى • وجاء مستقيلاً يطلب العفو أفضالا
وقد جاء في الذكر الحكيم مصرحاً • لهم ما يشاؤن فلا تك غفالا
فلا تهملوا المملوك يا سادة الملا • فإنكم وأهل المكارم إجلالا
أنا جاركم يا ساكني منحنى الحمى • وعار عليكم أن أضيع إهمالا

فيومكم

فيومكم في البعد صار كشهركم • وشهركم أضحى يماثل أحوالا
وقم بولي الله قطب زماننا • محمد المنصوب في نعته حالا
شريف به يزهو المقام على السما • وقد جاوز الجوزاء يطلب آمالا
فكن يا عظيم الجاه عوناً له على • حوادث دهر ما لها غيركم خالا
وأهليه والإخوان من سادة الملا • ولا تنس ناظمها فقدهم والا
هو العبد إسماعيل نجل محمد • إلى الوسلي المنتمي سا أفعالا
فواخجلتي مما جنيت عسى عسى • بقربهم تمحى ذنوبي فضائلا
عسى نظرة من واسع الفيض ينجلي • بها رين قلبي وأصلح اللهم أعمالا
وصل على المختار من آل هاشم • مع الآل والأصحاب أكرمهم آلا

هذا آخر القصيدة **وقد** امتدح بمثل ذي جملة تركتها اختصاراً **وكانت** وفاته لبضع وسبعين وسبعمائة بتقديم السين فيهما بالمنيرة ودفن بها وقبره بها عليه الأنوار لائحة يزار ويتبرك به نفع الله به آمين ولم يكن له عقب **وصل** وأما أخوه محمد بن عمر فقد مضى ما ترجمناه هو ومن تيسر من ذريته وهو الذي ينتهي إليه نسب ساداتنا أهل المنيرة المنتظم في سلسلة نسبهم المقصود بالذكر في هذا المختصر نفعنا الله بهم آمين **وصل** [وأما] علي بن عمر المعروف بعبد الحي فقد **قال في الأحساب** إن ذريته تسكن المخرية وهو وادي الحسينية والجبل أي بحاء مهملة مفتوحة والمنصر في سهام والحديه وله

محلا لاحد

بلغ مقابلة

عمر الجبيتي وعبد الله وابو بكر انتهى والى عمر الجبيتي ينتهي
نسب بني البطاح المشهورين بالفضل والصلاح وكثرة
العلم والتفنن في العلوم العقليه والنقليه لا سيما في
علم الحديث فان صحيح البخاري يروي عنهم بسند خاص
بهم ينتهي الى ابن حجر العسقلاني وقد ترجم البعض متقدميهم
صاحب الاحساب في نحلة فقال ومن
ذرية الشيخ علي بن عمر بن علي بن ابي بكر بن علي الاهدل
الشيخ الصالح الصادق الناصح محمد بن يوسف البطاح
الموجود الان الساكن بالكدف مبيا من قرية الشريج
بالتصغير من قرى وادي زبيد قريبا منها وهو ابن
يوسف بن احمد البطاح ابن المساوى بن احمد الشهاب
ابن عمر الجبيتي ابن علي بن عمر المذكور في الترجمة وهو الشيخ
محمد رجل صالح كما وصفنا كثير الخير والاحسان مشهور
بالانس في ذلك المكان جزاه الله خيرا انتهى ومن
متاخريهم السيد العلامة المتقن يوسف بن محمد البطاح
وقد ترجمه السيد العلامة شيخ الاسلام عبد الرحمن بن
سليمان الاهدل في النفس اليماني فقال ومنهم
شيخنا السيد العلامة الماجد ضياء الاسلام يوسف
ابن محمد البطاح الاهدل رحمه الله تعالى شعرا
العالم الفاضل النحرير افضل من بث العلوم فاروى كل ظمآن
اخذ العلوم العقليه والنقليه عن شيخنا سيدي الوالد رحمه الله
تعالى

بنو البطاح ه

السيد العلامة يوسف ابن محمد البطاح الاهدل ه

تعالى ولازمه كثيرا وعن سيدي الفقيه العلامة عبد الله بن
عمر الخليل والفقيه العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي
وسيدي الفقيه العلامة عثمان بن علي الجبيلي واكثر مقروآته
على عمه العلامة السيد يوسف بن حسين البطاح الاهدل
فانه اعتنى بأقرائه اعتناء كثيرا واخذ عن غير هولاء
من اهل اليمن والحرمين وكانت له اليد الطولى في
سائر العلوم سيما علم الحساب والمساحة والجبر والمقابلة
والفرائض وهاجر الى مدينة زبيد المحروسة من الشريفين
وتفرغ فيهما تفرغا عظيما لنشر العلوم فالف ودرس
ووقع به النفع سيما لطلبة العلم اليمانيه ومن
مؤلفاته افهام الافهام بشرح بلوغ المرام في مجلدين
وشرح منظومة القواعد للسيد الجليل ذي التآليف
ابي بكر بن ابي القاسم الاهدل وشرح ربع العبادات من منظومة
الزبد في مجلد حافل اكثر فيه من تعدد الادله وذكر
الخلاف وله عدة رسائل في اعمال الحج اكثرها الكثرة
المسائل الواردة عليه في ذلك منها شرح منسك
الشيخ العلامة محمد صالح بن ابرهيم الزمزمي ومنها
شرح منسك الشيخ علي الوناي المصري وكان رحب
الصدر في التدريس له صبر عظيم على طول المجالس
وعناية كثيرة بايراد النكت العلميه في درسه عملا
بقول الامام ابن عرفه المالكي

إذا لم يكن في مجلس الدرس نكتة . بتقرير إيضاح لمشكل صورة
وعزو لها وغريب النقل أو حل مشكل . أو إشكال أبديته قريحة فكرة
فدع سعيه وانظر لنفسك واجتهد . ولا تتركن فالترك أقبح خلة
ومات شهيداً في الوباء العام الواقع في سنة ١٢٤٦ الذي مات فيه
خلائق لا يحصون من الحجاج انتهى المقصود نقله من ترجمة
هذا الإمام رحمه الله ونفعنا به ومن متأخريهم
ممن وجد منهم في وقتنا هذا في مدينة زبيد السيد
العلامة المتقن المتفنن في عدة من العلوم والمبرز
في المنطوق منها والمفهوم عبد الله بن محمد بن أحمد
بطاح الأهدل كان عاكفاً في مدينة زبيد على نشر
العلوم بالتدريس والفتوى باذلاً نفسه لذلك على غاية
من حسن الاستقامة والعبادة والتواضع ولم أقف على
كمال ترجمته لبعد المسافة غير أنه مشهور بالعلم والصلاح
ما زال على هذا حتى كتب الله له الشهادة فقتل ظلماً في
نفس مدينة زبيد يوم السبت التاسع والعشرين من شهر
الحجة الحرام سنة ١٢٦٥ ووقع لقتله الأسف العظيم من الخاص
والعام لكونه علم أهل تلك الجهة في وقته فأقول ذكرت
سبب قتله في فصل الحوادث الآتي إن شاء الله آخر
الكتاب نفع الله به ولم أقف على سيرة أحد من عشيرتهم
الموجودين بزبيد الآن والله المستعان وقد انتهى
هنا ذكر من تيسر ذكره من ذرية علي بن عمر المعروف بصاحب الحجي
وصل وأما أخوه قاسم بن عمر بن علي بن أبي بكر بن علي
الأهدل

السيد العلامة عبد الله ابن محمد بطاح الأهدل

فقد ذكر له في الأحساب العلية ثلاثة
أولاد محمد وعبد الله وأبو بكر وذكر لهم ذرية متفرعة
وقد ترجم لبعض متقدميهم في نفحة المندل
وهو السيد عبد الله بن المقبول بن عبد الله بن ابرهيم
ابن اسمعيل بن عبد الله بن أبي القاسم بن عمر بن علي بن أبي بكر
ابن علي الأهدل وترجم لبعض أولاده أيضاً وإلى
عبد الله بن أبي القاسم بن عمر بن علي ينتهي نسب بني سميل
والمشارفة فأما بنو اسميل وهو بضم المهملة
أوله فجدهم عبد الله سميل بن أبي القاسم بن عبد الله بن
أبي القاسم بن عمر بن علي وقد كانوا ساكنين بنخل غزلي
من بلد الزيدية وقد اندرس من منذ زمن طويل
وكانت لهم هنالك أرض فيها بير تشتهر باسمهم إلى الآن
ومنهم جماعة الآن يسكنون عزان ووادي الحرح
وهما قريتان شرقي باجل منهم ابرهيم سميل وله
سالم ومحمد وأحمد ومنهم محمد بن مهلي وله
يحيى طعام وعلي ومنهم يحيى بن بلعيث وله سالم
الملقب بهادي ومنهم أشعبين ومحمد ابنا علي ومنهم
دهمان بن دهمان ومنهم حسن وأبو بكر ابنا محض
علي عوضه ومنهم الصغير شريف وله سالم
وأما المشارفة فجدهم عبد الله بن أبي القاسم بن عمر
بن علي كما حققه السيد العلامة عبد الله بن عبد الباري

سميل
بنو اسميل

وعلاكره
المشارفة

الأهدل وصورة تدريج نسبهم منقولا من خطه
هكذا محمد بن علي بن حسن بن ابرهيم بن عبد الله بن علي
بن حسن بن عبد الله الملقب الأشرف بن أحمد بن عمر بن أبي بكر
ابن إسمعيل بن عبد الله بن ابرهيم بن اسمعيل بن عبد الله
بن أبي القاسم بن عمر بن علي بن أبي بكر المشهور بصاحب القوس
والكركاش ابن الشيخ علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان
ابن عبيد ابن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون
ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة
الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وذريته
وأهل بيته تسليما كثيرا انتهى وعبد الله بن أحمد
بن أبي بكر هو الذي تلقب بالأشرف وهو الذي اشتهر
ذريته بالمشارقة وقد تفرقت بهم الألقاب
فمنهم بنو الأعضب وبنو الرويعي وبنو الهنشل
وبنو الوبق وبنو المقابع وبنو الفحيل وبنو
تريع وبنو اقشة وبنو عكراش وبنو احمرآء
وبنو بطاش وبنو الغيسول وبنو الشامي
الساكنون ببير الطبيش منهم القادره بشامي
وعشيرته وبنو امكتل وبنو الهادي يسكنون ب
الخضرية وبنو الشقيفي وغيرهم وجميعهم عبد الله الأشرف
المذكور

٥٧

المذكور وله من الولد واحد اسمه حسن ولحسن اثنان عبد الله
وعلي فلعبد الله حسن ولحسن عبد الله ولعبد الله اثنان
علي وأبو الغيث فلعلي ابو الغيث ولأبي الغيث ستة عبد الله
وعلي وحسن وأحمد وابرهيم وأبو بكر فأما عبد الله فله أحمد
وأما علي فله محمد ولمحمد علي وأما أبو الغيث بن عبد الله
فله ابرهيم الملقب شقيفي ولابرهيم ثلاثة أبو الغيث
وعلي وعبد الله فأما أبو الغيث فله اثنان حسن وابرهيم
فلحسن أبو الغيث ولابرهيم أبو الغيث أيضا وأما علي بن ابرهيم
فله أربعة أبو الغيث وأحمد وابرهيم وعبد الله فلأبي
الغيث أربعة علي ويحيى وابرهيم وأحمد فلعلي ابرهيم
وأما أحمد بن علي فله اثنان علي وابرهيم فلابرهيم
أحمد وأما ابرهيم بن علي فله خمسة علي وعبد الله
وأحمد وعلي وأبو الغيث فلعلي ابرهيم وأما عبد الله بن علي
فله اثنان يحيى وأحمد وأما عبد الله ابن ابرهيم بن أبي
الغيث فهو الملقب فحيل تصغير فحل وباليمن بيت
يسمون بني الفحيل يسكنون بجهة بيلسة باسم هولاء
وهم منهم وله من الولد ثلاثة علي والمكين وأبو الغيث
فلعلي عبد الله وللمكين علي ولأبي الغيث خمسة علي
وحسن وأحمد وابرهيم والمكين ولعلي أبو بكر وعمر
وأما علي بن حسن بن عبد الله الأشرف فله عبد الله

ولعبد الله ستة حسن والمساوى وعلي وابرهيم وابو الغيث
واحمد فصل فأما حسن بن عبد الله فله اثنان
احمد وعبد الله فلعبد الله خمسة حسن وابرهيم وعلي
واحمد ومحمد فلابرهيم بن عبد الله محمد ولعلي اربعة
احمد ومحمد وحسن وعبد الله ولاحمد بن عبد الله
اثنان علي وعبد الله ولمحمد بن عبد الله محمد
فصل وأما المساوى بن عبد الله فله اربعة
عبد الله والاعضب واحمد وحسن فلعبد الله احمد وللاعضب
اثنان احمد وحسن ولاحمد وهو الملقب معانع ستة
المساوى وحسن والاعضب وابو الغيث وابرهيم وعبد الله
فللاعضب بن احمد المساوى ولحسن بن احمد علي
ولابي الغيث بن احمد عبد الله ولابرهيم بن احمد محمد
فصل وأما علي بن عبد الله فله ثمانية
ابرهيم وعبد الله وحسن ويحيى واحمد وابو الغيث
والمساوى ومحمد فأما ابرهيم بن علي فله من الولد
سبعة عبد الله وابكر وعلي ويحيى واحمد وحسن
والمساوى فلعبد الله بن ابرهيم واحد اسمه احمد
ولابكر بن ابرهيم اربعة ابرهيم وعبد الله والمساوى
ويحيى فرع وأما عبد الله بن علي فله من الولد
خمسة علي وحسن والمساوى وابرهيم ويحيى فرع

وأما

وأما حسن بن علي فله ستة علي وابرهيم واحمد وعبد الله ومحمد
ويحيى فلعلي يحيى ولابرهيم اثنان حسن واحمد ولاحمد حسن
ولحسن خمسة محمد وابو الغيث واحمد ويحيى وابرهيم فرع
وأما احمد ابن علي فله يحيى وليحيى احمد فرع وأما
ابو الغيث بن علي فله اثنان علي والاعضب فرع وأما
المساوى ابن علي فله علي ولعلي ثلاثة حسن والمساوى
واحمد فرع وأما احمد بن علي فهو الملقب الاعضب
فله احمد فصل وأما ابرهيم بن عبد الله فله
خمسة احمد وحسن وعبد الله وعلي ومحمد فرع
وأما محمد وهو الملقب الرويعي فله ستة ابرهيم
وابو الغيث وعبد الله ويحيى وعلي وحسن فلابرهيم
اثنان علي ويحيى ولابي الغيث واحد هو ابو الغيث ولعبد الله
احمد وليحيى اثنان احمد واحمد فرع وأما حسن بن
ابرهيم فله من الولد اربعة علي وعبد الله واحمد وابرهيم
فلعلي من الولد ستة ابرهيم وعبد الله ومحمد وحسن
واحمد ويحيى ولابرهيم بن علي ولد اسمه ابرهيم ولعبد الله
ابن علي ولد اسمه علي وأما عبد الله بن حسن فله ثلاثة
محمد وابرهيم وعلي ولاحمد واحد اسمه حسن وأما ابرهيم
بن حسن فله علي وأما احمد بن حسن فله محمد فرع
وأما عبد الله بن ابرهيم فله من الولد ستة ابرهيم
وحسن واحمد والمساوى واحمد وعلي فلابرهيم
ستة عبد الله واحمد ومحمد وحسن وعلي ومساوى

لعبد الله بن ابرهيم اثنان ابرهيم وعلي واما حسن بن عبد الله
فله ثلاثة عبد الله ومحمد وابرهيم واما احمد بن محمد بن عبد الله
فله اثنان ابرهيم وعبد الله واما احمد بن عبد الله فله
عبد الله واما المساوى بن عبد الله فله اثنان عبد الله
ومحمد **وصل** واما ابو الغيث بن عبد الله فله
من الولد ثلاثة محمد وعبد الله وابرهيم **فرع** فاما
محمد فله ابرهيم ولابرهيم ثلاثة عبد الله وعلي ومحمد
لعبد الله اثنان ابرهيم ومحمد ولابرهيم اثنان احمد
وابرهيم لابرهيم هذا ابرهيم ايضا **فرع** واما علي
بن ابرهيم فله اثنان محمد وعبد الله **فرع** واما
محمد بن ابرهيم فله من الولد ستة عبد الله وحسن
وابو الغيث وابرهيم وعلي ويحيى **فرع** واما عبد الله بن ابي
الغيث فله من الولد اربعة ابرهيم وابرهيم وابرهيم ومحمد
فاما ابرهيم الاول فله محمد ولمحمد اثنان طاهر ويحيى
واما ابرهيم الثاني فله محمد ولمحمد ثلاثة ابرهيم
وابو الغيث وعلي واما ابرهيم الثالث فله ثلاثة
عبد الله واحمد وعلي فلعبد الله ابرهيم ولابرهيم احمد
ولاحمد بن ابرهيم ثلاثة حسن ويحيى وعبد الله ولعلي
بن ابرهيم ثلاثة ابو الغيث وعبد الله واحمد واما
محمد بن عبد الله بن ابي الغيث فله ابرهيم **فرع** واما
ابرهيم بن ابي الغيث الملقب هنشل فله من الولد ثلاثة
حسن

حسن واحمد وعبد الله لحسن من الولد اربعة يحيى وابو الغيث
وعبد الله وابرهيم ليحيى بن حسن من الولد ستة حسن وابرهيم
ويحيى وعبد الله وعلي وابو الغيث لحسن بن يحيى ولد اسمه
يحيى واما ابو الغيث بن حسن فله من الولد ستة حسن
وعبد الله وابكر وابرهيم واحمد وعبد لحسن بن ابي
الغيث ابو الغيث ولعبد الله بن ابي الغيث احمد واما
عبد الله بن حسن فله من الولد ستة ابكر واحمد ومحمد
والقادري وحسن وعمر لابكر بن عبد الله ولد واحد
اسمه عبد الله واما ابرهيم بن حسن فله من الولد اربعة
ابو الغيث وحسن ويحيى وعلي لابي الغيث بن ابرهيم ولد
واحد اسمه ابرهيم **فرع** ولاحمد بن ابرهيم من الولد
اربعة ابو الغيث وعبد الله وابرهيم وعلي لابي الغيث
بن احمد ولد اسمه عبد الله ولعبد الله بن احمد ثلاثة
علي وابرهيم وحسن ولابرهيم بن احمد ثلاثة احمد وعلي
وابو الغيث **فرع** ولعبد الله بن ابرهيم من الولد اربعة
محمد وابرهيم وحسن وابو الغيث لاحمد بن عبد الله ثلاثة
عبد الله وعلي وابرهيم **وصل** واما احمد بن
عبد الله بن علي فله ابو الغيث ولابي الغيث ابرهيم لابرهيم
علي الملقب عبق ولعلي من الولد اربعة ابرهيم ويحيى وابو الغيث

وأحمد لابرهيم علي ويحيى بن علي أربعة أبو الغيث وابرهيم وأحمد
وعلي ولأبي الغيث بن علي واحد اسمه ابرهيم وهذا
آخر ما تيسر ذكره من ذرية المشارفة الموجودين بجهتنا
وقد ألحقت بسلسلة نسبهم التي حققها السيد العلامة
النسابة عبد الله بن عبد الباري الأهدل المار ذكرها
كل من تفرع منها بقدر الطاقة والإمكان وهم متفرقون
منتشرون في الجهة ومنهم جماعة في اليمن لا أحقق
أحوالهم لبعد المسافة وأكثرهم بل كلهم أميون عاميون
لكن الغالب عليهم الصلاح وسلامة الصدر والتواضع
محترمون عند القبائل لا يتعرض لهم بسوء وهذا لا
تجد أحدا منهم يحمل السلاح إلا نادرا وهم مولعون
باكتساب المواشي من الإبل والبقر والغنم كثيروا
التنقل في البلدان لطلب المرعى وبعضهم يعاني
الزراعة زاد الله في أهل بيت نبيه كثرة آمين
وقد انتهى هنا ذكر من يسر الله ذكره من ذرية الشيخ
عمر بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل من أهل جهتنا
لا على وجه الاستقصاء بل بقدر ما وصلت إليه
طاقتي مع معرفتي بعاقتي واعترافي بالتقصير
والقصور والميسور لا يسقط بالمعسور والحمد لله
على كل حال وأسأله التوفيق في الحال والمآل أن أرجع
وانعطاف وأما والده علي بن أبي بكر فقد تقدم
ذكر

ذكره في الأحساب العلية من الولد ثلاثة أبو بكر
الأصم ومحمد وعمر أما عمر فقد سبق مترجما منتظما في عقد
سلسلة نسب ساداتنا أهل المنيرة مع من تيسر ذكره من ذريته
وصل وأما أبو بكر وشهر بالأصم لصمم كان به وقد
ترجمه السيد العلامة السيد الأهدل في تحفة الزمن
وتبعه السيد العلامة أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل
في الأحساب العلية ونفحة المندل وتبعهما
السيد العلامة محمد بن الطاهر البحر في تحفة الدهر وعبارة
النفحة ملخصة من موضعين منها وكان من الأئمة
من كبار الصالحين سكن المحرة وله زاوية محترمة
وفتوح كثيرة من نذر وغيره وله كرامات خارقة
للعادة فكان أمينا فيه صدق وإخلاص وكان
إذا غضب على أحد يأخذه مثل الحمى فإذا عوقب
خصمه أفاق قال الشيخ علي العرشي كان المعني
بتلك السنة رفع الحرج عن الشيخ قلت لذا حكاه في الأصل
وسكت عليه وفيه نظر فليتأمل قال ولم يعقب إلا
بنتا واحدة وكانت صالحة اسمها مريم ثم عرفها في آخر عمرها
ولا عقب لها أيضا وقبره بالجبانة الأسفل مشهور يزار
ويستشفى به قلت وقد صار مكانه قرية تعرف
بالتربة بضم المثناة الفوقية وإسكان الراء
تضاف إليه فيقال تربة أبكر بن علي وكثيرا ما
نفع الله به انتهت

عبارة التحفة قلت فقد زرت قبره مرات عديده
عند وصولي الى بندر الحديده برفقة السيد العلامه
منصب المنيره حالا محمد بن يحيى الاهدل حرس الله
مقامه ورأيت قبر اخيه عمر بن علي المار ذكره الى
جانبه من جهة الشرق وبين قبريهما قبر بنته
مريم المذكورين نفع الله بهم وموضع قريته المذكوره
الان يسمى بالتربه ولكن قد انتقل سكانها
منها ولم يبق فيها الا رجل وامراة لهما محل يسمى
بالمقهايه معدود لنزول المسافرين متصلين
ومدبرين من الجهة الشاميه الى الجهة اليمانيه كبندر
الحديده والمراوعه للاستراحة واخو عمر هذا هو
والد عبد الله المشهور بالولاية التامة الملك قول
بالمنيره وقد سبق مترجما نفع الله بهما وحصل
وأما محمد بن علي بن ابي بكر بن علي فقد ذكر
له في الاحساب وتبعه في تحفة الدهر من الولد
خمسة عبد الرحمن وابو القاسم واحمد وعبد الله
وابو بكر وذكر لهم ذرية كثيره ولنذكر ههنا
من تيسر ذكره من اهل الفضل منهم فاقول فرع
واما عبد الرحمن بن محمد فهو والد البدر الاهدل
مؤلف تحفة الزمن وقد ترجمه ولده الحسين مؤلفه
المذكور فقال كان ابي صالحا ورعا مجانبا لمخالطة
الناس

الناس حكى الثقة عنه انه قال لي بين المجري
اربعون سنه ما كان لهم محضر من عرس او عزا او غيرهما
الا حضرته ولا قد اكلت لهم طعاما ولا قد بعت منهم شيا
ولا اشتريت منهم شيا من الدواب ونحوها توفي عام
الحرام توفي قبيل ما قبل التسعين بتقديم المثناه واناقي
الملكب انتهى وقد ذكر له في الاحساب اثني عشر
ولدا من اجلهم بل هو اجلهم الحسين بن عبد الرحمن وهو
صاحب التاريخ السابق ذكره آنفا وذريته يقال
لهم بنو احسين نسبة اليه وقد ترجمه الامام
الشوكاني في البدر الطالع فقال السيد الحسين بن
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن ابي بكر الحسيني العلوي الشافعي
المعروف بالاهدل ولد تقريبا سنة ٧٧٩ قرا على الزيلعي وعلى
الازرق والرضي الطبري ومحمد الموزعي وابن الرداد
والناشري وبرع في عدة علوم وصنف حاشية
على البخاري انتقاها من شرح الكرماني مع زيادات
سماها مصباح القاري لجامع البخاري والكلمة المقنعة في
ذكر الفرق المبتدعة والرسائل المرضية في نصر مذهب
الاشعريه وبيان فساد الحشويه وشرح الاسماء الحسنى
ومؤلف في ذم مقالة ابن العربي وابن الفارض واتباعهما

الامام الكبير العلامة الشهير الحسين ابن عبد الرحمن المشهور بالبدر الاهدل ه

مذهبهم

وتحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن وله مصنفات
غير هذه وهو شيخ عصره بلا مدافع دارت عليه الفتيا
ورحل اليه الناس للتدريس واستقر بابيات حسين وانتشر
ذكره وطار صيته ومات بها في صبح يوم الخميس تاسع شهر محرم
سنة ٨٥٥ ودفن بها وهو من مشاهير علماء اليمن
المبرزين في علمي المعقول والمنقول انتهى وقد ترجم
نفسه ايضا في هذا التاريخ ترجمة نفيسة بسيطة ذكر
فيها مشايخه ومقرواته ومؤلفاته واثنى عليها السيد
العلامه ابو بكر بن ابي القاسم الاهدل في مؤلفه نفحة المندل
بر منها وزاد عليها جملة صالحة وساثبت الزيادة
واحذف الاصل اكتفاء بوجودها فيهما وايثار الاختصار
فمن اراد الوقوف على ذلك فليطلبه وصورة
ما زاده صاحب النفحة بعد ان ساق كلامه بلفظه
واذا تقرر هذا ان من مشاهير اهل هذا
الفرع الاثيل بل الاصل الاصيل وفضلائهم بل
علمائهم وكبرائهم السيد الجليل العالم الكبير الفقيه
الشهير العلامه البدر الاكمل حسين بن عبد الرحمن
بن محمد ابن الحاج ابي بكر بن علي الاهدل وانما قدمت ترجمته
وان كان فيهم من هو اكبر منه سنا ممن ذكره في تاريخه لتمييزه
عمن

عمن قبله بالعلم الواسع والكمال فيه كما يعلم من
تفصيل احواله مع كون ذلك مشهورا مذكورا بحيث لا
يحتاج الى بيان ولا اقامة برهان وقد كفى رحمه الله
تعالى المؤنة في امره وترجم لنفسه بما تقدم ذكره عن
تاريخه بما لا مزيد عليه الا ذكر وفاته ومع ذلك فلا
بأس بايراد نبذة من شرح حاله ههنا ليتم بها مقصود
هذا الفصل على اني ما قد رأيت من ترجم له غير نفسه
وان كان لا يخلو الوجود عن ذلك لشهرته وتقدم منه
نعم قلت ما ذكره في انتحاله المجموع الانساب الاهدلية
الذي اسميته بالاحساب العلية للمتأخرين تالية عن
الشروع في هذا التاليف وتسويد معظمه ما نصه
هو السيد الامام الحبر الهمام الفقيه الاصولي النظار الذي
صار بين علماء الشريعة الاعلام كعلم في راسه نار
وتصانيفه الكثيرة التي منها شرح الدعاء المبسوط
جدا وتحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن الى غير
ذلك شهيرة فيما بين اهل العلم شاهدة له بجودة
التصنيف والتطلع التام ودقة الفهم لولا ما اشتملت
عليه من الاعتراض والحط البالغ على مثل الشيخ الجليل
محيي الدين ابن عربي من اولياء الله تعالى على ان الاعتراض

عنده

قوله شرح الدعاء اراد به دعاء الشيخ محمد ابن يعقوب ابي حربة الذي جمعه ليقرأ عند ختم القرآن وهو مشهور متداول الى الان [illegible] كاتبه

مثله من أكابر الفقهاء كابن المقري ينبغي حمله كما قال
بعض المحققين من علمائنا وقرائنا من هاهنا على أن
مقصودهم بذلك الذب عن الشريعة المطهرة في كلام
بعد هذا ذكرته هناك فليراجع وأقول الآن في
حقه بحسب ما يليق بهذا الموطن من زيادة التفصيل
والبيان كان رحمه الله تعالى فقيها عالما عاملا إماما
كبيرا شيخا شهيرا متقنا محققا متضلعا مصنفا مجيدا
في علوم الشريعة فروعا وأصولا محاميا عنها بحسب ما
أداه إليه علمه واجتهاده حتى لقب في تراجم كتبه
بمحيي السنة والدين وما أجله بذلك وأحقه به كما
هنالك كان مولده كما ذكره هو لنحو تسع وسبعين
وسبعمائة تقريبا أي بتقديم المثناة في الأول
والسين في الآخر بالجثة بكسر الجيم وبالمثلثة من
سوح التعز ببدو ونشأ بها حتى حفظ القرآن وتوفي أبوه
وهو في المكتب ثم رغب في طلب العلم فانتقل قبل
بلوغه إلى المراوعة لذلك فقرأ بها على الفقيه العلامة
علي بن آدم الزيلعي فكان كما قال فقيها محققا مفتيا
بناحية سهام التنبيه في الفقه وحصله بخطه
وحفظ بعضه وطالع في المهذب وغيره مع تحصيله

مختصر الحسن

مختصر الحسن في النحو وبداية الهداية والتبيان للنووي بخطه
أيضا وسمع على شيخه المذكور البداية ومنهاج العابدين وبعض
تفسير الواحدي وطالع أيضا شرح التنبيه للمزكاوي وحفظ
معظم الربع الأول منه تصويرا أو تصحيحا حسبما ذكره هذا
كله في بيان أمره ثم رحل كما قال أيضا إلى بيت حسين
فقرأ على الفقيه الصالح محمد بن إبراهيم العرضي التنبيه أيضا
قال وشرحته وحفظته جميعا ثم المهذب فالمنهاج
والأذكار للنووي ثم أعاد المنهاج على الفقيه الإمام
علي بن أبي بكر الأزرق وحصل اختصار المهمات
قال وتخرجت به وطالعت معه المهمات وانتقدت
منها معرفة أسماء العلماء الشافعي وأصحابه ومناقبهم
رحمهم الله تعالى إلى غير ذلك مما تضمنته ثم حصلت
كتاب النفائس لشيخي نور الدين الأزرق ثم قرأت
الأذكار والتبيان للنووي والأربعين له والشهاب
والنجم والكوكب وجميع تفسير الواحدي والشفا لعياض
والبخاري ومسلما وسمعت الترمذي والموطأ وسنن
أبي داود وسيرة ابن هشام على غيره وذكر بعد هذا
كلاما في تنويه شيخه المذكور بقدره وتبشيره به بنظر

من محله يعني فيما تقدم قال وقرأت رسالة القشيري على
ابن الرداد بزبيد إبعد مطالعتها كالعوارف وطالعت
كتب الصوفية والرقائق ما لا أحصي وسمعت كتاب
اللطيفة المرضية يعني شرح حزب البحر وعيون الحقائق
على الشيخ علي بن عمر القرشي وسمعت عليه أيضا كتاب
اللطائف للتاج ابن عطاء الله كله أو بعضه وقرأت
اللمع للشيخ أبي إسحاق في الأصول على القاضي جمال الدين
الناشري ثم على الإمام محمد بن نور الدين الموزعي
أيضا وقد قدم علينا إلى أبيات حسين وأقام عندي
بمنزلي وقرأت علوم الحديث لابن الصلاح على الناشري
المذكور وذكر غير هذا من المقروآت والمسموعات
والمطالعات مما استوفيت ذكره فيما تقدم وفيما
حكيته عنه فيه بعض اختصار وذكر كلاما
بعد هذا من قوله وبالجملة فقد بارك الله لي
في العلم إلى آخره فانظره من هناك ثم قال وهذه قسمة
مؤلفاتي فساقها على ما نقلته في ذلك الموطن فراجعه
وأكبر مصنفاته وأشهرها شرح الدعاء أو كشف الغطاء وقد

طالع

وقد طالعت فيهما وعلقت منهما نبذة بل جردت من
الثاني ما تضمنه من العقائد المتعدده وضممت إليها ما فتح الله
به وجعلت ذلك تأليفا مشتملا على ما ذكرته عند سرد
مؤلفاتي فيما تقدم من هذا المؤلف وكذا أما اختصره
من شرح الكرماني على البخاري وسماه مصباح القاري
نظرت فيه أيضا وكتبت منه فوائد وكذا تاريخه
تحفة الزمن وقد انتخبت كثيرا مع زيادات في
ضمن الانتخاب وتعقبات مفيدة لم أقتطع منه مما
جعلته أصلا لهذه النفحة المندلية في المناقب الأهدلية
كما قد عرفته ذلك مما أسلفته فلا يعزب عنك
وبالجملة فمؤلفاته شاهدة بجلالة قدره في العلم
وإجادته في التأليف لكن ليتها سلمت من مبالغته
في الإنكار على محققي السادة الصوفية مع إكثاره من ذلك
وإن كان إنكاره مؤولا بأنهما مرت الإشارة إليه من قصده
الذب عن الشرع أو نحوه مما ذكرته في غير هذا الموضع
وقد سبق في الفصل الأول من هذا التأليف إشباع
القول فيما يتعلق بهذا فراجعه وبالله التوفيق
واستفدت من صنيع انتخابه لشرح الكرماني أن له حرص

حجات وجاور في سنتي سبع وثمان وأربعين وثماني
مائة وقد شارف السبعين بمكة المشرفة وحصل
ومن نظمه قصيدته الطويلة التي سماها
نصيحة السالكين وشرحها بإرشاد الطالبين حسبما
مرت الإشارة إليها مع النقل منها ومن شرحها في
أواخر الفصل الأول من الكتاب وهذا أولها
ترق طريق السابقين إلى العلا بنفسك واصل شافعي قد اعتلا
وفي نسخة كما قال في الشرح تزحزح بدل ترق أول البيت
وعطف على قوله فيه بنفسك وفي أهم بعلم
وتفسير قرآن وسنة أحمد وعلم أصول الدين معتقد الملا
وهي مع شرحها عندي من جملة مجلد إلى بخطي وقد
رأيت له من النظم غيرها ومثل هذا مما يقصد ذكره
في التراجم أعني إيراد شيء من نظم المترجم له كما درج على
ذلك مؤلفو التواريخ والطبقات الأئمة الكملة الثقات من
جملة كمالات النفوس ومن ثم ترى كثيرا
ما يقال في حق صاحب الترجمة ومن جملة ما نوصف به
إنه كان ناظما ناثرا والفضلان هذان السيد الكبير القدر
قد كان كذلك نظمنا الله في سلك أمثاله بحق سيدنا
محمد وآله آمين آمين وكانت وفاته رحمه الله
تعالى

تعالى بأبيات حسين سنة خمس وخمسين وثمانمائة ظفرت
بهذا التاريخ معلقا على نسخة قد ملكته من تاريخه المضاف
وقبره هنالك فيما أخبرني معروف مقصود للزيارة نفع الله
به والحمد لله رب العالمين انتهى ما زاده السيد العلامة
أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل في كتابه نفحة المندل من
ترجمة السيد العلامة الحسين بن عبد الرحمن الأهدل
وقد نقلتها بالحرف والحمد لله رب العالمين
ومن ذريته صاحب الترجمة حفيده الحسين بن
الصديق بن الحسين بن عبد الرحمن وقد ترجمه في
نفحة المندل عقب ترجمة جده مشيرا إلى طرف
من ترجمة والده الصديق بن الحسين فقال فصل
وإذ انتهت ترجمة هذا السيد الإمام والعالم الهمام
فلنردفها بتراجم من تسلسل عنه وشهر بالفضل
علما وصلاحا بالمعنى الأخص الذي قدمت التنبيه
عليه من ذريته المعروفين ببني حسين نسبة إليه
إذ هم أكثر أهل هذا الفرع أعني فرع السيد الأجل أبي بكر
ابن علي فضلا وعلما شهرا وأو ذكرا وإلا تم ترجمتهم عن
عموم فضلهم وتحقق حالهم من بقية المذكورين

ان شاء الله تعالى لكن نقول أولاً وكان للسيد حسين
المذكور جملة اولاد منهم الصديق ذكر بالفقه المقتضي
للمشاركة في العلم بغيراه غالبا المستلزم لمرتبة الصلاح
المساوي للاستقامة كذلك واحمد السيد لم اظفر الآن
بوصفه بشيء لعدم نقل أحوال هؤلاء القوم ومن كان
غالبهم الفضل والصلاح وما كان طريقه النقل فلا
مجال للرأي فيه وإذا عرفت هذا فلنأخذ
في ذكر مشاهير ذرية هذا العالم الكبير كما وعدنا
ونترك من لم يشتهر وإن كان رفيع القدر خوف باص
الأمم لما بينا من العذر فنقول ومنهم ولد
ولده السيد الشيخ الكامل العالم الكبير العلامة الشهير
الفقيه المحدث الصوفي المحقق العارف بالله تعالى
البدل الأجل الأكمل ذو الأسلم والنهج الأعدل
حسين بن الصديق بن حسين ابن عبد الرحمن الأهدل
كان رحمه الله ونفع به كما ذكر شيخنا الكبير امرا بارا
مكملا عالما عاملا وليا عارفا فقيها محدثا صوفيا
محققا شهيرا بجميع ما ذكر وغيره من محاسن الأوصاف بلا
نزاع

العالم الكبير والولي الشهير حسين بن الصديق حفيد السيد الأهدل

نزاع في ذلك ولا خلاف وكان مع ما هو عليه في العلم
من الكمال صاحب كرامات خارقات وأحوال عوال
وكان مسندا للحديث مصنفا مجيدا ناظما ناثرا كما
تشهد بذلك آثاره الحميدة ومؤلفاته الجيدة المجيدة
التي من جملتها ديوان شعره والمولد النبوي الذي أبدع
في اختصاره وتهذيبه وهما مشهوران دائران
بين أهل الفضل مأخوذان بالقبول وأكثر كلامه
المنظوم المدون توسلات وتضرعات هذه لمعة
على سبيل الإجمال من ترجمته وقد اظفرني تعالى
وله الحمد والمنة بترجمة كاملة كافلة بشرح جل
أحواله المباركة على التفصيل بعد أن كنت كثير
التشوق الى ذلك مدة مديدة رغبة في استفادة
سيرته ومعرفة بدايته ونهايته وذلك ما
ترجم له صاحب التاريخ المسمى بالنور السافر عن أخبار
القرن العاشر المتقدم ذكره في ترجمة السيد حاتم بن أحمد
الأهدل وها أنا أورد كلامه نقلا لما كنت
انتخبته منه لما عثرت عليه عازيا ذلك إليه
قال رحمه الله وجزاه خيرا بعد ذكر وفاته إذ بلغني

له

التاريخ المسمى بالنور السافر عن أخبار القرن العاشر

تآليفه على الوفيات وقولد في حقه الشريف الفقيه
الصوفي الأديب الحافظ المحدث البارع في أشتات
العلوم كان مولده في ربيع سنة خمسين وثمانمائة الثاني صح
بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في
الفقه على الفقيهين أبي بكر بن قعيص وأبي القاسم
ابن عمر مطير وغيرهما وفي النحو على أولهما ثم انتقل وغيره صح
إلى المراوعة ثم إلى بيت الفقيه ابن عجيل فاشتغل
بها على الفقيه ابرهيم بن أبي القاسم جعمان وغيره
ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فأخذ
بها على الفقيه علي بن عمر الغني وغيره وفي الأدب
على الزين الشرجي ثم حج في سنة اثنتين وسبعين
وجاور السنة التي تليها وحضر مجالس البرهان
المحتوي قاضيها وأذن له هو وغيره في الرواية
عنهم وزار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع
هناك من أبي الفرج المراغي ثم عاد لبلاده وعرض واخذ صح
بحي العامري صاحب بهجة المحافل وغيرها وكتب يعني صح
عليه المنهاج ذكره السخاوي في الضوء اللامع قال
يعني السخاوي ولازمني في المجاورة الثالثة
بمكة

بمكة فقرأ علي أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه
وكذا سمع من القطبي وعلى أشياء فأل وهو فاضل بارع
في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة
متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته وقرأ الحديث
على العامة سيما القول البديع أي الذي هو من
تصانيف السخاوي في الصلاة على الشفيع وكون مدحي
بقصيدة أنشد بها بحضرة الجماعة وكتبت له إجازة
حافلة ورأيت النجم ابن فهد كتب عنه من نظمه ليسير
وترجمة انتهى كلام شيخه السخاوي ثم ساق تمام
ترجمته وهي طويلة فمن أراد الوقوف على ذلك
فليطلبها مما هنالك وذكر وفاته في آخرها فقال
وكانت وفاته ليلة الاثنين سلخ ذي القعدة
سنة ثلاث وتسعمائة ببندر عدن ودفن بها
ومشهده هنالك مشهور معمور يزار كثيرا ويتبرك
به رحمه الله تعالى ونفع به وبسلفه وخلفه آمين
آمين انتهى ثم ترجم لبعض أولاده وذكرهم بسعة
العلم والتأليف والاطلاع وكثرة الصلاح والولاية
أعاد الله علينا من أسرارهم ونظمنا في سلك المحبين
لهم آمين وقد تركت ذكر تراجمهم إيثارا للاختصار ومن

الولي الكبير
القطب الشهير
المكين بن عبد الله
صاحب بليبله
ه

مناخريهم السيد العلامة الولي الكبير والقطب الشهير
المكين بن عبد الله ابن احمد بن عبد الرحمن بن عبد
القادر ابن المكين بن أبي بكر بن حسين بن الصديق بن
حسين بن عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن ابي بكر بن الشيخ
الكبير علي الأهدل وقد ذكر السيد العلامة ابو القاسم
بن ابي الغيث الاهدل في الدرة الخطيرة طرفا من
ترجمته وترجمة بعض اولاده فقال هو السيد الجليل
القطب الغوث المكين بن عبد الله الاهدل صاحب
بليبله له الكرامات الخارقة والاشارات الصادقة
قصده الناس من كل ناحية وانتفعوا به نفعا عظيما
وقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بالاجتماع به لما
وصل بلدتنا المنيرة زائرا سيدي الشيخ القطب عبد الله
ابن عمر الاهدل وسيدي الشيخ شمس الشموس ابا
الغيث بن جميل عادة بركاتهم علينا آمين ومن
كراماته ما اخبرني به الحاج الصالح عبد الله بن ابي
القاسم موذن قال حصلت فزعة ليلة زيارة سيدي
الشيخ ابي الغيث بن جميل بين القبائل وانقسموا قسمين
واضرمت نار الحرب بينهم واشتبك الخطب بالناس والسيد
جالسا عمره ورجله في حجري فقلت له يا سيدي عمهم الله
هذا الجمع فعند ذلك قبض نفسه وانا قابض على رجله

فانقبض

فانقبض نفسي حتى كدت اهلك وقبض على تلك الاقوام حتى
ما قدر احد منهم يتحرك حتى طفئت نار الفتنة ثم بعد
ساعة تنفس فركضت الخيل في الميدان وعادة المرافع
تضرب كأن لم يكن شيء وسلم الله الزوار ببركته نفع الله به
وقد جمع سيدي الصنو الصوفي عبد الله بن ابراهيم
الاهدل كراماته واحواله الدالة على قطبيته الكبرى
في مجلد لطيف وجمع الفقيه الفاضل الصالح احمد بن
يحيى النجم رحمه الله كراماته وسيرته في جزء جزاهما الله
افضل الجزاء واكمله آمين وقد انتقل الى رحمة الله
في اليوم السادس من شهر القعدة الحرام عام ثمان بعد
المائتين والالف وخلفه ولده السيد الجليل امين الله
على الاسرار الامين بن المكين الاهدل كان على قدمه
المبارك من نفع المسلمين والسعي بالاصلاح ورزق القبول
التام عند الخاص والعام وقد زرته في محله المبارك
من قرية شجينة لما انتقل اليها بعد وفاة والده
والتمست صالح دعواته ووجدت بركة دعواته نفع الله
به وقد انتقل الى رحمة الله في بيت الفقيه عام خمسة
وثلاثين بعد المائتين والالف ودفن عند سيدنا الفقيه

قوله في مجلد لطيف
سماه اتحاف اهل
الايمان المصدقين
باهل الله في كل
زمان ه
كاتبه

بلغ مقابلة

النفع حصـ
ولي الله تعالى
الامين بن المكين
ه

احمد بن موسى عجيل داخل القبه وخلفه أولاده بارك
الله فيهم وسلك بنا وبهم المنهج القويم آمين انتهى وقد
ترجم سيدي المكين ايضا بعض تلاميذه ممن انتفع به كثيرا
ترجمة مستقلة واسعه ولم اعرف جامعها سماها
المأني في مناقب السيد الغوث المكين ورتبها على سبعة المعين
مقاصد الاول في ذكر شمائله واوصافه واحواله
الثاني في كراماته الثالث فيما حصل له من المخاطبات
الالهيه والمباسطات القربيه الرابع في ذكر من شهد
له من العارفين بعلو مقامه وكمال التمكين
الخامس في ذكر نسبه الشريف السادس في ذكر وفاته
وما رثي به من الاشعار السابع في ذكر ما ظهر منه
بعد موته من الاحوال ولم يكن فيما وجدته من ذلك
الا الاربعه الاول والثلاثه الاخيره مفقوده وقد
لخصت من ذلك شيا يسيرا فاقول انه قال نفع الله به
كان سيدي ومولاي وعمدتي وذخري ووسيلتي
الى الله ورسوله السيد العارف الفرد الجامع الولي
القطب الاكمل بلا امتناع ظل الله الممدود على
العباد وكهفه الواسع للحاضر منهم والباد ومدده
المفيض على ذرات الوجود وسره الساري في عالم
الغيب

الغيب والشهود وواسطته بالنيابة المحمديه وخليفته
على سائر البريه المكين بن عبد الله الاهدل نفع الله
باسراره وبه عليه دل نفحة من نفحات الازل وعينا
من عيون الله عز وجل وقمرا منيرا في سماء التجريد
وبازا اشهب في فضاء التفريد وطودا راسخا
شامخا في الكمال وبحرا زاخرا بجواهر المعال والنوال
سهل الاخلاق نفيس الاذواق لين الجانب للاقارب
والاجانب تسنم من رتب المعارف علاها وبلغ من
مقامات الكمال منتهاها يذكر الله عند رؤيته
وتستدفع الخطوب بدعوته وتستشفى الاسقام
بنظرته ويستسقى الغمام بوجهه الشريف وطلعته
متصفا بالصفات الالهيه ومتخلقا بالاخلاق
النبويه طالما قرب بعواطفه الرحيمه بعيد
الذنوب والان بمجالسته المفيده قساوة القلوب
وكان نفع الله به لينا في حميته الاحوال عند
النضال وعينا في انهمار الجود عند السوال
هشاشا بشاشا متواضعا يعفو عن الجاني ويواصل
المقاطع اشتغل بمولاه وملي بحبه وهواه وترك

السوى وراظهره واقبل على محبوبه في سره وجهره واعرض
عن زخرف الدنيا وغرورها ولم يعول على حزنها وسرورها
حتى صار كله جوهرا صافيا وامرها لجميع العلل شافيا
واستوى عنده الذهب والمدر والجوهر والحجر والساعة
والشهر واليوم والدهر والقرب والبعد والنهار
والمد والليل والنهار والهواجر والاسحار والراحة
والعنا والبقا والفناء والثبوت والمحو والشكر
والصحو والقرار والشطح والذم والمدح وامارهده
في الدنيا والآخرة ورغبته في الله وورعه وتجرده
ورحمته للضعيف واليتيم واشفاقه على العدو
والحميم وتحمله بالورى وبذله القرى وعفوه عن الجاني
وذكره الجميل للقاصي والداني ومعاناته المشاق
ومقاساته للاهوال التي لا تطاق وصبره على البلايا
والامتحانات ومسارعته بالالتجاء الى الله والتوجه
اليه في الملمات المهمات وفناءه عن حب الرياسة
وتسليكه لمريد من حيث لا يشعر بالطف ارشاد
واشرف سياسة وعدم ملاحظته للكرامات
وحرصه على كتمان الاسرار في جميع الحالات واستغراقه
بذكر محبوبه ومراقبته لبوادي الحقايق من خفايا غيوبه

وتوسعه

وتوسعه لواردات الاسرار وتمكنه عند تصادم الانوار
وتوزيعه الاوقات وتنزيهه الاقوات فامر يكبو
في ميدانه كل جواد وتكل الاقلام دون حصر بعضه
وينفد المداد مسلك لا يسلك وشاو رفيع لا ينال
ولا يدرك وكان نفع الله به جليل القدر رحيب
الصدر كريم السجايا عظيم المزايا لطيف الشمائل مجيب
الداعي بالتلبية ويقتبل السائل صاحب احوال ومكاشفات
وكرامات خوارق تظهر عنه منها ما يفيضه فيض
بحره الدافق وكان رحمه الله اذا لم يجد بدا
من اظهار شيء من ذلك ابرزه في ستر رقيق ومعنى
دقيق فيقول رأيت مناما كذا وكذا او كان فلان
على كذا وكذا اذا كان السامع غير متسع للتصريح
سقيما غير صحيح واما اذا كان من الخواص
اهل الصدق والاخلاص فانه يظهر له ما اذن له
في اظهاره من كراماته وانواره ظهورا يدهش
العقل ويبهر النقل فيضع عند ذلك رأسه تحت قدمه
ويعترف بقصوره ويستظل بظله وينتظم في سلك
خدامه وكان رحمه الله ونفع به يحب الخمول ويكره
الشهرة فان على كثير من الناس من خفيهم الا من حيث

هذا م

هو فبركته عمت الوجود من العرش الى الفرش وما عرف
بحقه الا القليل ولا غرو ان اهل الكمال والتصرف
بالاحوال لا يصل اليهم الا من اراده ولا يستفيد بنظرهم
الا من عاداه وكان رحمه الله متقيدا للشريعة
حريصا على موافقتها وعدم مخالفتها في الافعال
والاقوال وجميع الاحوال مع تمكنه من الحقائق
والاسرار والواردات وفيوض المواهب والانوار وكان
رحمه الله ونفع به اذا اجتمع به الاخوان في اي
مكان لم يكن معهم سوى ظاهره واما باطنه فهو
بالله مستغرق فيه وكان رحمه الله يحب زيارة
الاولياء ويقصد ضرايحهم ويرحل اليها ويثني عليها
ثناء عظيما واكثر ترددهم الى عواجه لزيارة
الشيخين ومن فيها من الاولياء الاعلام نفع الله
بهم آمين آمين ومن مكاشفاته وما
اخبرني به ابن اخيه السيد العارف بالله احمد
ابن محمد الاهدل قال حصلت لي حجة في سنة
من السنين وتوجهت الى الشلم فوقع طوفان في
البحر وحصل علينا ضيق شديد واضطربت
الامواج

واضطربت الامواج وكانت تقبل امثال الجبال حتى
اشرفت السفينة بمن فيها على الغرق وتيقننا
كل ولي نعرفه ولم تحصل الاغاثة فتوجهت
وهتفت بسيدي الوالد المكين ففرج الله عنا
وزال الضيق وسكن هياج البحر واستقرت النفوس
وحصلت السلامة جزاه الله خيرا ونفع به قال
الراوي ثم اني لما رجعت الى الوطن اخبرني
الاخوان ان السيد نفع الله به كان ليلة كذا
وهو في تلك الليلة متحمل معك يقول يعلم الله
الليلة كيف حال احمد ويكرر هذه المقالة حتى
عرفنا انه قد كشف له عن حالك وشاهد ما
انت عليه هنالك قال الراوي واذا هي
الليلة التي حصل علينا فيها الضيق المتقدم
ذكره فيها فاخبرت الاخوان بما اتفق علينا في
البحر وحمدنا الله وشكرناه على وجود هذا
الغوث المغيث فينا نفع الله به انتهى ومن
كراماته ما اخبرني به ابن اخيه المذكور ايضا قال

من كرامات صاحب
الترجمة

سافرت مرة أنا وسيدي الوالد المكين الى جهة الجبال
ولم يكن معنا مركوب وهو ممتحن في رجله
بجراحات فلم نزل نسير حتى افضت بنا الطريق
الى صعود جبل شاهق لا يقطعه الصحيح الا بشقة
فبقيت متحيرا في امره كونه يشق عليه المشي
في السهل فضلا عن الجبل ثم اني صعدت الجبل
وتركته مستقيما مرادي تحصيل من يحيل لي في
طلوعه اما بحمله او غير ذلك من اهل الجبل
لو باجره وجلست في صعودي حتى قربت من
راس الجبل واذا انا ارى سيدي الوالد المكين
نفع الله به قبلي صاعدا في راس الجبل فعظم
الامر عندي حيث لم يكن ثم طريق غير التي صعدت
فيها بل اني قاطع بانه لا يستطيع صعود شي
من الجبل انتهى ما ذكره الراوي قلت ومما
احتوت عليه هذه المنقبة ثلاث كرامات
احدها سبقه من خلفه مع ظاهر عجزه ثانيها
اختفاؤه عن ابن اخيه المذكور في صعوده وليس
هناك طريق اخرى ثالثها طي مسافة الجبل وانزواؤها

وتسهيل

وتسهيل صعوبته له نفع الله به **ومن كراماته**
ما اخبرني ابن اخيه المذكور أيضا قال عام حج سيدي
الوالد المكين نفع الله به كنت معه وكان سفرنا
مباركا ووصلنا مكه على احسن الاحوال ولم اشعر
يوم عرفه ونحن عند الصخرات قبيل العصر الا وقد
اخذت سيدي الوالد المكين نفع الله به غيبوبة
عظيمة استغرقته ساعة طويلة ولما افاق اخبرني
انه كشف له فيها عن وفاة السيد القطب الاكمل
احمد بن عبد الباري الاهدل نفع الله به وسمع
قائلا يقول اهل امكانه مشيرا اليه فقيل له انه
لا يستطيع الصعود والمحل بعيد فقال احملوه على
محمل فاتي بمحمل من نور وقباطين من ذهب
وحملوه عليه **قال الراوي** فذكرت حينئذ
اشارة سابقة من السيد وهو محمد بن عبد الباري
وهي ان سيدي الوالد المكين عزم الى المراوعة
وانا معه لقصد الاجتماع بالسيد احمد المذكور نفع الله
به يوم عيده من صيام ست شوال والاجتماع بابنيه

يقام ه

احمد بن حسن الموقري لانه كان حاضرا هناك فلما
وصلنا محله لم نستطع الدخول من كثرة الزحام وبقي كثرة
جماعة من الحاضرين يقولون له لو ترجع احسن
لما يرونه من ظاهر عجزه عن المزاحمة فسمعنا السيد
محمد بن عبد الباري من داخل حضرته يقول اسحبوه
فدخل سيدي الوالد المكين نفع الله به وحصل الاجتماع
بالسيد والشيخ قال الراوي ولما حصلت هذه
المنقبة في مكة عرفت ان قول السيد اسحبوه اشارة
بهذا الامر الى ما في الغيب نفع الله باسرار الجميع
ومن كراماته مما اخبرني به سيدي الخال
الصالح عبد الرزاق بن عبد الله عجيل قال اخبرنا عبده
السيد العارف بالله عبد الله بن ابراهيم الاهدل
قال قال لي سيدي الوالد المكين نفع الله به في
حياته خرجت يوما وانا في بيت الفقيه في قرية
العجاليه متنزها فكان ذلك اليوم يوم جمعة
نهارا ليلة زيارة الشيخ احمد بن موسى عجيل رضي
المعتادة وجلست في بقعة هناك واذا بالشمس
قد دنت وقبلت ركبتي انتهى قلت دنو الشمس
وتقبيلها

وتقبيلها المذكور ليس على الله بعزيز بل قد ربية
صالحة لاعظم من هذا ومقام السيد يقتضي فوق
ذلك وقد قرر العارفون للاولياء ما
عقل العقول وحير الافكار ورحم الله القائل
واذا لم تر الهلال فسلم لاناس راوه بالابصار
واما من شهد له من رجال العارفين
بعلو المقام وكمال التمكين فقد اخبرني سيدي
الخال الصالح عبد الرزاق عجيل قال اخبرني من
اثق به ان والد سيدي الشيخ المكين لما كبر سنه
كان يقول لاولاده وقد اعول البعض منهم زوجوني
زوجوني ففي صلبي المكين انا القطب وهو
قطب الاقطاب ولم يزل مكررا عليهم في ذلك
حتى زوجوه فوهب الله له على الكبر المكين
وتوفي بعد ولادته بمدة يسيرة رحمهما الله
تعالى رحمة الابرار ونفعنا والمسلمين بهما في هذه

الدار ودار القرار آمين والحاصل ان السيد
نفع الله به لا تحصى مواهبه ولا تنفك عجائبه
هو البحر حدث عنه ولا حرج والله اعلم قلت
وهذا آخر ما اردت تلخيصه من ترجمته
وقد ذكر له فيها كرامات كثيرة واشارات
خطيرة ومخاطبات الهية ومباسطات قربية
واحوال اذوقية تركتها اختصارا واكتفاء بهذا
الانموذج الذي ذكرته فهو يدل على ذلك ويشير
الى ما هنالك نفعنا الله بهم ونظمنا في سلك
من وفق لحبهم آمين فرع ومن ذريته الشيخ
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن ابي بكر النتال
السادة بنو الصويلح تصغير صالح وقد
وجدت شجرة نسبهم بخط السيد العلامة محمد بن
يحيى الاهدل نقلا لذلك عن خط السيد العلامة
عبد الله بن عبد الباري الاهدل وصورة
ما وجدته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

بنو الصويلح
ه

والصلاة

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
وبعد فاقول وانا الفقير الى الله عز وجل محمد بن
يحيى الاهدل وقفت على نسب قديم في ورقة متهدم
الاطراف للسادة بني الصويلح بالتصغير فاحببت
ان انقله والحق المتأخرين بالسابقين بكلام من
اثق به من كبارهم فاقول وبالله التوفيق هذه
صورة ما وجدته في الرقيم المذكور بسم الله الرحمن الرحيم
وبعد فهذا نسب السيد احمد صوفي ابلي فهو احمد
ابن حسن بن الطري بن عمر بن ابي بكر الصالح بن محمد بن يحيى
ابن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن علي بن ابي بكر النتال بن الشيخ الكبير الولي
الشهير علي الاهدل ابن عمر بن محمد بن سليمان بن
عبيد بن عيسى ابن علوي بن محمد بن حمام بن
عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد
الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن
ابي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله
عليه وآله وسلم ورضي عنهم اجمعين وهذا المسلسل

له اربعة اولاد المطري له أم وعبد الله وعلي وحسن
أشقا موجودون الى سنة ١١٦٠ هم وولدهم احمد كتبه
المفتقر الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي
عفو ربه القادر عبد الله بن عبد الباري الاهدل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال
سيدي العلامة محمد بن يحيى الاهدل انتهى ما وجدته
وهذا الحاق من وجدته من بني الصديق نسب
الى عبد الله احد الاربعة اولاد احمد المتسلسل اليه فالذي
وجدته هو يوسف بن يوسف بن علي بن عبد الله ابن
احمد المتسلسل له قال يوسف هذا له ولد اسمه
عبد الله بن يوسف وهو الآن يسكن بجهة
شرقي تاجل والله اعلم انتهى ما وجدته بخط السادة
المذكورين نفعنا الله بهم آمين آمين آمين ويقال
ان منهم بني مجاهد وبني الزلم وبني المشهور
الساكنين بقرية دغيج من صليل وفصل
ومن ذريته الشيخ محمد بن علي بن ابي بكر بن علي
الاهدل السيد الجليل الولي الكامل ابو بكر بن علي الهبه
المعروف

بلغ مقابلة

الولي الكامل سلطان ابكر صاحب

المعروف مشهده المبارك ببندر الحليبه وقد جرى على
السنة الناس تلقيبه بالسلطان ولم اقف على سبب
التلقيب بذلك بعد البحث ولعل سببه انه في
الاولياء بمنزلة السلطان كما يقال للشيخ محمد بن
عمر الزيلعي صاحب اللحية سلطان العارفين وقيل
ترجمة صاحب نفحة المندل فقال وفصل ومن ذريته
الشيخ علي بن ابي بكر بن علي ايضا السيد الصالح الشهير
ابن علي الهبه من العوام يقول ابكر هبه صاحب مشهده
المعروف بالجذبة المقصود للزيارة داخل القرية
كان فيما ذكر من خواص عباد الله الصالحين ذا
كرامات واحوال عجيبه وذلك من المشهور على
السنة بعض الناس شيء كثير من احواله نفع الله
به وولد علي الهبه بن يحيى بن عبد الله بن احمد بن
عبد الرحمن بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن علي بن ابي بكر
بن علي الاهدل نفع الله بالجميع آمين هكذا نقلت
نسبه من مجموع انساب هذه الطائفة الاهدلية

وعما يحكى انه كان كثير الحج على قدم الفقر والتجريد
مع قافلة الحجيج في البر والبحر وفيما حكى لي انه
كان كلما حج يكرر الزيارة ايضا واخبرني بعض
اكابر الاهل انه كان السيد ابو بكر علي هبه هذا اخ
او ابن اخ الشيخ عمر اسمه يحيى خلفه في المكان
وكان من عباد الله الصالحين المتوكلين صاحب
فتوح كثيرة ينفقها حال الحصول لها انفاق موقن
بالخلف وانه قيل له ممن قصد عذله في ذلك
من سهل عليه الدخل هان عليه الخرج فقال
بل الامر بالعكس او نحو هذا ولا يخفى المعنى
على ذي فهم وحاصله ان من هان عليه
الخرج كان سببا لسهولة الدخل اي وهو الاخلاف
الموعود به في الآية الكريمة وما انفقتم من
شيء فهو يخلفه وفي الحديث من ايقن
بالخلف جاد بالعطية جعل الله لنا نصيبا من
ذلك وسلك بنا وبسائر احبابنا احسن المسالك
بفضله

انتهى [illegible]

بفضله وكرمه انه الجواد الكريم الرؤوف الرحيم فرع
ومن ذرية الشيخ محمد بن علي المذكور السادة بنوا
الدرسي الساكنون بجهة ابيات حسين من بلاد [illegible]
كما حقق بذلك السيد العلامة محمد بن يحيى الاهدل
وهم جماعة اميون عاميون لكنهم صالحون مواظبون
على الصلوات واطعام الطعام فمنهم السيد الصالح
عمر درسي بن احمد بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عبد الله واخوه يوسف بن احمد ومنهم احمد بن
ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر وابن اخيه محمد
ابن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله ابن محمد بن ابي بكر
ومنهم احمد بن قاسم بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن ابي بكر ومنهم عبد الله واحمد ابنا ابي بكر بن
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر ⊙
ومنهم قاسم بن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد هذا ما وقفت عليه من

بنو الدرسي

الموجودين منهم الآن ولم اقف وقت قسم ولعلي
تمام نسبهم فعسى الله ان يمن به لاثبته هنا فرع
ومن ذرية الشيخ محمد بن علي ايضا السادة
الملقبون ببني قريش بالقاف اوله تصغير قريش
الساكنون بالسقايا والنبقة ووديان المهيني شرقي
الخضرية ووعر الجبل وهذه وسياق الشجرة
نسبهم هكذا محمد بن الشريف بن سليمان صغير
ابن سليمان ابن المطري الملقب طيبر تصغير طير
ابن حسن بن احمد ابن سليمان بن المعروف بن ابي بكر
ابن عمر بن يحيى بن عبد الله ابن عمر بن ابي بكر بن
محمد بن علي بن ابي بكر بن الشيخ الكبير علي الاهدل
وتمام النسب معروف مشهور لمن لحقت من
وقفنا عليه ممن تعلق بالشجرة من ذريتهم
الموجودين الآن فنقول اما حسن بن احمد بن
سليمان المذكور في اثناء الشجرة فله من الولد
اثنان احمد والمطري الملقب طيبر فلاحمد علي ولعلي
علي

بنوا قريش

علي له الوافي فرع وللمطري بن حسن من الولد اثنان
ابكر وسليمان فاما ابكر فله خمسة علي ومحمد واحمد
وسليمان وعبد الله فلاحمد الاول ثلاثة سليمان
وابكر وعبد الله ولاحمد الثاني خمسة المطري واحمد
وعلي والمقبول وقاسم فللمطري ابن محمد اخ لاحمد
بن احمد ابرهيم وللقاسم بن احمد بن ابكر ايضا سليمان
بن ابكر فله محمد فرع واما سليمان بن المطري
طيبر فله من الولد خمسة المكين وقاسم وسليمان
صغير والمطري واحمد فللمكين ثلاثة يحيى وعلي
وعبد الله وللقاسم اثنان حسن واحمد ولسليمان
ثلاثة الشريف وعلي ومهدي للشريف محمد ولعلي
سليمان وعبد الله وللمطري بن سليمان اثنان
الوافي وابكر لابكر عبد الله ولاحمد بن سليمان
اثنان علي والمحفوظ للمحفوظ اثنان احمد والمهدي
هذا ما تيسر معرفته من ذريتهم بارك الله فيهم آمين

بنو المكلمي

فرع ومن ذرية الشيخ محمد بن علي ايضا السادة
بنوا المكلمي بفتح الميم الاولى وسكون الكاف وفتح
اللام وكسر الميم الثانيه آخرها ياء النسبة وجدهم
الذي ينتهي اليه نسبهم كما ذكر ذلك في الاصاب
العلميه ابو الغيث بن ابي القاسم المكلمي بن ابي الغيث
بن علي بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن
علي بن احمد حربيان بن محمد بن علي بن ابي بكر
بن الشيخ الكبير علي الاهدل فهم جماعة يسكنون
حارة الجراحي والمغلاف ومنهم شخص يسكن
دير الاحمر من بلاد صليل اسمه احمد مكلمي وممن
سكن حارة الجراحي والمغلاف منهم حسين بن
يحي وولده احمد بن حسين الملقب خادم وولد
ولده يحي بن احمد حسين ومحمد بن الحسين مواش
وعلي مكلمي وبني جماعة منهم هنالك لم نحققهم
ومن بني قريش جماعة يسكنون بمحل كان
عزلي دير المهدلي يسمى محل باشه يشهرون
ببني المعروف ومنهم جماعة يسمون بني المهدي
منهم

منهم الشريف ابرهيم بن محمد الملقب باشه له من الولد
ثلاثه احمد ومحمد وباشه ابنا ابرهيم ولم يعقب
منهم غير باشه اعقب اربعة احمد او عبد الله
وابكر او علي فلعلي اربعة حسن واحمد والمحمد
وابرهيم ولعبد الله المحمد له عبد الله واحمد
وحسن ولابكر احمد وعلي ولاحمد علي وكل
من هولاء ذرية موجودون يسكنون محل باشه
وهم جماعة صالحون على خير ومن بني قريش
جماعة يسكنون دير المهدلي فمنهم علي وقاسم
وابرهيم ابنا سالم بن علي ابن سالم فللاول ولدان
هما سالم وعبد الله وللثاني ثلاثة علي وخضر
ومحمد وللثالث ولد اسمه سالم ولهم ابناء عم
هم احمد بن عبد الله بن علي بن سالم واحسن
وعلي ابنا احمد بن علي بن سالم الحسن ولد اسمه
حسين ولعلي ولد اسمه احمد وهم بني عمهم سالم

والمحمد ابنا يحيى ومنهم يحيى وأحمد وعلي ابنا عبد الله
ابن ابرهيم مهدلي لعلي ولدان عبد الله وحسن
ولاحمد ولدان محمد وحسين ومنهم علي مهدي
ابن ابرهيم مهدلي لي ولد اسمه علي ومن بني
قريش جماعة يسكنون قريتان هي الشاحنه
والحديه يشهرون ببني المقبع ثم سكان الشاخيه
منهم باشه ابن احمد بن علي بن احمد بن علي
بن موسى مقبع ومن سكان الحديه موسى بن
احمد بن احمد مكرر ولهم ذرية وعشيرة ومن
التحريه دير الهجاري انتقل اليه جماعة من الجربحيه
هم بنو العقار منهم قاسم بن ابرهيم عقار واخوه يحيى
بن ابرهيم والمنتقل جدهما ابو ابيهما عبد الله بن
عبيد لقاسم من الولد ثلاثة عبيد وسالم ومحمد
ولهم ذرية ومن الخضارية جماعة يسكنون
دير المعروف من قرى الخضريه يسمون بني قاسم
منهم احمد يحيى راسين وبكيره يحيى راسين لاحمد

ولد

ولد اسمه معافا ولمعافا احمد ولهم اولاد يسكنون
القرية المذكورة وهنا انتهى ذكر من يسر الله ذكره
من ذرية الشيخ علي ابن ابي بكر بن علي الاهدل من
اهل الجهة والحمد لله رب العالمين وصل واما
والده ابو بكر بن علي المشهور بصاحب القوس والكركاس
فقد ترجمه السيد الاهدل في تحفة الزمن
والشرجي في طبقات الخواص وصاحب نفحة
المندل وعبارة الشرجي في ترجمته كان
الشيخ ابو بكر المذكور من كبار عباد الله الصالحين
المتمكنين أرباب الكرامات والولايات والمكاشفات
قام بعد وفاة أبيه قياما مرضيا وطال عمره في
طاعة الله تعالى حتى أناف على مائة سنة
ويقال انه زاد على المائة بخمس عشرة سنة
أو نحوها انتهى وقال السيد العلامة ابو بكر بن ابي
القاسم الأهدل في نفحة المندل ما لفظه قلت وقد

الولي الكبير والعلم الشهير ابو بكر بن علي الاهدل المشهور بصاحب القوس والكركاس

شهر الشيخ ابو بكر بن علي نفع الله به بصاحب القوس
والكركاش وقد نظم ذلك السيد العارف الاجل
حسين بن الصديق الاهدل في بعض قصائده فقال عند ذكره

يعرف بالنبال . لكل ذي صيال .
والوصف فيه فاش . بالقوس والكركاش .

انتهى قلت سيأتي في كراماته ما يصرح بسبب
التسمية بذلك ثم قال الشرجي وكانت له
كرامات ظاهرة منقولة منها انه كان معهم — منكراماته صاحب الترجمة
في القرية قوم يقال لهم المجادلة بفتح الميم والجيم وبعد
الالف دال مهملة مكسورة ثم لام مفتوحة ثم هاء
تأنيث وكانوا هم سكنة القرية من قبل بني
الاهدل فجعلوا يؤذون اولاد الشيخ في
المساكن والمزارع والمراعي وغير ذلك فكان
اولاده واولاد اخيه يشكون اليه ذلك فيقول
لهم اصبروا عليهم فانهم سيفنون عن قريب ولم
يبق منهم الان احد بحمد الله وكان الامر كذلك
ومنها انه حصل في بعض السنين جدب عظيم
فاجتمع

فاجتمع اليه اهله واولاده فقالوا له يا سيدي بم
نقابل هذه السنة فقال لهم سيحصل لبني فلان
شيء من المطر يعيشون عليه ولبني فلان كذا
وسيحصل غدير في الوادي ويقع الماء في زرع
فلان يعني بعض الرعية بكثرة وبنو فلان
يعني ناسا من اهله قد هبت عليهم وتشكى بهم
الرجل وتأتي لهم الحرابة ثم يقع لهم ذلك المطر ما
يكتفون به فكان جميع ذلك كما قال حكى
ذلك عنه الفقيه حسين الاهدل في تاريخه
وكذلك حكى ايضا ان الشيخ ابا بكر
وصل الى قرية في جهة القحرية لحاجة فلازمه
اهلها في المطر فقال لفقير له هل ترى في
الجو سحابا فقال ارى سحابة بعيدة مثل الترس
فقال له قف في موضع عال وقل لها اجيبي الشيخ

ابا بكر ففعل الفقير ما قال له فمارت تلك السحابة
تنتشر وترتفع حتى ملأت الجو وامطرت مطرا عظيما
باذن الله تعالى ومن كراماته ما حكاه الفقيه
محمد بن عمر الاهدل وكان من العلماء الصالحين
قال خرجت مع الفقيه احمد بن عمر الاهدل الى
قبور اهله يشكوا عليهم من الملك الافضل وكان
قد لزم ولده فسمعت الشيخ ابا بكر يركب سهما
في قوس من قبره ثم رمى به في جهة اليمن
قال الفقيه محمد المذكور وسمعت طنين
السهم حين انفصل عن القوس باذني فجا الخبر
بعد ذلك بفكاك الولد ولم ينله مكروه وهذه
الكرامة مشهورة متداولة وحكي عن الشيخ ابي بكر
نفع الله به انه مر يوما على بعض الفقها وهو يدرس
فقام بعض من كان عند الفقيه الى الشيخ وسلم
عليه واكرمه فلما رجع قال له الفقيه تقوم من بين
يدي الى رجل امي فقال الرجل في حقه فقال الفقيه
ثم

هو المائل صح

ثم اساله عن الدين الحنيفي ما هو فقام اليه
الرجل وساله فقال له الشيخ نعم دين اليهودية
والنصرانية الى دين الاسلام فلما سمع الفقيه
جواب الشيخ قال والله ما هذا امي بل هو عالم
ثم اعترف بفضله وكراماته كثيرة واحواله
شهيرة انتهى ما ذكره الشرجي من كراماته
وقد لخصتها من تاريخه البدر الاهدل
وذكر البدر له كرامات اخر تركتها اختصارا
قال الشرجي وكانت وفاته سنة سبعمائة
رحمه الله تعالى وقام بالموضع ابن اخيه الفقيه
ابو القاسم بن عمر وكان عمه المذكور قد
حكمه والبسه شيخا وجعل الاشارة اليه
بعده نفع الله بهم وبسلفهم اجمعين امين انتهى
فرع وله من الولد جماعة علي ومحمد وعثمان
واحمد وعبد الرحمن وقد ذكرهم البدر

الأهدل في تحفته تبعه السيد أبو بكر بن أبي القاسم
في الأحساب والنسب البحري في تحفة الدهر وذكروا
لهم ذرية منتشرة إلى الآن عنها وسأذكر هنا من
هم بحمد الله ذكره منهم من الموجودين إلى الآن وبعض
متقدميهم فأما علي بن أبي بكر فقد سبق مترجما
هو ومن انتشر ذكره من ذريته في سلسلة نسب
ساداتنا أهل المنيرة فرع وأما محمد بن أبي بكر
فقد ذكر له في الأحساب ذرية كثيرة ومنهم
بنو السماح بالسين المهملة والميم المشددة ثم
آخره حاء مهملة وقد حققنا ذلك في
الأحساب العلية وهم جماعة يسكنون جنب
القحرية بمحل يسمى القلالة بفتح القاف واللام
المخففة وسياق نسبهم هكذا عبد الله بن
باري ابن أبي بكر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر
السماح المشهورين بحالب الحصان ساكن قرية
المنذر عزي القحرية ابن محمد ابن عمر السماح بن
محمد

بنو السماح

محمد نفع بن علي بن بكر بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر
الأعضب بن محمد بن أبي بكر بن الفقيه الكبير علي بن
عمر الأهدل نفع الله به آمين ويقال إن سبب
شهرة جدهم المذكور بحالب الحصان أنه وقعت له
كرامة لما جاءه ضيف فلم يكن عنده ما يضيفه
به وعنده حصان مربوط فحلبه لبنا خالصا
وأضاف به الضيف فشهر بذلك ومنهم جماعة
يسكنون الزعلية ومنهم في بندر الحديدة
عبد الله بن عمر السماح كان يتقدم على الجمال التي
تدخل الحديدة جميعها لأخذ البضائع ثم لما مات
خلفه ولده عمر فرج بن عبد الله إلى الآن
ومن ذريته بنو المنشد وبنو حفصه
وهم قوم يسكنون جهة القحرية الأعرف الهدا
منهم وحفصة أمهم قال البدر الأهدل
كانت امرأة صالحة لها اتصال بالملك الأفضل

بنو المنشد

لأنها رضيعة وقد قدمت به أمه لزيارة الشيخ علي
الأهدل قريع وأما عثمان بن أبي بكر فقد ذكر
له في طبقات العلية ذرية كثيرة ٥
ومنهم الشيخ الصالح عمر المشرع مشهده ببندر
الحديدة وقد ترجمه الشيخ العلامة أبو بكر بن
أبي القاسم في نفحة المندل فقال فصل
وممن ذرية عثمان بن أبي بكر ابن علي
الأهدل الشيخ الصالح عمر المشرع الأهدل صاحب
المشهد المبارك المشهور بقرية الجدية من
أعمالها المعمور المزور وسمعت من بعض كبار الأهل
أنه من أصحاب السيد الأجل حسين بن الصديق
الأهدل الذي أخذ عنه اليد الصوفية
وتربى به وهو ابن علي بن يوسف بن عمر ابن
عثمان المذكور نفع الله به وبسلفه ولا عقب
له كما في مجموع الأنساب والله أعلم انتهى وممن

ذريته

انتهى ص

المشهور ص

المشرع المدفون بالحديدة ه

المشرع لا عقب له ه

ذريته السادة بنو أخضر الساكنون بالخفرية وهي
هجرة من أسفل الفخرية وساق نسبهم كما
نقل من خط من نقل عن خط السيد العلامة عبد الله
بن عبد الباري الأهدل هكذا أبو الغيث بن الشيخ
ابن أبي الغيث ابن الشنبلي بن أحمد بن الطاهر بن
محمد بن الطاهر بن أحمد بن سليمان بن محمد بن
يونس بن سليمان بن عثمان بن خضر بن عبد الله بن
أبي بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المنسال بن الشيخ
علي الأهدل فللشنبلي ابن أبي الغيث من الولد
خمسة أبو الغيث ويوسف وعلي وإبرهيم والطاهر
ولأبي الغيث اثنان أبو بكر وأحمد وليوسف اثنان
الطاهر وعلي ولعلي بن الشنبلي اثنان محمد
والوجيه ولإبرهيم محمد هكذا هنا وقفت عليه
من ذريتهم وقد توفي السيد الشنبلي بن أبي
الغيث في عام ستة بعد ثلثمائة وألف وممن

بنو الشيبه

ذريته أيضا السادة بنو الشيبة الساكنون
بمدينة الزيلية وقد ذكر ذلك السيد العلامة
ابو القاسم بن عبد الرحمن الاهدل في مختصره
المسمى اصداف الدرر البهية ولفظه تتمة بنو
الشيبة الموجودون هم بنو الشيبا بالمعجمة
المثناة وساكنون التحتية واخر موجد من
ذرية احمد بن عمر بن ابي القاسم الملقب بالشيبا
ابن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان
بن ابي بكر بن الشيخ علي الاهدل نفع الله به
لعرف منهم محمدا وقاسما واحمد وابكر ابن
ابرهيم بن ابكر شيبه لمحمد محمد واحمد ولابي القاسم
محمد ويحيى وابكر واحمد ولا عقب لاحمد ويحيى
وكلهم موجودون انتهى قلت قد
صار لاولادهم الان ذريه فلمحمد بن محمد
اربعه احمد وابو الغيث وقاسم وابرهيم ولاحمد
بن محمد ثلاثه ابرهيم و و ولقاسم
ابن محمد

ابن محمد اثنان و اولهما احمد
وابكر ابنا ابرهيم فلم يعقبا ولابكر بن قاسم احمد وعمر
ومحمد وقاسم ويحيى وحسين فلاحمد بن ابكر
ولد اسمه ابكر ولقاسم ولحد اسمه محمد ولمحمد
بن قاسم ولد واحد اسمه محمد ايضا وقد عرفتهم
وعرفت اباهم المذكورين فرأيتهم صالحين
مقبلين على شانهم مع سلامة الصدر والتواضع
وحسن الاخلاق وهم يتعاطون البيع
والشراء في البز بالبا والزاي المعجمه مضى على
عمله ذلك اباؤهم وتبعهم عليه ابناؤهم
عافاهم الله امين وهنيهم كما افادني به
السيد العلامه محمد بن يحيى الاهدل بنو مغير
الساكنون بالمشعليه وبنو المحرق الساكنون
بالمغلاف وهم غير بني المحروق الاتي ذكرهم
الساكنين بحارة الجرجبه واحمد علي الملقب محنه

بنو امغير وبنوا محرق

واخوه محمد ابنا علي الساكنون بحارة الجربيم اعرف
من بني مغير اخوهم ومحمد وعبد الله ابنا احمد
ابنا علي ... جماعة صالحون مقبلون على
شؤونهم مشتغلون بزراعتهم ايام الطوت القبايل
في نجوة ولهم ذرية وبنو اعمامهم بنو مغير
الساكنين باليمن الاعلى ذكرهم ان شاء الله
فرع واما عبد الرحمن بن ابي بكر بن علي الاهدل
فهو جد الشراعبة وقد ذكر له في الاحساب
ذرية منتشرة والشراعبة قبيلة كبيرة
باليمن من نواحي العبسية وقد ترجم
صاحب نفحة المندل منهم شيخه محمد
ابن ابي بكر صاحب المقصورة بجامع زبيد
فقال شيخنا وسيدنا السيد الشريف الفقيه
العالم الجليل الفاضل الاصيل الكامل جمال الدين
بركة المسلمين محمد بن ابي بكر الاهدل صاحب
المقصورة

جد الشراعبة

المقصورة وساق له ترجمة واسعة ذكر
فيها قراءته ومشايخه وتحصيله للكتب بخطه
وذكر طرفا منها في مؤلفه الاحساب العلية
فقال هو شيخنا الفقيه السيد العلامة توطن
مدينة زبيد واخذ في الفقه عن الفقيه
موسى بن احمد الضجاعي والفقيه سعادة
العطار وغيرهما فشارك في النحو وغيره
فحصل جملة كتب فدرس بمقصورة
من مقاصير الجامع الكبير اختص بها مدة
طويلة حتى عرف بصاحب المقصورة
فهو من جملة مشايخي الذين اخذت
عنهم قراءة وسماعا واجازة على ما هو مفصل
في غير هذا الموضع وعلم مما تقرر انه
محمد بن ابي بكر حسين بن ابي القاسم بن احمد — بن محمد بن عفيف بن
بن عبد الرحمن ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن — الهادي ابن ابي بكر

ابي بكر بن علي الاهدل انتهى وقد ذكر وفاته
في آخر ترجمته في المنحة فقال وتوفي
شيخنا المذكور بقطنه في مدينة زبيد
بعد ان مرض مدة في سحر ليلة الاربعا لتسع بقين
من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين
والف وكان قد احتفر قبرا في مقبرة الحي
من نحو سنتين او اكثر وبلغني انه صلى فيه
ركعتين فقبر به رحمه الله تعالى واعاد علينا
من بركاته آمين انتهى قلت وقد عرفت
منهم السيد الجليل احمد بن يحيى شرعي الساكن
ببندر الحديدة وقد كان والده السيد يحيى بن
متولي لرياسة البندر من قبل الدولة
العثمانيه الى ان توفي في عام مائتين والف
ثم تولى بعده ابنه المذكور و
فعظمت منزلته عند الدوله بها وبزبيد والله
وارتفعت مرتبته عندهم وساعدته المقادير
حتى ترقى الى الرتب المعروفه عندهم وقارب رتبة
الوزاره

قال جامع هذا الكتاب [illegible] الفقير [illegible] السيد احمد بن يحيى [illegible] ذكر [illegible] الذي هو [illegible] هذا الفرع [illegible] ابن ابي بكر [illegible] الصواب [illegible] نسبته [illegible] الى [illegible] الاهدل [illegible] ابي القاسم [illegible] العلامه ابو بكر بن ابي القاسم [illegible] الاهدل [illegible] حسن بن محمد بن ابي القاسم [illegible] علي الاهدل [illegible] ابن علي بن ابي بكر بن [illegible] فليعلم ذلك

الوزاره وشاع ذكره وبعد صيته حتى كوتب ومدح
بالقصائد من البلاد الشاسعة كحماة الشام
ودمشق وغيرها وهو من اعقل من رايت وراي
صايب مجالس للملوك مخالطهم وكثرت لديه
الدنيا فبنى بيوتا شامخة كثيرة في بندر الحديدة
واشترى غيرها وله صدقات كثيرة ومحاسن
شهيره ومع ذلك هو كثير التواضع حسن الاخلاق
سهل الخطاب لين الجانب مكرم لاهل الفضل
والشرف محسن اليهم منزل الناس منازلهم
مواظب على اداء الفرائض وهو وقت رقمه
هذا لعام ثمانية وعشرين وثلثمائة والف
موجود على ما هو عليه عافاه الله آمين
ثم توفي ليلة الجمعة من ربيع الاول ٣٠ سنة ١٢٣٠
وهاهنا انتهى ما ذكر من ليسر الله ذكره من ذرية
سيدي الشيخ الولي الكبير ابي بكر بن سيدنا الشيخ علي بن

بلغ مقابلة

قطب الاولياء والعلماء الاصنة علي بن عمر الاهدل هـ

عمر الاهدل والحمد لله على كل حال وأسأله التوفيق
للصواب في الحال والمآل فصل ولما كان
اصل هذه العصابة الاهدلية الحسينية وفرع
الدوحة الهاشمية المصطفوية القطب الأكمل
والطود الشامخ الأطول الشريف علي بن عمر الاهدل
فقد ترجمه كثير من المؤرخين كالسيد العلامة
البدر حسين بن عبد الرحمن الاهدل في تحفة
الزمن والعلامة محمد بن احمد بن عبد اللطيف
الشرجي في طبقات الخواص والسيد العلامة
محمد بن الطاهر البحر في تحفة الدهر والسيد العلامة
ابي بكر بن ابي القاسم في نفحة المندل والفقيه
العلامة عبد الخالق بن علي المزجاجي في شرحه
على قصيدة الناشري التي امتدح بها السيد العلامة
محمد بن عبد الباري الاهدل التي اولها
لحرت سبتي عن وصالك للاحد هذا ما اطلعت
عليه

عليه من ذلك وقلت وقفت على جميعها فرأيت
صاحب نفحة المندل قد اوسع المقال في ذلك
فانه ترجمه ترجمة واسعة واعتذر عن صاحب
تحفة الدهر في عدم اطالته في مدح صاحب
الترجمة بما تضمنه قوله فائدة وانما لم
يطل صاحب الاصل في مدح الشيخ هنا
لاستغنائه عن ذلك باشتهار فضله وشرفه
وسيادته وانتشار ذكره ومعرفته وولايته
انتهى ثم ساق كلاما يدل على هذا وعنى
بصاحب الاصل البدر الاهدل وبالاصل
مؤلفه تحفة الزمن وقد نقل صاحب
النفحة في غضون ترجمة الشيخ من العلوم
والمعارف ما يجل عن الوصف على اني تتبعت
كلامه فرأيته تتبع ترجمة البدر له جملة جملة
فشرحها وزاد عليها فوائد نفيسة ونفائس

مفيد جزاه الله خيرا او فيما ذكره المورخون
المذكورون وغيرهم في حقه كفاية فمن اراد
الوقوف على ذلك فليطالعه من محله ولكن
على سبيل التبرك سالخص من ذلك ما يسره الله
لعل ذلك يكون سببا للانتظام في سلك من
سعد بحبهم وان لم اكن اهلا لذلك فاقول
قال الفقيه العلامة العارف عبد الخالق بن
علي المزجاجي في شرحه على هذا البيت من القصيدة المذكورة
وهو الذي من اهدل يا اهدل هدلت غصون جلاله عن كل احد
ما لفظه وهو الذي من أهدل أي من ذرية
الشيخ الكبير الولي الشهير ذي المقامات العليه
والاحوال السنيه صاحب الكرامات الخارقه
والتوجهات الصادقه ومنبع المعارف الالهيه
وسر الدوحة الهاشمية الفاطمية قبلة الاولياء
في

في عصره وحرم الواردين في وقته السيد الحسيب
النسيب علي الاهدل الذي انتشرت بركته في
الاقطار وسار ذكره مسير الشمس في ضوء النهار
وذلك لانه كان دايم الاستغراق في الله
فانيا باقيا به لا يلهيه عن الله شيء مع المحافظة
على آداب الشريعة المطهرة مع العمل بما فيها والحث
على الاستقامة فكان له اتباع كثيرة صاروا
أولياء نفعنا بهم من جملتهم الولي الكبير
الشهير احمد بن علوان قدس سره وقد
كان الحكمي والبجلي يعظمانه ويقفان عند
اشارته ويلتمسان بركته و[illegible] معتنيا
به اعتناء عظيما ومن اعظم تلامذته
الولي الكبير المشهور بالكرامات الخارقة والآيات
الصادقه ابو الغيث ابن جميل قدس سره فانه
كان تكميله على يده وكان يقول كنت لولوة

بهما اقتفيني الاهدل وكراماته وخوارق
عاداته قد ذكرها العلماء من ذريته والشرجي
في طبقاته انتهى وقال السيد العلامة ابو بكر
ابن ابي القاسم الاهدل في نفحة المنك ما
لفظه نعم سيدنا ومولانا وبركتنا الذي به
المولى الكريم اولانا الشيخ المربي الولي الصوفي
الاكبر قطب الاقطاب الفرد الغوث الجامع ابن الشيخ
تاج العارفين موصل المريدين اشهر شيوخ اليمن
واعلاهم قدرا وارفعهم ذكرا وارجحهم وزنا وانفعهم
ركننا الاوحد الانور شيخ الشيوخ القادة الكبار
صفوة الصفوة من السادة الاخيار السيد الكبير
العلم الشهير العارف الرباني الكامل الصمداني
سلالة الشرف النبوي الاحمدي العلوي معدن
الاسرار ومنبع الانوار موصل المريدين وخلاصة
المرادين تاج العارفين بالله وعلم القاصدين

الى الله

الى الله ذو الكرامات الظاهرة والآيات الباهرة
والاحوال الشريفة والمقامات المنيفة والمعارف
الالهية والعلوم اللدنية والاسرار القدسية
والانوار الجلية والتجليات السنية والمنازلات
الربانية والواردات الرحمانية والاوصاف
الكريمة والنعوت العظيمة مما هو بين الخاصة
والعامة منتشر شايع وعلى استمرار الزمان في
سائر الآفاق مشتهر ذايع شعر

هذا اعتقادي في جدي ومعتمدي . وما على ذا ما ولي معتقدي
وياسعادة عبد كان معتقدا . ملو وصف هذا السند
فغني العقايد تحصيل الفوائد مع . ازكى العوايد في الدنيا ويوم غد

وبالجملة فاوصاف مثل هذا الشيخ الجليل
والسيد النبيل رضي الله عنه وعن امثاله من
كبار الاولياء وخواص الاصفيا مما لا يطمع في
حصره ولا يحاط بنهاية ذكره ويكفيك في حق سيدي

الشيخ نفع الله به باتفاق الخاص والعام من طوائف
اهل الاسلام على انه ولي الله الاكبر والقطب الفرد
علم انور كما يشهد بذلك ابتداء وذكره بالولاية
العظمى في كافة الامصار واشتهار امره
بالمجد الاسمى في عامة الاقطار وما هو الا
كما قيل في بعض التراجم مما هو عليه صادق وله قدم ملازم
شيخ قد تشرف لعلم قدسه في الشرق والغرب فاستغنت عن الخبر
اعلم ان الاهدل لقب تشريف وتفخيم وتنويه
وتكريم ومعناه كما قال بعض العارفين
الادنى للاقرب يقال هذا الغصن اهدل اذا دنى
وقرب ونال ثمرته وفي لفظ الاهدل
وقرب من اجل كثرة ثمرته قلت وفي
هذا ايماء الى ما كان عليه الشيخ رضي الله
عنه ونفع به من كمال التواضع لربه ولعباده
الناشي عن كمال معرفته بالله ودوام مراقبته

معنى لفظ الاهدل

له سبحانه

له سبحانه واستغراقه في شهوده ولهذا
حكي عنه انه كان اذا سئل عن نسبه انتسب
الى الفقر وهو كما اشار الى الارض كما
سياتي وهذا كان لكمال ما عنده من المعرفة
بربه وعظيم ما كاشف به من صفات الكمال
في حضرة قربه ولبعض الفضلاء ما يناسب
هذا المعنى ويزيده وضوحا وحسنا
اذا ازداد فضل المرء زاد تواضعا . وان قل فضل المرء زاد ترفعا
كذا الغصن في حمل الثمار تناله . وان قل من حمل الثمار ترفعا
وقد كان الشيخ نفع الله به تجلت وبانت وظهرت
امارات الجذبة والوصلة عليه في حال
صغره وصباه وما نشأ الا مملوا بمعرفة الله
سبحانه مشغولا به عما سواه وما بلغ مبلغ
الرجال الا كاملا مشتغلا بعناية الله للتكميل
والاتصال اعاد الله علينا من بركاته آمين

وكان نفع الله به قليل الكلام كما هو شأن
كبار العارفين من ارباب الوجود المستغرقين
في حالة الشهود اذ لا متسع فيهم لسوى مشهودهم
ولا وجود عندهم لغير معبودهم نفعنا الله بهم ۝
وهكذا كان الحكمي والبجلي تسميانه المقدم اي
كان على قدمه فلما تقدم كلامه ولا يلتفت
الى الفائت او مصلحته متنبها على الصفات
المحموده من صحة العقيده وتعظيم الله ومحبته
والخوف منه مستغرقا في طاعة الله وذكره
شانها في احواله ويقال في سبب تسميته
بالمقدم انه كان في حالة صغره لا يتكلم حتى عرضه
والده على بعض الاطباء فقال به مرض يسمى
المستع او نحو هذا فنطق الشيخ حينئذ ۝
فقال بل المرض هو الاول والآخر والظاهر
والباطن

معنى تسميته بالمقدم الاهدل ه

والباطن وكان هذا اول ما تكلم به وهو مما
يدل على ان الشيخ رضي الله عنه ظهرت عليه امارات
الشهود في حال صباه وقريب ان حمل الشيخ
نفع الله به انما كان لاستغراقه في شهود مولاه واشتغاله
بوجوده سبحانه بحيث لم يبق فيه متسع لما سواه ۝
فهذا معنى التأله المذكور في وصفه فالمراد
به دوام الاشتغال بالله وغيبته فيه وفنائه
به عما عداه واعلم ان الوله في الاصل من لا
شعور له اذ الوله لغة ذهاب العقل ولما
كان حال سيدي الشيخ ليس من هذا القبيل على
الحقيقة بل اشبه في الظاهر حال الوله باستغراقه
في شهود المولى جل وعلا وغيبته عن سواه
في الخلا والملا قال السيد العلامة الحسين بن
الصديق الاهدل في الابيات الآتي ذكرها
في حقه كانه موله فاستعمل التشبيه الذي لا يلزم

منه حقيقة المماثلة من كل وجه على ان لولا ه في
الله وبالله من احمد الاوصاف واسمح الخصال
التي يحسن بها الاتصاف وهذه الابيات تشير اليها

كان على الاهدل	شعارة التبتل
والنسك والعبادة	والخوف والزهادة
والذكر والتاله	كانه موله
والصدق والسكينه	للاولياء زينه
قطبا من الاقطاب	ومات في الشباب
وقدره كبير	وفضله شهير
وذكره مذكور	وصيته مشهور

انتهت الابيات وهذه الغيبة الواقعة لسيدي
الشيخ قدس الله سره العزيز لا تقتضي نقصا بحال
بل هي حالة تمكين وكمال وقد كان له
حالات يرجع فيها الى الحس بحيث يتسع مع شهود
الحق لرؤية الخلق وظاهر انه هذه الحالة
مقابلة

مقابلة الاولى وتسمى بالصحو ايضا وتلك بالمحو
وللنظر في اي الحالتين اكمل مجال وبالجملة
فصاحب هذا الشهود غير خارج عن دائرة التمكين
والكمال بحال قال الشيخ الكبير والولي الشهير
ابو الغيث بن جميل وحمانا اهدل منه انه
جاءه رجل معه جمل عليه امرأتان فاناخ بباب
الشيخ واقبل الى الشيخ والمرأتان مختلفتان الى بيت
الشيخ فقال الرجل يا سيدي الشيخ انا وصلت
من موضع كذا اظنه من الكدراء او قريبة منها
وخرجت ببنت لي ومعها امها وقد خطبت
البنت وقد اخترتك لها فاقبلها فقال الشيخ
قد قبلنا منك ثم امر الشيخ الى مدينة الكدراء
من يأخذ لها كسوة وطيبا وجهزوها الليلة في
يومها فعقد بها ودخل عليها بعد العشاء فسلم
عليها واراد الجلوس فقالت له قف يا سيدي

قاله

لانفض الحصير فوقف الشيخ فنفضت الحصير وانتظرت
جلوس الشيخ فلم يجلس ومنعني الحياء والهيبة من
معاودته والشيخ امي لم يقرأ فيه قال ابو الغيث
وكنت انا قد جعلت خدمة الشيخ عبادتي اي
بالليل كما قال كنت بالليل املأ المشعل ماء من
البير واقوم عنه حتى اذا خرج الشيخ قدمته له
وكلما برد ملأته ولا يزال ذاتي ذلك كل ليلة
قال وفي تلك الليلة جعلت في المشعل الماء وانتظرته
الى ان طلع الفجر فلم يخرج ولا زال عن موضعه ولا نام
الصبيه ولا اسمع لهم حسا فولجت عليهم فاذا الشيخ
قائم شاخص فقلت ما بال الشيخ قائما فقالت
الصبيه اراد الجلوس فقلت له قف لانفض الحصير
فوقف الى الآن فعلمت ان الشيخ في غيبة حس
فغمزت كتفه وقلت يا سيدي الصلاة فقال
بسم الله وخرج من فوره فجلس وتوضأ
فصلى الصبح ووقف حتى صلى الضحى كعادته ثم دخل
على

الصلاة

على اهله فاستراح معهم ثم قال الشيخ ابو الغيث
وخرج الشيخ في بعض الاوقات الى الصحرا لقضاء
حاجته فانتظرناه حتى كاد يخرج الوقت ثم سلينا
وخرجت اقتص اثره فاذا هو قائم قد تعلق به
غصن شجرة وكان عليه قميص فاخذ اصبعه القميص
وقلت يا سيدي الصلاة فقال بسم الله ثم رجع وادرك
الصلاة وكان نفع الله به اميا لا يكتب ولا
يقرأ الخط لكن رفع الله قدره بالزهد والعبادة
والصدق والاخلاص اي مع سبق العناية
واحياء ذكره بالكرامات والذرية المباركة والمآثر
المشهورة ولا منافاة بين الامية والولاية
التي هي سر من اسرار الله تعالى يختص بها
من يشاء من خواص عباده وقد اتفق
ذلك لكثير ممن اولي العنايات فلا
بدع ان يتخذ الله من سبقت منه له العناية وليا

كان الشيخ الاهدل اميا لا يقرأ ولا يكتب

لا منافاة بين الامية والولاية

عارفا به سبحانه وتعالى المعرفة الخاصة مع كونه أميا
غير عالم بفروض الكفايات من الاحكام الشرعية
أما معرفة العيني منها أعني الذي يتوقف
صحة العبادات مثلا عليه فلا يكون في حق الولي
الجهل به وقد ورد في الحديث ما اتخذ الله
من ولي جاهل لعله تعالى فيما لا غنى عنه
من أحكام دينه ولو اتخذه لعلمه خرجه الحافظ
ابن الديبع في التمييز وكما قال البدر الاهدل
في بعض قصائده في مدحه ومنح كلمات
وكل ناطق بالحق ثابت
فهم بين قوال بحق وصامت • كما جبل راسي يكلمان اقفلا
فتوا يا أخي من القوم قد غدا • على قدمه منه فلم يك خاملا
وذاك علي الاهدل الشيخ ينتمي • الى دوحة السبط الحسين تأصلا
وقد كان محفوظ الولاية فطرة • بكاتمها ما زاغ قولا وفعلا
فمن كان هذا نهجه في تصوف • فاحسب به نصا منا منتلا

ومولاه

المقصود بالامية عدم علم الولي علما يسع تكليفا جهله ه

حديث ما اتخذ الله من ولي جاهلا ه

ومولاه يكفيه الذي قد ينوبه • فيا حسب مولاه كهفا وموئلا
وهي طويلة سماها نصيحة السالكين مشهورة متداولة
بين اهل العلم وله عليها شرح حسن سماه ارشاد
الطالبين وقد قال الشيخ محمد بن ابرهيم الحرضي
ان خرقة غالب مناصب سردد ترجع الى الشيخ نفع الله
به ويقال انه كان له نحو خمسمائة مريد بلغ
منهم نحو سبعين منهم الشيخ ابو الغيث
ومن جملة أحوال الشيخ في بدايته ما
روي عنه انه وقف سنة يأكل ولا
يشرب وسنة يشرب ولا يأكل وسنة لا يشرب
ولا يأكل وقد روي مثل ذلك عن كثير من
من اهل هذا الشأن ومن كلام الشيخ نفع الله
به على قلته ما روي عنه انه قال اوقفني
سيدي أي ربي على الحبة المحيطة بالعرش
واشهدني ما في بطنها من عجائب قال بعض
المحققين الحبة هنا عبارة عن قدرة الله

خرقة غالب مناصب سردد ترجع الى الشيخ الاهدل ه

ما وقع للشيخ في بدايته ه

من كلام الشيخ الاهدل ه

المحيطة بكل شيء فاطلعه الله على أسرار القدر وهذه
منقبة شريفة ويقال ان الشيخ عيسى بن
اقبال الهتاري المعروف بدا عيس الحية اجتمع بسيدي
الشيخ نفع الله به ولما اجتمعا تذاكرا في بعض
المعارف والاحوال فقال سيدي الشيخ علي الاهدل
للشيخ عيسى الهتار ما الذي اطلعت عليه من
قدر الله تعالى او ما هذا معناه فاخبره
الهتار انه وصل الى الحية المحيطة بالكون
قد عس اي وضع قدمه عليها او على رأسها
فقال له الاهدل لكني دخلت بطنها واطلعت
على ما فيه ومن كلامه انه قال قال لي
سيدي اي ربي كل من انتقاه من خالف كلامك
احرقته بناري وكان يقول للفقراء من يعمل
كذا او لا يفعل لهم اعملوا كذا ويقول اخاف
عليهم النار ان خالفوني وهذا يدل على كمال
ما

ما كان فيه الشيخ رضي الله عنه من الشفقة
والرحمة على اتباعه ومريديه وقد جرت
عادة الله تعالى بانه لا يعطي هذا المقام الا من
كان كذلك وحكى الفقيه ابو بكر عمر ولد
ابي القاسم عن والده الفقيه عمر بن علي قال
اعرف من والدي خصلتين في الصغر احدهما
قلت ليلة لوالدتي افتحي لي الباب لاخرج
اقضي حاجة فلم تفتح لي في الحال فقال لي قم
فالباب مفتوح فقمت فوجدت بابا فخرجت
فقالت لي والدتي يا عمر فاجبتها من خارج
البيت فقالت من اين خرجت فقال لها الشيخ
افتحي له لو سكت لدخل من حيث خرج
والثانية رآني آكل التراب فقال
لي يا آكل التراب فقلت لا والله فضربني وقال

افتحي

حلفت بسيدي على الكذب وهذا يدل على عظم
ما قام عند الشيخ من تعظيم مولاه وشهود جلاله
سبحانه الدال على عظم ما اكرمه اولاه وحكى بعض ذرية
الشيخ الكبار ان رجلا من وادي رمع اتى الى الشيخ مستشفعا
في مظلمة فوصل والشيخ غائب فانتظره فلما وصل
الشيخ وجده خارج القرية في خلاصة بني حفصة
فرجع الشيخ معه الى الامير ابن معيبد الاشعري
فكلمه فيه فلم يقبل منه فنزل الشيخ من عنده
فلقيه رجل آخر فرجع به الى الامير فلم يقبل ثم نزل
فرجع به ايضا رجل ثالث فقال له الامير قد رددتك
ثلاث مرات فقال الشيخ قضا حوائجي من
سيدي لا منك ولكن تعزل ولتذهب الى ان تجعل
في السلسلة وتدفع سبعين الف دينار ثم قال
للرعوي اذهب الى صاحب الديوان اي الدفتر
وحاسب فانت مغلق فحاسب فاذا هو مغلق وعزل
الامير وطلع به السلسلة وهو حبس معروف وجعل
في

في السلسلة وبذل اربعين الفا فلم يقبل منه حتى
بلغ سبعين الفا فقبل منه فدفعها وتخلص وحكى
بعض اولاد الشيخ ان امراة من جيران الشيخ غرق
ولدها في عقم الكرنكي اي بكسر الكاف وفتح
الراء ونون ساكنة ودال مهملة وهو بوادي
جاحف فاتت تبكي والشيخ يصلي المغرب فقال
الشيخ قولوا لها تسكت والشيخ يستوهبه من
سيده فلما اصبح الشيخ تقدم الى الوادي فدخل
بعض الفقراء فاخرج الولد ووضع بين يدي الشيخ
فوضع لحافه عليه وحرك شفتيه فعطس الولد
وقام وذهب معهم يمشي وقال مم رجع من
العهد المجادله وكان وارعا كبيرا اي صاحب
زرعة واسعة انه يموت هذه الليلة فلبس
أهله منكسرين فقال لهم بعض الصالحين
تصدقوا عنه بشيء من حلاله فتصدقوا عنه

بخمسة عشر دينارا كانت له على احد عامه
والمحتاجين فاصبح يصلي الصبح مع الشيخ والجماعة
ينظرونه فلما اكمل الشيخ الصلاة والذكر قال
لبعض الفقراء اذهب الى بيته وارفع حصيره
وقل للذي تحته اجب الشيخ فذهب فوجد
تحت الحصير ثعبانا فقال له اجب الشيخ فذهب فجاء
به يمشي معه فوضع راسه على سجادة الشيخ
فقال له الشيخ وقد وضع يده على راسه كنت
اجل هذا الرجل في هذه الليلة فتصدق عنه
بخمسة عشر دينارا فمد الله في عمره خمس عشرة سنة
ولكن اذهب فهو لك وانت له فاكله الثعبان
وهو يسعى ارضا بالوادي بعد خمس عشرة سنه
ومن كراماته ما حكاه الامام اليافعي
في كتابه نشر المحاسن قال كان للشيخ علي
الاهدل هرة اسمها لؤلؤة وكان يطعمها من عشائه
فضربها

فضربها خادم الشيخ ليلة فماتت فرماها الخادم
في مكان بعيد فلما فقدها الشيخ سكت ليلتين
او ثلاثا ثم قال اين لؤلؤة فقال ما ادري
قال ما تدري ثم ناداها الشيخ يا لؤلؤ فجاءت
اليه تجري كما دارها انتهى وكراماته
سيدي الشيخ نفع الله به جمة لا يطمع في حصره
ولا يمكن استقصاء ذكره واذ قد ذكر صاحب
الاصل رحمه الله شيئا مما نظمه في مدح هذا
الجد الكبير والولي الشهير فيحسن ان اقتدي
به في ذلك باثبات شيء مما نظمته في مدحه
لانتظم في سلك مادحيه واغتنم التوسل بمادية
ما فيه وسيجي من الترجمة عن شيء من فضله
المعجز لشارحيه وان كان المبرزون من الشعراء
سلفا وخلفا قد مدحوه بما لا مزيد عليه مما هو اهله

بلغ مقابلة

متوسلين بذلك ان تعمهم بركته وتشملهم فضله
فمن ذلك قولي في بعض القصائد المصدرة
بذكر التألم والاحتراق من ألم الفراق وضرم الأشواق
المضمنة الاستغاثة بأهل البيت النبوي المطهر الزكي
العلوي بعد نداء أي أهل بيت المصطفى وآله أولي
التشريف وأهل طيبة الشريفة والبيت المنيف حتى قلت

غدوا أو مروا في الماوعة التي • فيها علي الأهدل الفرد العلم
فهو الولي القطب والغوث العلي • ومعدن الأسرار والبحر الخضم
كنز المعارف والعوارف والتقي • شيخ الشيوخ الكامل البدر الأتم
وكذاك حملة من أرومته انتمى • من كان منهم حيا او قد ارم
فهم الملاذ لدى النوائب كلها • وهم المعاذ من البلا اذا هجم

وهي طويلة عدتها خمسة وتسعون بيتا ونظمتها
في سنة اربع عشرة بعد الالف وقلت مادحا
الشيخ الفاضل الأديب الكامل صاحب القصائد
الكثيرة الى غاية التناهي بانه من أولي الاجادة

البالغة

البالغة النهاية عبد الرحيم بن احمد المهاجري البرعي
رحمه الله رحمة الأبرار وجزاه خير الجزاء عن القصيدة الغريبة

هب النسيم فماست منه أشجار • وغردت في بشام السفح أطيار
وضاحكت لبروق أزهار الرياض فمن • وفض منهن كافور وأنوار
هز لي الشوق لا دمعي بكفكف ولا • قلبي أراحته منه الصبر صبار
وطال عهدي بدار كنت ساكنها • فحال ذكري لها نجد وأغوار
فليت شعري هل الأيام تسعدني • بوصل قوم نأت بي عنهم الدار
أحن وجدا وتذكارا لهم وبهم • والحب وله وجد وتذكار
يا جيرة الحي كيف المنجدون وهل • بالشعب في السمرات الخضر سمار
وهل للمتيم صبا نجد مودعة • للظاعنين وسارت أينما ساروا
وأين حلوا من الوادي وهل ضربت • لهم على العلم الغربي أخدار
يا هائم القلب ثق بالصبر معتصما • وكل شيء له حد ومقدار
وان بليت بأحكام الزمان فلا • تجزع فللدهر اقبال وادبار
واعلم بانك جار الأهدل الوفي • ذو ساحة حرم يحمى به الجار
فانزل بتربته بما نزلت وسل • أهل طيبة والخلق زوار

ام مشهد الكهف بالبيت الحرام وفي • اكنافها الوفد حجاج وعمار
نجا من شرفت هاني البلاد به • كما باحمد قدما شرف الغار
سمى الكثيب لسد صوب حيا • غمامه بصنوف الخير مطار
ففيه سر من الاسرار مبتهج • نعم من كل ولي فيه اسرار
مهبط سر والله الوجود به • يا نعما ولد المختار مختار
ظل ظليل وغيث يستغيث به • عجم وعرب وبلدان واقطار
له الحماية في الدنيا ويوم غد • تحمى به عن كثير الخلق اوزار
ولو اشار الى نار السعير خبت • اذ ذاك وانطفأت من نوره النار
لو دعا الجماد الارض معجزة • لبادرته واشجار واحجار
وكم له من كرامات اذا ذكرت • بالبحر اعجله والبحر تيار
جلت محاسنه الايام وامتلكت • منها جهات كثيرات واقطار
وفي المراوعة الغر الشهب هدى • هم في حظائر قدس الله ازهار
آل النبي وابنا الوصي فهم • في الارض والعرش سادات واخيار
قوم سموا برسول الله مرتبة • فكل افعالهم في المجد آثار
سبح المثاني غنا احمد حوت به • ومدح غيرهم سجع واشعار

وفيهم

وفيهم الفرد يحيى لا ارتجى له • فوق الخليقة اقدار واخطار
بدر منير امام عالم علم • سيف من البتر ماضي الحد بتار
مبارك الوجه يرجى فضل نائله • ومنه تقضى لبانات واوطار
أما وآل علي الاهدل انهم • لحلة الكون تطريز وانوار
لا بعت شعري نفيسا بالخسيس ولا • هتكت نجوعا وفي الاشعار اشعار
ولا تعاطيت في امداح منصبهم • مال ودار ودينار وقنطار
بل اطلب الخلد في ادنى محبتهم • وما علي اذا احببتهم عار
فهم ثمالي ومنهم نصرتي وغنا • فخري وقبلة قصدي اينما صاروا
اولاك ان عاهدوا اوفوا وان وهبوا • اغنوا وان يستشاروا ونصر
كانما الكون شخص ميت وهم • للكون روح واسماع وابصار
فلم يزل جارهم يحمى وسايلهم • يعطى وعارضهم بالخير مطار

انتهت القصيدة الغريبة الفائقة الرائقة المجيدة وكل من كان ذا تمييز وذوق سليم حكم بانها جديرة بالتقدم والتقديم وفيها المصرح باسمه فيها هو يحيى بن احمد بن عمر بن احمد ابن عمر بن علي الاهدل وقد امتدحه

أيضا هذه القصيدة الفائقة للفقيه العلامة الأديب الفاضل الشاعر المجيد وجيه الدين عبد الرحمن بن ابرهيم العلوي الزبيدي صاحب الديوان المشهور رحمه الله

قال

بلبل البال هو البلبل ۝ حين والاه بلبل البلبل
بعث الأشجان منه غرد ۝ في فنون من بديع الغزل
لم يزل ينثر منظوم الهوى ۝ بسجوع رائق متصل
كلما أكمل نوعاً رده ۝ لم تملكه فترة من ملل
والقماري فوق بانات النقا ۝ طفقت من سجعه في زجل
من مغيب القرص حتى أشرقت ۝ جنبات الجو بالفجر الجلي
ولقلبي أذن أصغت إلى ۝ سجعه إصغاء صب ثمل
فوعت من قوله مستغربا ۝ عجبا تفصيله كالجمل
جمع الضدين من وجهيهما ۝ أبطل الجمع دعاة النحل
فيه معنى للمعنى معجم ۝ منح الألباب كشف العلل
ليس للتعبير فيه مدخل ۝ وهو للذواق عذب المنهل

لا

لا تقل كيف وفي مورده ۝ نفحة من سابحات الأزل
صدرت نجداً وهو ذو منحنى ۝ وغريب الدار خدن الأصل
وقضت بالحكم في محكمها ۝ الماضي الحال والمستقبل
يا لقومي هل علي من جهبذ ۝ يتولى حل هذا المشكل
نادي النادي وأعلم مفصحا ۝ ما لهذا الخطب غير الأهدل
الإمام المنتقى من صفوة ۝ فضلهم بين الملا لم يجهل
شرفت أنسابهم واتصلت ۝ في علاها بالحسين بن علي
شرف العنصر قد زينه ۝ شرف العلم وحسن العمل
من تجد منهم تقل سيدهم ۝ نعم سادات الطراز الأول
ذاك فضل الله قد خص به ۝ نسل أسباط النبي المرسل
وانتهت أسرارهم قاطبة ۝ للهمام العبقري القدر العلي
ذلك تاج العارفين المجتبى ۝ موئل التحقيق عالي المنزل
الذي خص بأبهى طلعة ۝ المسمى روحه في الأزل
فغدا في الكون مصباح الهدى ۝ للشيوخ المرشدين الكمل

اشهر التوحيد في اهل الولا ... اظهر التقريب عند المختلي
ليس في مسلكه من عوج ... ليس في منهجه من ميل
شمس عرفان اضاءت وهدت ... مستكينا في ظلام الظلل
عبقت بالكرم ريا من عبقة ... نشرها يبري جميع العلل
ظهرت آياته وانتشرت ... في النواحي سهلها والجبل
فهو مغناطيس اسرار الولا ... عمها من بعده لم يزل
نسله المنتخبون الاصفيا ... خير نسل وهو ازكى منسل
منهم الفاروق بحر زاخر ... يقذف الدر وانواع الحلي
وابو بكر هو المخصوص من ... بينهم في ذاته المنتقل
صاحب الكاس والقوس الذي ... من تعدى حده لم يمهل
وابو القاسم يتلوه لما ... قد حوى من نوره المشتعل
خلف يتبع اوفى سلف ... وولي تابع اثر ولي
لم تزل سلسلة البشر بهم ... في انتظام وصلها لم يفصل
يا ابا الاشبال يا كنز الرجا ... قابل القصد بفتح المقفل

يا

يا ابا الاشبال ابو وجل ... كاسف البال فآمن وجلي
يا ابا الاشبال الغيث على ... حرك الحال الكلي فاحمل
يا علي الجود قد جئت الى ... سوحك الفياح فانهض يا علي
يا علي الجود كم من نازل ... بكم فاز بحسن النزل
يا علي الجود انقذ غارقا ... في بحار الذنب جم الزلل
يا ولي الله كمل ناقصا ... حائرا بين الخطا والخطل
يا ولي الله ايقظ غافلا ... عن زوايا الكون لم يرتحل
يا ولي الله قد صرت لقا ... في رحاب الجود بين الحلل
قل قبلناك على ما كان من ... شين دعواك فاقبل وقل
وانتعشناك فمن لاذ بنا ... فانت في الحال بكشف المعضل
واقلناك عثارا من اذى ... غير ناء من هوله لم يقل
والى فضلك اشكو سيدا ... لكم فيه الولا لم يحل
كلفت روحي به واشتغلت ... والتسه بقريضي رسلي
لم يقابلني بما املته ... فاجرني من مخيب الامل

ومرامي نيل ما قد رمته ... منك عزه يتناهى جللي
وملاك الأمر أني طالب ... ليس لي عن فضلكم من حول
فأعينوني فقد برح بي ... حادث مالي به من قبل
وصلاة الله تغشى من له ... ملة فاقت جميع الملل
أحمد المختار ثم الآل مع ... جملة الأصحاب ما الذكر تلي

وهذا آخر ما يسر الله مما قصدت تلخيصه على حسب النزل
من ترجمة سيدنا الشريف الولي الكبير والعلم الشهير
الشيخ علي بن عمر الأهدل التي ساقها السيد العلامة
أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل في مؤلفه نفحة المندل
وقد حذفت منها كثيرا من أحوال الشيخ ومناقبه
وكراماته السنية والمبشرات الصادقة المنامية
والأشعار الرائقة المديحية إيثارا للاختصار
والاكتفاء بما قد حققه من ترجمته المؤرخون من
العلماء الكبار ثم قال صاحب نفحة المندل [illegible]

سيدي

سيدي الشيخ الأهدل نفع الله به تقريبا سنة سبع وستمائة
هذا كلام الجندي وفي بعض التواريخ أنه
توفي سنة اثنين أو ثلاث وستمائة وكلام
الجندي هو الأصح قال في الأصل كاليافعي
وعمر الأهدل نحو ثلاثين سنة أو فوقها ولم
يصل أربعين باتفاق الذرية قلت ومن ثم
جزم بعض المؤرخين بأنه مات وهو شاب
قال في الغربال وتوفي الشيخ علي بلجو السوداء
من أرض سهام قال ولتربته كرامات وبركات
انتهى وما ذكره أولا لم أره لغيره بل المعروف
أن وفاة الشيخ قدس الله روحه كانت بقرية
المراوعة وهو مشهور فيما بين أهلها أن
مسكنه منها كان موضع جامعها المعروف ويقال
أن الشق الشرقي من مقدمه هو الموضع الذي

غسل فيه الشيخ لما توفي والغربي منه هو محل سكناه
وبعضهم يقول ان ذلك رباطه وقبر سيدي
الشيخ نفع الله به بقرية المراوعة اشهر من نار
على علم غير محتاج الى تعريفه بلسان مقال فلم يقصد
في كل وقت للزيارة والتبرك به والاستشفاء به
من كل الم ويفزع اليه عند كل حادث عرى وخطب
الم ولم ار الى من تعرض من المؤرخين لقبر والده
وعرفت كلام بعض الاهل انه مات على قدم السياحة ثم رأيت
بعض من كتب في التاريخ من اهل تلك الجهة
قال ان قبره ببلد في السودا يعرفه كثير من
اهل المراوعة انتهى ولعله يشير الى الموضع
المسمى بالمضوي بفتح الميم والواو وبينهما ضاد
معجمة ساكنة المعروف ببلد العرب المسماه ميامن
وادي سهام وقد سألت بعض اكابر الاهل عن قبره
فاشار

فاشار الى ما ذكرته لكن المعروف عند ساكني ذلك المحل
ان المقبور به هو جد الشيخ وقد سألت بعضهم عمن
هذا القبر فقال للشريف محمد بن سليمان هكذا على
سبيل الجزم بذلك ولعله اثبت وقد يحتمل انهما استويا
معا هناك ولكن الجزم السابق بان والده مات على
قدم السياحة يقتضي خلاف كله والله اعلم انتهى
قلت قد رأيت بخط السيد العلامة محمد بن يحيى
الاهدل ناقلا عن خط السيد العلامة عبد الله بن
عبد الباري الاهدل عقب نقل مشجرة نسب السادة
المقاوزة ما لفظه هو يحيى بن ابرهيم وابوه ابو الغيث بن
علي دفنوا بالمنيرة الشهيرة من اعمال سردد واما
الشيخ ابو بكر بن علي الاهدل ووالده فهما مقبوران
بالمراوعة الشهيرة من اعمال سهام واما والد الشيخ
الاهدل عمر بن احمد فانه مات في السياحة واما
احمد بن سليمان وهو الشهير بالعراقي لانه القادم من

العراق الى اليمن هو وابنا عمه الفقيه عبد الرحمن بن عيسى
جمال باعلوي وقبره بشعبه السودا من اعمال الرماه
واما عون فانه مقبور بسر من راى وعلى قبره
مشهد عظيم والكاظم قيل ببغداد وقيل بسر من راى
وقيل بالمدينه والله اعلم انتهى وصل سيدنا
الشيخ الكبير علي الاهدل ولدان عمر وابو بكر فاما
ابو بكر فقد سبق مترجما من امكن ذكره وترجمته
من ذريته منتظما في سلك نسب ساداتنا اهل
المنبر نفع الله بالجميع واما عمر فقد ترجمه السيد العلامه
ابو بكر بن ابي القاسم في تحفة المنزل فقال ما
لفظه انه الاكبر فقدم ثم استحق التقديم
هو ابو حفص عمر بن علي الاهدل كان كما ذكره
الشرجي في ترجمة والده فقيها عالما عارفا
صالحا قلت ولم يفرده الشرجي بالترجمه اعلانه
نظره بعض الفقها في كتابه مخصوص به وفي الاحوال
والكرامات

بلده م

الولي الشهير عمر بن علي الاهدل

والكرامات من الاولياء او لانه لم يتحقق شيا من
احواله التي ينتظم بها في سلك من ذكر مع كونه قد
وصفه بالمعرفه والصلاح وفي الوصف بذلك اوفى
شهاده له بالكمال وبلوغ مبلغ الرجال ولم ار من ذكر
تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ونفعنا به امين انتهى
ثم ذكر له من الولد ثلاثه احمد وابو القاسم وعلي
وذكرهم في الاحساب بذريه كثيره منتشره على
هذا الترتيب حيث قال الفرع الاول في اولاد احمد
بن عمر المذكور اولا فله ولدان عمر وعلي فلعمر بن
احمد هذا ولد واحد وهو الفقيه الكبير الصالح
العالم العامل احمد بن عمر بن احمد بن عمر وهو
صاحب الاخلاق الحميده والمكارم العديده وهو
الذي بنا الجامع القديم بالمراوعه المعروف الان
عند اهلها بالمقري وقد سالت عن سبب تسميته
بذلك فلم اجد من يخبرني به ولعله كان يقال

نسخة للمقرئ

له مسجد للمقري اقامه او نحو ذلك ثم حذف المضاف
اختصارا وفي تحفة الزمن للبدر حسين الاهدل
في ترجمة المذكور انه بنى مسجدا من جامع المحل اي
محل الزاوية وآخر بالمراوعة وبسط في ترجمته بما
يحسن مراجعته والله اعلم انتهى قلت راجعت ترجمته
في تحفة الزمن فرايته قال تفقه احمد بالفقيه
ابي بكر بن عشيقة بفتح العين المهملة وكسر الشين
المعجمة وكان فقيها صالحا يسكن محل الدارية وهو
ممن تفقه بعلي بن الصريدح تلميذ احمد بن موسى
عجيل فكان الفقيه احمد بن عمر الاهدل فقيها فرضيا
نحويا مشاركا في علوم اخرى ورعا عابدا ورزق
ذرية كثيرة وربما ادرك صنعة الكيميا وملك ارضا
كثيرة في الوادي والضاحي وكان يفضل المعروف
من دنياه ولا يرد من قصده خايبا وبين جماعة
من المدرسة وحصل كتبا كثيرة وكان مواخيا للفقيه
الصالح

الدارية

الصالح محمد بن عمر الدبر وكان قد ارتحل الى بيت حسين
فقرا الفرائض على ابن عمران المذكور في اهل بيت حسين
وقد اخذ يد التصوف من عمه الفقيه الصالح
المعمر ابي بكر بن ابي القاسم ونصبه شيخا وعمل يوم
نصبه طعاما كثيرا واستدعى شيخه المشايخ
الصوفية من اهل تلك الناحية وعملوا سماعا مباركا
وقام الشعراء بمدايحهم ثم ذكر قصيدة من ذلك
حذفتها اختصارا فقال عقبها وله كرامات
كثيرة منها ما حكاه لنا الفقيه عثمان ابن حسين
الاهدل انه قال يوم دخلت العرب القهري المراوعة
لقيت الفقيه احمد في الشارع عند منزله فقال
يا فقيه ما قال ابن حمير فالهمني الله قول ابن
حمير في اصحاب الفيل
وانت يا زمرة الاحباش فانقسمي
قال فاشار الفقيه بلحافه وضرب بطرفه قبيلا
وانت يا زمرة الاحباش فانقسمي فانكسر العرب وانهزموا
الاحشابه

من ساعته توفي في شوال سنة ثلاث وثمان مائة
وله مآثر حسنة كثيرة انتهى قال في الاحساب
وللفقيه احمد هذا اربعة اولاد اكبرهم وابركهم محمد
وهو الذي بنى جامع المراوعة البنا الموجود في عصرنا
اي وهو الذي تصلى فيه الجمعة الى الآن مستمرة من
تلك الزمان وكانت قبله عريشا من خوص اسسه
الشيخ علي الاهدل نفع الله به قلت وتوفي
في حياة ابيه في آخر عشر المائة الثامنة ذكره في
التحفة ولمحمد هذا احمد قال في تحفة الزمن
كان خيرا له مكارم واحسان الى الارحام وغيرهم
وتوفي سنة سبع وعشرين وثمان مائة انتهى
وللشيخ عبد الرحيم البرعي المشهور في مدحه
قصيدتان طويلتان بليغتان على عادته رحمه الله
في قصائده الكثيرة المبدعة انتهى قلت ساتبرك
بايراد احدى القصيدتين هنا ونصها

خطرت

خطرت كغصن البانة المتأود • ورنت بناظرة الغزال الاغيد
وغدت تشير الى السلام بطرفها • وبكفها المخضوب خوف الحسد
فنظرت معسول اللمى فوق القنا • والليل تحت نقاب شمس الاسعد
فكأن حالته المحاسن صورت • من فضة عجنت بماء العسجد
او درة مكنونة معجونة • بهوى النفوس وفي ايبات الاكبد
تلهو العيون بمذهب ومفضض • من حسنها ومنظم ومنضد
سلبت بهجتها العقول وتيمت • مهجا يروح بها الغرام ويغتدي
لله موقفنا بمنعرج اللوى • في الشعب من دون الفريق المنجد
جاذبتها طرف العتاب فاعرضت • عني وقالت ما اراك بمسعدي
فظننت اني عطفها متغزلا • بالابرقين وبالعذيب وثهمد
وطمعت منها بالحديث وقلت هل • من شربة يا اهل هذا المورد
ما الماء من طلبي ولكن بهما • مدنف به قد نال منه يدها بيدي
فأتت به من خدها وكأنها • شمس تمر بكوكب متوقد
فشرقت من حسن المليحة لمحة • قطعت عرى كبدي بغير مهند

٢٢

أحمد بن محمد الأهدل (ادريس) ١
محمد بن محمد بن حسن الأهدل ٢
أبو القاسم بن يحيى بن ابراهيم ٣
أحمد بن يحيى بن ابراهيم ٤
أبو بكر بن يحيى بن ابراهيم ٥
أحمد بن الساوي ٦
عبد الله بن يحيى بن يحيى بن ابراهيم ٧
علي المشهور بن يحيى ابراهيم (صاحب المحلا) ٢٨
علي عفيف ٢٨
عمر بن علي ٤٠
يوسف بن يحيى بن ابراهيم ٤٧
عبد الله أبو رش ٤٨
عبد الله بن أبا بكر ٥٢
عبد الله بن أبا بكر بن عبد الله بن أبا بكر ... الأهدل ٥
محمد بن أبي بكر بن ابراهيم ٨٠
عبد الله بن عبد الباري الأهدل ٨٩
عبد الله بن عمر الأهدل ٩١
يوسف بن محمد البطاح الأهدل ١٠٤
عبد الله بن محمد البطاح الأهدل ١٠٦
الحسين بن عبد الرحمن (البحر) الأهدل ١١٧
حسين بن الصديق جنيد البحر الأهدل ١٢٦
الحسين بن عبد الله صاحب الحلية ١٣٠
أبا بكر حسن سلطان ١٤٤
أبو بكر بن علي الأهدل صاحب العوس ١٥٢
علي بن عمر الأهدل ١٦٨
عمر بن علي الأهدل ٢٠٢
حاتم بن أحمد الأهدل ٢١٢
محمد بن عبد الباري الأهدل ٢٢٤
عبد الباري بن محمد الأهدل ٢٥١

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ٢٥٨
علي مكرم بن أحمد الأهدل ٢٨٢
أحمد بن محمد الأهدل ٢٨٥
عبد الباري بن أحمد الأهدل ٢٨٧
عبد الرحمن بن محمد الأهدل ٢٩٦
محمد طاهر بن عبد الرحمن الأهدل ٢٨٧
محمد بن عبد الرحمن بن حسن ٣١٩
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٣٢٠
محمد باري بن عبد القادر ٣٢٣
عبد الله بن عبد الباري الأهدل ٣٢٩
حسن بن عبد الله معوضة ٣٢٨
محمد بن أبي القاسم (خزانة الأسرار) ٣٥٢
أحمد بن حسين بن همام ٣٥٧
أبو القاسم الأهدل ٣٦٦
أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل ٣٦٨
محمد بن الساوي الأهدل ٣٩٧
حسين بن علي صاحب القفاه ٤١٢
محمد بن أبي الهدى الرفاعي ٤٤٥
صديق بن حسن الهندي ٤٦٥
عبد العزيز العرجي ٤٧٨

فضائل

١٠٧

ان تفترض زينت ابنته مالك . ادبا ومعرفة اعيد وابتدي

فالشعر لي والحسن خالصه لها . وبد الصنيع لاحمد بن محمد

قمر الكمال ثمال كل مؤمل . كنز المرجى كهف كل مشرد

قلم تخيره المهيمن للورى . سيفا على الاعدا ليس بمغمد

رفعت له الاثار في فلك العلا . رتبا بناها في عراص الفرقد

شرف اناف الى مناف جرثمة . وسمى بفاطم والوصي ومحمد

وهو ابن سر الصالحين وقطبهم . وجمال جملتهم وروضهم الندي

الاهدل الشيخ المبارك جده . وابوه سامي الفرع سامي المحتد

والمجد والكرم العريض رداؤه . وشعاره ودثاره في المشهد

بدل اذا طارت شرارة باسه . طمست جمال الزائغ المتمرد

وفتى يزور الوفد ساحة جوده . لورود بحر بالمكارم مزبد

لله در ابي الفضايل انه . يوري بزند منه ليس بمصلد

لم يرهم الدنيا بحطم حطامها . الا ليزرع ما يحصد في غد

يا مدع في الفخر نيل مناله . اعلمت انك مدع ام معتدي

رفعت

رفعت بنو الحسني دونك من ثنا . سبع المثاني والحديث المسند

كرم يلوح على شمايلهم كما . لاحت مصابيح الدجى للمهتدي

ومحامد علت المحامد فاغتدت . سيرا لاهل المكارم تقتدي

ان تدع احمد يبتدرك ملبيا . من ليس يعرف لا لغير تشهد

جمعت بمنصبه الفضائل مثل ما . جمعت مفرقة الحروف بابجد

الفضايل صح

هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها . وغياثها من كل خطب انكد

مولاي جئتك والديار بعيدة . وطمعت فيك وانت غاية مقصدي

ورجوت منك لبانة احوى بها . محوي كتابا بالذنوب مسود

فامدني بيد تطول بها يدي . وصنيعة يروى بها قلبي الصدي

واعطف بزاد بعد ذاك مبلغ . وبكسوتين لمنتدى ولمشهد

لأعود منك بخير ما املته . مترويا من جودك المتورد

وبقيت في كنف الاله وستره . متفيا ظل النعيم السرمدي

في حيث لا الراجي يخيب ولا الاذى . يخشى ولا باب النوال بموصد

انتهت والثانية [illegible] اوله

٢٢

أحمد بن محمد الأهدل (الوديي) ١
محمد بن محمد بن حسن الأهدل ٢
أبو القاسم بن يحيى بن إبراهيم ٣
أحمد بن يحيى بن إبراهيم ٤
أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم ٥
أحمد بن المساوى ٦
عبد الله بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم ٧
علي المشهور بن يحيى إبراهيم (صاحب المحلا) ٢٨
علي خفيف ٢٨
عمر بن علي ٤٠
يوسف بن يحيى بن إبراهيم ٤٧
عبد الله أبو ريش ٤٨
عبد الله بن آبا بكر ٥٢
عبد الله بن أبكر بن عبد الله بن أبا بكر (د٣) الأهدل ٥٩
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ٨٠
عبد الله بن عبد الباري الأهدل ٨٩
عبد الله بن عمر الأهدل ٩١
يوسف بن محمد البطاح الأهدل ١٠٤
عبد الله بن محمد البطاح الأهدل ١٠٦
الحسين بن عبد الرحمن (البر) الأهدل ١١٧
حسين بن الصديق جنيد البر الأهدل ١٢٦
المكين بن عبد الله صاحب بليله ١٣٠
أبا بكر حسين سلطان ١٤٤
أبو بكر بن علي الأهدل صاحب العرس ١٥٢
علي بن عمر الأهدل ١٦٨
عمر بن علي الأهدل ٢٠٢
حاتم بن أحمد الأهدل ٢٢٢
محمد بن عبد الباري الأهدل ٢٤٤
عبد الباري بن محمد الأهدل ٢٥١

محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل ٢٥٨
علي بكر بن أحمد الأهدل ٢٨٢
أحمد بن محمد الأهدل ٢٨٥
عبد الباري بن أحمد الأهدل ٢٨٧
عبد الرحمن بن محمد الأهدل ٢٩٦
محمد طاهر بن عبد الرحمن الأهدل ٢٩٧
محمد بن عبد الرحمن بن حسن ٣١٩
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ٣٢٠
محمد باري بن عبد القادر ٣٢٢
عبد الله بن عبد الباري الأهدل ٣٢٩
حسن بن عبد الله معوضه ٣٢٨
محمد بن أبي القاسم (خزانة الأسرار) ٣٥٢
أحمد بن سعيد بن هجام ٣٥٧
أبو القاسم الأهدل ٣٦٤
أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل ٣٦٨
محمد بن المساوى الأهدل ٣٩٧
حسين بن علي صاحب الصفاه ٤١٢
محمد بن أبي الهدى الرفاعي ٤٤٥
صديق بن حسن الهندي ٤٦٥
عبد العزيز العرجي ٤٧٨

اعد الوداع فما اراك تراني . واطل بكاك لبين اهل البان
فغدا يفارقك الفريق فتنثني . متحسر التفريق للخلان

وهنها

والى الجناب الاهدلي رمت بنا . نجب خلطت السير بالارسان
ونزلن في كنفي شريف سماحة . القمر المنير سنا سما الايمان
سيف الهداية احمد بن محمد . علم العناية قاري القرآن
هو في المراوعة الخصيبة آية . بشرية شهدت بها الثقلان
وهي طويلة اقتصرت منها على هذا القدر اختصارا

وهذا الفرع قال في نفحة المندل قد كثر اهله وانتشروا ويعرفون ببني احمد ويسكن اكثرهم بالمراوعة وظهر منهم بعد من ذكر من اشتهر بالفضل علما وصلاحا وغيرهما ولو لم يكن منهم الا السيد الجليل العارف بالله تعالى احمد بن حسن المشهور بمكلم الاموات والسيد العالم المحقق حاتم بن احمد الاهدل لكان

لكان كافيا في شرح هذا الفرع ومدح اهله انتهى
قلت قد ذكرهما بعد فقال في ترجمة الاول منهما ومنهم السيد الجليل الشيخ الكبير الولي الشهير العارف بالله تعالى احمد بن حسن بن عمر بن محمد بن احمد ابن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ علي الاهدل كان السيد احمد المذكور احد مشايخ الطريقة وعلما الحقيقة صاحب تربية للمريدين وكرامات واشارات عديدة كاشفات
ومن المشهور عنه انه كان يكلم الاموات حتى عرف بذلك وكان لما اشتهر بذلك عند الخصوص كثيرا ما يسال عن قبور الصالحين قد خفي اثرها فيكشفها للسائل واطال في ترجمته الى ان قال وكانت وفاة السيد احمد في سنة اربع واربعين وتسعمائة بتقديم المثناة لعشر بقين من شهر رجب بجبل صعفان بفتح الصاد وسكون العين المهملتين

والتبرك به
وبالفاو وقبره هناك مشهور مقصود لزيارته
انتهى وترجمه ايضا السيد العلامة محمد بن الطاهر
البحر في تحفة الدهر فقال وكان الشيخ الجليل
الولي المشهور احمد بن حسن من مشايخ الطريقة وحقيقة
وشهر بمكالمة الأموات كما هو مستفاض على السنة
العالم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وتوفي
في سنة اربع واربعين وتسعمائة في اوائل دولة
الأروام باليمن ودفن بجبل صعفان من اعمال
حراز وقبره به مشهور نفع الله تعالى به وشهر
عنهم ان من زار من ولده مات والى الآن لم
يزره احد من ذريته انتهى ولها الثاني وهو
السيد العلامة الولي الشهير حاتم بن احمد الاهدل
فقد اطال في ترجمته ولنقتصر على ما تيسر
منها اختصارا قال نفع الله به بعد ان ترجم لاخيه الجليل ذو
ابي القاسم بن احمد ومنهم اخوه شقيقه السيد
الفقيه

شهر ان من زار احمد بن حسن من ولده مات ه

العلامة الكبير الشهير الولي حاتم بن احمد الاهدل ه

القدر الحفيل العالم الكبير العلم الشهير الشيخ الكامل الجامع
للفضائل العارف بالله تعالى حاتم بن احمد بن موسى
بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن
عمر بن احمد بن عمر بن علي الاهدل كان رحمه الله
ونفع به شيخا كبيرا عالما محققا اديبا مفتيا صوفيا
عارفا كاملا ممكنا شاعرا نائرا فائقا في شعره ونثره
على كافة اهل عصره نشأ كأخيه المقدم ذكره بمدينة
زبيد اي وولد بها كما ثم انتقل
بعد تضلعه من فنون العلم اخذ عن مشايخ
وقته الى بندر المخا بلد الشيخ علي بن عمر القرشي
الشاذلي نفع الله به واستوطنها حتى توفي بها
على الحال المرضي في التاريخ الآتي وكان آية
في علم الحقائق ومعرفة الأسماء كما يدل لذلك
رسائل له واجوبة في كل منهما مع انه كان مشاركا

في الفنون العلميه وخصوصا في البلاغة عبل
كان كاملا فيه على ما يشهد به كلامه وينبئ
عنه نثره ونظامه وبالجمله فلقد كان نعمة
عظمى من الله على العالم وآية كبرى من آياته حيث
انه لم يكن له بعصره نظير في مجموع كمالاته ومن
اطلع على شيء من شعره او نثره تحقق ان كان
من ذوي التمييز والتحقيق جلالة قدره وديوان
شعره المجموع في حياته مشهور دائر بين اهل
الفضل من كون وهو مجلد حافل وقفت على
نسخة منه صحيحة وعليها خطه فوجدته مشتملا
على قصائد غريبات فائقات وموشحات رايقات
وبعض رسائل منثورات مطرزة بالنظم الفائقة
والنكات الدقائق مصدرة بخطبة بليغة من
انشائه ووجهها بكثير من مصطلح اهل الحقائق اذ هو
من

من اكابرهم كما عرفت على وجه لطيف ونهج منيف
واحرى صدرها الموشحات أجاد فيها ايضا كل
الإجاده وبلغ في ذلك كله مبلغ الحسنى وزياده
فلله دره ما أبلغه وأعلا ما منحه من ذلك وبلغه
وقد ذكره السيد الفاضل عبد القادر بن شيخ بن
عبد الله العيدروس باعلوي الحسيني في تاريخه
المسمى بالنور السافر عن أخبار القرن العاشر فقال
سيدنا ومولانا وشيخنا واستاذنا العارف بغامض
الحقائق الجامع للطائف أسرار الدقائق المعرب
عن مغيبات الأسرار المغرب بلدنيات الأخبار
مظهر الصفات الأزليه ومهبط الرحمات الأبديه
وكان من آيات الله الكبرى وأعجوبة الزمان

الذي بهر الورى بهرا وليس له نظير في احواله
ومقاماته ومعارفه ولقاآته وكانت له يد
في جميع العلوم لكن غلب عليه التصوف فكان ابن
عربي زمانه واوانه لم ير مثل نفسه باجماع جماعته
ولا راى الراؤون مثله في كماله وبراعته جمع
بين علمي الشريعة والحقيقة وشرح احسن الشرح
اصول الطريقة وكانت له احوال فاخرة وكرامات
باهرة ظهرت بركة انفاسه على خلق كثير من
العصاة فتابوا وانابوا ووصل به جمع كثير الى الله
عز وجل وصار له اصحاب واتباع كالنجوم
وبالجملة فقد كان قطب زمانه وشيخ اوانه
وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته
اطناب في مشهور واسهاب في معروف
مذكور وله نظم كثير جمع منه اخواننا من اصحابه

بلغ مقابلة

ديوانا

ديوانا كبيرا وكان يقوله وقت الوارد وبلغني
انه كان اذا ورد عليه يبقى يملي عليهم وهم يكتبون
وهو يجري في ذلك مثل السيل ثم قال ومما معنى
اشار اليه علماء الطريقة وائمة التحقيق مما
يتعلق بالذات المقدسة والصفات المنزهة
او بالحضرة المحمدية والاوصاف النبوية الا وله
فيه القول الابلغ واللفظ الافصح الاسوغ الى غير
ذلك من الاشعار اللطيفة على لسان اهل الطريقة
المنيفة وهذا ذكرته من احواله ومقاماته
وفضائله وكمالاته دون ما تركته بكثير وانا
معترف في ذلك بالقصور والتقصير وقد
توفي رحمه الله في يوم الاحد عند غروب الشمس
سابع عشر المحرم سنة ثلاث عشرة بعد الالف
ودفن في بيته انتهى كلامه ثم اطال في ترجمته

وساق جملة من شعره وشعر غيره مما رثي به يوم
موته فمن شعره هذان البيتان المشتملان
على الجناس البديع

كنز الحقيقة في مدارج داره ، كنز الكنوز على مدار جداره
خذ عن جوانم داره حتى ترى ، ذاتي البرايا على جور مداره

وعلى نحوه قوله

مقامك يهدي كل عرف معروفه ، مجال سعود في مجالس عود
وكم مقعد يقري قام مد شد سمعه ، مناطق عود في مناطق قعود

وله أيضا من هذا النمط العزيز ، الظاهر حسنه لكل مميز

وصلتم وصلتم باللحاظ عن الجفا ، ونعمتمو لي وللحسود تحرق
محب انقطع الخال رقى من الجفا ، فاصبح ما فوق المنى لي يرزق

وللقاضي العلامة كريم الدين الطماوي مما رثاه به ومؤرخا
وفاته

رزئ الانام بموت مولى سيد ، غيث الوجود بعلمه الفياض
هو حاتم والفضل حاتم أهله ، جاني الجنوب بنفله الغماض

في

في جنة الفردوس حل الأجل في ، ارضه فوجدته برياض ٢١٣

ومن مدائح صاحب الترجمة النبوية المثبتة
في ديوانه مما لم يذكره صاحب النفحة هذه القصيدة الفريدة

هذا الجمال وهذه آثاره ، بشرى فقد ظهرت لنا أنواره
بدر الكمال قد استهل طلوعه ، فتكملت بظهوره أقماره
هذا المشعشع حضرة القدس الذي ، فتقدست عشاقه أسراره
هذا المحيط ونقطة الأدوار من ، دارت بأدوار الولا أدواره
هذا الرفيع على العوالم قدره ، وكذا الرفيع في العالم داره
الله أكبر ذا الذي من أجله ، ظهر الوجود وقد زهت أقماره
الله أكبر ذا الذي من اصله ، ظهر الكمال وأينعت أثماره
الله أكبر ذا الذي قد أوجب الملك ، الكبير على الورى إكباره
الله أكبر ذا الذي نزل الكتاب عليه ، وهو شعاره ودثاره
الله أكبر ذا الذي بوجوده ، ماء الحياة تفجرت أنهاره
لولاه ما ظهر الوجود لأهله ، كلا ولا طارت به أطواره

اصل الوجود ومعدن لوجوده ، معقوده ونظامه ومناره
كالروح للارواح لعوالم روحه ، والكل في كل عليه مداره
ظل الاله على الانام وعينه ، في خلقه حماده شكاره
من نوره خلق الاله العرش والكرسي ، والاملاك هم انواره
وقفت الكروبيون دون مقامه ، لما سرى والروح لاح سراره
والملك والملكوت والجبروت سماء ، لا امر صدر من لعبد اره
هو اول في الكليات واخر في ، الجزئيات فكلها اثاره
سماه عبد الله في الملكوت ، والجبروت احمد به جباره
ومحمد في الحضرتين وسيدي ، الدورتين تقدست ادواره
قام النبيون الكرام نيابة ، لمقامه فبدت بهم اقماره
والاولياء تمسكوا بفروعه ، فكسا غصونه وجوههم ازهاره
فهو الشفيع وجاهه الجاه الوسيع ، وربعه رحب لنا معطاره
نور بهذا من قد غدا اخو الردى ، بدت لهم بحر الندى تياره
لتمتع عيناها بحر طي ، برسمي تجلو العمى انواره
بالعين

بالعين جاد وكم شفاه اريقه ، ويمهجتي ولها علت اذكاره
من جاء في الشعر أمدح شعاره ، ما قد تشعرت به اشعاره
والكون شخص في حقيقته روحه ، هو انت يا من دار سمي دياره
والخلق ليل انت نور ظلامه ، والامر فجر من ضياك مناره
يا نور هب لي منك نورا ساريا ، في كل اجزائي يدوم نضاره
وهدى وتوفيقا وعلما نافعا ، يحيى به قلبي وتشرق داره
حقا لوفودكما علمت وانت اولى ، من يجلل بره زواره
كن لي رفيقا في المواطن كلها ، من كنت ناصره علت انصاره
يا خاتما فتح العليم بعينه ، عين الوجود تحققت ابصاره
يا مبدأ العلم المحيط ومنتهى الحلم ، البسيط له ازدانت اشطاره
يا رحمة الرحمن صل رحما لها ، وعد تقدم عنكم اخباره
وافيت بابك حاملا ذنبي فجد ، بالعفو حتى تمحى اثاره
قصر شعري عن نعتي لان قلبي ، لكنه قد هفت اقداره

فأفض على طبعي اعتدالا كاملا ... حتى تبدل منه نورا نارع
واغسل خطوط القلب منك بتوبة ... تجلو اصداه ويمحو اصرارع
وتول نصري وانقض كل مآربي ... تكم الثنا طوله وقصارع
اشكو اذنوبا قد اسرت بحبلها ... وبكم يحل عن الاسير اسارع
يا نور بدل سيآتي وقبائحي ... حسنا فعفوك لم يغض تيارع
يا خاتم الرسل الكرام لجز لنا ... واجر فمثلك لا يضيع جارع
ولوالدي ووالديهم كن لنا ... ولهم اذا ما الهول طار شرارع
ولاخوتي واقاربي ومشايخي ... ولمن الي من اليك مطارع
ولكل ذي رحم امرت بوصلها ... ذو العرش يشمل كلهم استارع
ولمن احب ومن احبه لمن احب ... وكل ذي علق صفت اكدارها
ولكل معتلق بحبل الود منا ... ولنا قولوا يقال عثارع
والمسلمين الكل عم برحمة ... وشمول عفو لا تغيض بحارع
ما شئت شاء الله فاحلم كلها ... ارجوه يا من لا يخيب جوارع
وملاذكم مولى الحضور لديكم ... في كل حال ثبت استمرارع
حيث اتجهت رأيت وجه جمالكم ... من كل وجه يسفر استبشارع
ان كنت غصنا من غصونك فاسقه ... ما الحياة لتستقيم ثمارع

صح

صح وقل لي انت منا نسبة ... وكذا انتسابا للاوساط فخارع
لي قد ربحت وقد ظفرت بكل ما ... ترجوا ومن عاداك بان خسارع
ان كان الصلاة مع السلام عليك ما ... سفرت لكل مؤمل اسفارع
والآل والاصحاب والاتباع ما ... وقفت على حسن الختام خيارع

قال صاحب النفحة وللسيد حاتم صاحب الترجمة ولد اسمه علي سكن موزع يذكر انه رجل صالح وبلغني انه قد صار له ولدان حاتم وقاسم باسمه وعمه زاده الله من فضله وجعله وايانا وسائر احبابنا من خاصته واهله آمين آمين انتهى

وعن ذهن الفرع ساداتنا الاشراف اهل المراوعة الذين اشرقت بهم انوارها وتقدست اسرارها وانيعت ثمارها وانتفت اشرارها حتى جاوز الجوز آشناها وفاق النيرين نور رجالها ونساها وذلك بركة من اسس منها البنيان على تقوى من الله ورضوان قطب دائرة العرفان بلا كلام ووجه الفروع بلا اهلية الاطول سيدنا الشيخ علي بن عمر

ساداتنا اهل المراوعه

بلغ مقابلة

الاهدل نفعنا الله به وسلك بنا ببركته طريق المنهج
الاعدل آمين ولنتبرك بذكر بعض من وجد
منهم في هذا الزمان او تقدم وقته قبيل هذا الاوان
فمنهم السيد العلامة الامام العارف بالله عز وجل محمد
بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر بن محمد بن عمر بن
عبد القادر بن احمد بن حسن بن عمر بن محمد بن احمد بن
عمر بن احمد بن عمر ابن الشيخ علي بن عمر الاهدل وقد
ترجمه السيد العلامة ابو القاسم بن ابي الغيث الاهدل
في مؤلفه الدر الخطير فقال فممن ادركت
زمنه ولم يتفق لي لقاؤه السيد محمد بن عبد الباري
وقد من الله وله الحمد بان اطلعت له على
ترجمة كافلة في مجموع سيدي الشيخ محسن بن
صالح العطاس قال رضي الله عنه وعنهم
السيد الجليل الفاضل العارف بالله الولي لله الكامل
نفسه نفع الله به الاسلام وقدوة الانام ورفيع
المقام

القطب والولي الكبير السيد محمد بن عبد الباري الاهدل ه

المقام محمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر الاهدل صاحب
المنصب الرفيع العالي الافضل وخليفة سيدنا ومولانا
ووالدنا علي بن عمر الاهدل نفعنا الله بهم كان
رضي الله عنه سيدا جليلا سخيا وليا حفيا
عارفا بالله محبا لله محبوبا عند الله ومقربا عند
اولياء الله منفقا على العلماء والاولياء والصلحاء
نفقة من الجيب فاذا خلي الجيب انفق من الغيب وكان
مع الله حسب التجليات الالهية والاسمائية
جلالا وجمالا وخمولا وظهورا وقبضا وبسطا مأذونا
له بالتصرف في خزائن الغيب مع الولاية العامة
بلا شك ولا ريب مظهر مظهر رحماني وتصرفه
في الكون بما شاء كيف شاء سليماني وله
العيد الذي ما مثله عيد وهو عيد الستة الايام
المشهور فضلها التي يصومها هو وامثاله تابعة

لشهر رمضان التي ورد بفضلها الحديث المشهور فانه
يفعل عيدا عظيما يجليه ويعظمه وينفق فيه المال
الكثير ويوقد في الليلة الشموع العظيمة النابلية جميع
ويأتي اليه من جميع الجهات اكابر السادات من الاولياء
والعلماء ومن كل فج عميق من نابلس وبيت الفقيه
ابن عجيل والضحى وما اليه ومن الجبال وسائر
البلدان ومما يماثل مشهد شيخنا المذكور الا ما يذكر
في زيارة سيدي احمد البدوي بطنطا من اعمال
مصر المحروسة فيذكرونه ما يبهر العقل وهذا
من تجليات الباري على خواص عباده المحبوبين
واوليائه المقربين ازدادوا شكرا وحمدا وذكرا
وكان شيخ مشايخنا مصطفى البكري في هذا
المقام وشيخنا عبد الغني النابلسي كذلك اعطي
التصرف المطلق والاجر على اهل العرفان وهذا
في هذه الدنيا وللآخرة اكبر درجات اكبر تفضيلا
هذا

هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وكان
رحمه الله ونفعنا به متخلقا باخلاق الله واخلاق
رسول الله رؤوفا رحيما بالمؤمنين بل بجميع المسلمين
بل بالكفار والمنافقين لا سيما المبغضين له
والحاسدين حليما لم يسمع منه ولا عنه كلمة جفا
حتى لذوي الجفا بل كان يتلقى جميع ما اتى اليه
بالقبول ويدعوا للظلمة من الدول خصوصا الذين
يبلغه منهم وعنهم الاذى فهذا دأبه ولا ينكر
منه لانه من اهل المعرفة بالله التامة علما وعملا
وذوقا وتحققا وتخلقا وشيمته وانصافه وسائر
اوصافه ماخوذ من قوله تعالى ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن وكان
رحمه الله جبلا راسيا صبورا حليما كريما سخيا
بما لا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ولا يعرفه
الا الخواص وذووا الاقتناص لانه من
الملامتية هدى الله به كثيرا وهم لا يعلمون ٥

واضل به كثيرا وهم في طغيانهم يعمهون واغنى
بعقوبا وافقر به آخرين لما سلكوا معه من قلة
الاحترام والادب عرفت ذلك من عرف وانكره من
اخذ بالطرف من كل طرف وسعد من احبه م
واخلص نيته فيه فرفل من بحار الجود والكرم
والفضل اغترف ومن كراماته ما ذكره لسيد المحلى
المذكور قال ما زرته في شدة وتوسلت به
الى سيدي الشيخ على الاهدل الا حصل الفرج
القريب فهذا من مشاهد نفع الله به وبسلفه
آمين وكانت وفاته في شهر القعدة سنة
الف ومائة وخمسة وتسعين رحمه الله آمين
قلت وكان بينه وبين سيدي القطب
ابرهيم بن عبد الرحمن الناشري صحبة اكيدة
ومودة محققة وما كانا الا كروحين في جسد
وكانا كثيرا المواصلة بعضهم لبعض وسيدي

الفقيه

الفقيه في سيدي محمد من المدح بالنظم والنثر ما يدل
على علو مقامهما نفع الله بهما آمين انتهى قلت
من نظمه الذي افتتحه به القصيدة الفريدة البليغة
المشتملة على العلوم والمعارف الآتي نقلها هنا
برمتها المسماة نظم الدراري في مدح سيدي محمد
بن عبد الباري وقد شرحها الفقيه العلامة
العارف بالله عز وجل عبد الخالق بن علي المزجاجي
شرحا سماه منح الباري كشف به النقاب عن وجه
رموزها وفتح مقفلها واظهر منها الكنوز وابان
عن مقصود ناظمها في السيد الممدوح بها وذكر
السبب في بروزها فقال ما لفظه وقد
كنت اريد ان اترجم للسيد الشيخ قبل الشروع
في المقصود ولكني رايت القصيدة وافية
في التعريف بحالهما فلا اطلب اثرا بعد عين

ولا يلتفت الى لجين بعد ثمين وكان سبب انشاء
هذه القصيدة المهوله بالاسرار والمعارف الغرار
ان السيد المذكور استدعى الشيخ المرور عن قرية
الغانمية لهم يوم البنت الى قريته المراوعة حسب
عادته في مثل ذلك فصادف والشيخ مشغول
بعرس لاهل قريته لانه ليس لانه يتم السرور
فتعذر عن الوصول الى يوم الاحنق فكان
السيد منع الله بحيانه وجلي نفسه لما علم من
حاله انه لا يؤثر احداً عليه فانشا هذه
القصيدة الحماسية الداله على غزارة علمه
ووفور فهمه استعذاراً واستعطافاً لخاطره
وذكر فيها من نفائس المعارف ما لا يعرفها الا
من كان في درجته انتهى وقد اوضح نفع
الله به في هذا الشرح ما للسيد من الفضائل
التي منحه الله بها وسالخص ان شا الله بعد

إثبات

اثبات القصيدة من الشرح بعض مقاصده وما
تفضل به من فوائده مما مدح به السيد وهذه القصيدة

أخرت سبتي من وصالك للأحد ، وصلت حديدي من حديدك للأحد
ولبست درعا للتحدي لينا ، لترى ملاينة الحديد إذا احتد
وكرعت من دل الودود بكاسه ، وشربت من صافي وداد كم ابرد
وعمرت للقيا منازل لم تزل ، تهدي لمن يلج بها الطرق الرشد
وبها شهدت منازلا تأتي دائما ، تمحى بها الآزال في عين الأبد
هذا وقد رام العذول تخلعي ، مع حاسد قام الجدار على حسد
فبلوقد هيمنه اذيال الفلا ، ففررت من ذيل الفلاة الى الأسد
ووقفت أنظر باسم بعيونه ، في مشهد شغفت مقاه من الرمد
وبدت مبادي لبسط في عنوتها ، وغائب رهبوتها أسد اسد
فأمنت امن الصيد في حرم الحمى ، بل فوق مامنه السليم من الرصد
ورأيت كل الصيد في حرم الصفا ، وعرفت ما الصيد مما قد ورد
فشددت ازر محمد بمحمد ، حيث الحميد جلا المعالم للجدد
وركبت في ظلم الدياجي ضامرا ، وحمدت مسرى العيس فيمن قد حمد

ورمى النسيم الى انفاس الصبا ، في نشوة تبري العليل من الكمد
عانقت منها الحور حين تنعشت ، بلطائف الانجاد من عين المدد
كان الامين على خزانة عطرها ، عين المقيم على مصادر من ورد
اعني المسافر في نوادي انسه ، مسك الجواب المستبين لمن ورد
من البس العبد المؤمل خلعة ، من نوره الكشاف عن وجه الغيد
قد انجلت منها الديباجي بعد ان ، خفيت بطاير نجاعلى اهل الرشد
فاعرفه فهو كما نرى معروفنا ، قبل التعرف عن معارف من قصد
واقم صلاتك في محارب قدسه ، واسجد لديه تجد قبلة من سجد
هذا محمد الاخير وذا الذي ، اسرى الغنيم لديه انوار الابد
وهو الذي من اهدى وباهدى ، هذا لتخصص جلاله عن كل حد
نجل لعبد الباري البر الذي ، جادت به العليا وجاد بما وجد
من لم يزل فاني المشهود بربه ، باق به والى جلالته صمد
هذا ونجل البحر جوهر ذاته ، وهو النفيس ومن نفائسه امد
وله وراثة جده وجلاله ، جد الجدود ونونا عن حزب الصمد

فانظر

فانظر براهين المقام ونورها ، ان كنت سيارا الى نهج السدد
واسمع باذن للمعاني انصتت ، تتلو عليك هبوط نور قد صعد
في صورة ملكية قد البست ، حلل الكمال الجلال روح قد نفد
ودعته من باب الورى في لبسها ، بلباس هار جلا امضاه انفرد
يا صحبنا الراوي مسلسل ظهره ، عن شمسه الوسطى لتصحيح السند
قف في مواقف عصرها متنزها ، بمعنعن للعين عال عن سند
انت الذي اخفى مغارب شمسه ، عن ان تقرن العيون اولي الرمد
وطوى بساط البسط في ثوب الدجى ، وارى وجود المباصحه ما وجد
سلم على الحضرات ان كنت الذي ، قرن لو عيد لربابصاح ما وعد
واقام بابا للسلام وكان من ، عقد السلام لربه بتحليل العقد
وارح وجود الكائنات بسجده ، منها تراني العبد حضرته من عبد
ومها استبانت للمجيد مكانة ، عن الوجود بها على مر الابد
واذا انتهت لك للمعاني نسبة ، حققت حقيقتها وصح المستند
وحمدت عن صفو الصفا في صاده ، فعلى السلام عليك يا عين الصمد

هذا آخر القصيدة وأول ما قصدته من التلخيص
وذلك بيان ما كان بينهما من الألفة والمحبة
الشديدة الصادقة فأقول انه قال قد كان
للسيد الناظر في الاتحاد بمكان عظيم كما حكي
فيما بين الحكمي والتجلي قدس الله أسرارهما
بحيث كان يسري إلى أحدهما ما يحصل على الآخر
فقد حكي لي ان السيد ربما ركب دابته إلى الفقيه
ولا يعلم له موجب وكذا الفقيه ربما وصل إلى
السيد على غير ميعاد ولا بد ان يكون هناك
شيء موجب لا يطلع عليه أحد وبيان اتحادهما
في المعارف وذوقهما يخرجنا عما نحن بصدده
وفي الإشارة كفاية والله ولي التوفيق
وقال في شرح قوله وشربت من صافي ودك ما
ما لفظه بعد سوق كلام والمعنى ان وده
اياي لا يغيره مغير وغيره لا يعلي من علم
الوصول

الوصول مؤكد ومقرر لما ذكرته لأن هذا تشأ
من كمال المحبة والبرودة كناية عن كمال الراحة واللذة
بحبه إياه والمعنى ان صافي المحبة وكمال اللذة
دون غيره يؤول والمعنى اني حظيت من محبتك
أكملها وهي المحبة الراسخة التي تكون بها الشوق
والأتراب وحسنها وذوقها كحسن الصباح وذوقه
بعد ظلمة الليل واعتكاره فإنها مأمونة الزوال
فلا أتم ذوقا للماء إلا عند العطش الشديد في
أيام الصيف ولا ألذ من وقت الصباح خصوصا
مع نسيم الصبا فلا أكمل راحة من لقاء الحبيب
خصوصا بعد الطلب الشديد انتهى وقال
عند شرح قوله فشهدت أن محمد نحمد بها لفظه
بعد ان ساق كلاما أي ألحقت مقام محمد وهمته
وقوة جلاء في تحصيل المطالب العلية محمد عن
كشف وشهود واطلاع على مقامه العلي وذلك لأنه

في أخلاقه الشريفة من التواضع للفقير والغني
والوضيع والشريف والبعيد والقريب والغريب والحاضر
وإكرام الوفود وبذل المعروف لمن عرفه ومن لم
يعرفه وإصلاح ذات البين وإغاثة الملهوف
والكرم والجود والسخا والشجاعة والصدق والأمانة
وحفظ الحلم وبذل الأموال والأنفس إلى غير ذلك
من الأخلاق والآداب المحبوبة شرعا وعقلا
ثم ساق كلاما نفيسا حذفته اختصارا إلى
أن قال وهمتي شد ازاري بالنبي صلى الله
عليه وآله وسلم شدة متابعته وإيثار سنته
على هواه ولا تتوهمن من شد ازاره به إلحاقه
بمقامه من كل وجه فإن هذا لا يكون لأحد
من الأنبياء والرسل فضلا عن غيرهم من
الأولياء وهذا اختص بالوسيلة والمقام
المحمود والشفاعة وجعل لواء الحمد بيده إلى غير ذلك
من

من الأوصاف التي ساد بها على جميع الخلق ولكن
من رزقه الله سبحانه وتعالى أنموذجا من أخلاقه
وأوصافه الحميدة كان بالمكان العظيم والمكانة العليا
من الناس كما عرفت من حال الممدوح وقد
كان نفع الله به من الملامتية ولم نعرفه إلا بتعريف
الناظم وإظهار مقامه وولايته وكفى بشهادته عن
كل شاهد فإنه من أهل الولاية الكبرى والصديقية
العظمى فلا ينطق إلا عن صدق وكشف وشهود
ومعرفة ونحن إنما نقلدها في ذلك وليس عندنا
مما ذكره الإشارات خفية ولمحات لطيفة
ولهذا لم يتميز السيد عن العامة في عبادة ولا
عادة غير أن ما فيه من التواضع والحلم والتؤدة
والأخلاق الطيبة والأنفاس الرائقة تدل
على أن جوهرة باطنه كالشمس ضياء والقمر نورا
فهو مجهول عند العامة معروف عند الخاصة

ولقد سمعت بعض السادة العارفين من آل
باعلوي في مكة المشرفة يثني على السيد ثناء عظيما
ويذكر من مناقبه كثيرا وتحمل بك الى جزائر
الارض النفحة من رائحتها وعن جميل اخلاق السيد
وتخلقه باخلاقه صلى الله عليه وآله وسلم
انه كان كأن العالم على عنقه يدعو للمؤمنين
والمؤمنات ويقرأ الفواتح للسلاطين والامراء
والقضاة والعلماء والاولياء وجميع الصالحين
عليهم بهمة علوية أهلية صديقية نبوية قال
تعالى لنبيه واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات وقوله في القصيدة
فاعرفه فهو كما ترى يسعر وقتنا الخ أي فهو أي
السيد كما ترى أي مثل ما تبصره من عدم التمييز عن الناس
في العبادة والعادة صح مع وقتنا في الحضرات الرحمانية

والتجليات الصمدانية والمقامات الايمانية والاحسانية
والمكاشفات الحقانية والمكالمات الفهوانية
والمسامرات القرآنية والاشارات العرفانية وقوله
قبل التعرف عن محض معارف من قد أي حضرة
القرب من الاولياء والصالحين فمعرفتنا له بهذا
المقام السامي والمكان العالي قبل معرفة احد من
الاولياء فاذا كانت معرفتنا له سابقة قبل
معرفة كل احد فامتثل ما امرتك به من معرفته
لهذا الشان ولا يحجبك ظاهره عن باطنه فيفوتك
خير كثير ولا ينبئك مثل خبير وقد كان
بين الشيخ والسيد من الامتزاج والمودة والمحبة ما
يقضي بصحة ما ذكره ومن كرم السيد ووفائه
حفظه الله ومتع بحياته معاملته اولاده بعد
وفاته كما كان مع والدهم قدس الله روحه ثم
قال في شرح قوله وهو الذي من اهل الحمد ان

ساق طرفا من ترجمة الشيخ الكبير والولي الشهير علي
ابن عمر الاهدل وترجمة بعض ذريته ما لفظه واعلم
السيد الممدوح بهذه القصيدة العظيمة هو ابو السادة
جميعهم علما وعملا وصلاحا وتقوى وزهدا وورعا
وتواضعا وبذلا للمعروف فهو مرجعهم جميعا لا
يدانيه احد في المناصب العليه والمقامات الشريفة
والمعارف والمواهب حسبما حققه الشيخ المحقق العارف ومن احوال
بالله ابرهيم بن عبد الرحمن الناشري قدس سره في
هذه القصيدة وغيرها من احواله وكراماته ومناقبه
ولولا صاحب هذه القصيدة الشريفة الذي اطبق
العامة والخاصة على ولايته ومعرفته ورسوخه
في مقامات اليقين وكثرة معارفه الوهبية ومكاشفاته
الغيبية لما عرف من السيد المذكور الا رسوم واشارات
وذلك لما البسه الله سبحانه من الاخلاق والنبوية التامة
حتى

حتى انه مع علو قدره وعظم منزلته عند الناس
يعد نفسه من اقل الناس لا يبحث عن احد ولا يتظاهر
بما انطوى عليه من الاسرار لاحد وهذا كله من
تحقق مقام العبودية فالحاصل انه ابو السادة
الاهدلية الذين جمعوا الى شرف النسب شرف
التواضع جميعهم واليه مرجعهم وهو المقدم عليهم
في جميع الواردات والمشار اليه في جميع المهمات يتميز
فمنازله معمورة بالزوار وبيوته موفورة
بالانوار لا يرد سائلا ولا يصيبه راجع عنه عائلا
قلت ثم ان الناظم ذكر طرفا من ترجمة والد
الممدوح في شرح قوله بحل لعبد الباري كان
عبد الباري قدس الله سره سيدا جليلا كريما
شجاعا ذا مهابة وجلالة جسيما وسيما قد
وسعت اخلاقه البر والفاجر واتسعت عطاياه

للوارد والصادر توفي رضي الله عنه البر اي الصادق
في عطائه ومقاله وافعاله واحواله الذي جاد
به آ العليا وجاد بما وجد من خلعة ومال وجاه من لم
يكن لصفة ثابتة لعبد الباري فالي الشهود بربه
اي لم يزل متصفا بالفناء في الله بان به اي بربه
الى جلاله صمد اي والجلال الله وكبريائه
وعظمته وعزته صمد واقتد فان من افتقر اليه
عز وعظم في القلوب وظهر عليه الجلال فيخضع
له كل شي وكان السيد عبد الباري قدس سره
متحققا بالصمدية اي الافتقار الى الله تعالى
في كل حال ومن عجيب ما حكى به الثقة انه
كان كل ليلة لا ينام الا وقد خرج عن جميع ما يملكه
فاذا اتى ليله الصباح جاءته الفتوح فيتلقى
وجوهها واذا جاء الليل وعنده شي اخرجه

هذا

هذا اي خذ اوصاف والد الممدوح رحمه الله
والد البحر سماه بحر السعة كرمه وولد البحر بحر بل
هو جوهر ذاته اي حقيقة ذاته لأن الثمر من
الشجر على بذرها وقرار ما فيه وهو النفيس
اي غالي القدر والقيمة عند الله وعن نفايسه
أمه اي ان والده نفيس القدر عاليه ومن
نفايس والده لمست الخلق اذ هو الخليفة له
باشارته والمقام بعد السيد عبد الباري ولده
ولي الله احمد وامكث في المقام نحو ثلاث
سنين ثم توفي وخلفه السيد الممدوح واقيم
مقام والده يوم ثالث اخيه بحضرة جمع من الاولياء
والصالحين واهل المناصب لديه وقد سبق
له قبل وفاة والده اشارات عظيمة بانه هو
حائز المقام والوارث لذلك الامام من جملة
من العلماء والاولياء كالسيد الامام محمد عماد الاسلام

يحيى بن عمر وذلك لأن المشار اليه قد كان خدمه
مدة بالأنزاب القراءة عليه وفي تلك المدة بشره
ببشارات عظيمة وكذلك سيدي الشيخ العارف
بالله تعالى الزين ابن محمد عبد الباقي المزجاجي بشره
وامده مع وجود من هو أكبر منه بأنه الوارث
والخليفة من بعده وغيرهما وهكذا كان
مدة عاما لسائر الموحدين وفضلا عن هذه الأمة
المحمدية وفضلا عن أوليائها فضلا عن أوليا اليمن
وخصوصا علماء زمانه وأوليائه وقوله
وله أي لنجل البحر وهو السيد محمد المذكور وراثة جد
أي أبيه اذ كان من أكابر السادة القادة الأوليا
الأبرار الذين تنبع منهم الأسرار وتتلالأ فيهم
الأنوار وجد أي جد الممدوح ووراثة جد
الجد أي جد جده وهو الشيخ الكبير الولي
الشهير علي الأهدل قدس سره فاذا كان
الممدوح

الممدوح وارثا لجده وجده وارثا جد جده كان
الممدوح وارثا جد جده وهذه الوراثة ظاهرة
في المذكور لا يمتري فيها صاحب المعرفة وقوله
الممدوح عن حزب الصمد أي حزب الله أي قام عن
أهل الله تعالى الله والسيف لكونه رحمة الله تعا
لا يزال في أدعيته وتوجهاته تامة للأمة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم عموما ولملوكهم وسلاطينهم
وخلفائهم وقضاتهم وأعوانهم خصوصا ولعلماء
الإسلام وصلحائهم وغنيهم وفقرائهم ومساكينهم
وصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأنثاهم وفيه من
الشفقة والرحمة على خلق الله تعالى ما قلما يكون
لغيره من أهل عصره قائم بوصية الله قد وسع
الناس أياديه وأخلاقه وصبره على ولاة الأمر
والرعية وأهل البادية وبذله نفسه الأصلاح ذ

بينهم ومحو الكلمة بينهم وتحمل ما يأتي منهم من الاذى وغض
صدور عن اهالي البادية من سوء الكلام وكثرة الآفات
وقال نفعنا الله به في شرح قوله
انت الذي اخفى مغاربه شمسه عن ان تراها عيون اهل جهله
بالفظة بعد كلام سابق والمعنى اي مغارب
شمس اشرفته اي يسر اوليائه معرفته اهل الرمد
اي اهل العمى والجهل لان العروس لا تجلى على فاجر
ولا تبرز الا الى كفؤ مخاطر وفيه تعريض بالحاسد
الى احد ظلما والعدو والمعاند عما آتاهما مع فيهما
به لا سرور لهما بذلك وقد جرت عادة الله
سبحانه بان من رزقه هذا الخير ان يسلط عليه
اهل البغي والحسد والجهل بالاذية والعداوة
ابتلاء منه سبحانه حتى يصير كالتبر الاحمر فان
استخلصه فان شاء اظهره وان شاء ابقاه مخفيا
من

من جملة الضنائن من خلقه خصوصا عند
علمه تعالى بفساد الزمان وكثير من الاولياء
الملامتية لا تعرفهم بدايته ولا تعلم نهايتهم مع
الناس بالعادة لا يتميزون بعبادة ولا عادة
ولا يعرفهم الا امثالهم فاذا اراد الله اظهار
من هذا شانه اجرى على يده كرامات وخوارق
عادات ليعلموا قدره عند الله ويهتدوا به
وقال عند شرح قوله
سلم على الحضرات ان كنت الذي قرب اوعبد بصالح اي على
بعدا كلام بالفظة فاذا عرفت انه تعالى
ممزوج رحمته بغضبه وقهره بلطفه وان
رحمته سبقت غضبه ووسعت كل شيء فسلم
على تلك الحضرات الالهية الجمالية والجلالية و
والكمالية وتخلق بما فيها اذا انت العارف

الكامل والمحو الكامل فلنأخذ علي في تأخري عن يوم
السبت ولكن نختم تلك الحضرات لا بحكمي الاستحقاقي
لما انت عليه من موجبات الغيرة وهذا نوع
عجيب وبرهان غريب وقال في شرح البيت
الذي بعد هذه القطعة وفي هذا منه قدس
سره من كمال التواضع والاعتراف بعلو مقام
السيد نفع الله به ما لا يخفى اذ مقتضاه انه
ليس له الا الاشراف على مقامه من بعد النزوله
عن تلك الرتبة العلية وانه يكفيه شرفا وسرا
ولا فاق لمثله ان يراها ومعلوم ان الناظم
قدس الله روحه كان من العارفين الكبار
اهل المعارف والاسرار وبحر الحقايق ومعدن
الدقايق وقال نفع الله به في
أثنا شرح البيت الذي بعد هذه القطعة هو والسبع منع

بجبانه

بجبانه منار له معمور بانواع من الطاعات كقراءة
قرآن وذكر وغير ذلك من الاعمال الصالحة مع بذل
المعروف واغاثة الملهوف والقيام بالوافدين
والزائرين والمنقطعين والفقراء والمساكين واصلاح
ذات البين الى غير ذلك من اعمال البر وتربية المريد
الالهي يدخل ذلك المدخل من كل جانب زاده الله
رفعة ومكانة وحبا وقد شاهدنا فيه من المحل
الاوصاف المجيدة ما لا يحصى ولاخوانه واولاده
قائمون بخدمة الصغير والكبير مع العبادة التامة
وجبر الخواطر والرفق بالضعفاء والمساكين وكذلك
خدم تلك المنازل يتلقون كل وارد مع الادب
والرحمة والشفقة والمبادرة الى ما يحتاج اليه الانسان
قبل طلبه وتفرسهم في ذلك من كثرة خلطتهم
للواردين اليهم وتوسم مقاصدهم وبالجملة فهذا
طراز آبائه واجداده وهو مستمر في اولاده ان شاء الله انتهى

وهذا آخر ما اقتصدت تلخيصه من شرح هذه
القصيدة في مدح هذا السيد الإمام الكبير القطب الشهير
وما نقلت منه إلا ما وصل فهمي القاصر إليه لمشارفة
عليه من بعيد ولم أفهمه كل الفهم والأفهام كنه
ما لم أفهمه من العبارات الغامضة عن فهم القاصرين
مثلي في حق السيد فذلك بحر دونه الأفهام
وتخرس الألسن وتكل الأوهام ومن أراد الاطلاع
على ما منح الله به فعليه بمراجعة الشرح المذكور
نفعنا الله بالمادح والممدوح والشارح وأعاد
علينا من بركاتهم آمين وتوفي في يوم السبت سادس
عشر ذي القعدة سنة ١١٩٥ وفصل وله أولاد
فمنهم حسن وعبد الباري وقد رثاهما السيد
العلامة أبو القاسم بن أبي الغيث في الشعر بخطبة
فقال بعضها ترجم والدهما وخلف سيدي أحمد في
مكانه ومقامه والله السيد الجليل الفاضل النبيل
حسن

حسن بن أحمد الأهدل كنت أسمع بفضله ولم يتفق لي
لقاءه وكان معاصراً لسيدي الوالد وكان دأبه الصلح
بين المسلمين على عادة أسلافه وله ذرية أخيار
علماء أبرار موجودون وكانت وفاته سنة
ألف ومائتين وواحد وخلفه أخوه السيد الجليل
ذو القدر الجليل المجمع على جلالته ولا شك في ولايته
وارث سر الشيوخ الأجلة القادة على أهل السيادة
عبد الباري بن أحمد الأهدل فسح الله لنا وللمسلمين
في مدته آمين وهو اليوم المرجع إليه في قرية
المراوعة المغرة يستضاء بنوره وتشرق القلوب برؤيته
وحضوره له الكرامات الخارقة والمكاشفات الصادقة
كما شاهدت ذلك منه وله المآثر العظيمة
والصدقات الكثيرة حسبما كان عليه والده الشيخ
البهيج وقد حضرت معه في العيد المذكور
فرأيت ما يبهر العقول مما تحققت به أنه من أعيان

الولي الشهير
عبد الباري بن أحمد
الأهدل

النحول وقد درج على ما كان عليه شيخه سيدي احمد بن ع
عبد الباري من معتقد ومنتقد وذلك عادة الله
مع اوليائه لا يسلمهم من ذلك قال الشيخ ابن عطاء الله
لو كان الخلق كلهم مصدقين للولي فاته الصبر
على تكذيب المكذبين ولو كان الخلق كلهم مكذبين
فاته الشكر على تصديق المصدقين فاراد الحق
سبحانه بحسن اختياره لاوليائه ان يجعل العباد فيهم
قسمين مكذبا ومصدقا ليعبد الله فيمن صدقهم
بالشكر وفيمن كذبهم بالصبر اذ الايمان نصفه
شكر ونصفه صبر ولو جمع لهم الناس لفاتهم مقام
الصبر لكنهم رضي الله عنهم هم الجبال
لا ينزلهم المحال ولقد رحلت الى المراوعة
في اواخر سنة ثمانية عشر بعد المائتين والالف
فلما وصلت اليه رحب بي وانزلني بما هو اهله
ثم اني توسلت به الى سيدي الشيخ علي الاهدل في قضى الله
الحاجة

الحاجة فما وصلت بلدتنا المنيرة الا وقد اخذ الله
بذلك الظالم الذي من اجله رحلت وناله الم شديد
حتى كاد يموت فوصل الى رسول من قومه فسرت معهم
فاتيت وهو مشرف على الموت فتوسلت الى سيدي
عبد الباري في ازالة ما به من ضر فحصل الشفاء
فلما عوفي رجع في اشد ما كان عليه من الهوى
والاعتساف ولم نجد له من دافع ولا كاف سوى
من هو لعبده مواتر الالطاف اللهم يا من
امره بين الكاف والنون وهو اذا اراد امرا قال
له كن فيكون رد عنا شر الاشرار وكيد الفجار
يا عزيز يا غفار قلت هذا في حياته وقد
انتقل الى رحمة الله في سنة الف ومائتين و
ومن كراماته ما اخبرني به الحاج
الصالح الولي المجذوب عبد الرحمن بن ابي القاسم مور قال

كنت اسمع سيدي القطب أبا بكر بن عبد الهادي [illegible] يقول
اليوم ابنه عبد الباري وابنه محمد كي ثم مكثت بعد
ذلك لمدة طويلة فرأيته صلى الله عليه وآله وسلم
في المنام فقلت له يا سيدي يا رسول الله علمني
صلوات أصلي بها عليك فعلمني صلوات جامعة
حتى حفظتها فلما انتبهت لم احفظها فحصل مني التعب
العظيم والهم من نسياني تلك الصلوات وهي تجري
على خاطري من غير لفظ ومكثت على ذلك زمانا
حتى سرنا نحن وإياه لزيارة سيدي علي الاهدل
والنزول على سيدي الوالد عبد الباري فتلقانا
ببشاشة وايناس زائد على العادة ثم بعد الغدا
جلسنا عنده في الرباط وهو مقبل علينا على الحاج
المذكور بالخصوص قال وكنت اقرأ ما اكتبه إلي
سيدي عبد الله بن ابراهيم فالتفت الى السيد فقال
ما هذه الصلوات فاخبرته بها فقال وانا اعلمك
صلوات

صلوات دائم عليها فكانت هي الصلوات التي علمنيها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فحينئذ
حصل التصديق بقول سيدي القطب أبي بكر بن عبد
الهادي نفع الله به ميتا وحيا وبعد وفاته خلفه
في مقامه ولده السيد الجليل محمد بن عبد الباري
الاهدل ثبته الله على النهج الاعدل وجعله من
خواص عباده الكمل وهو على عادة أبيه من اطعام
الطعام والاصلاح بين الأنام وانتفع به الناس في
هذه الأزمنة مع قيام هؤلاء الاجلاف من العرب
وعدم احترامهم لاهل الفضل نسأل الله أن يمده
بنصره ويقيه شرور الحاسدين والمعاندين واخوانه
اجمعين آمين انتهى قلت وهو احد الاولاد
الثمانية الذين بشره بهم الخضر عليه السلام فقد اخبرني
الثقة ان والدهم عبد الباري ابن احمد لقي الخضر
فكان في ذلك الوقت قد وقعت فترة وقل العلم

بلغ مقابلة

من المراوعة فشكى اليه ذلك فقال له سيولد لك
ثمانية اولاد كلهم علماء فوقع ذلك كما قال وهم
محمد الملا كور واحمد وحسن والجمالي واسمعيل
وسليمان وحسين وعبد القادر واما عبد الله
فانه ولد بعد الثمانية وبشر به والده قبل ولادته
فكان يقول في ظهري مفتي سرحام فكان هو ثم
والدهم طلب السيد العلامة علي بن عبد الله مقبولي
الاهدل صاحب الديباجي الى المراوعة لاجل تعليمهم
فوصل ومكث لديه وعلمهم فصاروا جبالا من
جبال العلم غاية في الولاية وحسن الاستقامة
حتى اشتهرت بلدهم المراوعة بكثرة العلم والعلماء
الاخيار وجرت على البحر ذيل الزهو على غيرها الآفاق
فقصدت لطلب العلم من المدائن الشاسعة والامصار
وسعى اليها الطلبة من الانجاد والاغوار فصارت
مدارسها

مدارسها بالتدريس عامرة وبحسن الثناء على اهلها
عاطرة نفعنا الله بهم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة .
ولكل من هولاء ذرية علماء احبار وصلحاء اخيار
الا انه قليل المعرفة بهم لبعدي عن الوطن وقلة ترددي
اليهم لعدم مساعدة المقادير وتكدر الزمن
ولكن شهرتهم وانتشار ذكرهم وبعد صيتهم اشهر
من النيرين وهل تخفى الشمس على ذي عينين وساذكر
الآن ما بلغ الي من خبرهم مع التقصير والقصور
والميسور لا يسقط بالمعسور وكانت ولادة
صاحب الترجمة ليلة النصف من شهر شعبان
سنة ١٢٠٦ه ووفاته ظهر يوم الاحد ١٠ شهر جمادى
الآخرة سنة ١٢٩٠ه فعمره اربعة وثمانون سنة
ووفاة اخيه سليمان بن عبد الباري سنة [illegible]ه ومن ذريته

السيد العلامة الإمام شيخ الإسلام محمد ابن أحمد بن عبد الباري الأهدل ه

السيد أحمد بن عبد الباري ولده السيد العلامة الكبير
والإمام الحجة النحرير ذو التآليف الكثيرة والفوائد
الخطيرة شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري
كان رحمه الله ونفعه إماما راسخا في جميع
العلوم وطودا شامخا لم يبلغ مداه أرباب الحجى
والفهوم متطلعا على المعقول والمنقول متبحرا
في علمي الفروع والأصول رأس العلماء المبرزين
وقدوة المحققين منهم والمدققين ذا الباع
الأطول في جميع الفنون لا سيما علمي الفقه
والحديث من الشروح والمتون فإنه كان له
فيهما هيتمي زمانه وعسقلاني وقته وأوا
قد جمع الله له بين الفهم والحفظ وقلما
يجتمعان إلا لذي عناية ربانية وذلك لما
بينهما

بينهما من التضاد الذي لا يخفى فإن الفهم تقتضي
رطوبة الدماغ والحفظ تقتضي يبوسة الدماغ
كما أفاده صاحب الترجمة في حاشيته على شرح
الرحبية المسماة باللآلي المضية وقد انتهت
إليه رياسة الفتوى والتدريس في حياة شيوخه
وأمروه بذلك لما شاهدوا منه من تحققه
ورسوخه وألف التآليف الكثيرة النافعة وجمع
الفوائد الغزيرة الجامعة من المبسوطات والمختصرات
ما ينيف على مائة مؤلف بعبارة جلية سهلة
المتناول قريبة المأخذ ففاق في ذلك الأوائل
والأواخر وجلى في ميدان الفضائل فصلى خلفه
العلماء الأكابر وكان حسن الخط سريعه بحيث
أنه كان يكتب كل يوم كراريس مع ما هو فيه من
الاشتغال بمعاملة الخالق والخلائق وهذه

كرامة ظاهرة ألقى الله القبول على لسانه فتلقاه
الناس به في حياته وبعد مماته ولعمري لقد
شغفوا بشرحه المسما بالكواكب الدرية على متممة
الاجرومية ويتدارسونه بينهم مديمين لقرائته بكرة
وعشية فما تلقى عالما او متعلما الا وعنده
منه نسخة يستفيد منه او يفيد وكذلك
غيره من مؤلفاته وما ذاك الا دليل الاخلاص لله
ونتيجة العمل الصالح الذي والاه اياه وقد
قصد للفتوى والتدريس من البلاد القريبة
والشاسعة ونشرت فتاواه حتى ملأت الآفاق
الواسعة وجمع البعض منها فبلغ نحو اربعة مجلدات
وقصده الطلبة من البلاد التهامية والجبالية
وانتفعوا به نفعا عظيما حتى صار اكثرهم مدرسين
بل بلغ بعضهم درجة الفتيا كما سيأتي في ترجمة
بعض

بعض عشيرته ان شاء الله فكانت المراوعة
في وقته آهلة عامرة ومدارسها بنشره نيرة
زاهرة ومنازله بتلاوة القرآن والاذكار لله
عاطرة فكانت اوقاته كلها مشغولة
بطاعات مولاه مصروفة في انواع من تدريس
وافتاء وتأليف وتلاوة قرآن واذكار وتهجد
مع ما في خلال ذلك من اصلاح ذات البين
والمواظبة على الاوراد في الصباح والمساء في
كل حين فبعد صيته في الآفاق وانتشر
وسار ذكره مسير الشمس والقمر وسبق من
تقدمه من اكابر العلماء فمن عاصره
حلف الزمان ليأتين بمثله * حنثت يمينك يا زمان فكفر
واما مولده ونشأته وابتداء [illegible] وقرائته

فقد سأله عن ذلك القاضي العلامة المحقق حسن بن
احمد عاكش الضمدي وطلب منه بيان ذلك فأجابه
فكتب ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة
سبحانه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فان ذكر
النعم شكر وجحدها كفر وقد صح الأثر عن سيد البشر
بذكر حال مولده وسيرته في الصغر وقد التمس مني
بعض علماء العصر بل الفائق في التحرير ابناء الدهر
ان اذكر له شيأ من حال منشأي وكيف طلبي
وقد كنت دونت في اوراق حال اخذي عن
المشايخ وابتداء اخذي وزمن مولدي فلم احرر
فلما التمس مني ما ذكر لذلك استأنفت العمل على
جهة الاختصار فاقول كان مولدي في شهر
ذي القعدة الحرام لعله خمسة عشر مضت منه وذلك
سنة ١٢٤١

احدى

احدى واربعين بعد الالف والمائتين ونشأت
في حجر ابوي الى ان ميزت فقرأت القرآن العظيم
برواية قالون عن نافع على شيخ والدي وعمومتي
وهو الفقيه الحافظ لكتاب الله عز وجل الضابط
احمد بن حسين الفلاحي من بني فلاح قوم
يسكنون في شامي جبال ريمة فحفظت عليه
القرآن العظيم عن ظهر قلب حفظا جيدا وعلمني
رسوم الكتابة فاتقنت الخط وصور الحروف على
يده اذ كان هذا حاله مع غالب من يقرأ عليه
وكان رحمه الله معتنيا الى غاية الاعتناء
بدرسي القرآن ويأمرني بتكرار الدروس
ويرشدني لمعالم الخير جزاه الله عني خيرا وفي
خلال المدة التي كنت اقرأ فيها على شيخنا المذكور
أخذت عن جماعة كثير من سور القرآن العظيم

تبركا بهم والتماسا لصالح دعواتهم كسيدي ابرهيم بن
احمد صاحب الحداديه والفقيه العلامه محمد بن عبد
الرحمن الناشري صاحب الغانميه والسيد الصالح ابرهيم
ابن حسن صاحب الزبيديه وغيرهم اذ كان والدي
رحمه الله يعرضني على اهل الفضل رجاء ان ينفعني
الله بدعوة منهم وقرأت على والدي احمد بن
عبد الباري القرآن كله او معظمه لاني كنت
ادرس عليه كل ليلة ما قدر لي ثم في عام خمس
وخمسين قبل وفاة والدي بسنه ابتدات
في طلب العلم الشريف فاخذت اولا على سيدي
العلامه عمي صنو ابي فخر الاسلام عبد الله بن عبد
الباري فقرأت عليه في الفقه مختصر ابي شجاع
ومختصر العلامه بافضل المختصر الكبير قراءة متقنه
مع املاء ما تيسر من الشروح وفي النحو الاجروميه

والملحه

والملحه حفظا مع املاء بعض شروحها المحرر وفي خلال
تلك المده كنت املي صحوة على والدي رحمه الله في الاذكار
للامام النووي وفي كتاب حل الرموز ومفاتيح
الكنوز في التصوف فلم اكن افهم ذلك في تلك
الوقت لصغر سني وعدم ادراكي لمقاصد العلوم
ولكني عرفت بعد ذلك ان تلك اشارات وبشارات من بعد ذم
سيدي الوالد وقد كان رحمه الله يلمح بذلك لغيري
ويحكي انه رأى مناما صالحا يشتمل على بشرى له
بحال الحقير اسال الله ان يمن علي بالتوفيق وحسن
الختام وانما حكيت هذا اعلاما بان سيدي الوالد
رحمه الله كان من جملة مشايخي وقد كان من
عباد الله الصالحين الذين لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخره ثم انه عرضت لسيدي فخر الاسلام عبد الله
بن عبد الباري اشغال قطع بسببها الدرس فقلت
الى شيخنا العلامه شرف الاسلام عمي صنو ابي الحسن بن

عبد الباري وكان ذلك باشارة من سيدي الوالد رحمه الله
في عام ستة وخمسين فاخذت عليه في متن بافضل
وابي شجاع وعلم الكلام بالعروض مانع لشيخنا المذكور مع الاقرا
منه شرعت عليه في المنهاج للامام النووي واشتغلت
به اشتغالا تاما وطالعت عليه التحفة والمحلي وفتح الوهاب
وكنت كثيرا ما اراجع العباب وشرحي البهجة لشيخ الاسلام
زكريا وغير ذلك كالارشاد وفتح الجواد والكردي وشرح
الحاوي للجلوي وبحر العتاوي للعراقي وتوفي
سيدي الوالد رحمه الله هذا العام وذلك يوم سابع عشر انتهاء صح
شهر رجب سنة ١٢٥٦ وقد بلغت في المنهاج الجنايات مع
الاصول والثمار من ربع المعاملات وقد كان
رحمه الله لا يامرني بمباشرة شيء من الامور الدنيويه
ولا ياذن لي في الخروج الى بلد من البلدان بل من الدار
الى المسجد هذا في اغلب الاوقات وبعد وفاته بحسن
العشرة معي الصنو الحافظ العلامة الاجل المحقق الفهامة
عبد الباري بن احمد فقام رحمه الله بجميع ما احتاجه
فانقطعت لطلب العلم الشريف فاكملت المنهاج على
شيخنا شرف الاسلام وقرات عليه بعد فتح الجواد
الى كتاب البيع وقرات عليه في النحو شرح القطر لمؤلفه ابن
هشام

هشام وقريبا النصف من شرح الالفيه لابن عقيل
وكنت اراجع شروح الكافيه كالرضي والخبيصي
وحاشية السيد وايضاح المعاني السنيه والجامي
وشرح مقدمة ابن بابشاد وغير ذلك كالتوضيح
والتصريح وشرح الفاكهي وشرح العمريطية للسيد
الخالص ابن عنقا وحاشيته على البهجة للحافظ
السيوطي وقرات عليه في الفرائض السبتي شرح
الرحبية مع مراجعة الشنشوري وحواشيه
للحفني والزيات والادفيني وكافي الصردفي
وقرات عليه في الحساب تهذيب المفيد
للعلامة البجلي وهو مشتمل على المساحة وكنت
اراجع الرسالة الرجاجة للسيد العلامة شيخ مشايخنا
عبد الله بن عبد الهادي الاهدل وقرات عليه في اصول

الفقه شرح الذريعة للاسنحر مع مراجعة البروق
اللوامع شرح جمع الجوامع للمحلي وحواشي للعلامه
ابن ابي شريف وفي اصول الدين الشيبانيه
وشرحها لابن قاضي عجلون مع مراجعة شرح
النمانكي على منظومته وشرح الهدهدي
على السنوسيه وشرح السنوسيه نفسه على ام البراهين
وغير ذلك كشروح الجوهره وقرأت عليه
في فن مصطلح الحديث المنهل الروي
شرح منظومة المجد اللغوي مع مراجعة
علوم الحديث لابن الصلاح وسمعت
منه بقراءة غيري غير ذلك

كالتبيان

كالتبيان بآداب حملة القرآن والاذكار للامام
النووي وغير ذلك بل غالب ما كان يقرأ عليه
كنت احضره واحضر عليه ما تيسر من الشروح والحواشي
كالفشني على الزبد وابن قاسم على غاية الاختصار
والمنهج القويم وفتح الوهاب وغير ذلك وفي اثناء
طلبي على شيخنا المذكور كنت كثيرا ما اجتمع بشيخنا الولي
الكامل السيد العلامة العالم الكامل محمد بن معوضة قاسم الاهدل
وهو ابن عم ابي وتلميذ جدي الامي عبد الله بن المساوى الاهدل
تلميذ الشيخ عبد الله بن سليمان جرهزي والسيد سليمان بن يحيى
واضرابهما فاملى علي شرح مولد الاهدل العلامة
ابراهيم بن احمد الخليل وهو في مجلدين واملى علي عبد الكريم

الجامع الصغير ورياض الصالحين مع مراجعة شرحها
لابن علان وبعضاً من تفسير البغوي وبهجة المحافل
وغير ذلك من كتب الحديث والتفسير وغالب قراءتي عليه
بالليل وعلى شيخنا شرف الإسلام بالنهار وفي عام ستين
بعد الألف والمائتين رحلت لحج بيت الله الحرام مع عمي طهوان بن
السيد العلامة شيخنا عبد الله بن عبد الباري وكنت أملي عليه الروضة
للإمام النووي في الفقه وقرأت عليه متن جمع الجوامع في أصول
الفقه ولم أكمله وقرأت عليه شيئاً من شرح الورقات لإمام
إمام الكاملية وشيئاً من شرح ابن دقيق العيد على العمدة
واجتمعت معه بمكة المشرفة بكثير من فضلائها وسادات
علمائها كالشيخ العلامة عبد الله سراج وحضرت درسه
في تفسير الجلالين والشيخ عثمان الدمياطي وحضرت درسه في الفقه

في الفقه وشرح جمع الجوامع للمحلي في الأصول والشيخ حمد الدمياطي
وحضرت درسه في التفسير وفي مناسك الشيخ علي ونائي
واستجزت من هؤلاء واجتمعنا أيضاً بمفتي طرابلس
وهو إبراهيم الخليل رجل من أكابر العلماء الصالحين
والأئمة المحققين وكتب بخطه السيد شيخي عبد الله
بن عبد الباري إجازة مطولة تشعر بكماله وطول
باعه وتضلعه في المعقول والمنقول وسمعت منه
ما يشعر بذلك حتى أني رأيت له كلاماً على شفاء عياض
وحواشي نفيسة على الإنسان الكامل للجيلاني وغير
ذلك هذا مع غاية التواضع والخضوع وملازمة
الأذكار والإقبال على ما يتعين عليه بالليل والنهار
ولم يقدر الله لنا زيارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

في هذا العام فرجعنا بعد أن مكثنا بمكة قريب
اربعين يوما ونزلنا من بندر اللحية واجتمعنا
فيها ببعض الفضلاء وسرنا منها فاجتمعنا بالسيد الولي
الاكمل بل السيد المحقق الفهامة عبد الله بن ابرهيم الأهدل
صاحب المنيرة والسيد العلامة المحقق الفهامة عبد الرحمن
ابن عبد الله الأهدل فدارت في ذلك المجالس أنواع
الإفادة وطال هنالك البسط وجاد عارض أولئك
السادات الكمل الجاده واستجزت من السيد عبد الله بن ابرهيم
ولم أطلب ذلك من السيد عبد الرحمن بن عبد الله إلى أن وصل إلينا
بعد ذلك بمدة يسيرة من أئمة السيد الشيخ علي بن عمر
الأهدل فاستمعت عليه أوائل شرح الالفية للأشموني
ودعا لي بخير جزاه الله خيرا وبعد رجوعي من الحج
لازمت شيخنا شرف الإسلام وشيخنا فخر الإسلام

للاستفادة منهما وواظبت على قراءة العلم ليلا ونهارا
بعد أن أجازني شيخي شرف الإسلام لفظا وحفظا وألبسني
الخرقة بيده وهي قلنسوته التي تلي رأسه ولقنني
الذكر وتخرج لي بحمد الله جملة من طلبة العلم الشريف
وأجزت من شيخنا المذكور بالفتيا بعد أن رأى خطي بالفتيا
ومن الله علي في الطلب بجمع حواش على القطر أيام قراءتي
وذلك قريب ثلاثة عشر كراسا وسميتها كشف اللثام
وحواشي على الجامع الصحيح في مجلدين وسميتها
سلم القاري وكتبت بعد ذلك عدة شروح ورسائل
ومؤلفات وفتاوى من ذلك شرح على ربعة الوصول
سميته هداية العقول وشرح على مولد البلقيني
سميته منتهى السول وغاية المأرب وشرح على الخصائص

المصغرى للسيوطي وشرح على رسالة الشيخ حسن ابن عو
في العقد وشرح على البيان والاعلام سميته نشر الاعلام
في العقد تبلغ مجلدين لطيفين وكتبت شرحا على المنهاج
تدريب المحتاج الى اثناء باب صفة الصلاة والى الآن
لم يكمل ارجو الله ان يمن علي باكماله وكتبت
على منحة الوهاب نظم تحرير تنقيح اللباب شرحا من اوله
الى اثناء باب الزكاة وكتبت على خاتمتها الى آخر الكتاب
والى الآن لم ابيضه وكتبت حاشية على مفيد
الحاسب ورسالة سميتها كشف الوهم عن قراءة ملكي
ورسالة سميتها فتح الفتاح باركان عقد النكاح ورسالة
وشرحا على نظم حيض المنهاج سميته تبصرة المحتاج وشرحين
الاجرومية شرحين الاول منهما سميته خلاصة
الموسوم على مقدمة ابن آجروم والثاني سميته

النفحة العطرية على المقدمة الآجرومية وكتبت
شرحا على شواهد القطر سميته تنقيح الفوائد على
ابيات الشواهد ورسالة سميتها فتح الفتاح العليم
بشرح بسم الله الرحمن الرحيم ذكرت فيها ما حفظته من كلام
اهل كل فن وشرحت نظم احتمالات الدليل العشرة
واوضحت وصول ثواب القراءة الى الميت في رسالة بطولها
تبلغ ثلاثة كراريس والفت رسالة سميتها توقيف
النظار على حكم ما نبت في الارض الموقوفة من الاشجار
ورسالة سميتها دفع الوصمة عمن نسب اليهم العصمة ورسالة
سميتها تهذيب المقالة في احكام الاقالة ورسالة فيما
يتعلق بمداد العلماء ودم الشهداء ورسالة سميتها
ارشاد من يرم في تناسب اسمي محمد وابرهيم ورسالة

مسميتها تحذير الاخوان المسلمين من تصديق
الكهان والعرافين والمنجمين ورسالة في الرد
على بعض المشتغلين بالفلسفة وسميتها تسديد
السنان للمشتغلين بحكمة اليونان ورسالة
فيما ورد من عتق الرقاب في شهر رمضان ورسالة
في الحكم بالصحة والحكم بالموجب ورسالة في حكم
اعادة وتر رمضان ورسالة سميتها المسلك الدقيق
فيما يتعلق بحكم بيع الرقيق ورسالة فيمن ارتدفهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورسالة في الفرق
بين المجنون والمجذوب ورسالة في حقوق الازواج
وغير ذلك من الرسائل التي لا تحضرني الآن وبعضها
في مقتبساتي وبعضها لم تكن لدي والله المسؤول ان يمن

على

ورسالة في صلاته صلى الله عليه وآله وسلم على اعمامه

على بالقبول فيما عملته وان يرزقني الاخلاص
وهو حسبي ونعم الوكيل ثم من الله وله الحمد
والمنة بشرح على متممة الآجرومية مكثت في تسويده
سنة يبلغ مجلدين لطيفين سميته القاضي العلامة
حسن ابن احمد عاكش الكواكب الدرية على متممة الآجرومية
وممن اخذت عنه ولازمته عند قدومه علينا
السيد العلامة محمد بن المساوى الاهدل فانه رحمه الله تعالى
لم يزل يتردد علينا في كل عام زائرا للشيخ سيدي
علي بن عمر الاهدل وقرأت عليه في علم العروض والقوافي
وانتفعت به جزاه الله عني خيرا ولي منه افادات
وكان يحبني ويسميني نفيسة المذهب ابن الرفعة

عملاً بحديث بشروا ولا تنفروا وممن أخذت
عنه السيد العلامة المحقق الفهامة حسن بن حسن
الرضوي الهندي رحمه الله تعالى كان من أكابر
العلماء العاملين قرأت عليه أيام جلوسه
لدينا شرح الشمسية في المنطق واستفدت منه كشيخنا
فخر الإسلام في المعاني والبيان والبديع وكانت
له اليد الطولى في علم الصرف فاستفدت منه بعد أن
قرأت على شيخنا فخر الإسلام رسالة لطيفة فيه
وكنت أراجع شرح الزنجانية للسعد وحواشي الرسالة
المذكورة للسيد محمد بن عنقا وممن أجازني بعد أن
قرأت عليه قليلاً للتبرك السيد العلامة المحقق محمد بن عثمان
أمير

أمير غني المكي رحمه الله قرأت عليه أبياتاً من أوائل شرح
الألفية لابن عقيل وبيتاً من تحفة المحتاج شرح
المنهاج لابن حجر وأجازني إجازة عامة وكذلك
السيد الأجل العلامة المحقق الصالح الأكمل عمر بن أحمد حجام
فلقد اجتمعت به ودعا لي بخير وكذلك العلامة خاتمة
المحدثين محمد بن علي العمراني الفقيه ببلدنا في حياة والدي
ودعا لي بخير ولم ألتمس منه الإجازة لصغر سني ولي عدة
مشايخ غير هؤلاء كالشيخ يحيى الهنادي أخذت
منه في أوائل الطلب وكان من أكابر عباد الله الصالحين
حصل ما قوي ما له اليد الطولى في الفقه والنحو والأصول
والحساب وغيرها انتفعت عليه أيام اشتغالي بالأدب

وكثيرا من الأدعية والأوراد ثم ارتحل بعد ذلك
للقدس وعاد فالتمست منه الجلوس لديه للانتفاع
به فدعا لي بخير ومضى لوجهه والفقيه
العلامة حسن بن ابرهيم الخطيب صاحب الحديدة
قرأت عليه أوائل سنن أبي داود وأجازني بباقيها
رحمهم الله تعالى وجزاهم عني خيرا آمين وممن أخذت
عنه سيدي الولي الصالح الناسك محمد بن عبد الباري
فإنه عافاه الله تعالى أجازني في كثير من الأحزاب
والأوراد كالسيد العلامة محمد السنوسي المغربي المكي
ولازمت مجلسه وأمليت عليه الجامع الصغير
مع إملاء ما تيسر من شرح المناوي ومنتقى ابن
تيمية مع إملاء ما تيسر من شرح القاضي محمد بن علي

الشوكاني وإحياء علوم الدين للغزالي ورسالة
السهروردي وقواعد زروق في التصوف وجميع
صحيح مسلم بن الحجاج مع إملاء شرحه للنووي وغير
ذلك وكثيرا ما تلقيت منه الذكر وأرشدني فيه
لدقائق تخفى على كثيرين ولا يفطن لها إلا الخواص
وهو أعلا من أخذت عنه سندا لأنه أدرك من لم يدركه
غيره ممن أخذت عنهم ولي بحمد الله إجازات من جماعة
لكن شيخ تخرجي وانتسابي هو عمي صنو أبي الحسن بن عبد الباري
فلقد أجازني إجازة عامة في كل منقول ومعقول
وفروع وأصول كما أجازه شيخه السيد العلامة عبد الرحمن
ابن سليمان مقبول الأهدل عن شيخه ووالده
السيد سليمان بن يحيى عن شيخه السيد أحمد بن محمد شريف

عن شيخه خاله السيد العلامة يحيى بن عمر عن مشايخه
الأجلاء الأعلام الحاوي لهم مجموع أسانيده ولقد سمعت
منه صحيح البخاري مرارا وأما غيره من الأمهات والمسانيد
والأجزاء والمستخرجات فما تلقيتها عنه وعن غيره بالإجازة
نفعنا الله بالعلم الشريف ورزقنا كمال الاتباع
لسيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم آمين
كتبت هذه بتاريخ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٨٣ كتبها الملتمس
القاضي العلامة حسن بن أحمد عاكش عفا الله عنه وفسح في مدته
آمين انتهى هذا كلام ما كتبه لنفسه نقلته بالحرف وهو
أنموذج يسير من سيرته يدل على الباقي ولو تتبعنا
لاحتملت كراريس وكانت وفاته رحمه الله ونفعنا
في شهر محرم الحرام عام ثمان وتسعين بعد المائتين والألف

ومنهم

الولي الأجل السيد علي بن أحمد الأهدل

ومنهم أخونا السيد الأجل الولي الأكمل علي المفتخر
ابن أحمد بن عبد الباري كان نفع الله به له مشاركة
في بعض الفنون خصوصا الأدبيات تامة وإشارات نافعة
وكرامات ظاهرة باذلا نفسه في صلاح ذات البين
للقريب والبعيد من المسلمين لا يفتر البتة وهو في مدينة الزيدية
وهو يصلح بين أناس وأنت في حال الصبا فرأيته على غاية
من التواضع والتقرب والاستغفار والإقبال على مولاه الحق
والمراقبة إذا طلب منه الدعاء وقراءة الفاتحة توجه بقلب
حاضر ورفع يديه وشخص ببصره إلى السماء ودعا وكان له
القبول التام والهيبة عند الخاص والعام مسموع
الكلمة عند الناس مقبول الشفاعة عند أرباب
الأمر فمن دونهم ونتبعه على هذا أولاده

بعد ثمانية وأعظمهم نفعاً للناس ابنه محمد بن علي بحر
الملقب بغدادي وقد عرفته واتفقت به
مرات عديدة فرأيته على غاية من الصلاح متواضعاً
قريب النفس حسن الأخلاق مجتهداً في الإصلاح بين المسلمين
مقبول الكلمة عندهم لا ترد له شفاعة وهو الآن موجود
في عنفوان الشباب مجتهد في ذلك مشتغل بما هنالك
لا يصل بشيء إلا كالغريب عافاه الله آمين ثم رأيت
بعد رقم هذه الكراسة بخط السيد العلامة محمد طاهر ابن عبد الرحمن
ابن محمد ابن عبد الباري ذكر فيها ما لفظه الحمد لله توفي السيد
علي بحر بن أحمد بن عبد الباري [illegible] في يوم
الإثنين من أيام التشريق كان يحفظ القرآن حفظاً
جيداً من الذاكرين الله كثيراً وله شغل عظيم بقيام
الليل

الليل وكان قد وفق للإصلاح بين قبائل العرب
وسد الفتن وإخماد نار الإحن حتى توفي على نهج سميه
السيد علي بحر بن أحمد صاحب المنصورية فإن والده سماه
به وكانت طريقته الإصلاح بين المسلمين ذكره الشيخ
عبد الخالق المزجاجي في شرح . أخبرني شيخي عن صالح الله
له عبد الله بحر له ذرية وعبد الله بحر له ولد وأحمد باري له ولد
وحسن باري من طلبة العلم الشريف والبغدادي شاب لم يتزوج
حال الشارح انتهى ومن ذرية آل السيد محمد بن عبد الباري الذي
قدمت الإشارة إلى طرف من ترجمته ولده السيد الأجل القطب
الغوث أحمد بن محمد بن عبد الباري مجذوباً كان رحمه الله
ونفع به من كبار الأولياء أرباب القلوب مخطوباً إلى حضرة
علام الغيوب فقد جذبته العناية الربانية وأدركته المواهب

الولي المجذوب المخطوب إلى حضرة علام الغيوب أحمد الأهدل

لما أهله الله بجذبة رحمانية فغاب عن الكون إلى المكون
وذلك في عنفوان الشباب في حياة والده ولم يزل على ذلك
غائب الحس عما هنالك حتى صحا قليلا فكتب الله له
الوصول إلى المدينة المنورة لزيارة جده عليه أفضل
الصلاة والتسليم فما رجع إلى بلده إلا وقد صحا من تلك
الغيبة بعد أن مكث نحو اثني عشر سنة على ذلك الحال
ثم أن والده توفي فخلفه في المقام فقام بإتمام قيام
من إطعام الطعام والمصالحة بين الأنام والقيام بالوظائف
الدينية على أتم الوجوه من نشر العلم وتلاوة كتاب الله
الكريم وإحياء أحاديث نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم
والمواظبة على الأذكار والمراقبة للعزيز الغفار ما زال كذلك
قائما بذلك على الوجه الأكمل حتى توفاه الله عز وجل في شهر رمضان

فخلفه

الولي الأكمل صاحب المقام حالا السيد عبد الباري بن أحمد الأهدل

فخلفه في المقام ولده السيد الأجل الولي الأكمل عبد الباري
بن أحمد بن محمد بن عبد الباري فقام بجميع ما قام به
والده على وجه التمام ولا سيما إصلاح ذات البين فإنه
كان في أول الأمر دائم الغيبة كثير الأسفار في المصالحة
بين الناس في اليمن والشام ثم لزم الإقامة ببلدة المراوعة
مطعما للطعام مصلحا بين الأنام تزدحم عليه الوفاد من البلاد
القريبة والبعيدة على اختلاف مقاصدهم فبعضهم للإصلاح
وبعضهم لطلب الدعاء وبعضهم للإحسان فيصدر كل منهم
بمقصده مجبور الخاطر قرير الناظر مع عمارة منازله
ومساجده بنشر العلم وتلاوة القرآن والأذكار والصلوات
في الجماعات وهو الآن موجود قائم بذلك موفق بما هنالك
عافاه الله ونفعنا به آمين ثم إني رأيت للسيد العلامة محمد طاهر

محمد بن عبد الرحمن في الكراسة التي بعد ذكرها ترجمة له ولا جده
بن أحمد فقال ومنهم القائم بعد أبيه في زاوية بن
الشيخ الأهدل السيد الجليل والأصل الأصيل ذو الأنوار
الساطعة والأيادي الناسعة والمكارم العظيمة
والأخلاق الوسيمة السيد عبد الباري بن أحمد الأهدل ولد ٢٢٦
وقرأ القرآن على يد سيدي العلامة عبد الله بن محمد معوضه
وطلب العلم على يد سيدي الشيخ شيخ الإسلام السيد محمد بن أحمد
بن عبد الباري الأهدل فمما قرأه عليه مختصر بافضل
والآجرومية والمتممة وكان سيدي الجد محمد بن عبد الباري
رحمه الله تعالى يحبه محبة عظيمة في الباطن لا يدرك
محبته له إلا العالمون بأحواله ويشير إليه بأنه
من أرباب المقامات العلية وكان من أهل الامتحان
في صغره كثير الصمت والأدب صاحب عقل كامل
وافر

وافر وذا سكون ووقار وكان يقبل الشمع
فكان شيخنا محمد ابن أحمد رحمه الله تعالى يدنيه
منه عند قراءته في شرح التحرير ويكمل البدر قد معرة
الذي يريد قراءته لأنه من أهل الورع والقناعة والعقول
فلم يتغير إلا بيسير ثم يقف لتأمل شيخه ولا يكدر على الطلاب
وقد قدر الله محبته في قلوب خلقه فكان كل من رآه أحبه
من صغير وكبير وجليل وحقير حتى إن أقرانه لا يسمعهم
الامتنان عليه أو سائلين عنه ولم يزل مجدا في الطلب وحصل
بيده تحصيلات كثيرة لأنه حسن الكتابة فمما حصله بيده
متممة الآجرومية وسفينة النجاة وكان ينقل فيها من فتاوى
شيخنا رحمه الله تعالى وفوائد أخر وكان كثير المطالعة للرد وأوفى
على التحرير وكان يحضر قراءة البخاري في شهر رجب كل عام ولما توفي

والذي اجتمع عليه أهل الحل والعقد وأقيم في مقام والده
بحضرة سيدي الجد سليمان بن عبد الله الباري وأولاده والسيد علي
بحر بن أحمد الأهدل والسيد معوضة بن محمد وكان المنادي
باختيار شيخنا العلامة السيد محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل
وما ذاك إلا لحسن معانيه الباطنة من شجاعة وكرم وغيرها فلقد
اتفق بالإكرام الوافدين والزائرين وهو صغير السن صغر الله
وكم أعطى معروفاً وأغاث ملهوفاً من رضي عنه استراح ومن تحرك
عليه تلف يكرم أهل الفضل ويؤلف أهل الشرف ولا يحقر فقيراً
لفقره ولا يهاب ملكاً لملكه يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة
وهو الآن في هيبة عظيمة وإقبال وإجلال حصل كتباً
كثيرة في التفسير والحديث والطب والتاريخ وغيرها
وله ولدان محمد وأحمد ومحمد وهو الأكبر سناً يتعلم القرآن
في سنة

فتح الله عليهما وألحقهما بأبيهما آمين هذا وهو كثير
التسري والنكاح بعد وفاة والده فالذي نكح من
وتسرى بهن كثير لا يعلمهن إلا الله تعالى وقد كان
جده وسميه السيد عبد الباري بهذه الطريقة لكن رزقه الله تعالى
أولاداً كثيرين والله المسؤول أن يرزق هذا ما فيه الخير
ويؤهله لما هو له أهل وأن يوفقه لما أصابه من
وحج سيدي عبد الباري لعله سنة ١٢٩٢ في حياة والده
وزار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقبل الله منه
ذلك بمنه وكرمه آمين وسافر في سنة إلى السلطان
عبد الحميد بن عبد المجيد بن محمود خان مع بعض خدام
الدولة وكان سفره في شهر جمادى الأولى ورجع في شهر رجب
مع هذا الرجل وهو أحمد بن بحر الشرعبي وكان نظر أن هذا

السفر مخوف فجعل الله فيه الخير وقضى له جميع المطالب ببركته
ومن أولاد سيدي العم أحمد بن محمد حسن بن أحمد وهو كبير أولاده
والسكون مع حسن الكتابة والصلاح بين الناس مع أخيه
السيد عبد الباري متأدب مع الناس بأدب البليغ له عقل كامل ومروءة
فهم كان قد قرأ على سيدي شيخ الإسلام في كثير من العلوم
ثم قرأ على الحقير شيئاً في الفقه والنحو والحديث بجامع الملابس
الطيبة والنعم المباحة وهو على خير كثير من شأنه لما رزقه الله تعالى
من الرحمة في قلبه والوقار حج سنة ألف وثلثمائة وسبعة فتوفيت
زوجته خديجة بنت شيخنا شيخ الإسلام محمد بن أحمد بمكة بعد
قضاء المناسك وتوفيت له بنت هنالك وكذلك سائر
بنيه منها ولم يتزوج إلى الآن غيرها أسأل الله أن يخلف
عليه بخير وأن يرزقه ذرية صالحة وبارك في هذا العام
فيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم تقبل الله منا ومنه آمين

عام
انتهى وكانت وفاته يوم الجمعة من شهر ذي الحجة الحرام سنة
بعد المائتين وألف ودفن بالمعلاة عند جده رحمه الله ومنهم
السيد عبد القادر بن أحمد كانت ولادته في شهر رمضان من عام
تسعة وثمانين بعد المائتين فنشأ على أحسن الأحوال ثم قرأ القرآن
على الفقيه الصالح حسن بن أحمد الأعرج وما تيسر من الفقه على السيد
العلامة محمد بن عبد الرحمن في الغاية شرح مختصر أبي شجاع وتفقه منه
ما فضل ثم اشتغل بالإصلاح بين الناس فصار له القبول
والجاه عند القبائل بحيث لا يردون له شفاعة وقد اجتمعت به
في المدينة فرأيت له من التواضع والقرب والصلاح والسكينة
والوقار وحسن الأخلاق والإقبال على الملك الخلاق
ما يجل عن الوصف وهو الآن موجود في عنفوان الشباب
مشتغل بالأسباب الموصلة إلى رب الأرباب
زاده الله من فضله وممن نترجم له أيضاً عمه محمد الأمين فقال

ومن أولاد سيدي الجد محمد بن عبد الباري سيدي العم الصالح محمد الأمين
ابن محمد بن عبد الباري الأهدل قال سيدي الجد عمر العلامة
عبد الله بن عبد الباري لقنه الصبيان بالأبيات وقد جرت العادة
على ألسنتهم انتهى قوله وكان كما ذكر أمينا حتى أن الذين عنده
كانوا يودعون أموالهم عنده لشهرة أمانته وكذا غيرهم من الناس
كان يودع عنده فلا ينقص في مثقال ذرة وله [illegible] وقرأ
القرآن قراءة مجودة وله معرفة في القراءات السبع وعلم التجويد
يلازم المذاكرة فيها ويعتني بحزب القرآن في الجامع بعد المغرب
وفي منزل الشيخ الأهدل بعد العشاء حافظا للقرآن عن ظهر قلب
جدا لا يكاد يسقط منه شيئا حريصا في دينه مواظبا على الجمعة والجماعة
لا يتركهما أصلا ولو أمكنه مع المرض الشديد لم تفته جمعة
ولا جماعة يحب الفقراء ويجلس معهم ويحضر جنائزهم يداوي
المرضى الفقراء لا يتكبر ومن استعان به في شيء لم يرده

من

من إعانته مراد ذو تواضع كثير حج وزار وجاور
بمكة مدة ثم رجع إلى البلد أعطاها الله بركة عظيمة
في معيشته وكان من القائمين الليل كثير العبادة جدا ولم
يزل ساعيا فيما يرضي الله تعالى إلى أن توفي رحمه الله تعالى
في طريق المدينة بعد أن حج متوجها لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مرض بعسفان مرضا شديدا من الداء المسمى بلسان أهل مكة الكريمة
ودفن في الخليص واجتمع كثير من الرفقة من أهل زبيد وحضر الصلاة
وصلوا عليه وشهد الذين حفروا قبره أنه فاح منه ريح طيب
مثل المسك فرحمه الله رحمة الأبرار ثم ساق كلاما مشتملا على الأمانة
وقعت له عند موته وكانت وفاته حسبما دفن بين عسفان
والكظيمة يوم الأربعاء في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢ [illegible]
وخلف أولادا مباركين أجلهم ثلاثة أكبرهم عبد الله مبين
من أقاربه وهو من حملة القرآن العظيم ذا العلم وفقيه استشهد

ودعابة ووقار وله خط حسن حج مرارا وزار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
واخوه محمد امين وهو من حملة القرآن العظيم والعلم لزم سجاح
قائم على اخوانه بعد وفاة والده احسن قيام حج مع والده وزار النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ثم انتقل الى رحمة الله تعالى سحر ليلة الجمعة
ثاني عيد الفطر سنة ١٣٩٠ الف وثلثمائة وتسعين واخوهما حسين امين بن
كثير الامتحان في عنيبه بقرا القرآن وحج مع والده وهو صغير
ثم حج بعد وفاة والده سنتين تقبل الله منهم واصلح اعمالهم آمين
ثابت امين انهم ومن ذريته السيد محمد ابن عبد الباري والد السيد العلامة
الاجل الولي الاكمل عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري كان نفع الله به
من كبار اولياء الله له مكاشفات باسرار الغيوب على غاية من حسن
الاستقامة والورع والاخلاق كثير التواضع دائم الذكر صاحب
اشارات ومكاشفات وكان كثير التردد والاقامة
في جبلي حفاش وملحان وانتفع به هنالك خلق كثير ولعل
اختياره للاقامة هنالك لهذا وكان كثير التعبد في ايام الصباه

السيد العلامة الولي عبد الرحمن ابن محمد الاهدل ه

بحيث

بحيث يجتمع من ماء وضوئه واغتساله ما كثير وكان من العلماء العاملين
بقراءة القرآن عن ظهر قلب بصوت واداء حسن مع التدبر والخشوع وما زال
على الحال المرضي حتى توفي رحمه الله ونفع به آمين وخلف اولادا اجلهم
واعلمهم واكبرهم واكبرهم سنا وقدرا السيد العلامة المجتهد نزهة المجالس
وبهجة المحافل والمدارس محمد طاهر بن عبد الرحمن بن محمد كان له اليد الطولى
في جميع العلوم والتحقيق في المنطوق منها والمفهوم وله مشائخ
كثيرون اجلهم السيد العلامة شيخ الاسلام محمد بن احمد بن عبد الباري
الاهدل مقدم الذكر وبه تخرج وفاق الاقران وصار مقدما
على ارباب هذا الشأن والبلد الان الى اليوم بعد شيخه المذكور
في الفتوى والتدريس وقد قصد لذلك من كل مكان وتخرج
على يديه كثير من الطلبة مع ما هو فيه من اصلاح ذات البين
وهو مقبول الكلمة والشفاعة عند القبائل على غاية من حسن
الاستقامة وطيب الاخلاق والتواضع والزام الوافدين

السيد العلامة محمد طاهر ابن عبد الرحمن الاهدل المفتي الان بالمراوعة ه

والزائرين وانزال الناس منازلهم وهو الآن موجود ملازم
لذلك وفوق ما هنالك نفع الله به وقد ترجم والدي في الكرامة
الوصلة البنا منيرات التي ذكرها متبعا بذلك ترجمة نفسه كما هي
عادة بعض المؤرخين وكذلك ترجم بعض اخوانه فقال ومن أولاد
سيدي الجد محمد بن عبد الباري سيدي الوالد العلامة الناسك
الغوث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الباري الأهدل رحمه الله تعالى
ولد عند وفاة السيد الشهير مفتي الإمام السيد عبد الرحمن بن سليمان
الأهدل صاحب زبيد وذلك في شهر رمضان الكريم سنة ٥٠ فسماه والده
به قرأ القرآن في صغره وحفظه عن ظهر قلب ولازم الطلب في العلم على سيدي
الجد الحسن بن عبد الباري وعلى سيدي الجد محمد معوضة وعلى سيدي
الجد عبد الله بن عبد الباري ولازم شيخنا شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن
عبد الباري فقرأ عليه كتبا في الفقه والنحو كالمنهاج
وابن عقيل والمنهج القويم وفتح الوهاب لشيخ الإسلام وغير ذلك

وله

وله خط حسن جدا حصل كتبا كثيرة بقلمه ومرتبات
له فمن جملة ما كتبه بقلمه ما فضل الكبير وبعض من شرحه
لابن حجر ومتممة الاجرومية وموصل الطلاب ومن مستزاداته
فتح الوهاب وابن عقيل وشرح جمع الجوامع للمحلي وإعراب الألفية
للمكودي والمغني في النحو وشرح شواهده وكتاب في الخلاف بين
البصريين والكوفيين أظن أنه لا أرضعه هو ومحصولاته
كثيرة كان حصلها مع كثرة تفهمه لها فسألت بطنه دما المحبة
لكتب العلم لا أسفا على ما لبتها فإنه سخي القلب لا يبالي بالدنيا
أصلا ومن مقتنياته شرح القاضي زكريا على البهجة لابن الوردي
في الفقه إلى غير ذلك من الكتب العزيزة في الفنون وكان يقرأ
في منزل سيدي الشيخ الأهدل بعد الظهر بحضور والده وسيدي
الجد سليمان بن عبد الباري وسيدي شيخ الإسلام محمد بن أحمد
بن عبد الباري بعد ما مات سيدي العم عبد الله بن محمد

لأنها كانت وظيفته فمما قرأه في المنزل للملا المنثور واحياء
علوم الدين وصحيح مسلم وبعضا من تفسير الفخر الرازي الكبير وغير ذلك
من الكتب التي أملاها وكان كثير الحرص في أمر الطهارة والنظافة طيب
الريح نظيف الثوب يحب البسط والملابس الطيبة وما أعز ضيد
أحدا لا أخذه الله ذو هيبة عظيمة بحيث أن من رآه هابه فإذا
جالسته وجدته لين الناس وما عابه أحد في أمر الطهارات إلا ابتلي كما جرب
ذلك وله اهتمام عظيم في تأديب أولاده بحيث أنهم كلهم قرأوا القرآن
عن ظهر قلب إلا من هو الآن دون التكليف هذا في الرجال وأما الإناث
فكلهن يقرأن في المصحف مع أنه كثير السفر إلى الجبل لما كان رحيل
حفاش بعد موت والده بحيث أنه يمكث هناك أكثر من مكثه
لدينا وأما في حياة والده فكان يطلع جبل ملحان من أول
شعبان وإلى نحو رمضان إلا وقد رجع لأنه كان ملتزم المونه

وإذا طلع

 ١٥٧

وإذا طلع الجبل المذكور وهم في قحط أغاثهم الله أو في شدة كشفها
الله عنهم يعتقدون فيه اعتقادا كليا لما رأوا من صلاحه
وإشاراته وكراماته وله أوراد من الأذكار والصلوات لا يتركها
حضرا ولا سفرا وما جاءه مريض وداواه إلا شفي بإذن الله تعالى
لأن له معرفة بالطب وكثيرا ما يلازم الأطباء ويكرمهم ويعتقدهم عظيمه صح
حتى أنه يعرف كثيرا من معاني الأسماء التي لا تعرف ألفاظها
ويذكرها الأطباء في كتبهم ويصطحب من كتب الطب المنهاج
وكتب المسيح وكتاب الأشنى اصطحب كثيرا من أولياء الله تعالى
وأحبوه محبة عظيمة كسيدي العلامة أحمد شيخ الإسلام الحسن بن عبد الباري
وسيدي العلامة ولي الله تعالى السيد محمد بن عوض بن قاسم الأهدل
وقرأ عليه تاج العروس لابن عطاء الله وكان يذكر لي كراماته الكبيرة
لديه وكذلك الولي الشهير سيدي علي بن محمد بن أبي بكر البجلي الكائن بالدار

وكذلك ولده علي بن علي وكذلك السيد ابرهيم عابد صاحب الحدادة
وكان اذا وصل المزار او عبر في حياة سيدي الجد محمد بن عبد الباري
رحمه الله تعالى يحصل له حال لها البال بحيث انه ياكل شيئا
كثيرا او يشرب شيئا كثيرا لا يمكن التكلم به واذا قعد ياكل مع الوالد
لا يفعل شيئا من ذلك فيقول له الوالد كل فيقول له لم اقدر
وكان سيدي الوالد عافاه الله تعالى كثير البركة بحيث انه اذا قعد
معنا على المائدة يطرح سر البركة في الطعام ومن عادته انه يسمي الله
عند كل لقمة وبعد موت الوالد لان اخاه السيد الجليل احمد بن محمد
بن عبد الباري القائم بعد ابيه في زاوية الشيخ الاهدل ثم
استاذن اخاه في بناء محل لنفسه قريب بيت يملكه للمراجعة
لاجل الضيف فامتنع من الاذن له لانه كان نافعا
له في امور كثيرة كان قائما بها في وقت ابيهم كالدخول على الدولة
في الامور المتعلقة بهم من شفاعة وغيرها وكالاصلاح

بين

بين الناس فلم يزل يراجعه بلطف ويستخير الله تعالى على ضريح
سيدي الشيخ الاهدل وسيدي الجد محمد بن عبد الباري حتى اذن
له في ذلك فابتنى محلا وامره سيدي الجد العلامة مدرس شيخ الاسلام الحسن
بن عبد الباري بانه يرتب فيه في كل ليلة بعد صلاة العشاء
ثلاثة اجزاء من كتاب الله تعالى فاستمر على ذلك ونحن معه واذا
غاب الى حال التاريخ نسأل الله تعالى ان يجعل ذلك جاريا
متصلا بالقبول والبركة وان يجعل الخير في هذا المنزل واهله
الى يوم القيامة ولسيدي الوالد اولاد كثيرون فمات منهم من مات
في صغرهم وبعضهم قد تعلم القرآن وبقي الحقير ومحمد صاحب
الحال وعلي الكبير وعبد القادر كذلك ومحمد عبد الباري سمي جده
وشقيقه عمر وعبد الله ومحمد هجام وشقيقه حسين وكذلك
اهليهم من النساء قد قرؤا القرآن وختم الحقير بعضهم باذن الوالد
جعل الله الجميع من عباده الصالحين آمين

والحاصل ان سيدي الوالد عافاه الله تعالى وبارك لنا فيه
له قدم عظيم في جميع الخصال المحمودة من اطعام الطعام
ومعرفة العلوم ودوام ذكر الله تعالى والتأدب والحسن
والنظافة وعدم جمع الحطام الدنيوي بحيث انه لا يمسك
درهما لغد ولا يهتم بالمعيشة اصلا لما فيه من التوكل على الله
تعالى وفيه ورع وشجاعة وتودد وكرم يحب الطيب ويكره الرائحة
الكريهة مجاب الدعوة زاده الله مما اولاه ورزقني بره آمين
واشتهر بكرامات ظاهرة تجري على السنة الناس ومما وقع
لي اني تركت مرة صلاة المغرب في صغري ولست عنده ثم جئت منها
اليه فقال لي هل صليت المغرب فقلت له نعم فامرني ان اصلي وتكرر
في اني لم اصلي وكان يقول لي اراك مثل ما ارى الماء في القارورة
ويطلعني الله على امورك وارخ ولادتي بقلمه سنة ١٢٦٥
وذلك بتاريخ شهر جمادى الاولى ولما ميزت تعلمت القرآن
والكتابة

والكتابة على الفقيه العلامة ابرهيم بن علي الزيلعي
الملحاني كان ماهرا بالمرة وعدة لطلب العلم على شيخنا العلامة
مفتي الانام محمد بن احمد بن عبد الباري الاهدل كان يحفظ
كتاب الله تعالى عن ظهر قلب قراءة حسنة بالمرة بصوت حسن وبلازم
الجامع ذو عقل باهر وقرأ في العلم بالكبر اعتنى انه لما
سافر الى بلده بعد ان كملت عليه القرآن في المصحف ولي الافتاء
والقضا بين الناس ببلده وله مصنف جمع فيها احكام
ما يعفى عنه من النجاسات وما لا يعفى عنه وهي موجودة
للحقير وكان يكتب كتابة حسنة الى الغاية والنهاية
حتى انه كان يستاجره الناس على كتابة المصاحف ولما سافر
لازمت الوالد فلم ازل اصغي عليه حتى عرضت له بعض اشتغال
فاشتغلت بامر المحل بتعال له محمد بن احمد السماوي كان ماهرا

بالمراوعد لطلب العلم الشريف على يد شيخنا شيخ الإسلام السيد محمد بن
أحمد رحمه الله تعالى فصففت عليه القرآن ثم سافر إلى بلده
فأمرني سيدي الوالد أن احفظ عليه القرآن عن ظهر قلب
على يد السيد محمد زين بن السيد محمد زيد من بني الهجام أهل
القطيع وكان شديد الحفظ للقرآن غيبا كثير التلاوة
والبكاء عند قراءته وربما غاب حسه عند القراءة كثير الصيام الأثانين
والخميس مجتهدا في طلب العلم وفعل الخير وهو من تلامذة
شيخنا رحمه الله قرأ عليه كثيرا من العلوم وهاجر بالمدينة
المنورة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام وتوفي بها
رحمه الله وأعاد علينا من بركاته فاعتنى السيد المذكور بتعليمي
أشد الاعتناء وأحبني محبة عظيمة فلما أكملت عليه
القرآن الغيب لازمت بيتي لولده ملازمة عظيمة ادرس عليه القرآن

وكتب

وكتب لي إلى شيخنا شيخ الإسلام أن يجعل لي معشرا فيما أراه
من العلوم فأمرني بقراءة أبي شجاع فابتدأت فيه عند
وكنت أقرأ الزبد عن ظهر القلب على السيد محمد بن زيد حتى أكملتها
وغيبت الملحة في النحو ولم أزل ملازما لشيخنا من ابتداء
طلبي إلى أن توفي رحمه الله تعالى فقرأت عليه كثيرا وسمعت
منه وحضرت قراءة غيري عليه فمما قرأته عليه مختصر بافضل
وشرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي والمنهاج للنووي وفتح
الوهاب إلى نصفه والزبد مع إملائه لحواشيها وحواشي
شرح بافضل وحواشي شرح ابن قاسم وحواشي المنهاج وحواشي
فتح الوهاب وجوهرة التوحيد مع إملائه عليها والآجرومية
والمتممة وشرح المصنف وابن عقيل مع قراءتي عليه شيئا
من الألفية عن ظهر قلب وحصلت شرحه على الآجرومية

وعلى المتممة وشرحه على شواهد شرح المصنف وقرأت
عليه شرح الورقات في أصول الفقه لإمام الحرمين وشرح
منظومة الأسنوي للناظم وشرح منظومة المجد اللغوي
في أصول الحديث للسيد سليمان بن يحيى بن عمر مع تحصيل هو لشيخ
شيخنا عليه المسماة بالمسلك الرضي وشرح ابن حجر على مصطلح
الأثر لابن الصلاح في أصول الحديث وفي الجلالين مع حاشيتي
الجمل والصاوي وتفسير الشوكاني وكان يثني عليه ويسميه
الحاكم بين التفاسير وتفسير البقاعي وكان يعتمد عليه
في المناسبات وتفسير العلامة حقي أفندي بالعربي والعجمي المسمى
روح البيان وفيه مواعظ عجيبة وتفسير المدارك
والخازن وكان تدريسه في التفسير في شهر رمضان فقط
وتوفي شيخنا رحمه الله تعالى وقد بلغنا في القراءة في الجلالين

إلى

إلى سورة الحديد فرحمه الله تعالى وأعاد علينا من أسراره
وبركاته ومما قرأته في الحديث على شيخنا عمدة الأحكام
وسمعت معه قراءة البخاري سنين كثيرة من وقت سيدي
الجد محمد بن عبد الباري رحمه الله تعالى لأني كنت أقرأ معهم في رجب
كل عام ولما توفي شيخنا رحمه الله تعالى عزم علي كبار الناس
أن أدرس الطلبة وأخلفه في مجلسه في الفقه والبخاري وغيرهما
ومن الله علي وله الحمد بحجتين وزيارتين الأولى في سنة ١٣٠٥
ألف وثلثمائة وخمس والثانية بعدها بسنتين سنة ١٣٠٧ وحصلت
لي إجازات من شيخ الفنون بزبيد السيد سليمان بن محمد بن عبد الرحمن
بن سليمان عند وصوله إلينا بالمراوعة ومن سيدي الشيخ داود بن عبد الرحمن
حجر الزبيدي لما وصلت زبيد سنة ألف وثلثمائة وثلاثة عشر
ومن غيرهما كالشيخ داود بن عباس الشامي ومما قرأته

على شيخنا رحمه الله مفتي الكاتب والشبيني والكسوري
وممن صحبته من العلماء الفقيه يوسف بن مبارك العريشي
والفقيه عبد الرحمن الناشري الباجلي والفقيه محمد بن حسن
فرج الفقيهي والسيد محمد بن عبد الباقي مفتي زبيد اليوم له معرفة
في حفظ ألفية ابن مالك لم تكن لغيره والسيد محمد بن حسن
مهدل من علماء زبيد فهامة عالم بفنون الشعر حافظ الكتب
ومنهم السيد محمد بن عبد الله الزعاك من الزيدية ومنهم محمد بن سليمان
حتى الشبعكة وحضرت دروس السيد بكر بن محسن فتح المعين ومن كبار ٧
الأهل السيد الجليل معوضة بن محمد معوضة فإنه صار إمام
الصلاة بعد شيخنا والسيد الجليل أخوه عبد الله ابن محمد معوضة
فإنه كان من المدرسين الملازمين للجامع والجمعة والجماعة
والسيد أحمد بن سليمان بن عبد الباري فإنه كان من أهل الخمول التام
تامة

له معرفة تامة بعلم المساحة والطب والحساب فأضمنت في كتبه
وتودده أحسن محبة بالغة وكذلك أخوه إمامنا اليوم السيد
محمد بن سليمان بن عبد الباري ذو اجتهاد عظيم وتجرد شغله
تلاوة القرآن العظيم والصلاة وهو القائم بالجماعة في راتب
منزل الشيخ الأهدل بعد والده السيد سليمان بن عبد الباري
فهو شيخي قرأت عليه الجامع الصغير وشيئاً من سنن أبي داود
في منزل الأهدل وكان يأمرني أن أصلي إماماً بهم
عند غيبة الإمام وكانت طريقته أحسن طريقة شيخي
الجد محمد بن عبد الباري ومن السادة الأفاضل الذين
صحبتهم ونفعني الله بهم السيد علي بحر بن أحمد فإنه كان أمرني
بعد وفاة شيخنا بالتدريس ودعا لي ولمن قرأ علي وكان
هذا السيد دائم الصلح بين المسلمين له صيت عظيم يجب
بصلح بين القبائل البعيدة كبني سعد وحفاش وملحان

طريقة صح

وجبال ريمه وغيرها من البلاد الذين صحبتهم
وقرأت عليهم سيدي الجد الحسن بن عبد الباري و[illegible] منه أخذ
وعلمني دعاء أدعو به لزيارة القبور وكان يحثنا على زيارة
جدنا محمد بن عبد الباري كل جمعة فكنا نزوره ثم نرجع نزور
سيدي الجد الحسن فيقرأ لنا الفاتحة ويدعو لنا وهو مجاب
وممن أخذت عنه سيدي عبد الرحمن بن السيد المذكور فإنه كان
صاحب سند البخاري يقرأه بعد والده وكان رحمه الله تعالى
ذا معرفة بالنحو والحديث وغيرهما إلا أنه يحب الخمول وممن
صحبته وعلمني ولد شيخنا الحسن بن عبده بن أحمد رحمه الله تعالى
فإني قرأت عليه كثيرا من المختصرات في النحو والفقه وغيرها
وأما سيدي الوالد رحمه الله تعالى فهو شيخي في المرتبة
وكانت له معرفة تامة بحيث إنه أقرأني في التفسير
والحديث والفقه والنحو والخبر وبالجملة فهو نحرير

تخرجي

تخرجي بعد شيخنا العلامة مفتي الأنام محمد بن أحمد بن عبد الباري
توفي سيدي الوالد رحمه الله تعالى في شهر شعبان سنة ١٢٦٠
وله من العمر ستون سنة بجبل نعمان من حماش وكان قد قرأ
البهجة ليلة النصف من شعبان ثم مرض ليلة السبت
وتوفي ليلة الأحد ولم يطل مرضه بل كان يوما واحدا
ودفن هنالك وقبره مشهور يزار ويتبرك به وكان لسيدي
الوالد عبد القادر شقيق أحمد مات وهو يقرأ والشمس وضحاها
وكان والدي يحبه محبة عظيمة لما رأى منه في صغره وولد
أحمد صاحب الحال لم يزل مجتهدا في القرآن حتى ختمه
على الحقير وابتدأ في طلب العلم بهمة علية على شيخنا محمد بن أحمد
فقرأ الزبد والجزرية والملحة والألفية وقرأ بافضل
وأبا شجاع والقاسمي والمنهاج إلى الجنايات بل كان يحفظه
غيبا ولذلك الرحبية وكان ملازما للجامع ليلا ونهارا

من الطلبة على [illegible] أنه كان في زمن طلبه [illegible] صح

ثم اشتغل بالأوراد خفيفة قرب وفاة شيخنا وكان مبتلى
بالسوداء فتغير حاله واستهتر في الذكر وغاب عن الوجود
كطريقة السيد علي باري والسيد حسن باري ولم يزل في هذا
الحال حتى حج وزار على قدمه وهاجر بالحرمين مدة ثم رجع
وقد أرادوا حبسه بالمدينة لما رأوا من أحواله ووصل
في رجوعه إلى ابن عايش فكتب إلينا الفقيه مبارك يوسف بن ...
والتاجر محمد صعدي أن نجيء له وقت رجوعه فلما حصل
عليه الحال طلقها فسافرت بعده أنا والسيد عبد الباري بن محمد الأهدل
وجئنا به ولم يزل حتى توفي بعد والده شهر القعدة الحرام
سنة ١٣[illegible] بالمراوعة وقبره عن يسار قبر سيدي الجد محمد بن عبد الباري
بميل إلى الشام قليلا فرحمه الله رحمة الأبرار ولم يخلف أحدا
وأما الأخ علي باري بن عبد الرحمن فهو تقي نقي قرأ على كتاب الله تعالى
وتنقيح [illegible] وأخذ في النحو والحديث والتفسير وغيره

وله همة عالية في التعلم والتعليم وخط حسن جدا كثير
التحصيل للكتب كتابة وقراءة أجزته في التدريس والإفتاء
أهله الله لذلك ولما حج معي الحجة الأولى وزار قبر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فكتب منسكا بقلمه وجمع فيه من
الأدعية والفوائد العجيبة العجاب ومع هذا كله فهو صاحب أدب
كثير وصمت وخمول وتجرد من الدنيا وتزود من الآخرة رفيق
شفيق رزق من الأولاد محمد ولد رمضان الكريم سنة ١٣[illegible]
وعبد الله ولد غرة محرم الحرام ~~عبد الباري ولد غرة رجب الحرام~~
سنة ١٣٠٦ والأمين ولد العلة شهر ربيع الأول سنة ١٣١[illegible] ورزق الحمد
عبد الباري ولد غرة جمادى الآخر سنة ١٣٠٤ ومحمد طاهر ولد سابع
خلت من جمادى الأولى سنة ١٣[illegible] وعبد الرحمن ولد شهر صفر
فتح الله عليهم فتوح العارفين ورزقهم العلم والعمل به
والنجاة في الدارين وقد استجزت للأولادي من السيد داود محمد
لعود البركة فأجازهم بقلمه إجازة موجودة في كتبي وبالله التوفيق

ومن الإخوان محمد وعمر أشقاء فتح الله عليهما غيبا
القرآن وهما يطلبان العلم وكذلك عبد الله أخو الجميع من الأب
ابن خالته الأخ محمد هجام وحسن وهما صغيران شقيقان
فتح الله عليهم وأما عبد القادر فهو شقيقي وشقيق علي غيب
القرآن وله معرفة في الفقه والنحو وأرجو له الفتوح
إن شاء الله تعالى وقد نشأ معنا في صغره مع أمنا فاطمة
بنت السيد العلامة شيخ مشايخ الإسلام عبد الله بن عبد الباري
الأهدل وللأخ المذكور خط بديع حصل نقله بعض المختصرات فتح
الله عليه آمين وكذلك قد قرأ على الأجرومية والمتممة
وبعضا من شرح القطر أعانه الله تعالى آمين ومن أولاد جدي
الجد محمد عبد الباري العم محمد طاهر أصغر سنا من والدي معتزل
عن الناس ذو هيبة عظيمة رزق الولد العلامة الصالح
محمد قاسم غيب القرآن ولازم شيخنا وبعد وفاة شيخنا الإمام

الحقير

الحقير فقرأ في الفقه والنحو والحديث وفي جملة ما قرأه
على الحقير الهدي النبوي لابن القيم وجامع الأصول
وسيرة العامري وصارت له معرفة تامة بعلم المساحة
والحساب وكان مجتهدا في الدين إلى أن توفي سابعا
عن بابا سنه ورزق العم المذكور أيضا الولد أحمد بن محمد
حاله كحال والده في الاعتزال عن الناس ومن أولاد جدي
الجد عبد محمد هادي مات ولم يخلف أحدا وكان حسن القراءة
عن ظهر قلب وكذلك أخوه عبد الله بن محمد ولم يكن شقيقا
له وتزوج بالشام من العظات وولد ذريته هناك انتهى
قلت الموضع الذي تزوج به هو جبل عمران من أعلا العظات
وتوطنه وولد له أولاد هناك وانتفع به أهل ذلك القطر
نفعا عظيما في المصالحة بينهم وغير ذلك وقد لقيته مرتين
في عمران وفي وادي مور لما رحلت إلى ذلك الطرف فقرأت عليه

فاضلا له مسكة من العلم حسن الأخلاق والاستقامة
متواضعا لين الجانب ما زال على هذا إلى أن أراد الله رجوعه
إلى بلده المراوعة بين عشيرته فانتقل إليها بأولاده قرب الثمان
ومكث بها مدة على الحال المرضي إلى أن توفاه الله بها رحمه [illegible]
الله آمين ومن ذريته ولده السيد الأجل الفاضل بل الولي الكامل
عبد الله بن الأمين بن عمر الأمين بن محمد بن عمر عبد الباري
اجتمعت به مرتين في بلد المنيرة لما وصل إليها زائرا إلى
التحيتا فرأيته على غاية من الصلاح والفضل كثير الصمت لا يكاد
يتكلم إلا جوابا له مسكة من كل فن كثير التواضع لين الجانب
حسن الاستقامة زاده الله من فضله وهو الآن موجود على الحال
المرضي عافاه الله آمين وقد سبق ذكره في الكراسة التي وصلت إلي
من عند ابن عمه السيد العلامة محمد طاهر بن عبد الرحمن وكنت قد كتبت
هذا قبل وصولها وفي ذرية السيد حسن بن عبد الباري جماعة

ولده

ولده السيد العلامة النحرير العالم الكافل وبهجة المدارس
والمحافل محمد بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الباري له مشايخ
كثيرون منهم السيد الإمام العلامة شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري
مقدم الذكر وبه تخرج وبرع في عدة من فنون العلم النافع
حتى صار عين أعيان الدهر وفاق أقرانه من أبناء العصر
وأفتى ودرس بعد شيخه المذكور وعكف على تدريس الطلبة
في كل فن ولم يشتغل بغير التدريس وقصد لذلك من كل جهة
وامتحن في عام سبعة وعشرين بعد ثلثمائة وألف بطلبه إلى الاستانة
من بلاد الروم من طرف الدولة العثمانية بأن يكون في المجلس
الذي حدث الآن وعقد هناك المسمى بمجلس المبعوثان فلم
يسعه إلا المساعدة فرحل إليها ومكث هناك سنة كاملة وفي خلالها
حاول التخلص والرجوع إلى بلده فلم يتفق له ذلك ثم بعد مضي
السنة وقعت له رخصة في الرجوع فرجع إلى بلده المراوعة فلازم

السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن بن حسن

التدريس ونشر العلم وهو الآن ملازم لذلك وقد نجب
على يديه كثير من الطلبة جزاه الله خيرا وزاده من فضله آمين وله
ولد نجيب يتوقد ذكا اسمه عبد الرحمن ولادته في عام سبع بعد الثمانية
والألف يوم الجمعة رابع شوال ثم لما بلغ سن التمييز قرأ القرآن
وحفظه عن ظهر قلب ثم حفظ الملحة والجوهرة وبعضا من زبد
ابن رسلان ثم في عام تسعة عشر شرع في طلب العلم فقرأ على
والده متن التقريب والتحرير للقاضي زكريا ثم في عام إحدى
وعشرين قرأ عليه منهاج النووي جميعه وسنن النسائي
وقرأ عليه في النحو الأجرومية ومتممتها وشرح القطر للمؤلف
وشرح الملحة لبحرق وألفية ابن مالك وحفظ منها إلى
الترخيم ثم في عام أربعة وعشرين حج حجة الإسلام ثم بعد
رجوعه من الحج قرأ على والده الشنشوري في الفرائض
وغالب البغية شرح الرحبية وفي الأصول شرح الأربعة
للأسنوي

السيد العلامة عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن

للأسنوي وشرح عقائد النسفي للتفتازاني ثم قرأ على عمه
السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن متممة الأجرومية وشرح
القطر للمؤلف وشرح الشذور وفتح المعين ومتن إيساغوجي
وسمع عليه بعضا من شرح السلم وبعضا من شرح الجوهر
المكنون في الثلاثة الفنون وفي فتح الوهاب إلى كتاب شروط
الصلاة وجمع الجوامع إلا اليسير وبعضا من رسالة الصبان
في علم البيان ومتن السمرقندية والخزرجية وشرح قواعد
ابن هشام في النحو للأزهري وقرأ على السيد العلامة محمد طاهر
بن عبد الرحمن الأهدل بعضا من المتممة وبعضا من بافضل
وشرح الذريعة للسيد عبد الرحمن بن سليمان الزبيدي وشرح الجوهر
لابن المؤلف وبعضا من أذكار النووي وغالب شرح نخبة الفكر
في مصطلح الحديث للحافظ ابن حجر وقرأ على السيد العلامة
حسن بن عبد الله معوضة الأهدل التقريب وشرح الملحة

لبحرق ومفيد الحاسب ومتمم الترتيب مع قراءة لبعض مسائل
شرح المنشوري عليه وغير ذلك من نسخ تتعلق بعلم الحساب
ونظم نقاية السيوطي لعبد الرؤف المناوي والإرشاد لابن
المقري كله على السيد العلامة محمد بن عبد القادر الأهدل مفرقات
وقرأ على السيد العلامة مفتي زبيد محمد بن عبد الباقي الأهدل
في أول المنهاج وأجاز له أيام وفادته إلى زبيد وأخذ عن
علماء أجلة من أهل زبيد منهم السيد العلامة علي بطاح والفقيه
العلامة محمد بن يوسف جدي والسيد العلامة سليمان بن محمد الأدريسي
الأهدل والنجيب السيد العلامة أحمد بن محمد وقد سمع صحيح البخاري
مرارا عديدة أيام قراءته في شهر رجب على العادة الجارية في اليمن
وله قراءة أيضا على الشيخ العلامة محمد بن سالم مازن في شرح
القطر وغيره وقد أجاز له جملة بخطه المذكور من لفظا
وخطا وهو الآن في عنفوان الشباب عمره ستة وعشرون سنة

مقبل

مقبل على شأنه من التحصيل والطلب في فنون شتى بصدق
نية ورغبة وصلاح طوية وذكاء زائد وتحصيل
للفوائد عافاه الله آمين ومن ذرية السيد العلامة أحمد
عبد القادر بن عبد الباري ولد السيد العلامة طود العلم
الراسخ ومن له في كل فن القدم الراسخ أحمد بن عبد القادر
ابن عبد الباري انتقل والده رحمه الله من المراوعة إلى بندر الحديدة
وتوطن بها ثم تزوج فولد له أولاد صالحون أصغرهم سنا
وأكبرهم فضلا وعلما وقدرا صاحب الترجمة نشأ ببندر الحديدة
نشوءا حسنا على أكمل الصفات فجد واجتهد في طلب العلم
ومما حكاه عنه بعض الثقات أنه كان إذا أغلق عليه
بحث وهو مكب على المطالعة بالليل ينام فيرى جده عبد الله
بن عبد الباري يحل له ذلك المشكل فما ينتبه إلا وقد عرف
موضع الفائدة وله مشايخ كثيرون منهم الفقيه العلامة

مطلب منقول

ترجمة العلامة المتفنن أحمد ابن عبد الباري ابن أحمد عبد القادر

الإمام شيخ الإسلام يحيى بن محمد مكرم والفقيه العلامة
خاتمة المحققين السيد السامي علي بن عبد الله السامي وبه تخرج
وقرأ عليهما غالب الكتب الحديثية والفقهية والأدبية
وكان قرينه في القراءة الفقيه العلامة مفتي القعيد
بلاد الحديدة عبد الله بن يحيى مكرم ولهذا كانت مشايخ
أحدهما مشايخ للآخر ومن مشايخ صاحب الترجمة
السيد العلامة شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل
مفتي المراوعة وخطيبها وقرأ عليه في الحديث والفقه والنحو
وحضر درسه والعلامة السيد علي بن يحيى مقبول مفتي الزهري
وقرأ عليه في الفقه (الحديث) والنحو وحضر درسه والعلامة
مفتي بيت الفقيه محمد بن حسن بن فرج سعد وقرأ عليه
في أوائل الأمهات والفقه والسيد العلامة مفتي مدينة زبيد
محمد بن عبد الله الزواك وقرأ عليه في الحديث في جمع الجوامع

في الاصول

في الأصول وفي متن التلخيص والسيد العلامة داود بن عبد الرحمن حجر
وقرأ عليه في الفقه والنحو والسيد سليمان بن محمد مفتي مدينة زبيد
وقرأ عليه في صحيح البخاري والسيد العلامة عبد الرحمن بن أبي بكر جحاف
مفتي القطيع وقرأ عليه في الحديث والفقه والفقيه العلامة
محمد بن إبراهيم الحشيبري وقرأ عليه في الحديث والفقه والفقيه
العلامة محمد بن الخطيب وقرأ عليه في مختصرات من الفقه وغيره
حسن صح
ولم يزل دائبا مجتهدا في تحصيل العلوم حتى صار بحرا واسعا
لا يجارى وبدرا في سماء العلم ساطعا لا يبارى وقد رزقه الله الحفظ
الكبير الممدوح في مذاكرة أمداده فكان يملي العبارات المطولة بالحرف
عن ظهر قلبه وقد سمعت من تلامذته لما دخلت إلى البندر
وقرأت عليه في منهاج النووي لقصد الاستفادة والتبرك يملي عبارات
الشروح المبسوطة كالتحفة وغيرها من سائر الشروح والحواشي
كأنما يمليها من كتاب بحيث أنه إذا ذكر المسألة أملى ما تكلم به الشراح

والمعكوف عليها كان ذلك نصب عينيه وعكف على التدريس
في بندر الحديدة في كل فن لا سيما في جميع الفنون وانتفع به
كثير من الطلبة وجمع عدة من كتب العلم النافع لا تكاد تحصى
بعد صيته وانتشر ذكره إلى البلاد البعيدة للناس بعده
كالهند وغيره ووضع الله له القبول والمحبة في قلوب الخلق
من أهل من أهل بندر الحديدة وغيرهم بحيث إنه إذا احتاج
إلى شرا كتاب بادروا إلى شرائه بدون طلب منه وطلبوا
قيمته بالغة ما بلغت وله رسائل كثيرة منثورة ومنظومة
في كل فن منها إرشاد الحائر في إقامة جمعتين بمسجد الأشاعر
وسلم الوصول إلى الفقه والأصول نظما والنبذ
الغرا لقوله تعالى ولكن من شرح بالكفر صدرا ورسالة
في حكم صندوق عجيب الحال يحكي ما أوحد فيه من مثال
والدرر السنية نظم العقيدة النسفية وتحاف المبتدين
بنظم المسائل الثنتين وإعانة المحصل نظم المدخل وأنوار الهدى

في حكم

في حكم صندوق الصدا والإرشاد والتبصرة لما حوته
العجالة المحررة من الوهم فيما قرره ورفع الملامة عن ابن أبي سامه
وشذور العسجد في بيان وزن حديد ورسالة منظومة
ردا على من نوع التنازع بفن النحو وتهذيب النفوس والأرواح
إلى التوجه إلى الملك القدوس ورسالة في عدم حلول المعاملة
المسمى بالحول ثلث واجتناب أسرار الأحكام الإسلامية
عن أفهام الطائفة الكفرية ورسالة أخرى في الرد على من
قال بصحة الحوائل الجارية بين تجار الحديدة وإرشاد
اللبيب إلى معنى قولهم لا ابتداء بعد التركيب والمطالع البدرية
في نظم الرسالة الأزهرية والقاطعة للحجة النيرة على وهم الشيخ
محمد الذي أنكره والمقاصد المستجلبة بالتفضل الفاضح
على من عدل عن المنهج الواضح ولم يتضح له المنهاج والإفصاح
ورسالة على قول ابن الجوزي في وداع شهر رمضان وأيام المولى

بآخر العصاة ويتقدم القبيل فيجهم كل كفار عنيد
والدرر البهية لنظم الشمر قنديه والشهب الصائبة المؤيدة
للشهب الثواقب وتبيين الاختلال الواقع في بسط
المقال وغاية الانتصار لكون الصندوق الناطق يشقق
المراة والقول الواضح على رد الخطأ الفاضح وغاية الإيجاز
في أقسام المجاز نظما وبغية الآمل فيما تهدد به فرعون
السحرة وغاية التحذير والإنذار للمتعاطين أمورا توجب غضب
الجبار والرشاد الناقد في رد الاعتراض الفاسد وتحذير
المؤمنين عن سماع مقال الأخسرين الناكبين بأنفسهم
بالمبشرين والموعظة الحسنة للذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه والشهب الثاقبة لأفئدة الفئة الكاذبة
وفتح الرؤوف بجواب مسألة الكسوف هذا ما وقفت
عليه من الرسائل ولعل له غيرها ولم يزل عاكفا

على خدمة

الصندوق الناطق لعيسى من الأسحار وتشبيه السا [illegible] هذه الحلة على الأمة

١٦٧

على خدمة العلم قراءة وإقراء وإفتاء وتأليفا ومطالعة
في جميع أوقاته وما التفت إلى الدنيا ولا اكترث بها
وإذا وقع في يده شيء منها صرفه في تحصيل كتاب من كتب العلم
أو فيما لا بد له منه من المطالب الدينية إلى أن توفاه الله
في سلخ شهر صفر سنة ١٣٢٦ بعد أن صلى العشاء الآخرة في المسجد
وكان من عادته كل ليلة يؤخر الوتر فيصليه في بيته
وفي تلك الليلة صلاه في المسجد ثم رجع إلى بيته فوقع به مرض
خفيف كان به موته في الليلة المذكورة وكان قد حصلت
منه إشارات قرب موته تشعر بقرب أجله رحمه الله تعالى
ونفعنا به آمين ومنهم السيد العلامة البارع المتفنن
في جميع العلوم ولي الله تعالى بلا نزاع ولا دفاع عبد الله
ابن عبد الباري الأهدل كان رحمه الله إماما في علمي المعقول

السيد العلامة المتفنن في جميع العلوم عبد الله ابن عبد الباري الأهدل

والمنقول وبحرا زخرا في علمي الفروع والاصول الاسيما
علم الحديث وله اليد الطولى في علم اصول الفقه وقد رايت
له مؤلفا نفيسا سماه فيض الغمام المشمول لشرح روض الخزام المطلول
في علمي المعقول والمنقول وكان والده يقول في ظهره مفتي
سهام وذلك قبل ظهوره وهو آخر اولاده ظهورا وكان
ذا ذكاء مفرط يتوقد كالشمس وغلب عليه في اخر عمره علم الذوق
والتصوف وكان هذا هو الجامع بينه وبين السيد العلامة
احمد بن عبد الرحمن صايم الدهر فان كل منهما كتب الترود
الى الاخر في بلديهما الحديدة والمراوعة وكانت تحصل
بينهما مذاكرات وقراءة كتب غامضة في هذا الفن كالفصوص
وغيره من كتب ابن عربي حتى ان محل السيد احمد بالحديدة الذي كان
يحصل بينهما فيه تلك الابحاث عليه التسمية بمحل الجنة

تشبيها

تشبيها له بالجنة بجامع ان كلا منهما تحصل فيه
انواع التلذذات بانواع المعرفة بالله وغير ذلك
وكان نفع الله به شاعرا بليغا فمن شعره ما كتبه الى
السيد العلامة احمد ابن عبد الرحمن صايم الدهر مجيبا
وما دحا له وقاصدا اعجاز ابيات من قصيدة
امرئ القيس بن حجر

فوادي المعني بعد كم في تململ . مقيم على حفظ الهوى قط ما بلي
براه وقد جد الركاب بكم بما . لدى سمرات الحي ناقف حنظل
تقلبه الاشواق في الوجد والضنا . إذا ما المشاكر بين حرج ومحول
خلعت عذاري فيكم خيرة اللوى . لدى الستر الا لبسة المتفضل
واعرضت عن لاح ماله بعذله . يصيح على تعذاله غير موتل
وقلت له اقصر فوادي بصفه . فشبك ونصف بحديد مكبل

عميتُ عن العذّال إذ رمتُ هجرهم * عمايةَ محزونٍ بشوقٍ موكّلِ
وأهدفتُ سمعي نحو ذكر محاسنٍ * صبيحٍ سلا رِدفاً من حبيقٍ مفلفلِ
قمرتُ هوائي فيكم غير قابلٍ * فلي بها بي من نباتك تنتشل
وذي عمدٍ في قصّتي متحيّرٍ * يكبّ على الأذقان دوحَ الكنهبلِ
يقولُ لمن أمسى فؤادك هائماً * به الذئب يعوي كالخليع المعيّلِ
فقلتُ بمن ألقى الغرامَ بأسرهِ * على كاهلٍ منّي ذلولٍ مرحّلِ
وقد عزّ قلبي لحفظ ودادهِ * بكلّ مغار الفتل شُدّت بيذبلِ
صفيّ الهدى يروي الصدى نجل حاتمٍ * مجدٍّ معمٍّ في العشيرة مخولِ
حميدُ المساعي أحمدُ الفعل مدحهُ * متى ما ترقّ العين فيه تسهّلِ
أُقسمك يا نجم المعالي وسعدها * بصبحٍ وما الإصباح فيك بأمثلِ
أتتني قوافٍ منك تعفو آزلي * لتمتّعتُ من لهوٍ بها غير معجّلِ

حوت

حوت دُرراً قد نُظّمت في صحائفٍ * ترائبها مصقولةٌ كالسجنجلِ

فأجاب سلّمه الله بمثل ذلك فقال

أتتني وقد سار الرقيب بمعزلٍ * وقد كنتُ للتقبيل غير مؤمّلِ
كأنّ شذاها حين منّت بوصلها * نسيمُ الصبا جاءت بريّا القرنفلِ
أتتني وقد أفنت جميعي بحبّها * وهل عند رسمٍ دارسٍ من معوّلِ
وقد كان صحبي قبل تسمح باللقا * يقولون لا تهلك أسىً وتجمّلِ
أقول لها لمّا أتتني ترفّقي * ولا تبعديني من جناكِ المعلّلِ
وظلتُ أرى وجهي بها حيث أزّنا * ترائبها مصقولةٌ كالسجنجلِ
وظلّ رقيبي هاوياً لاجتماعنا * كجلمود صخرٍ حطّه السيل من علِ
سأسلو جميع الكائنات لأجلها * وليس فؤادي عن هواها بمنسلِ
وما صدّني عنها زمانٌ بفقدها * عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

وليس لها اسلو ولو كنت موثقا ... بامراس كتان الى صم جندل
سوى برح ان بزاعم الهوى ... كما زلت الصفوا بالمتنزل
وكم جاءني قبل التواصل طيفها ... وبات بعيني قائما غير مرسل
وكم بت من حزن لدمعي ساكبا ... على الخد خفيا يلوح معي مجانب
وكم لحبال الهجر والصد عقدت ... علي وقالت حلفة لم تحلل
وقالت اتسلو قلت كيف يكون ذا ... ولكنك مهما تامري القلب يفعل
لقد ضل قلبي في هواك ولم يكن ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل
أيا قلب دعني من تعشق عزة ... وجارتها ام الرباب بماسل
ودع كلما يغوى من الحب وارتدع ... وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
أفق وتعرض للمديح لسيد ... تعرض اثناء الوشاح المفصل
شريف غدا في كل فن كروضة ... غدا ماؤها نمير الماء غير محلل

تقي

تقي له قلب بحال الصلاة انه ... اذا جاش فيه حمية غلي مرجل
له نفثات في النفوس كانها ... علي اثر حول في الملاء المذيل
تصيد المعاني ان تحرك ذهنه ... بمنجرد قيد الاوابد هيكل
صغير ولكن في المعارف والتقى ... كبير اناس في بجاد مزمل

وممّا امتدح به سيدي احمد هذه القصيدة الفريدة

أدمع جرى من مقلة الصب أم وبل ... وهل حل للمحبوب عندم ام العقل
وحب باحشا المتيم ام لظى ... وجسم ام الطيف الذي ماله ظل
لقد ذاب كلي فيكم وعليكم ... ولم يبق لي جرم يرى ولا شكل
لئن غبتمو عن ناظري فيكم مهجتي ... وقلبي محل انتمو لكم له اهل
فلا تمنعوا عني الخيال فربما ... يسر الحزين البعض ان بعد الكل

صرفت حبيبي نحوكم وعدلت عن . سواكم فقولوا حبذا الصرف والعدل

وكان انفصالي عند وصلكم ولا . عجيب فإن الفصل تستعذب الوصل

وأنتج لي جهلي بأن العلم فيكم . وما خلت أن العلم ينتجه الجهل

ومذ بخلت عيني برؤية غيركم . رأيتكم أولى الناس تنفعه البخل

جننت بكم والآن قد صرت فيكم . قتيلا ففي الحالين عندكم العقل

تحملت ما لا يحمل الهضب بعضه . وكل الذي حملت فيكم لكم سهل — الحزن

فما لي نظير في الغرام بكم ولا . لفخر الهدى في كل مكرمة مثل

أجل الورى قدرا وأرفع محتدا . فيا حبذا فرع له المصطفى أصل

لئن زان أهل الفضل بالفضل والعلا . وعزوا فعبد الله من بعد الفضل

لقد كان يستعمل العلم قدما مفرقا . فلما أتانا فخر الهدى أحكم الأصل

وإن درست سبل المدارس قبله . فقد وضحت للطالبين به السبل

هو البحر في علم وبذل مكارم . فطلابه يملو وقصاده يملو

مفيد فلو أمسى نزيلا بسلحة . لزحل عن سكانها ربعها الجهل

له فكرة لو كان للصبح بعضها . لزال الدجى مما لم يكن بعد ينجلو

يحل سريعا كل منعقد ولا . عجيب فقد أضحى له العقد والحل

هو العارف الأتقى الأولى نسبة . وأوسع هذا الإمام الجنيد وما سهل

انتهت. وقد رحل إلى مكة المكرمة لأداء الحج فلقي جماعة من علماء الحرمين والمغرب وغيرهم فأخذ عنهم وتخرج وانتفع ونجب على يد مشايخ العلم من أجلهم السيد العلامة الإمام شيخ الإسلام ابن أخته محمد بن أحمد بن عبد الباري وغيره وعكف على خدمة العلم بالدرس والتدريس والتأليف من غير تشاغل

بحل الأبحاث العسرة وفتح العويصات المقفلة حتى كان
قبل موته بنحو سنة قعد في مجلس البخاري كعادته
فأملى بحثا من حفظه على مسألة من مسائل الحديث فاستطال
به البحث وخرج منه إلى غيره من المباحث فكان يخرج من بحث
إلى بحث وزاد على ذهنه الذكاء فشعر به الحاضرون
من الزيادة فأخذوه من المجلس وأدخلوه بيته ومكث
نحو سنة محتجبا إلى أن توفي على تلك الحال نفع الله به وبأمثاله آمين
ومنهم السيد العلامة بهجة المحافل ومجمع الفضائل حسن
بن عبد الله بن محمد ابن عوضة اجتمعت به في بندر
الحديدة في شهر ربيع الأول عام ثلاثين وثلثمائة وألف وأخذت
عنه ما تيسر لي من العلم في ساعة خفيفة لعدم مساعدة
الحال الراهنة لطول الملازمة ورأيته قد علي من العلوم

السيد العلامة حسن بن محمد عبد الله معوضة

بما

بما جلى به في ميدان منطوقها والمفهوم متقنا متفننا
ذكيا جيد الفهم متواضعا حسن الخلق ومن أجلهم
السيد الإمام شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل
ومفتي بيت الفقيه ابن عجيل المحمد بن حسن فرج أخذ عنهم
ودأب حتى ظفر بالمقصود ونجب ثم وطن نفسه على التدريس
بالمراوعة وعكفت الطلبة على الأخذ عنه وقد نجب على يديه
كثير منهم ولم أقف على معرفة سائر مشايخه ولا على من أخذ
عنه سوى أنه اشتهر بذلك وتحقق بما هنالك وهو الآن
موجود عاكف على التدريس وعمره نحو الخمسين عافاه الله
ومنهم السيد العلامة العلم الأطول والبدر الأكمل عبد الله
ابن عبد الباري بن محمد الملقب جمال بن عبد الباري
بن محمد الأهدل اجتمعت به في المنيرة

ثم في بندر الحديدة وأخذت عنه ما تيسر لي أيضاً
من العلم ورأيته عالماً متفنناً له يد في كل فن صالحة
ذا سكينة ووقار حافظاً لكتاب الله عن ظهر قلب يتلوه آناء الليل
والنهار وله مشايخ أجلهم السيد العلامة شيخ الإسلام ومفتي الأنام
محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل وعلى الفقيه العلامة محمد بن حسن
فرج وله تلاميذ قليلون لكونه لم يلازم التدريس لغيره من
ذكر اشتغال لا زهد وهو الآن موجود على الحال المرضي وعمره
نحو الثلثين ومنهم السيد العلامة الفهامة الحسن بن عبد الرحمن
ابن حسن بن عبد الباري وما قد عرفته ولكن نمى إلي الثناء
من خبره أنه بلغ مبلغاً عظيماً من العلم مع كثرة الذكاء وجودة
الفهم وعكف على تدريس الطلبة بالمراوعة وقد تخرج على يديه
كثير منهم وهو الآن موجود مقبل على التدريس جزاه الله خيرا

وكل

١٧٢ وكل واحد منهم كان يستحق ترجمة مطولة ولكن لبعد الدار
بلغ مقابلة
وملازمتي الأوطان لم أقف على كمال سيرهم فرع
ومن فرع ذريته قاسم بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر
السيد العلامة ابكر بن علي بن عبده معوضة بن قاسم بن عبد الباري
ابن محمد بن الطاهر الأهدل اجتمعت به في المنيرة فرأيته
على كمال صيانته من الاستقامة والسكينة والوقار والتواضع
آخذاً من كل فن بالحظ الوافر وكانت ولادته عافاه الله
في عام خمسة وتسعين بعد المائتين والألف ثم قرأ القرآن
على الفقيه الصالح يحيى بن أحمد الملقب بالأعرج فأتقنه حفظاً
عن ظهر قلب ثم غفل عنه فأنسيه فرأى في المنام كأن السماء
دنت من الأرض فرأى مكتوباً فيها بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فكان ذلك سبباً
لمعاودته فحفظه حفظاً نافعاً ثم أخذ في التفقه على مشايخ
منهم السيد العلامة محمد طاهر بن عبد الرحمن الأهدل

قال السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن ابن حسن الاهدل وهو شيخ
تخرج به وعليه اكثر مقرواته فمما قرأ عليه متن ابي شجاع
وشرحه لابن قاسم والتحرير والمنهاج وشرح القطر للمصنف
والفاكهي والجوهرة في علم التوحيد والشنشوري في الفرائض
ثم في عام خمسة عشر بعد المائة والالف رحل الى زبيد للقراءة
فقرأ على الشيخ العلامة محمد بن يوسف جعدر التلخيص في علم
المعاني والبيان واجاز له بعلمه وقلمه وقرأ على السيد العلامة
محمد بن عبد الباقي الفواكه في علم النحو وعلى الشيخ العلامة
محمد بن سالم بازي في جمع الجوامع في علم الاصول المفقه وعلى
السيد العلامة محمد بن حسن الاهدل ربع العبادات من فتح الوهاب
وعلى الشيخ العلامة حسن بن احمد سرور العفضي من شرح الالفية
لابن عقيل وعلى السيد العلامة حسن بن علي بحر الاهدل
في بلوغ المرام وعلى السيد العلامة علي بطاح الاهدل في الفرائض

السبتي

١٧٤

السبتي شرح الرحبية ومفيد الحاسب وعلى السيد العلامة عبد الله بن محمد
بطاح الاهدل في اوائل البخاري ومسلم واخذ على الشيخ العلامة
داود بن سلامي في اول المنهاج فهذه مقرواته وهو الان
موجود في عنفوان الشباب مشتغل بتحصيل العلم وملازم
لقيام الليل والاصلاح بين الناس عافاه الله وزاده من فضله امين
فرع ومن ذرية احمد بن عمر بن الشيخ الكبير علي الاهدل
الاشراف بنوا الطويل الساكنون بدير الطويل ببلاد المهادلة
من بلاد صليل وهم جماعة صالحون اخيار ذوو استقامة وصدق وجهاد
وتقوى ودين رصين وتواضع يقرأون القرآن ويعرفون
ما ينفعهم من شروط دينهم على خير من زمانهم وقد رأيت
ورقة بها بيان في تذريع نسبهم بخط السيد العلامة شيخ الاسلام
عبد الرحمن بن سليمان الاهدل مفتي زبيد ما صورته المنقول
ذلك من خط السيد العلامة الامام محمد ابن المساوى الاهدل

بنوا الطويل

وصورة ذلك المساوى بن علي بن أبي القاسم الطويل
ابن محمد بن أحمد الطويل بن عمر بن أحمد بن عمر بن أحمد
ابن إبرهيم بن محمد بن أحمد بن موسى بن أبي القاسم بن محمد
ابن أبي بكر بن محمد بن أحمد الحاج بن أبي بكر بن أحمد بن محمد
ابن أحمد ابن عمر ابن أحمد بن عمر بن علي الأهدل الحمد لله
هذا النسب الشريف منقول من خط الصنو السيد العلامة
محمد بن المساوى الأهدل عافاه الله لما سأله السيد المذكور
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الفقير إلى الله عبد الرحمن
ابن سليمان الأهدل عفى الله عنهما انتهى قلت وسألحق هنا
من وجد من ذريتهم في هذا الزمن القريب ممن عرفتهم
وممن لم أعرفهم فلأبي القاسم الطويل بن محمد من الولد ثلاثة
علي وعبد الله ومحمد فلعلي المساوى المذكور في صدر
سلسلة النسب وذريتهم موجودون باليمن وأما عبد الله
بن

ابن أبي القاسم فله أحمد ولأحمد ثلاثة أبو الغيث ومحمد
وعبد الله فلأبي الغيث وهو الذي من لقب بمسافر من الولد
ثلاثة عبد الله وأحمد ومحمد فلعبد الله بن أبي الغيث ثلاثة
أحمد وعمر وقاسم ولأحمد بن أبي الغيث اثنان أبو الغيث
ومحمد ولمحمد بن أبي الغيث اثنان عبد الله ومحمد
وأما محمد بن أحمد فله اثنان أحمد وعبد الله لأحمد اثنان
أحمد وعبد الله ولعبد الله بن أحمد ولد هو أحمد وأما عبد الله
ابن أحمد فله محمد ولمحمد أربعة علي وعبد الله ومحمد ويوسف
فرع وأما محمد بن أبي القاسم فله من الولد ثلاثة
أبو الغيث وأبو القاسم وأحمد فلأبي الغيث من الولد أربعة
أحمد وأبو القاسم وأبو الغيث وعبد الله فأما أحمد بن أبي الغيث
فهو أكبرهم وأبركهم فكان من عباد الله الصالحين دائم الذكر كثير التهجد
بالأسحار معرضا عن الدنيا مقبلا على الآخرة متواضعا حسن الأخلاق

آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ذاباً عن الدين و اقبالاً على الله
بالكلية غير سالك فيما سلكه فيه القبائل من التعرف
والتقدم عليهم وقد امتحنه بعض كبار الترك بأن يكون
سفيراً على طبلخانة ولم يجد حيلة في قبول ذلك فزهد في ذلك
ولم يقبل وما خلصه من يده إلا السيد العلامة محمد بن يحيى الأهدل
وكان حاضراً عند الكبير المذكور بحيلة وكان بينه وبين السيد العلامة
الإمام محمد بن عبد الله الزواك مودة أكيدة ومواصلة
ولما مات أسف عليه ورثاه بهذه القصيدة •

وإذا الطرف المعنّى ما يسهده • ويستبيح حمى صبري وينفده
وذا كرزٍ الذي قد بان عن نظري • لكنه في صميم القلب مشهده
رزٌ لو ان فوق الصخر يحمله • أو طود ثهلان من حزنا ذاب جلمده
فدحل فقد صفي الدين احمد من • يسمى وأشرف في الساداتِ سوددُه
ما زال يدأب في طاعة سيده • حتى دعاه إلى الزلفى سيده

لسانه

لسانه ذاكر في كل أونته • وقلبه ذاكر المولى موحده
ونفسه عزفت عما يلذ لها • وأصبحت وهي في الطاعات مجهده
يبيت في الليل والأبصار هاجعة • يحيي الليالي فلا مأوى لمرقده
يا أحمد بن أبي الغيث الطويل يداً • حزني طويل لفقدانك موعده
قد انتقلت إلى البيت الجديد على • بساط نور وغلمان توسده
لقيت مولاك إذ والاك نعمته • وحسن خاتمة منت بها يده
وغاية العبد أن يأوي إلى لحد • ورحمة الله ترعاه وتقصده
فالموت حتم وآجال مقدرة • ومن يفت يومه ميعاده غده
فأي صاف بدا لا يكدره • وأي مجموع شمل لا يبدده
جادت سحائب رضوان ومرحمة • على ضريحك والأملاك تشهده
وأعظم الله أجر الأولاد صبروا • والصبر أعلى مقام طاب مورده
ويمهل الكل من أولاده نجباً • محمد ذو التقى الزاكي وأحمده

وكل اخوانه الامجاد قاطبهم . ومن يليه فكل طاب محتده
وآل الله مولانا لكلهم . لباس عافية فيهم يجدده
بجاه محمد المصطفى خير الانام ومن . هو الوسيلة للراجي ومنجده
عليه ازكى صلاة تم ما لها امد . ما ردد الذكر في الظلما مردده
والآل والصحب والاتباع كلهم . وكل منتصب للحق مرشده

وكان موته في شهر محرم عام خمس بعد الثمانية والف بعد ان حج مرتين وزار النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرتين ومات بعد حجته الاخيرة بنحو سبعة ايام بسبب الجدري رحمه الله ونفعنا به آمين وله من الولد ثلاثة محمد واحمد وقاسم صالحين قارئين القرآن ذوو دين رصين وتقوى وعبادة وزهادة وتواضع وقرب وسلامة قلب وحسن اخلاق وصمت كثير وقلة كلام الا فيما يعني والحاصل انهم على غاية من حسن الاستقامة فكانت وفاة محمد في عام سبعة عشر بعد الثمانية والف

والف واما احمد وقاسم فهما موجودان على خير من زمنهما ثم توفي قاسم في شهر ٣٠ بالبطن رحمه الله واحمد لا يخلو من معرفة ما لا بد منه من الفقه وله مطالعة في مختصرات الفقه ومجالسة لاهل الفضل واستفادة منهم لا سيما العلامة محمد بن يحيى الاهدل فانه كثير الملازمة له دائم الملكة لديه وللسيد فيه محبة شديدة واعتناء كبير وقلما يخرج الى النخل الا ويستصحبه معه وهو قليل الكلام جدا لا يتكلم الا جوابا غالبا عارفا بالله معرضا عما سواه زاهدا في الدنيا مقبلا على الآخرة وهو الآن على الحال المرضي عافاه الله ونفع به آمين وله من الولد اربعة محمد ويحيى واحمد وعبد الله سالكون طريق ابيهم عافاهم الله ومحمد بن احمد من الولد واحد هو احمد صالح على خير من ربه والقاسم بن احمد له واحد اسمه علي فقيه ومنا ابو القاسم بن ابي الغيث بن محمد

فله ولد واحد اسمه يعقوب موجود صالح مواظب على الفرائض
مع التواضع وحسن الأخلاق يقرأ القرآن على خير من رتبه
وله ولد واحد اسمه أحمد فرع وأما أبو الغيث بن أبي الغيث
بن أحمد فله ولد واحد اسمه محمد ولمحمد هذا ثلاثة محمد وأبو الغيث
وعبد الله فرع وأما عبد الله بن أبي الغيث بن أحمد فله
ولد واحد اسمه عبد الله عالم فاضل له مقروءات على شيخنا السيد
العلامة شيخ الإسلام عبد الرحمن بن عبد الله القديمي في اللغة
والنحو والحديث وغيرها بفهم ثاقب حتى أدرك وصار
مشاركا في علم من الفنون وحصل عنده من الكتب النافعة
كالبخاري والتحفة وغيرهما وأدرك بعد ذلك علم الطب
وجعل الله له في ذلك بركة بحيث أن من داواه انتفع غالبا
وبينه وبين الشريف إمام الحرمين حمود ابن علي بن محمد مودة
وصحبة أكيدة يتردد إليه كثيرا بالمعارض وتوجه معه إلى المدينة
المنورة

المنورة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شهر
رجب الحرام عام خمسة وعشرين بعد المائتين والألف ثم رجعا
إلى بندر جيزان في شهر شوال فتوجه الشريف إلى بلده ومكث
المترجم له في مكة المشرفة إلى أن حج ثم رجع إلى بلده وما زال يتردد
إلى شيخنا الأجل المطلق وهو الآن مقيم بقرية دير الطويل
يخطب بهم الجمعة ويداوي المرضى ويفيد ويستفيد ممن لقيه
من أهل الفضل عافاه الله من رجع وأما أبو القاسم بن أحمد
بن أبي القاسم فله من الولد ثلاثة أبو القاسم وعبد الله ويحيى
فلأبي القاسم أحمد ولأحمد من الولد ستة عبد الله ومحمد
ومحمد وحسن وأحمد وأبو الغيث فلعبد الله بن أحمد
ولد اسمه أحمد ولأحمد بن أحمد اثنان حسن ومحمد ولمحمد
بن أحمد ثلاثة علي ومحمد وأحمد فرع وأما عبد الله بن أبي القاسم
فله اثنان أبو القاسم وأبو الغيث لأبي القاسم أبو الغيث

فرع وأما يحيى بن أبي القاسم فله ابنان يحيى وإبراهيم
رجع وأما أحمد بن محمد ابن أبي القاسم فله من الولد
ثلاثة أبو الغيث وعبد الله ومحمد فلأبي الغيث علي
ولعلي أحمد ولعبد الله بن أحمد ثلاثة حسن ويعقوب وأحمد
لحسن ولد اسمه أحمد ولمحمد بن أحمد ثلاثة يحيى وأحمد ومحمد فليحيى
واحد اسمه أحمد ولأحمد واحد اسمه قاسم هو الآن من رجال في اتصال
بشجرة نسب السادة بني الطويل ومنهم جماعة بما يلي اليمن الأعرام
لبعلك نده ومنهم جماعة يسكنون قرية بني أبي الخل قرابة
عزبلي المهجم يسمون بني قنباية وهم قاسم بن علي وأخوه محمد
بن علي فلقاسم ولد اسمه علي ولأخيه محمد والآن علي ويحيى
فلعلي واحد اسمه علي وليحيى واحد اسمه عبد الله وكل من هؤلاء
ذرية موجودة في القرية المذكورة لا أعرفهم ولا أعرف

اتصال

اتصال نسبهم بالسلسلة المذكورة غير أنهم محققوا
الانتساب إلى بني الطويل والله أعلم وقد انتهى هنا
ذكر من تيسر ذكره من ذرية أحمد بن عمر بن الشيخ الكبير علي
الأهدل بقدر الطاقة والإمكان والآن أذكر من تيسر ذكره
من ذريته أخيه أبي القاسم بن عمر فمنهم صاحب
القطيع المشهور الآن بالحرازي وهو المعروف بخازندار الأسرار
وقد ترجمه السيد العلامة أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل
في مؤلفه نفحة المندل فقال بعد أن ترجم والده
ومنهم ولده السيد الكبير الولي الشهير عمر ابن أبي القاسم الأهدل
الملقب بخزانة الأسرار صاحب القطيع بضم القاف مصغرا
وهو أول من تديّر المحل المذكور ولقبه بما ذكر فيما سمعته
من بعض ذريته وقد ذكره البدر الأهدل بعد ذكر والده حيث

أول من تدير القطيع الولي الشهير عمر بن أبي القاسم الملقب بخزانة الأسرار

حيث قال ولأبي القاسم ذرية أخبار الإشارة فيهم إلى الغير انتهى
ومن المشهور المستفيض بين الأهل وذويهم أنه كان يحفظها
صالحا بل وليا عارفا ذا كرامات خارقة وأحوال عجيبة
وقد سمعت من بعض أكابرنا أنه كان من أهل التخبير والتطور
وكان السادة البيد يحكى عنه في ذلك حكاية عجيبة لكنني
قد أنسيت نظمها لبعد العهد بسماعها والمراد بالتخبير وهو بالزاي
ما يعبرون عنه بطي الأرض وزيها ولزوا وربما عبارة عن وحقيقته
تحول الولي من مكان إلى آخر بعيد من غير حركة تظهر منه بل بمجرد القصد
والهمة وقد يكون مع حركة خفيفة فإن وجد في صورة في
المكانين معا أو في أكثر فهو المراد بالتطور ويكون للأبدال
فيما يقال وقد مر عد هذين النوعين من جملة أنواع كراماتهم
الأولياء التي يجب الإيمان بها وفقنا الله سبحانه لصالحه

لما هو

عينه أي المغتر إن كان من أهل التخبير والتطور ه

معنى التخبير ه

معنى التطور ه

لما هو أعظم من ذلك إذ هو الفاعل في الحقيقة لجميع
ما هنالك وتربته بقرية القطيع مشهورة مشهودة
تزار كثيرا ويتبرك بها ويحترم من التجأ إليها فلا يتعرض
له بسوء من أرباب الدولة فمن دونهم كسائر ترب صلحاء الأهل
المباركة نفع الله بجميعهم ولم أر من تعرض لتاريخ مولده
ووفاته ولا لتدوين شيء من كراماته كأكثر فضلاء أهل هذه
الطائفة لقلة المعتنين بذلك كما أشرت إليه
فيما تقدم مع أنه يوجد على ألسنة كبارهم من ذلك
شيء كثير لكن تتبعه الآن وتدوينه عسير والله أعلم
انتهى المقصود من ذلك وقوله ولم أر من تعرض الخ
قلت قد ذكر وفاته السيد العلامة محمد بن الطاهر البحر في تحفة الدهر
مع ذكر طرف من ترجمته فقال فأما عمر هذا الخ أنه فسكن
القطيع القريبة المعروفة من أعمال المنصلية والعساقبة

بالتصغير وقبرهما ولعله الذي اختطها وتوفي في
آخر جمعة من المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة
وقد قارب التسعين وكان شيخا كبيرا ذا كرامات خارقة
وأنفاس صادقة وشهرة بحفظ الأسرار ووالده أبو القاسم
عمر كذلك وأبو بكر المعمر فوق التسعين نفع الله تبارك
وتعالى بهم آمين انتهى قلت وذريته الآن يشتهرون
ببني الهجام بفتح الهاء وتشديد الجيم نسبة إلى الهجام
بن أبي بكر بن المقبول بن أبي بكر بن الهجام بن عمر بن أبي القاسم
الخزاز وقد ذكره وأخاه المقبول السيد البحر في تحفة
الدهر فقال أولاد أبو بكر السيد المقبول والسيد الهجام كانا رجلين
صالحين والولاية عليهما ظاهرة وكان شيخنا الفقيه جمال الدين
محمد بن عمر الحميري يقول السيد الهجام مشبه

بيان الهجام
بنو آل الهجام ه

مشبه

مشبه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم شمائل
يمينا وشمالا من غير انكار وكان بينهما وبين والدي
صحبة كبيرة وأخوة في الله عز وجل عظيمة بالغة شديدة
وإلى الآن بيننا وبين أولادهم جعلها الله خالصة
لوجهه الكريم وتوفي السيد المقبول في حدود سنة ثمانية عشر
بعد الألف وتوفي الهجام في حدود سنة ثلاثين بعد الألف رحمهما الله
قلت وممن ترجمه السيد العلامة أبو القاسم بن أبي الغيث الأهدل في الذرة
الخطيرة من متأخريهم السيد العلامة قدوة أهل العلم والعمل
والاستقامة الولي الأكمل أحمد بن سليمان هجام الأهدل
فقال ومن ذريته القطب سيدي الشيخ الكامل المكمل القطب أحمد بن سليمان
الهجام قدس الله روحه كان سيدا جليلا إماما جليلا كريما
جامعا بين الشريعة والحقيقة انتفع به الطلبة والسلوك والفقراء

العلامة الولي الكبير أحمد بن سليمان هجام ه

وكان من أهل الولاية الكاملة له الكرامات
والمكاشفات لحقت مدة قليلة حياته السعيدة وزرته
نحو ثلاث مرات في بلدته المشهورة وانتفعت بصالح
دعواته ومحله للوارد والصادر وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى
في حدود سنة ألف ومائتين وتسعة عشر وخلفه أولاده
علماء نجباء أخيار أكبرهم عبد الله بن أحمد نصيبه والده
شيخنا لما تحقق كماله وأهليته وهو وارث سره أدام الله
عليه نعمه آمين قلت هذا في حياته وقد توفي في سنة
ألف ومائتين وأربعة وعشرين وخلفه أخوه علي بن أحمد
ثم توفي عقبه والآن القائم عمر بن عمر بن أحمد سليمان الهجام
نشأه الله على منهاج آبائه الصالحين ومن ذريته سيدي عمر
المذكور شيخنا وملاذنا الشيخ القدوة الصفوة محط الرحال
السيد الكبير العالم الشهير عبد الرزاق بن المقبول الأهدل

صاحب

صاحب المدد الساري قدس الله سره كان رحمه الله
من العلماء الأبرار انتفع به الخاص والعام كثير التردد
إلى الحرمين الشريفين وكان صاحب وقته بلا إنكار والأمر
شرفني الله وله الحمد بأن انتظمت في سلكه وانتفعت
بإشاراته ولحظاته وحبني وكنت كثير التردد إليه والنزول
عليه في محله المشهور في قرية القطيع فأجد عنده من
البشاشة والإيناس ما لا أجده عند غيره أمدني الله تعالى
من مدده وجعلني من المحسوبين عليه آمين وقد انتقل إلى رحمة الله تعالى
في اليوم الذي انتقل فيه سيدي الشيخ أحمد بن سليمان الآتي
ذكره وخلفه ولده السيد الجليل الأصيل المقبول بن عبد الرزاق
لا زال ملحوظا بعناية الملك الخلاق حسن الأخلاق كريم
النفس عالي الهمة ألفا للوفا على عادة أبيه محل مقصود

للطلبة والوافدين وقد زرته في محله أيام رحلتي
إلى المراوعة في التاريخ السابق فأكرمني وآنسني والتمست
صالح دعواته وألقمني بيده المباركة جزاه الله أفضل الجزاء
وقد انتقل إلى رحمة الله ورضوانه في أواخر الدولة الوهابية
وقبر ببلدته بين أهله وخلفه أولاده وإخوانه بارك الله
فيهم آمين انتهى ومن ذرية سيدي أحمد بن سليمان جد السيد
العلامة الأجل الولي الأكمل محمد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن سليمان
مقدام الأهدل ورث المقام عن أبيه كما توارثه أسلافه
من قبله وكان نفع الله به من العلماء العاملين والأولياء
العارفين وأجل مشايخه السيد العلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري
الأهدل وكان نفع الله به على غاية من الاستقامة والتواضع وحسن
الأخلاق انتفع به كثير من الطلبة وكثير من القبائل وعنده
إصلاح ذات البين ما زال على ذلك حتى توفاه الله

فخلفه

١٨٢

فخلفه ابن أخيه السيد العلامة الأمجد محمد بن حمود ثم خلفه
أخوه السيد العلامة أحمد بن حمود وهو القائم الآن بالمقام
كأسلافه الكرام والحاصل أنهم من قديم الزمان إلى وقتنا
هذا قائمون بالمنصب خلفاً بعد سلف مع العلم والولاية
والورع والإقبال على الله والإعراض عما سواه ونفع الناس
بالإصلاح بينهم وإطعام الطعام وقبول الشفاعات
عند الخاص والعام مع الجاه الواسع والإجلال والاحترام
نفع الله بهم وأعاد علينا من بركاتهم آمين فرع
ومن ذرية أبي القاسم بن عمر بن الشيخ الكبير علي الأهدل
الأشراف بنو الشارح المقيمون ببندر الحديدة ولم
أقف وقت رقم هذا على شجرة نسبهم وهي موجودة
عند أهل المراوعة والقطيع أسأل الله أن يمن بها
لأثبتها هاهنا ولم أعرف أيضاً سبب تلقيبهم بلفظة

الأشراف بنو الشارح

الشسارة ومعناها في اللغة الحسن والجمال والهيئة
كما في القاموس ولعلها محرفة عن السادة فإنهم من ذرية
السيد أبي القاسم بن أبي بكر المعروف بصاحب السادة الذي
ذكره في نفحة المندل فحذفت الهمزة بسبب كثرة الاستعمال
وتقادم الزمان ثم زيدت الشين ومما يقوي أنهم من ذريته
السيد أبي القاسم بن أبي بكر المذكور سكونهم بالموضع الذي سكن
به بعض ذريته وهو بندر الحديدة كما قاله صاحب نفحة المندل
وقد عرفت منهم السيد ابرهيم بن عبد الباري شساره
وابنه السيد عبد الباري بن ابرهيم وابن السيد محمد بن
شساره وابنه محمد بن محمد شساره فرأيتهم على غاية من حسن
الاستقامة والديانة وحسن الأخلاق والتواضع
ذوي دين صلب وقدم في التقوى مكين ومواظبة

ع

١٨٤

على وظائف العبادة والصلوات جماعة والتهجد يقرأون القرآن
وما لا بد لهم منه من ما يصلح به دينهم ودنياهم وقد
جمع الله لهم بين الدين والدنيا فكانوا يؤدون منها الحقوق
الواجبة وغيرها من نوافل الصدقات وقد مضوا كلهم إلى
رحمة الله تعالى إلا السيد عبد الباري بن ابرهيم شساره فإنه
موجود الآن في عنفوان الشباب على خير من ربه قائم
بعمارة المسجد الذي بناه والده الذي خلف بينهم حسنا ومعنى الفقير
كثير الصدقات حسن الخلق قريب النفس تابع طريقة أسلافه
مقبل على شأنه عافاه الله وبينه وبين السيد العالم محمد بن
بحر الأهدل مودة أكيدة وكرم كريم سني بينهما أدام الله ذلك
بمنه هو كرما مين ولوالده ابرهيم رحمه الله محاسن جمة
منها المساجد التي بناها بالحديدة وهي ثلاثة أو أربعة معمورة

بالجماعة ومنها مسجد بناه بالمراوعة في غاية العمارة
وله محاسن غير هذه وصدقات خفية رحمه الله آمين
وقد قدم السيد محمد بن محمد بشارة المذكور منزه إلى مدينة الزبيدية
للمراوعة ولبعض تعلقات كانت له هناك فامتدحه سيدنا السيد
العلامة ابرهيم بن عبد الله القديمي بقصيدة فريدة لم أظفر بها وقت
رقم هذا ولهم عشيرة يسكنون ببندر الحديدة بارك الله فيهم آمين
وصل ومن ذرية أبي القاسم بن عمر أيضاً السيد الإمام أبو بكر
بن أبي القاسم الأهدل مؤلف تحفة الزمن التي عليها جل اعتمادي
في النقل في هذا المجموع وقد ترجم والده المشهور بتابع الوجوه
في هذا المؤلف فلنتبرك بنقل طرف من ذلك فأقول
إنه قال نفع الله به ومنهم سيدنا الوالد الولي المحبوب
المقرب المجمع السيد الصالح العارف بالله تعالى أبو القاسم
بن محمد بن محمد عرف هذا بالبابلي لكسبه إياه كان سيدي

بلغ مقابلة
السيد الإمام أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل ه

الوالد رحمه الله وقدس سره العزيز من الرجال الكاملين
المشهورين بالصلاح والفضل والإفضال والكرم والمجد
والنوال حريصاً على فعل الخير وعمل البر من بذل إطعام الطعام
للفقراء والمساكين وسائر الزائرين والوافدين من الخاص
والعام حتى كان ما يسكن في موضع إلا بنى لذلك منازل
وابتنى مسجدين أحدهما بقرية السلام والآخر بقرية
المحط لما سكن كلاً منهما وكان صاحب أحوال وخوارق خصوصاً
في حال بدايته تظهر على يديه عند الحاجة إلى ذلك مما يجوز
مثل إظهار الكرامة كتقوية يقين معتقد وردع منكر
منتقد بل قد صرح الأئمة باستحباب إظهارها لنحو ما ذكر وقد حكى
على ألسنة من صحبه في ابتداء أمره أخبار كثيرة لكنني لا أصرف
الهمة إلى التقاطها عن ألسنتهم وتدوينها لعدم كبير فائدة
في ذلك وإن كان مثلها مما يذكر في التراجم مع كون الحاكين
لتلك الخوارق غالبهم الثقات والصدق وإن كانوا أميين

٣٦٦

عاميين على أن حكاية ما ذكره هكذا إجمالا كاف في الغرض
من بيان كونه وليا لله تعالى ذا كرامات وأحوال كثيرة
بل لمجموعها بل كل فرد منها على اعتناء الله به وكونه من خواص
عباده المحبوبين مع ما كان عليه نفع الله به مدة حياته من صلاح
سيرته وصفاء سريرته وظهور العفة والديانة والزهد
والصيانة والمحافظة على الصلوات الخمس في مواقيتها وهذه كل
الاستقامة التي هي عنوان الكرامة وساق كلاما يدل على هذا
إلى أن قال ومن جملة ما أكرمه الله سبحانه وتعالى به سيدي الوالد نفع الله
به أن جعل الأسود له كالجنود تسطو على من غضب عليه وتؤذي
من آذاه وتعبده واشتهر ذلك وتكرر واستفاض بين الوجود
والحسود حتى عرف به وصار يلقب بصاحب الوحوش أي الأسود
وقد كتب هذا اللقب في مساطير جلالته واحترامه من أرباب
الدولة إذ كان معهم مدة عمره على الجلالة والاحترام
والسلامة في الذهاب وغيرها وغير ذلك الإكرام ونحن نحمد الله سبحانه
على أثره في ذلك محض عناية وفضل من المولى الكريم

ونسأله

٣٦٧

ونسأله المزيد مما هنالك ثم ساق جملة صالحة
إلى أن قال وبالجملة فالأمور الدالة على أنه تعالى
به أو في عناية وأنه من ذوي التخصيص والولاية الكبرى
بحيث لا يطمع في حصرها والإتيان على استيفاء ذكرها
مع انتشار أمرها ثم ساق أيضا جملة إلى أن قال وتوفي سيدي
الوالد رحمه الله تعالى ليلة الثلاثاء العشر بقين من محرم سنة اثنين
وعشرين بعد الألف ودفن قبل طلوع الفجر هذا ما لخصه انتهى
قلت وقد لخصت هذا القدر من ترجمته المبسوطة اكتفاء بها
وقد أشار السيد العلامة ... في تحفة الدهر إلى ذكره بعد أن ذكر سلسلة
والده أحمد فقال وأما أحمد فله ثلاثة أولاد ذكور أجلهم الشيخ
أبو القاسم المشهور بصاحب الوحوش جمع على ألسنة العالم أن الله
سخر لها الكرامات وكانت وفاته في المحرم سنة اثنين وعشرين
من بعد الألف في ... وقبر بأم أعمال ... كما هو محط رحاله

وكراماته صح

واشتهارها صح

فسبحان الفاتح المانح فمن أراد الاطلاع على ما رزقه الله
ومنحه فعليه بمطالعة هذه الترجمة ولكن بما تبركا
بالتحلي بذكر شيء منها ليتشرف هذا المجموع بذكره ويتعطر ملخصا
من طيب الثناء عليه بطيب ثنائه ونشره فأقول إنه
بعد أن ترجم الجد الحسين بن عبد الرحمن الأهدل تابعا به
فقال فصل قلت وقد عن لي وجال في فكري أن أذكر نبذة
مما حضر ذكره من أمري فيما قد مضى من عمري تأسيا بهذا
الحبر الإمام وغيره من الأئمة الأعلام وإن كانت سيرتي
تافهة حقيرة بالنسبة إلى سيرهم الجليلة الخطيرة فأقول
كان مولدي لنحو أربع وثمانين وتسعمائة بتقديم التاء
تقريبا بقرية صغيرة بين المراوعة والحوطة وغربي الطريق
تعرف بالحلة بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام وهي غير حلة

وكان هو المنتقل إليها المذكور جماعة من رجال أجلهم السيد الإمام
العلامة شيخنا رضي الدين الوسيلة إلى الله الكريم ذو الجد
والاجتهاد أبو بكر بن أبي القاسم الأهدل وقد مر رفيع
نسبه في أول الكراسة انتهى قلت وتمامه ابن أحمد بن محمد
ابن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم بن أبي بكر المعم بلغ مقابلة
ابن أبي القاسم ابن عمر بن الشيخ الكبير علي الأهدل وأقول
إنه السيد العلامة المجدد الإمام شيخ الإسلام وعلم الأئمة الأعلام
ذو المؤلفات الكثيرة العديدة والمباحث الغزيرة المفيدة
كان نفع الله به ذا قدم في العلوم راسخ وطود فضل في
جميع الفنون شامخ ولقد تحدث بنعم الله عليه امتثالا
لقوله جل ذكره وأما بنعمة ربك فحدث فترجم نفسه كما هي
عادة كثير من المؤرخين في مؤلفه نفحة المندل في تراجم أهل
وأسعد تنل على أنه بحر علم واسع وكم من فضل في سماء الفضائل لامع

السيد العلامة المجدد الإمام أبو بكر بن الأهدل ابن أبي القاسم

فسبحان

بصل بفتح الموحدة والمهملة اذ هما حلتان هناك والمنسوبه
لبصل هي اليمانية والمولد في الشامية ثم انتقل بنا الى
الوالد مرابا في ذي الحجة من سنة ثمان وثمانين وتسعمائة
الى قرية الشلامة المعروفة قبلي الزبيدة فتعلمت القرآن
بها ثم انتقل بنا الى قرية المحط وهي اكبر قرية الآن
من قرى تهامة في سنة سبع وتسعين وتسعمائة بتقديم السين
في الاول والتاء فيما بعده فبنى بها مسجدا بعد ان اشترى
ارضه ووقفه وبنى بجنبه منازل للاطعام فيها وجز
برا عنه انتهى ثم ذكر ان المترجم له بين كيفية طلبه
من ابتدائه الى منتهاه وفهرست مشايخه ومقروآته
ومن اخذ عنه والاجازات المشتملة على الاذن له في التدريس
والافتاء والتاليف ولبس الخرقة وما حصله من الكتب
التي نفعه بخطه واقتناه وما طالعه من الكتب او رواه

طالعه

مثل الاسانيد الصحيحة وغير ذلك مما انعم الله به
عليه تحدثا بنعمة الله والاتيان بذلك جميعه يؤدي
الى تطويل غير لائق بهذا المجموع المختصر غير اني اذكر فهرست
مؤلفاته التي ساقها في مؤلفه المذكور بقوله فصل وقد
فتح الله علي وله الحمد فيما ساقه الي بتآليف كثيرة ما بين
منثورة ومنظومة بعضها قد بيض وحصل وبعضها مسود
ارجو من الله الاعانة على تبييضه وتحريره وكلا النوعين
كثير وهذه فهرستها اعني التآليف وفي جملتها منتخبات
مؤلفات صاحب الترجمة
من كتب شتى كما ستعلمه اولها منحة الوهاب بنظم تحرير تنقيح
اللباب في الفقه واصلها التحرير لشيخ الاسلام زكريا وفيها
زوائد وفرائد من جملتها مقدمة في اصول الدين وطرف
من اصول الفقه وخاتمة في التصوف وقد كملت
وحصلت وقرئت علي غير مرة وانتشرت بحمد الله تعالى

وترجيت في آخرها أن أشرحها سهل الله ذلك بمنه وكرمه آمين
وقد كنت قديماً سودت أبياتاً من أوله وأفردت مقدمتها
وخاتمتها أيضاً بخطبة وختم في رسالة مستقلة لمن أراد الاقتصار
على تحصيلهما وسميت هذه الرسالة بوسيلة التعرف لعلمي
الاعتقاد والتصوف وعدة أبيات المنحة تنيف على أربعة
آلاف وقد يسر الله اختصارها في سنة ست وعشرين
وسميت هذا الاختصار نفحة العبير في نظم التحرير
ومنها قصيدة همزية سميتها بغية أولي العرفان في الاعتقاد
والتصوف وشعب الإيمان وأفردت كلاً من أقسامها
الثلاثة باسم وخطبة وختم ومنها أرجوزة في آداب
طالب العلم سميتها بالدرر المنتخبة نظمت فيها طلبة الطلبة
لكماشغري وزدت فيها زوائد مهمة وقد حررت بحمد الله

وحصلت

وحصلت وقرأت على من جماعة والعزم على شرحها
وقد كنت سودت نبذة من أوله مسمياً له بالمراد
المتعلق به على الدرر المنتخبة يسر الله إكماله وتحريره
ومنها قصيدة نونية في آداب الطالب أيضاً سميتها هدية
الإخوان وهي من أول نظمي وقد كنت حررت
منها نسخة لبعض الطلبة لكنه سافر بها إلى الحجاز ولعل
الله يسهل تحريرها مرة أخرى وقصيدة في آداب حامل القرآن
ومعلم الصبيان سميتها بالعقيان نظمت فيها كتاب
فتح العليم في آداب القاري والقراءة والتعليم وهو
مختصر لطيف مبين لخصته من تحفة المعلمين للسنبه
لبعض الأئمة المالكية وهي أعني هذه القصيدة فريدة
في بابها على نمط الطيبة في بحرها وقافيتها تزيد على أربعمائة

وقد انتشرت وقرأت علي غير واحد وترجيت
في آخرها ان يسهل الله لي شرحا عليها وقد سودت
من ثم وله شيئا لكنه مبسوط ومنها ارجوزة في اصول
الفقه نظمت بها ورقات امام الحرمين ابي المعالي وسميتها
بتيمة العقد الثمين الغالي ولي قصيدة لامية اعني على الراء في
بحر الطويل ضمنتها مقدمة الامام الجزري في التجويد
وسميتها بجاني المربع عرضتها على شيخ العدني المقري فاستجادها
وقصيدة اخرى لامية ايضا على نحو الاولى سميتها در النظام
في وقف حمزة وهشام نظمتها باشارة شيخنا المذكور ومنها
قصيدة قافية في علم التصوف اخذتها من الرسالة القشيرية
تشتمل على جميع ابوابها وسميتها الجواهر الوهبية وهي
في بحر الكامل وارجوا الله ان يسهل شرحها بمنه وكرمه

ونظمت

ونظمت اصطلاحات السادة الصوفية على ما في رسالة
القشيري بقصيدة سميتها الاشارات الوفية وقافيتها
لام مكسورة وقد كثر نسخها وقراها علي جماعة وفي نفسي
ان اشرحها ان شاء الله تعالى ومنها ارجوزة في متعلقات
السواك سميتها تحفة النساك تنحصر في ستة فصول وارجوا
من الله الاعانة على شرحها لما ترجيته في آخرها ولي ارجوزة
سميتها بتحفة الاخوان في مورثات الغنى والفقر والحفظ
والنسيان ومنها بل من اهمها بعد منحة الوهاب واختصارها
ارجوزة نفيسة في نظم القواعد الفقهية سميتها الفرائد البهية
اخذتها من كتاب الاشباه والنظائر للجلال السيوطي ونظمتها
باشارة من شيخنا شهاب الدين احمد الناشري كما ذكرت ذلك
في اولها وقد حصلت كثيرا وانتشرت وقرأت علي بحمد الله تعالى

ووعدت بشرحها في مواضع من بعض مؤلفاتي يسر الله تعالى
واشار علي شيخنا المذكور ايضا بنظم لب الاصول للشيخ زكريا
وهو مختصر جمع الجوامع للتاج السبكي فشرعت في نظمه عام اربعة
رحمه الله وجزاه خيرا كما صرحت بذلك في الخطبة لكن لم
يتفق لي اتمامه الا بعد وفاته رحمه الله بمدة وذلك
اني نظمت منه اولا نحو النصف وتركته ثم كان تمامه
بحمد الله في سنة ثمان وعشرين واسم هذا النظم بهجة الاصول
بالنون الى جامع الاصول وعدة ابياته دون الخطبة والتتميم
الف وخمسمائة نحو عشرين بيتا ومنها التعليق المضبوط
فيما للوضوء كالغسل من الشروط وهو شرح ابيات نظمتها
في ذلك والمورد الهنيء في شرح الكلام على النية واصلها
ابيات دون نظمتها ايضا وكل من هذين قد بيض وحصل
ومنها

وقرئ علي بحمد الله ومنها السيوف المسلمة لمن سأل
بالجمعة المعظمة والجماعة المحترمة وهو مؤلف نفيس لكنه
باق في مسودته سهل الله تحريره ومنها وهو من اهمها
البيان والاعلام بمهمات احكام اركان الاسلام
بديع التقسيم وقد كثرت نسخه وتحرر وانتشر بحمد الله
وترجيت في آخره اختصاره فلعل الله يعين على ذلك
ويسهل كتب شرح عليه اسميه نشر الاعلام وفتح العلام
كما سألته من فضل الله ومنه في آخره لتتم به فائدته
فهو سبحانه الموفق والمعين وقد نظمت في هذه السنة
سنة تسع وعشرين ارجوزة على نمطه في الترتيب لكنها
أخصر منه وسميتها درر التنظيم في مسائل التعليم وترجيت
أن اشرحها بوسائل التفهيم وقد تحررت وحصل منها

عدة نسخ بحمد الله تعالى وفيما بعد هذه أفردت من البيان
والأعلام عقيدة تدل المودوعة في مقدمته وتصوفه
الذي تضمنته خاتمته في جزء مستقل بالتماس بعض
الأصحاب مع ذلك فجاء على نحو ما صنعته في عقيدة المنح
وتصوفها من إفرادهما عنها على ما سبق ذكره والقصد بذلك
كله التقريب للمحصلين جعله الله قصدا خالصا بمنه وكرمه امين
ولي في النحو موشحة من بحر البسيط سميتها بالدرر البهية
في علم العربية وقد تحررت أيضا وحصلت وقرئت علي وسلو فيها
الشيخ الجليل الجلال السيوطي نفع الله به وبعلومه الجملة
إذ له موشحة في هذا الفن مشهورة ونظم قطر الندى السيد
في النحو أيضا بأرجوزة سميتها غاية المرام بنظم قطر ابن هشام
ولقبتها بشمس الهدى في نظم قطر الندى وذيلتها بعلمي
التصريف

التصريف والخط وأخذتهما من نقاية الجلال السيوطي
ولي أرجوزة في عوامل الإعراب سميتها بتحفة الطلاب لكنها الآن
غير تامة ولعلها تتم إن شاء الله تعالى ومنها وهو من
أوائلها شرح أبيات المرداد سميته فتح الكريم الجواد وتحفة
السالك المرتاد والأبيات المشروحة هي التي أولها

ليس التصوف مثل ما ، زعم الذكي الأحمق

وهو شرح نفيس بسيط محكم وقد أشرت إليه ونبهت عليه
غير مرة فيما تقدم وشرعت في شرحين كبير وصغير
على قصيدة الشيخ ناصر الدين المعروف بابن بنت الميلق
في السلوك التي أولها ، من ذاق طعم شراب القوم يدريه
وكتبت من كل منهما أعني الشرحين نبذة صالحة وأرجو من الله
تيسير إتمامهما وسميت الكبير مزاقي تملك الملوك والصغير بالنبر

ومنها الفوائد المنتخبة شرح طلبة الطلبة أكملته بحمد الله
تسويدا وشرعت في تبييضه وتحريره فكتبت منه نسخة
أخرى ثم تسودت بسبب إلحاقات كثيرة صار بها الشرح
بسيطا بعد أن كان العزم على جعله وسيطا وقد أخذت
في كتب نسخة ثانية منه بسيطة جدا مشتملة على فوائد عزيزة
وفرائد حريزة أعان الله على تمامها فهذه المنوال على اختصارها
بنحو ما كنت سودته أولا تقريبا على من ليس له كثير همة من المحصلين
كما قد حققت ذلك في أول هذا الشرح الكبير وقد تم بحمد الله
على فرائد من التهذيب والتحرير وكتب عليه بالتقريظ غير واحد
من الفضلاء جزاهم الله خيرا ومنها المنتخبات المستطابة
من تحفة الأصحاب للزين المرجي وهو تعليق مفيد
وقطف نوافح الأزهار من رياض بهجة الأسرار في مناقب
سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ونفعنا به

وببابه وبسائر عباده المقربين والأبرار وانتخاب المستطرف
من كل فن مستظرف للجمال البهنسي الخطيب وسميته أطرف الظرف
من كتاب المستطرف المكتوب منه الآن نحو ثلاثين بابا
ولعل الله يوفق لتمامه والنخبة الوافية بالأدب من كتاب
المستقصى من أمثال العرب للزمخشري العالم المشهور
والمكتوب الآن بعضه أيضا من أشبه بالجمال الدر والعقد الثمين
في فضل العلم والعلماء والمتعلمين المختصر من جواهر
العقدين للسيد السمهودي رحمه الله تعالى أعني من القسم الأول
منه وبغية الطالب المتفهم في آداب وفوائد يحتاجها العالم
والمتعلم وهي كراسة لطيفة تتضمن فصولا جليل مضمونها
من إحياء للغزالي وكان صار أخذها من شرح طاعا
للأهدل في منتخبات لغز سيأتي ذكرها ونظمت من أول

ونظمت من أول الإرشاد الفقهي إلى شروط الصلاة
في قصيدة من الكامل ولعل الله يمن بالعطف على كمالها
وتحريرها ونظمت فرائضه في قصيدة لكنها غير تامة
أيضاً ولعلها تتم وأرجوزة في خصائص الجمعة وسميتها
بضياء اللمعة نظمت فيها حاصل خصائص الجلال
السيوطي وقد تحررت وحصلت ونظمت المنسك
الصغير للإمام النواوي في أرجوزة سميتها إعانة
الناسك على حفظ المناسك وقد حصلت أيضاً
وانتشرت وقصدت من جمع تأليف في بيان العلم
المفروض على كل مسلم ملقباً له بالقول المعلم فكتبت
منه قليلاً والمرجو من الله تمامه ولي أرجوزة في
التعزية سميتها طرفة المصاب الصابر بما أعد الله
له من الثواب الباهر كتبتها للشيخ الفاضل

أبي الفرج

أبي الفرج ابن عبد الله المشرع الصوفي وقد مات بعض أولاده
فاستحسنت وحصلت وأرجوزة في أولياء النكاح لطيفة مفيدة
وأبيات في حصر المسائل التي يزوج فيها الحاكم على ما في الطراز المذهب
للشرجي من ذلك وهو ثلاثون مسألة والعزم على شرحها إن شاء الله تعالى
وأبيات في تقبيح ما يتوهم من تخصيص بعض الأيام وأخرى في فضل
الزراعة وبيان شروط تفصيلها مأخوذة من كتاب البركة
للجمال الحبشي ونظمت أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب للجلال
الدين السيوطي في أرجوزة سميتها بغية الأريب وكملتها في سنة
ست وعشرين وفي هذه السنة اختصرت منحة الوهاب
كما أسلفته عند ذكرها وفيها نظمت مختصر التلخيص للشيخ
زكريا في أرجوزة أيضاً سميتها درر الترصيع في المعاني والبيان
والبديع وكتب عليها بالتقريظ جماعة من فضلاء الوقت
ونظمت فيها أيضاً مختصر الورقات للشيخ أبي الحسن البكري

رحمه

سميتها الفصول البهية في الأصول الفقهية ولي قصيدة
رائية نظمت فيها قديما أبواب الرسالة القشيرية ومشايخها
ولي جواب طويل على بيت من قصيدة لعبد الرحيم البرعي وهو هذا

• عربني الأصل باد طبعه • عرف المسك في رياح الخزامي •

سميتها اتحاف الألمعي بالجواب على بيت البرعي وجواب آخر أيضا
طويل على لغز كتبه شيخنا العلامة أحمد بن عبد المقبول بن المشهور الأهدل
لعلماء الوقت فكتبت عليه بما فتح الله به وسميته الدر المنثور
في الجواب على اللغز المشهور ولي أيضا انتخاب الأحاسن من نشر المحاسن
للإمام اليافعي في أكثر من عشر كراريس ونخبة مفيدة من روض
الرياحين له في نحو ثمان كراريس وأخرى من مختصر تاريخ الحافظ
ابن الديبع بغية المستفيد وقرة العين وغيرهما وعقدت في فصلا
فصلا استوعبت النسب النبوي من لدن نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
إلى منتهاه بأبينا آدم عليه السلام شرحا لطيفا ملخصا من [illegible]

للبدر

للبدر الأهدل رحمه الله تعالى وفائدة ضمنتها شرح البستان المشهور من
في فقرتي المدينة السبعة ممزوجا بألفاظها مقتضبا من التحفة
أيضا ونخب أخر كثيرة من كتب عديدة يطول تعدادها ونجزها
من جد في طلبها إن شاء الله تعالى وعمدت لشرح الشيخ ابن حجر
على الشمائل وأدرجت فيه ما حذفه من المتن وربما
زدت فيه كلمات وصدرته بخطبة تحكي ذلك وسميته
المجمع أعذب المناهل في شرح الشمائل نفع الله به وشرعت
قديما في قصائد من مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
على حروف المعجم سالكا فيها على نهج صاحب القصائد الوترية
وقرينتها الطرائفية المشهورة من لدن الناس وقد بلغت فيها
إلى ثناء حرف الثاء المثلثة مخمسا لكني التزمت الإتيان
بجميع حروف المعجم في أوائل الأبيات من كل قصيدة بعد الحرف

الذي نسب القصيدة إليه مثلا ابتدأت في حروف الهمزة بهمزتين
وفي ما بعده بيت منه بهمزة وباء موخرة وهكذا والتزمت
ذلك في بيت القصيدة وتخميسه مهما أمكن وبهذا الالتزام بلغ
كل قصيدة تسعا وعشرين بيتا واختم بالصلاة على النبي صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم في بيت آخر فيتم بلا مين وأرجو من الله
سبحانه وتعالى أن يتمها لي على هذا المنهج فإنه ولي النعمة
والفضل وقد عزمت على تسميتها بالمجد الرفيع في مدح الشفيع
صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم وعظم ولي قصائد
أخر طوال وقصار منها ما ستراه آخر الكتاب من التوسلات
وجوابات منثورات ما بين فقه ونحو وغيرهما والتجارات
وإجازات ومكاتبات وتعليقات ووجادات لا يمكنني
استقصاؤها في هذا التعليق ومنها نظم نخبة الفكر للحافظ ابن حجر
مسمى بتنشيط الذهن وهو أرجوزة وشرحها الإسعاد الملغز

منتخب

منتخب الجواهر من شرح الأصل مع زيادات نفيسة من غيره
ومنها شرح بهجة المحافل سميته شرح بهجة المحافل ولقبته
بنهجة المحافل والمكنون منه الآن نحو الثلث سلكت فيه
سبيل البسط خصوصا في الكلام على البسملة والحمدلة وضمنته
حاشية الفقيه جمال الدين محمد بن أبي بكر الأشخر التي علقها
على هذا المتن برمتها وعبارات كلامي من كلامه بما تنبته
في صدر الشرح والعزم على إتمامه أعانني الله تعالى على ذلك ومنها
المنتخب الناص على عيون مجموع شيخنا ابن الخاص يشتمل على تجديد
أسانيده وإجازاته ومشايخ اليمنيين وغيرهم في نحو عشر
كراريس ومنها انتخاب تاريخ البدر الأهدل تحفة الزمن
المسمى نفحة المندل بالنشر الحسن وسبق ذكره في صدر هذا
المجموع الذي هو أيضا نفحة المندل في تراجم الأهدل
وتراجم خواص ذريته وأتباعه على النهج الأعدل والمنو

من تحت بالحال أنه لا أن نحو الثلث ولعل الله يمن بإكماله وفي
نفسي أن أختصر هذه الترجمة الأهدلية اختصاراً أو بسطاً
وأسمي ذلك بالنهج الأعدل في ترجمة الأهدل وقد أعانني الله
على إبرازه على أن لي منه مسودة على هذا النمط أعني وسطى
هي أم هذه النسخة التي صارت بما ألحقتها بها من الزيادات
الكبيرة كبرى وأخرى أصغر منهما مجملة كانت أول تسويد
فربما أعان الله على تحريرها أيضاً فتكون نسخ هذه الترجمة
ثلاثاً كبرى هي هذه ووسطى وصغرى ونحو هذا قد اتفق لي في
شرح الطلبة كما يعلم مما أسلفته عند ذكره والله الموفق
بمنه وكرمه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ومنها
الأحساب العلية في الأنساب الأهدلية المذكور في صدر مجموعنا
هذا أيضاً مع أنه ذكرته في مواضع أيضاً ومنها أرجوزة
سميتها الدر الباهر في التحدث بنعم الله الباطنة

والظاهرة وذكرت فيها نبذة من فوائد التصنيف
والرد على من ينكر تعاطيه في هذه الأزمنة المتأخرة
وكثيراً من أسماء مصنفاتي المنظومة والمنثورة ومنها
تحذير الإخوان عن شرب الدخان في كراسة تشتمل على نظم
ونثر وحاصله يؤخذ من اسمه بل كلامي فيه يؤول إلى التحريم
وقد حصل واشتهر وأخذ بالقبول ولله الحمد ولي أرجوزة
لطيفة نظمت فيها سلسلة نسبي إلى سيدي الشيخ علي الأهدل
ثم إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما ثم إلى عدنان وسميتها
الأرجوزة الوجيزة في السلسلة الحريزة ونظمت شعب الإيمان
في أرجوزة سميتها هبة الرحمن تتضمن ثلاثة فصول كان نظمها
في سنة ثمان وعشرين وفيها أيضاً نظمت أشراط الساعة

في أبيات من الرجز ثم اختصرها في أخرى ثالثة في نحو عشرة
أبيات ثم رابعة في ثلاثة لكن هذه من بحر آخر ولا بأس
بإيراده هنا وهو

شرائط ساعة كبرى كواو ... وعما رتبت أنبا عصابه
فمهدي فدجال فعيسى ... فياجوج وماجوج فدابه
طلوع الشمس من غرب يليها ... فخذ ترتيبها من ذي الإصابه

ومن جملة المنتخبات التي طويت ذكرها فيما سبق واقتصرت
على الإشارة إليها السلسلة العذب من الشرح الكبير للدعاء
أبي حربة المسمى بمطالب أهل القربة تأليف السيد حسين الأهدل
السابق ذكره في مؤلفاته والمكتوب منه كراسين ومنتخب
الرموز ومفاتيح الكنوز تأليف الشيخ عبد السلام بن أحمد المقدسي

في وقات

في وقات وفصول منتخبة من موجبات الرحمة للشيخ أحمد الرداد
ومنتقى من سلوان المطاع تأليف أبي عبد الله محمد بن ظفر
الصقلي حررت فيما تضمنه من الأمثال والحكم ومنتقى
من بلبل الروض للحافظ الذهبي الذي انتقاه من شرح السيرة
المسمى بالروض الأنف للإمام السهيلي ومنتخب قلائد العقيان
في مناقب أبي حنيفة النعمان للشيخ أحمد بن حجر الهيتمي رحمه الله
ومنتخب من أوائل الإحيا للإمام الغزالي كتبت منه نبذة
صالحة ومنتخب من النور السافر عن أخبار القرن العاشر
لبعض الأشراف العلويين وأخبرت أن مؤلفه موجود
إلى وقتنا هذا في سنة ثمان وعشرين وقد صرنا عند كتابة
هذه النسخة في سنة ثلاث وثلاثين فالله أعلم بأمره
وتعاليق منتخبة من تفسير السجاوندي المسمى

حدي

عين المعاني في أكثر من كراستين وأخرى من الوسيط للوا
وأخرى من معالم التنزيل للبغوي وأخرى من حياة الحيوان
للدميري وأخرى من كتاب البركة للجمال الحبيشي الوصابي
نقلتها من خط مؤلفه رحمه الله تعالى وأخرى من فتاوى عديدة
وتواليف مفيدة ولما وقفت على كتاب قوت القلوب في سنة
تسع وعشرين رغبت في تأليف منتقى منه فكتبت منه حصة
صالحة ثم أخذت مني النسخة وأرجو من الله تعالى إكمال ذلك ولما
التعاليق المفرقة عن الطبع في حصر إذ ما من مجموع من مجاميع
المحصلة بخطي الشامل كل منها التواليف لا أو في ضمنه الشيء الكثير
من ذلك ولله سبحانه الحمد والمنة إذ وقف لمطالعة هنالك فمن منتخباته
أيضاً النهج الأعدل المنتخب من كشف الغطاء للبدر الأهدل
في نحو ثلاث كراريس وعقد الفرائد السنية في شرح العقائد النسفية

اخذته

أخذت نبذاً أيضاً من كتاب البدر المذكور وضمنت إلى ذلك رسائل
من قواعد التصوف التي بها تمام التعريف والتعرف فجاءت
بحمد الله تأليفاً حافلاً ودستوراً لإيضاح هدى السنا
كافلاً ونخبة في أكثر من كراسة من كتاب مصباح القاري
على صحيح البخاري للبدر أيضاً وأنا عازم بتوفيق الله على جمع
تأليف حافل في شرح البسملة والحمدلة مسمى بالنقول المفصلة
كما أشرت إليه في شرح البهجة والطلبة بل قد كتبت منه الخطبة
المشتملة على التسمية لما حضر لي جمعه وقد علقت نخباً كثيرة
من متعلقاته من التفاسير والشروح بعون الله تعالى
وبقيت نخب أخر من كتب كثيرة لا أطول بتفصيلها فأجمله
التعريف في ورقات قيدت فيها من المقيدة من الفضلاء
في هذه السفرة وكذا لما رحلت إلى جهة الزيدية الناجية

المعروف لزيارة الشيخ أبي الغيث ابن جميل ودخلت الضحى
وبيت الفقيه الكبير كتبت نحو ذلك لي بها والحمد لله رب العالمين
الذي ألهم وعلم وكان توقيع هذه الجملة من تواليفي ومنتخباتي
في سنة تسع وعشرين بعد الألف والباب مفتوح للمزيد زادنا
الله من فضله المديد بمنه وكرمه آمين ومما ألفته بعد هذا
التأريخ في سنة اثنين وثلاثين الجواب الموسوم بالمنح الوهبيات
على السؤال المحاول لإبطال الحضرات من نحو المواليد النبوية
والجمعيات أشبعت القول فيه فجاء تأليفا حافلا وأملي
ان فتح الله لي في المدح وأمدني بالإعانة أن أجمع ما وقع لي
من ذلك في ديوان مستقل والمنثور فيه من النظم ما لم يكن
كتابا ذا خطبة وخاتمة واسم ليسهل الرجوع عند الحاجة إليه وحفظا

لذلك

لذلك عن الضياع كما هو الغالب فيما لم يدون وحرص على بدر
واسمه أعني الديوان المسار المبدد سلك الفرائد ومجمع الفوائد
في ضبط العوائد وتقييد الشوارد بل قد سودت منه ربيا
وجعلته بحسب ما في الذهن على أربعة أقسام كل قسم في فن
مما قصدت به ثبت ونيته حقق الله ما أملته ونفعني
بما ألفته وحصلته إنه الجواد الكريم الرؤوف الرحيم وأرجو
الله تعالى المنان بالتوفيق أن ينفع بذلك كله النفع العميم
ويجعله عملا خالصا لوجهه الكريم وأن يزيدني من نعمه وأفضاله
بجاه سيدنا محمد النبي الأمي وآله وقد رأيت أن أختم هذا
الفصل بإيراد أبيات من نظمي المناسب لهذا الباب
وهو خدمة العلم والاشتغال به تحصيلا أو تأليفا وغيرهما

مما ينبغي استغراق العمر به مع ما لا بد منه من العمل الصالح كل الاستغراق
فمن ذلك قولي مما نظمته منذ سنين

أنفقت عمري في التحصيل والطلب ، وجل دهري في التجميع للكتب ،
أرجو المثوبة من مولاي يوم غد ، والعفو والفوز بالجنات والأرب ،
ففضل ربي لا تقصير فيه وإن ، كنت المقصر في الأعمال والأدب ،

ومنه قولي كذلك ،

وفي كتب العلوم لطيف معنى ، أمضي في تطلبه حياتي ،
وأعمل مقلتي ويدي وقلبي ، وأضبطه عن القوم الثقات ،
لعلي أن أفوز بعفو ذنبي ، وأظفر بالذي فيه نجاتي ،
وصلى الله ربي كل حين ، على الزاكي الودي خير الهداة ،

انتهى وهذا آخر ما أردت ذكره من مؤلفات هذا

الامام

الإمام علم الأئمة الأعلام مما سافته لنفيسه وبان ثبت برحمته نفعنا الله به وبعلومه آمين آمين آمين قال في خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر وكانت وفاته منتصف نهار الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين والف بتعز بزبيد المحط ودار فن انتهى ومنهم السيد العلامة الإمام علم الأئمة الأعلام محمد بن المساوى الأهدل كان نفع الله به مشهورا بالتضلع من العلوم العقلية والنقلية طويل الباع كثير الاطلاع متقنا متفننا بجودة فهم وذكاء يتوقد كالشمس وله مصانيف كثيرون وثار أعيد كثيرون ولم أقف على ترجمته واعلى تسميته أحد ممن ذكر وقد عم النفع بصاحب الترجمة في الديار اليمنية بالتدريس والفتوى والمصالحة بين الناس وكان قوالا بالحق صادعا به لا يخاف في الله لومة لائم شجاعا

بلغ مقابلة

السيد العلامة الامام محمد بن المساوى الاهدل

مقداما حازما جلداً ذاكرًا بما قوي الجنان ذا هيبة وكلمة
نافذة وشفاعة مقبولة عند الدولة فمن دونهم وكان فصيحًا
شاعرًا مجيدًا وقد جرت بينه وبين السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن
صاحب الذهب مكاتبات بالأشعار البليغة وغيرها فمما كتبه
إليه سيدي أحمد مجيبًا عليه وما دحًا له هذه الفريدة

صب على البين لا تقوى تجلده ، يقيمه الشوق للفنا ويقعده
ومن نائي عن حبيب وهو ذو شغف ، لم يصف لو انه في الخلد مورده
وكيف يصفو له في العيش مورده ، وقلبه في لظى شوق تخلده
يشتاق برق الحمى الساري ومن عجب ، يشتاقه وهو في الأحشا توقده
ما شاقه البرق إلا أن لمعته ، تحكي افترار فم باهي منضده
فتيم ما له من مسعد أبدا ، إلا الحمام إذا ما ناح يسعده

جار

جار البعاد عليه فاشتكى ألما ، والجور صعب على من لا يعوده
قد فاق مجنون ليلى في الهوى وله ، لم يبل ربما أمسى الماضي وأعذه
وبي من العرب النائين ذو هيف ، أغن أحوى رشيق القد أملده
رشا كناس ولكن سيف مقلته ، يخاف منه هزبر الغيد أصيده
يحمي بعذب ثغر عن مورده ، والثغر لم يحمه إلا مهنده
ويتقى في الرضى والسخط سطوته ، والسيف مسلوله يخشى ومغمده
يزري بغصن النقا خطارًا قامته ، إذ فاته في تثنيه تأوده
أهل الجمال لهم بالفضل قد شهدوا ، والفضل ما شهدت للمرء حسده
إني حمدت نارًا في محبته ، فاعجب لمن ساءه أهوى فيحمده أمر
لا يهدم البعد قلبًا فيه مسكنه ، فكيف يهدم والذكرى تشيده
أحوى حوى كل أوصاف الجمال كما ، حاز الكمال فريد الدهر أوحده

عن الهدى لا روح للندب الهمام ومن ... يسمو على مفرق المريخ سؤدده

محمد بن المساوى الأهدلي نسباً ... أكرم بفرع بساطي الشمس مقعده

فرد به تفخر العليا ولا عجب ... فإنه من رسول الله محتده

من يحجز البحر أدنى مواهبه ... جوداً وتخجل وكف الجلمد

لا أرتضي البحر تشبيهاً لراحته ... فربما جا بالأقذار مورده

ولا الحيا فهو ما يعطي سوى بلل ... هل يستوي الغيث تشبيهاً وعسجده

ما قال لا قط إلا في تشهده ... ما كان يعرفها لولا تشهده

ذو النظم البديع فما ... سبحان لا ابعد الذهن ابلده البلاغة

ولو تجسد ما يبديه من كلم ... لعانقته غيد الخدر خرده

ولو به يسمع الميت لارتقصت ... أعضاؤه وتثنى جانباً سنده

يصحو من السكر حاسٍ بعد نشوته ... ونظمه قط لا يصحو معربده

يا سيداً ما رأينا من يشابهه ... في المجد أنت لهذا العصر سيده

وافا النظام الذي أعيت قصيده ... سلب العقول اعجازاً وتسديده

نظم بديع يود الأفق من حسد ... لو أنه منه نجم لا سنى وفرقده

أستغفر الله لولا الدين يمنعني ... لقلت في الذكر يتلو محمده

لا زال منسوجه المفوف منقباً ... بالعلم أفقاً سواء يصعده

فأجابه صاحب الترجمة بقوله

زارت فتنة ملكت بالليل مرقده ... وتلك بغيته القصوى ومقصده

لم تبق احزانه منه سوى رمق ... بل يبيد فكره من الإحياء وبعده

كم أعتبت عليه البلوى به وغدا ... كالمستهام في هوى أحبابه غده

درّ إذا الخل أضحى في سلاسله ... وكل ما الخل غوا فما يعقده

أعوذه يا أميم القلب نابتة ... بالجرح أقضي بها ما كنت أعهده

أم لا فيذري معاكك الدموع دما ، ويحزن الورق في الظرف آتهمه
ما كان أشهى رشافي إذ يسلسله ، سلسال فيك عن الصهباء يسنده
ورب معسول ترشاف لفا منه ، ما للعواسل هتاك بتأوده
رضاعه من ثدي الهجر منتسب ، إلى القفار وأدنى ما يباده
عاطيته مزدم العنقود صافية ، في فيه منها وفي طرفي يعربده
بتنا وما بيننا إلا التقى ونقى ، وساعدي بعد توسادي توسده
إلى ابتسام صباح كاد يفضحنا ، وانس إذ الأمني ظلما يفنده
ولاذ بالغصن ذو طوق له زجل ، لم يهد الليل من يشجو مغرده
فسار من خيفة يخطو على حذر ، ومطلع الخوف من عين يقيده
أما ويوم على الدهنا ظفرت به ، بثينة حتى على كسري يحسده
وخوط بان إذا ما خف أثقله ، كثيب رمل بطئ كاد يقعده

ماجري

ما جرني نصبه للضم يومئذ ، ٢ لا الرغم عذول بات يحسده
وليلة بات يوليني على شغف ، كاسا الخمرة يثني نورده
وكلما قهقه الابريق في يده ، يفتر عن حبب ذي زبرجده
فاعجب لبدر تراه براحته ، وراحه طرفه الصبا في زبرجده
والصبح مجتمع بالليل في شفق ، والماء والجمر في خد توقده
يجمع الحسن فيه كل مفترق ، في غيره وبناديه وسعده
فذرقها دق أو ماجل مرملح ، لكن أحمد بعد الله سيده
القايم الدهر الراعي مفاخره ، مختارة من جناها الغصن أحمده
وأوحد الناس في علم العروض بها ، بلبيت لنا أن لعل الانفرده
نجل الوحيد النبيه الالمعي ومن ، على السماكين والجوزاء مقعده مقعده
من معشر كل فخر دون مفخرهم ، كانما عنق الجوزاء مقلده

وكل حبر نبيل منهم حكمت له ... بأنه فرد هذا الدهر أوحده
وحينما اجتمع الرهط الذين هم ... فإن أحمد هذا الرهط أحمده
فتى أغار على شرح النظام كما ... سار بحكمته في النثر منجده
فلم يدع فيهما ما رام من غرض ... أو قيل إلا ويلقاه مهنده
ولا انصدر في بحث ولا في نكت ... إلا أجاد ومختار القول جيده
نعم ومشائخ من كل جاهدة ... من البيان بلا شك ومولده
كأنما سطرت ذكر الأنامل له ... فنظمه في قوافيه منضده
كأن لا أرض في الدنيا سوى كلم ... من لؤلؤ عز بين الجمع مفرده
فهاكها يا صفي الدين خادمه ... جنابك الأكبر المبرور مسنده
غنى بها ذو الثناء في مسالله ... وكان شكرك من فيه يردده
حتى تغافر عن الأكوان في عدم ... أعضاؤه كيف تعنيه وتوجده

٢ لأنه في كل وقت نصر عادته ... من المهاجر كأنما الشمس تجدده

لولا التقى قلت عيسى والخليل معا ... في أحمد جمعا والخلق يشهده
إني فقابلها أو ليت من فقري ... فكيف أعطي لمباحثه أقصده
أم كيف يقبل هذي الهدية عبد فتى ... قلبي البديع على نائي يوده
وما جرى شرطه إلا اللقا فعسى ... يضمنا منحنى الوادي ومعهده
أو نلتقي في بوادينا بوادينا ... أو في سهام ولو نغتاض سرده
أو في زبيد ومفتي الوقت حاضرنا ... محرر المذهب الشافعي مجدده
شيخ الطريقة معروف سري هدى ... وشاهد في دياجيه تهجده
بقية ناصر علم في ذرى شرف ... هادي الطريقة بالله مؤيده
ودم على عيشة خضراء وصل على ... طه الذي بعد في علم وزد لفظا يؤكده
والآل والصحب ما برق سرى وسرى ... ركب ترامى به حزن وفدفده
وقام خاطب أيك فوق منبره ... لدى أندائه الهوى عمد أنجده
ومن شعر صاحب الترجمة ما جاوب به سيدي أحمد بن

عهد الحمى هذه القصيدة لعزيام

لآن عمرو والوجد عن طوق شبابه ، وجمر الغضا ما بين اضلعه شبا

وصيره من بعد رقة شمله ، يهب به من النسيم اذا هبا

وليس عجيبا ان تكون صبابتي ، عن الاشنب الخطار والغادة الشنبا

هما دليلاني في غيابة حسرة ، احقر عذرا في غيابة الجبا

ودائي الذي اشكو ظبا كاتما ، رنا ها ظبا عن التربة بالقربا

نرى كل بيت من بعد مصرعا ، بها اهله لابان حاجب والقربا

اما عودة يا ساكني الجرع التقى ، بها الوعد اصلح فوادي واللبا

عفى الله عن اهل للوكل ذلة ، انوها الى من لا يزال بهم صبا

هم ظلموني بالنوى وتحكموا ، ولست الى ان تعوا مرتهم صعبا

اعز الذي مني جرا ثم لهم بي ، من البغي طولا صبرت مهجتي نهبا

فكم يشقوني بالعتاب ولو دروا ، بما قد جنوا عادوا بتاعة العتبا

وكم حملوني من بعيس هواهم ، ثقيلا ارى رضوى خرضي يرتبا

وكم

وكم عاهدوا بالزعفين قبلهم ، وكانوا الدهر ما فعادوا الاحربا

وكم نسبوا اذنبا الى جرأة ، ولو انصفوا حملتهم ذلك الذنبا

وكم كلفوني خطة لا ارومها ، سوى من يرى الخطب الجليل كلا خطبا

ابى لي شطا أن يسودوا وان جفوا ، ويعنو لهم طوعا جنيهم وان ابا

اما منصف ما بيننا يعرف الهوى ، حليما بما يجني خبيرا يد طبا

بلى احمد نجل الوجيد الذي به ، شغفت وان نافت جوانبه حبا

إمام القوافي والعروض وقائد الضروب بارسانه ومورد ها العذبا

ومولى قيان المعاني وصاحب المباني ونجل المصطفى اكرم العضبا

اقر له اهل البيان برفقه ، وكان له قطعا اذا احرزوا ربا

يشد طلعتهم البدر المعدن والعلا ، ونزجر بساد الى بعد الكربا

وما صدرت في كتابي نظمه ، بقاهي الصفي الايما بوجب السلبا

ولو مدح الحسن ابن هانئ خصيبه ، بمصر بمنطقة لما الفى الجدبا
أخا المكرمات الذي من دونها الحيا ، إذا ما تمشى في الربوع لها خصبا
إليك من الغيد الحسان عقيلة ، لها أنت كفو والنجوم لها قربا
كسا برانزى كسرى لبدرها وقيصرا ، فقصرا ومن قد دوخ الشرق والغربا
ولكنما أنت ابنه صادق ، بأن الذي تهديه عن دركم حصبا
ودم للأبا نوب السعادة ساحبا ، ذرى المجد وطاء بأخمصك الشهبا

فأجابه بقوله

أتت بعد هجر طائل مغرما صبا ، حليف النياف طالما دمعه صبا
كلهم سلوا عن وجده بارق الغضا ، وعن دمعه مما يقاسي سلو السحبا
وعن نومه مذ غاب بدر غنائكم ، سلو الطرف في دلجى الدجى الشهب والقطبا
يسوقني غرب الدموع لذكركم ، لعيني ملكت بالشرق في الحب والغربا

واوجب

وأوجب على حبكم فإنه ، لقد أحرز الإيجاب قلبي والسلبا
أتت من محل دون مرامها عكد ، أسود ارى غابا بها السمر والقضبا
كماة حماة للذمار أماجد ، كرام إذا ما جاءت السنة الشهبا
غناهم صليل المشرفية في الوغا ، وكاس المنايا السكر ما صاح لا الصهبا
ومن عجب أني ظفرت بوصلها ، ومن دونها عنك التي تألف القربا
أتت تشتكي فاعذر أني لعقدها ، ولي ردفها أن أعشق الغصن والكثبا
إذا انبسمت في حالها وتبسمت ، ولاحت أريت الليل والبدر والشهبا
لها غزلي ما دمت حيا ومدحتي ، لمن شرفت أوصافه المدح والكتبا
ذكا الذي كأنجل المساوي محمد ، أبو الحسن بن الفذ أكرم به ندبا
شريف كمثل الشمس عز علو همة ، ومقوله من وقع حد الظبا أنبا
اخو كلم لو قابل الخطب لفظه ، وكان جسيما في الورى ضعضع الخطبا

جزيل العطا لو كان المتسحب جوده ۔ لما نزكت ارضنا ولا تفقد جدبا
وذو نجدة لو جاء متظلم ۔ من الدهر لباه وكان له حزبا
له قلم ما زال في الطرس ساجدا ۔ لباريه أكرم للمعالي مدربا
قصير ولكن لن تطاوله القنا ۔ لما كان قد راما من قصبه مع الزبا
أديب إذا رام المعاني فما عسى البديع وإن نال الزمان به عجبا
يقولون إني قست بكعب فطنا له ۔ هو البحر إني لا أقيس به كعبا
أبا حسن أهديت أنفس لؤلؤ ۔ كمن البحر يهدي اللؤلؤ الرطبا
نظام معانيه أرق من الصبا ۔ وفيه على المعنى أسلن الكتبا
عتبت ومنك الصد عني وإنما ۔ صدود ولا ذنب عتب ولا عتبا
أبا بدر ما أنصفت فيمن أذابه ۔ بعادك حتى أنه فقد اللبا
وجدت على من لم يكن منه قد جرى ۔ سوى دمع عينيه والزهد ذنبا

إذا

إذا أنت لم تنصف فعن يكنني ۔ إلى من إذا أنا داه ذو لهف لبا
جمال الهدى المولى الأجل ابن أحمد ۔ ومن لم يخلب في المكرمات لعز تبا

انتهى وبينهما مما تبات غير هذه وأشعار يعتبر ومطارحات أدبية فاتفقت تركتها اختصارا ومن مؤلفات صاحب الترجمة أعلام الأعلام شرح الأربعين حديثا في الوصايا للسيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وبالجملة فصاحب الترجمة كان من فحول العلماء العاملين حائزا من أعلى طبقات الكمال وشرف الخلال ما فاق الأولين والآخرين غرة في جبين الدهر وقدوة لأبناء العصر وممن أجل تلامذته بل هو أجلهم السيد العلامة شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل فإنه قال في أثنائه ترجمته لنفسه ما لفظه وممن أخذت عنه وكان منه السيد العلامة محمد بن المساوى الأهدل

قرأت عليه في علم العروض والقوافي وانتفعت به جزاه الله عني
خيرا ولي فيه إفادات وكان يحبني ويسميني فقيه
المذهب ابن الرفعة عملا بحديث بشروا ولا تنفروا انتهى
فرحمه الله ونفع به وكانت وفاته سنة ١٢٧٠ ببلده المقيم
بها المسماة بالكدادية من أعمال زبيد وبها دفن ثم خلفه
ولده السيد العلامة موسى بن محمد بن المساوى في القيام بالعمل
والتدريس ببيت الفقيه ابن عجيل بعد ان انتقل اليه
فقام بذلك أتم قيام وله تلاميذ كثيرون نجبوا على يديه
وحصل به النفع العظيم في تلك الجهة وهو وقت رقمه
هذا موجود قائم بذلك موفق بما هنالك ولم أقف على كمال
سيرته ومنهم السيد الأجل الفاضل الولي الكامل حسين بن علي
ابن محمد بن ابي بكر الأهدل صاحب المنقا وهي قرية من قرى

بلغ مقابلة

الولي الكامل
السيد حسين
ابن علي صاحب
المنقا

جبل

جبل برع مسكن اسلافه نشأ بها على حسن الاصول
والعناية الربانية تحفه بعين الرعاية والكمال ثم لما
بلغ مبالغ الرجال طلعت شمس فضله على التهائم
والجبال وانتشر جاهه وبعد صيته ووضع الله
له المحبة في قلوب الخلق وقصد من كل ناحية
فكان في أول الأمر تارة يظهر للناس وأخرى
يختفي في محل بين أشجار ولما لم يجد بدا من
الظهور اتخذ بيتا في محل يسمى هجب بهاء مضمومة
وجيم مفتوحة وموحدة آخره بوزن سجد جمع
ساجد وبيتا آخر في عبال بعين مضمومة
وموحدة مشددة آخره لام واتخذ الجميع دار
اقامة وملك أرضا واسعة ووفدت اليه
الوفود من كل جهة على اختلاف مقاصدهم
من المصالحة والشفاعات والتبرك وطلب

الدعوات ومحاله كلها مفتوحة للواردين والصادرين
مع تلقيهم بالإيناس والإكرام وإطعام الطعام وله الجاه الوافر
عند الدولة فمن دونهم مقبول الشفاعة عندهم معظما
في صدورهم إذا رأوه ازدحموا عليه للتبرك وتقبيل يديه
ورجليه هذا ما بلغ إلي من سيرته ولم أقف على كمالها
وهو الآن موجود قائم بذلك موفق بما هنالك نفع الله به آمين
إلحاق من بني الأهدل بنو اعبيطه الساكنون بالرباط شرقي
الزيدية بنحو ساعة وهم من بني مغير وبنو مغير هؤلاء غير
بني مغير السابق ذكرهم وأهل المشعلية من بني النبيه من ذرية
عثمان بن أبي بكر بن علي الأهدل وعشيرة هؤلاء بالبمن حوله
بيت الحديدة ومنهم القحلح والقحيل والغبوق وباقيس
وكلهم ينتسبون إلى المرازقة وهم جماعة سكنوا غربي الجبانة

بجزيره

بجزيره قبيلي الحديدة وقبورهم مشهورة بها الآن تزار ومنهم
المدابرة الساكنون بالمعروفية ومنهم بنو الزعاط الساكنون
بالمنيرة والإسعلية وبنو الأسود الساكنون بالزيدية
وبلاد صليل جدهم اسمه الزواك مدفون في الجنب غربي المنيرة
وهم وبنو المزيلة أهل بيت واحد وجدهم الزواك أيضا
مدفون عندهم وأحدهما أبو الفخر وبنو الشرفين وبنو القاري
الساكنون ببلاد المهاد له يقال أنهم أهل بيت واحد
ومنهم بنو القديمي الساكنون بجازة الرجبية فمنهم ابرهيم
بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن حسن بن يحيى بن عمر
ومنهم سليمان بن حسن بن علي ودبعه وأمحمد معبي
ابن محمد بن حسن بن يحيى بن علي وابرهيم بن محمد الملقب
جحهد وأبو بكر بن سوي قديمي بن علي بن سوي بن عمر بن يحيى

ومنهم الفقهاء آل [illegible] الساكنون بالزيدية ومنهم بنو [illegible] الساكنون
بأسفل وادي [illegible] بالبلاد صليل

وعلي بن عبد الله بن قاسم عسلي بن أحمد كنباش وأحمد عابد
بن يحيى صغير بن محمد بن يحيى كنباش ومحمد بن علي ودبعه
ابن ابرهيم بن علي بن أحمد بن القادري ومنهم بنو الشريقي
الساكنون بحارة الجرجيه أيضاً ويشهرون ببني المحرف والمحرف
هذا غير المحرف الذي سبق ذكره أنه من بني الشيبه من ذريه
عثمان بن أبي بكر ابن علي الأهدل الساكن بالمغارف فهذا التهمي
ويقال ان نسبهم يرجع الى المباكره الساكنين ببلاد صليل منهم
يحيى بن ابراهيم بن هاشم بن علي عفيفي بن أحمد محمد عفيفي
ابن يحيى بن هاشم شريقي وعلي بن أحمد محرف بن يحيى بن علي
ابن عمر عفيفي بن هاشم شريقي وعمر بن يحيى بن هاشم
ابن علي عفيفي بن أحمد محمد عفيفي بن هاشم شريقي وأحمد
ابن أحمد ابن علي الملقب هرهيند بن هاشم بن ابرهيم

بن هاشم

ابن هاشم شريقي أفاد جميع هذا السيد العلامة محمد بن يحيى الأهدل
عافاه الله ومنهم من سادات الحضرمية السيد الفاضل حسان بن عبد الله
حضرمي نزح جد أبيه من بلده الحضرمية الى بلد الله الحرام لأداء حجة
الإسلام ثم رجع مكث بمدينة الزبيدية ومات بها فخرج
ولده هذا الى المنيره واتخذها دار اقامة ولزم الأذان بجامعها
من منذ عشرين سنة احتساباً وهو الآن موجود ملازم لذلك
وقد انتهى هنا ذكر من تيسر ذكره من الأشراف الحسينيين من بني القديمي
وبني الأهدل مع ذكر ما تيسر من أنسابهم ونترجم من يستحق الترجمة
منهم وقد علم مما تقدم نقلا عن الجمال المدهجن أن جد
الأهدل محمد بن سليمان وجد آل باعلوي أحمد بن عيسى قدما
من العراق الى اليمن على قدم التصوف في حدود سنة أربعمائة
وخمسمائة تقريباً على بني عمهما الأشراف بني القديمي فإن

جد آل الأهدل ذهب إلى وادي سهام وتوطن بالمراوعة وجد آل باعلوي
ذهب إلى حضرموت وتوطن هناك وحصل لكل منهما شهرة
وذرية طيبة انتهى قال في خلاصة الأثر في أثناء ترجمة العلامة
أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي ما لفظه وآل باعلوي
منسوبون إلى علوي وهذه النسبة وإن لم تكن من وضع العربية
لكنها معروفة لأهل الديار الحضرمونية فإنهم ملتزمون الكنية
بالألف بكل حال على لغة القصر فيقولون لبني علوي باعلوي
ولبني حسن باحسن ولبني حسان باحسان وعلوي هو ابن عبيد الله
ابن أحمد بن عيسى فإنه جدهم الأكبر الجامع لنسبهم ونسبهم
مجمع عليه عند أهل التحقيق وقد اعتنى بسياقه جمع من
العلماء وذكر بعضهم أن السادة بني علوي لما انتشروا واجتمع منهم
أراد بعض أئمة ذلك الزمان أن يؤكد تلك النسب المتصلة

فطلب

آل باعلوي ه

فطلب منهم تصحيح نسبهم بحجة شرعية فسافر الإمام الحافظ
المجتهد أبو الحسن علي بن محمد بن جديد إلى العراق وأثبت
نسبهم وأشهد على ذلك جميع من حج من أهل حضرموت فقدم
هؤلاء الشهود في يوم مشهود وشهدوا بثبوت نسبهم فعند ذلك
انقشعت سحب الأوهام وتبلجت غرة الشرف وانحسر عنها اللثام
ولقد أحسن من قال

وجحود من جحد الصباح إذا بدا * من بعد ما انتشرت له الأضواء
ما دل أن الشمس ليس بطالع * بل أن عينا أنكرت عمياء

وجديد المذكور بفتح الجيم ودالين مهملتين بينهما تحتية هو
أخو علوي المذكور وله أخ آخر يسمى بصري كانا إمامين
عالمين أفردت ترجمتهما بالتأليف ولهما ذرية انتهت منهم

[illegible]

بالعلوم وتوفي في البلاد المذكورة بسمل بضم المهملة وفتح الميم
وهو على نحو ستة اميال من مدينة تريم تسميتها باسم الذي
اختطها ولا يعرف الان الا قبر علوي وقيل ان جديد انتقل
ببيت جبير وكانت رياسة العلم والفضل لبني بصري
ثم انقرضوا في اثناء القرن السادس وانتقلت الرياسة
لبني جديد بن عبد الله ثم انقرضوا على راس السادسة
واختص الذكر الجميل ببني علوي فطبقوا الارض وعم نفعهم الطول
والعرض ذكرهم باق على صفحات الزمان معلوم عند القاصي
والدان وتوطنهم حضرموت ان الله تعالى لما اراد باهلها خيرا
اهدى اليهم السيد المذكور فاستقر بها هو واهله ومواليه
فاطبه وتديرها وكان سبب هجرة جدهم احمد بن عيسى من البصرة
وماوالاها

٢١٢

وما والاها من البلاد ما حصل بها من الفتن والاهوال
حتى وجبت الهجرة منها فهاجر منها سنة سبع عشرة وثلثمائة
فهاجر منه
وسافر معه ولده عبد الله الاصغر وتخلف ولده محمد
على امواله واستمر احمد بالبصرة الى ان توفي بها انتهى
وقد ترجم جملة من آل باعلوي فمن اراد الاطلاع
على ذلك فليطلبه مما هنالك ولا بد من الكلام على سيرهم
تتميما للفائدة ولكن لبعد ديارهم وعدم اطلاعي
وعدم معرفتي بتفاصيل احوالهم سانشير الى طرف منها
اقتصارا على الممكن من ذلك فاقول انهم بعد انتشارهم
في الجهة الحضرمية وما والاها تنقلوا في البلدان الواسعة
والجهات الشاسعة وبارك الله فيهم ثم تفرقوا في الافاق

الأرض كالهند واليمن والحرمين الشريفين وغيرها
حتى صاروا في الكثرة كبني الأهدل أو أكثر وظهر فيهم
الأئمة العلماء الأعلام والأولياء البررة الكرام كالسيد
العلامة ذي التآليف العديدة كالمفيد مفتي الديار الحضرمية عبد
عبد الرحمن بن محمد باعلوي صاحب بغية المسترشدين
فإن هذا المؤلف دل على أنه من الأئمة الأعلام اختصر فيه مما
سيأتي على أسلوب عجيب بعبارة جامعة مانعة
سهلة المتناول نافعة قطوفها دانية بأنعه قال فيه
مؤلفه مما كتبه على هامش نسخته ما لفظه اعلم أن هذا
الاختصار العجيب والأسلوب الغريب الذي حوى زبد مهم وحاصل
ومضمون هؤلاء الكتب السبعة أعني فتاوى السيد عبد الله بن حسين

بافقيه

بافقيه وفتاوى السيد عبد الله بن عمر بن يحيى وفتاوى السيد علوي بن
ابن سقاف الجفري وفتاوى الشيخ محمد بن أبي بكر الأشخر
وفتاوى الشيخ محمد بن سليمان الكردي مع نفع شيئاً الجميع وما في
سفينة جامعه وما سئل عنه جامعه أيضاً من المسائل
ولم تكن منصوصة في تلك الفتاوى قد جاء بحمد الله
ومعونته على غاية الاختصار والضبط وتسهيل العبارة
وتناسب المسائل وتداخل القيود وحذف التطويل والتكرير
وغالب الدليل والتعليل مع الإتيان بجميع ما تضمنته
تلك الكتب حتى غالباً القيل مع إمعان النظر فيما تقتضيه
العبارات حتى فهمه الجامع وبلغه جهده من غير تقصير
جعله الله خالصاً لوجهه وعم النفع به الأنام آمين انتهى

فهؤلاء الذين ذكرهم السيد من آل باعلوي هم من جلتهم
علما وعملا وفضلا وولاية وهم نموذج بين أعلى حال
باقيهم نفع الله بجميعهم وأعاد علينا من بركاتهم وقال السيد
العلامة محمد بن الطاهر البحر في كتابه تحفة الدهر بعد أن ساق
عبارة عن البدر الأهدل والناشري ما لفظه ومن ولد الحسين
بحضرموت آل باعلوي منهم الإمام العلامة أبو الحسن علي جديد
المدفون في قفر (?) آء تعز ونسبه مرفوع ومنهم عصابة بالرقاع (?)
من نواحي مور هذا آخر كلام الأهدل والناشري نفع الله
تعالى بهم قال مؤلف الكتاب المحب لأهل هذا الجناب الراجي لتوب
الكريم الوهاب قلت جد آل باعلوي المنتقل إلى حضرموت
لعله أحمد بن عيسى لأنه صح أن جدهم علي بن جعفر
العريضي نسبة العريض قرب المدينة أولد محمد أو أحمد
فهم

يعني نسبة العريضي إلى عريضة قرية قرب المدينة

أولد

أولد عيسى الرومي والرومي أولد أحمد بن عيسى بن محمد
الطالبي يجتمع نسبا ونسبهم في جعفر الصادق وإلى الآن
موجودون في حضرموت والشحر وعدن والهند والسواحل
والمخا والحديدة وموزع وحبش والحرمين الشريفين فمنهم الأخيار
الأولياء الألهاء (?) كسيدنا أبي بكر بن سالم وولي الحبيب
حسين وذريتهم وآل السقاف من أهل تريم ومنهم السيد محمد
ابن بركات المقبور في ظاهر المخا من جهة اليمن ذي الحوال (?)
خارقة وأنفاس صادقة اجتمعت به ودرسته في سنة
أحد وأربعين في المخا فحكى لي أن لم يتردد إلى ظاهر المخا
ثمانية عشر سنة لم يدخلها وذكر أن الشاذلي لم يأذن
له في الدخول ومنهم آل العيدروس في عدن أحوالهم مشهورة

وأنسابهم من كوره ومنهم السيد ابو بكر بن علوي يسكنون الحويضة
والسيد عمر بن علوي يسكنون الحديدة وجدة ومكة أولاد ابو بكر احمد
ومحمد وعليا وعبد الرحمن وعبد الله توفي محمد ولعقب سالما
وتوفي احمد ولعقب ولدا وعلي موجود عبد صالح لا عقب له
وأنسابهم من كوره ومنهم السيد ابو بكر بن علوي والسيد عمر بن علوي
وعبد الرحمن في أول الشباب وعبد الله موجود في مكة ولا عقب له
وأما عمر فاولد احمد ومحمدا وعبد الله موجودون في جدة
ولهم قرابة مشهورون وكل منهم على خير من نسبه وبيتهم
تغني عن التصريح باحوالهم ولولا خوفي الإطالة لاستقصيت
على اصولهم لأن أصولهم ظاهرة وآيات الشرف النبوي
على رؤوسهم عامة نفع الله بهم آمين وهذا نسبهم
الشريف كما نقله السيد الشريف عبد الرحمن بن عبد الله بن
بن علي بن محمد

بن احمد بن سهل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي بن محمد
مولى الدويلة كما نسب عبد الرحمن بن علوي بن عبد الله
ابن احمد بن حسين بن عبد الله العيدروس بن ابي بكر
ابن عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي
ابن علوي ابن الفقيه محمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن علوي بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله
ابن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي جدهم
العريضي بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي
السجاد زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم هذا على احد ملاذنا جدا
ونحن على الدين والعمل سنعاد انتهى وفيهم في وقتنا
قد تم

هذا السيد العلامة فضل بن علوي بن سهل كان والده علوي
ابن سهل رحمه الله في مليبار والياً على تلك البلاد وما والاها
وكانت رياستها إليه وهي في حدود مملكة الافرنج فما زالت
الافرنج تشاغله تحاول اخذها منه ومن الاستيلا عليها
فعجزوا ولما توفي بها قام بالولاية فيها بعده ولده فضل المذكور
فصار بها ذا رياسة وسؤدد فقام عليه الافرنج كما قاموا على والده
فعجز عن مقاومتهم فخرج الى الاستانة العلية مستميلاً للنصر عليهم
من السلطان الغازي عبد العزيز ابن عبد المجيد خان محمود فمر في طريقه
ببندر الحديدة ونزل في بيت سعيد باصمد الحضرمي فاقام
بالبندر مدة وتزوج بنت سعيد باصمد وصادف في تلك
وجود السيد العلامة عبد الله ابن ابي بكر دوم الأهدل بالبندر
فحضر الاملاك وكان حسن الصوت والانشاد سريع الاستحضار

لشواهد

لشواهد الحال فانشد قصيدة كان اخرجت منها

فدونك اخذ محجبيته · يابن سعيد زوج ابنه بالشمس ·

فاجازه صاحب الترجمة بجائزة سنية ثم انه توجه
الى الاستانة فاقتضى الحال بعد وصوله اليها ان اقام بها
فاتصل بحضرة السلطان المشار اليه فاجله واكرمه
الاكرام التام وانزله منزلته فيعهد وانعم عليه غاية
الانعام فاتخذها دار اقامة وهو حينئذ في سن الشبيبة
فاستجد بها زوجة ونقل اليها بنت سعيد باصمد
وحصل له بها اولاد والف مؤلفا سماه
ولم يزل مقيما بها مكرما حتى توفاه الله في عام سنة عن بعد الثلثمائة
والف تقريبا وخلف اولادا منهم السيد علي حيدر بن فضل
وهو الآن في ربيع الثاني لسنة ١٣٢١ ابشقدر الحديدة

ومنهم سهل ابن فضل واحمد بن فضل وهو اكبرهم ولد غيرهم
لم اعرف اسماهم لبعد الديار وهم باقون بالاستانة الى
وقت دخولهم هنا وهو عام تسعة وعشرين بعد الثمانماية
والف وممن عرفته من آل باعلوي السيد الجليل الفاضل حسن بن علي بن علوي
الجفري كان رحمه الله رجلا صالحا الدهر قد تامنه بعلم الفلك
والحساب وكان مقيما ببندر الحديدة هو واخوه محمد واحمد
ابنا علوي وله به قصر عظيم ولم يزل مقيما به حتى توفاه الله
في يوم الجمعة الثالث من شهر جمادى الثانية عام ثمانية وعشرين
بعد الثمانماية والف ومنهم السيد الجليل الصالح الناسك عمر بن محمد
البار ولد عافاه الله ما بكرشن فنشا به على احسن الاحوال
على قدم اسلافه الكرام من النسك والعبادة والصيام والقيام
والاقبال على مولاه في السر والعلن وصدق اللهجة

وحس

١٨ ح

وحسن السيرة وطيب الاخلاق وقد بلغ ابا هم وكانا باشنافة الصالح
المغيبات مبلغا عظيما نفع الله بهم وقد امتدحته بهذه
القصيدة على لسان بعض المحبين جوابا عن قصيدة وصلت
اليه منه

نشر النسايم جات منه اخبار ، وبارق الشام نمت منه اسرار
ولوعة البين منه العين قد سفحت ، تسوقها السفح الحمى والقلب طيار
فاقلق الصب من فرط الصبابة اذ ، قد صار حيران في احشايه نار
وبات من لاعج الاشواق في سهر ، وجد لي الوجد للاحباب تذكار
يا بارقا في ربى تلك الربوع لقد ، اخذت قلبي وما في فيه انذار
سلم على من له في القلب منزلة ، رفيعة شبهها شمس واقمار
اسنى السلام كروض النشر باكره ، جون من السحب شتت منه امطار
سليل عز الهدى حاوي الفضائل من ، قد حاز حكما كالفخر بستار

الشيد لبر في أقواله وكذا ، فعاله ولهذا اسمه البار
يا أجل سادات أهل الفضل قد وصلت ، منكم قوافٍ لها شكوى وأعذار
تشكو البعاد بأجساد مفرقة ، ما في التباعد بالأجساد إضرار
أن التواصل بالأرواح قد وردت ، فيه الأحاديث يرويها أخيار
من ذاك الأرواح أجناد مجندة ، فما تعارف لا يعروه إنكار
وما تخالف لا تنفك معرضة ، وبين ذلك إقبال وإدبار
عهدي القديم لكم ما إن يغيره ، قرب وبعد وإعلان وإسرار
فإنني حافظ للود ما بقيت ، في الحياة ولو شطت بي الدار
وعن قريب لعل الله يجمعنا ، فالبين يطوى له ذكر وآثار
فأسأل الله مولانا بقدرته ، يمنن بوصل التجني منه إعمار

ثم

ثم الصلاة على المختار ما بعثت ، على الرياض غمامات وأمطار
وآله والصحب ثم التابعين لهم ، مدى العشايا وتلوهن أبكار

انتهت وهو الآن موجود بأبي عريش على أحسن الأحوال
وعمره نحو الخمسين سنة تقريباً عافاه الله وهذا ما يسره الله
من الكلام على الأشراف آل باعلوي مع اعترافي بالتقصير
والقصور والميسور لا يسقط بالمعسور وبالجملة فهم بيت
علم وصلاح وفضل وشهرتهم بالعلم والصلاح والولاية
التامة أشهر من نار على علم ذووا دين رصين وجاه مكين
واستقامة حسنة نفع الله بهم وأعاد علينا من بركاتهم آمين
الحاق وتتميم ومن الحسينيين بضم الحاء الأشراف
بنو الرفاعي وهم قوم أهل فضل وعلم وصلاح وولاية
ومكاشفات خرج جدهم رفاعة وهو الذي ينسبوا إليه

بلغ مقابلة

الأشراف بنو الرفاعي

من مكة المكرمة الى المغرب فارا بدينه من الفتن فاقام بها
وتزوج وولد له فانتشرت ذريته بالمغرب ثم تفرقوا الى البلاد
كالحجاز والحرمين الشريفين والشام وغيرها وقد دونت
فضائلهم واثبتها العلماء فمنها ما ذكره السيد العلامة عبد القادر
ابن محمد الطبري الحسيني المكي في مؤلفه كشف النقاب
عن انساب الاربعة الاقطاب وصورته ما ذكره بلفظها

فصل في نسب القطب الاكبر والاصيل الغضنفر العارف
الصديق الامام الجليل السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه
هو مولانا وسيدنا السيد محيي الدين احمد الكبير ابو العباس
الرفاعي ابن ابي الحسن علي بن يحيى النقيب ابن ثابت بن حازم
ابن احمد بن علي بن الحسن رفاعة المكي ابن المهدي بن محمد

ابن

ابن ابي القاسم بن الحسن بن الحسين الرضي المحدث ابن احمد الاكبر
ابن موسى الثاني ابن ابراهيم المرتضى المجاب بن الامام موسى
الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام
زين العابدين علي بن الامام الشهيد الحسين السبط ابن الامام
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه
من السيدة البتول الزهراء فاطمة عليها السلام والرضوان
وعليهم اجمعين وهي بنت سيد الوجود ومن شرف الموجود
نبي الهدى ورسولنا المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه اجمعين فقولنا الرفاعي نسبة الى رفاعة الحسن المكي
الزاهد الكبير العارف بالله الشريف الغطريف الداعي
الى الله تعالى نزيل اشبيلية بالمغرب الحسيني الجليل

الرفاعي نسبة الى رفاعة من اجدادهم ه

فار بدينه مهاجراً إلى الله تعالى من بلد الله الحرام سنة سبع عشرة
وثلثمائة لإقامة الحجة على العبيديين فيما فعله القرمطي
قبحه الله في مكة وادعى بها أمثال أمر العبيديين
من الظلم والإلحاد والإخافة والقتل والنهب والفضائح
الكبيرة فالتجأ السيد رفاعة بقوم من شيبان هناك
وعظمه ملوك المغرب وأيد الله أمره فظهر ما يشبه وتزوج
بامرأة شريفة من آل إدريس الأكبر الذي فتح الله على
الغرب على يديه فأعقبت عدة بنين وتسلسلت ذريته
إلى عهد السيد حازم أبي الفوارس الرفاعي وهو في الطبقة حازم ص
الثالثة من طبقة أولاده فأعقب السيد حازم وسموه
عليا ويلقبونه كما ذكر بأبي الفوارس بل لا بد من أن يكون
وهم ثابت ومحمد عسلة وعبد الله وانتشر لهم عدد
كثير

كثير وتعظم شأن رفاعة في المغرب فنسبوا أعقابه إليه
فيقال بنو رفاعة ونسيت ذكرهم إن شاء الله تعالى ولم يشتهر
لبني آخر ما اشتهر لهم من الشرف والفضل وتواتروا إليهم
ينتهي نسب الإمام أحمد الرفاعي كما مر وهو بركة الوجود شيخ
الطوائف سيد الأولياء وسلطان العارفين وإليه تنسب الطريقة
الرفاعية ويقال لأتباعه الرفاعية والبطائحية والأحمدية
وأقدم مناصب الطرق العلية طرق السادة الأحمدية الصوفية
في البلاد تبين الطيبين منصب السادة الأحمدية قدس الله
تعالى أرواحهم إلى أن قال وأسرارهم ثم ساق المؤلف كلاماً
في أخذ أسلافه الكرام للخرقة الرفاعية إلى أن قال
وأظن لبس الخرقة من الإمام الرفاعي كان عام الحجة الذي ظهر
له فيه يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذلك سنة

خمس وخمسين وخمسمائة روى القصة الخلف عن السلف
وهي أنه رضي الله عنه عندما وصل المدينة ودخل الحرم
النبوي وقف تجاه القبر الطاهر السعيد النبوي وقال
بمشهد الألوف من الحجاج والزوار وفيهم المشايخ الأعلام
كالشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ عقيل المنبجي والشيخ ارسلان
الدمشقي وهو خادم الامام الرفاعي والشيخ حيوة بن قيس
الحراني وخلائق السلام عليك يا جدي فقال له المصطفى
صلى الله عليه وآله وسلم وعليك السلام يا ولدي وسمع ذلك
كل من كان في الحرم الشريف النبوي فبكى عند ذلك السيد أحمد الرفاعي
رضي الله عنه وتواجد وأنشد

في حالة البعد روحي كنت أرسلها ۞ تقبل الأرض عني وهي نائبتي

وهذه

وهذه دولة الأشباح قد حضرت ۞ فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده الشريفة
من قبره الطاهر الزاهر إلى الخارج من شباك المقابلة فقبلها والناس
ينظرون وأقول

هذه رتبة رقاها الرفاعي ۞ لم ينلها من الرجال سواه
هو في الأولياء قطب رحاهم ۞ قدس الله سره وحباه

وبنو رفاعة في الحجاز والعراق والشام كثيرون
وكلهم ينتهون إلى السيد حازم الرفاعي الأشبلي المذكور والد
الثلاثة الذين ذكرناهم قبل وهم ثابت ومحمد عسلة
وعبد الله قدس الله أسرارهم فآل ثابت منهم السيد الكبير
رافع ألوية الشرف لبني رفاعة سيدي أحمد الرفاعي وآل
عسلة منهم السيد علي والسيد عبد الرحيم والسيد عبد السلام

ويقال لهم بنو اعثمان وآل عبد الله منهم في المدينة
المنورة السيد هاشم الاحمدي وله ذيل من السيد زين
العابدين القيسي المدني الاصل وذيل بقيسارية
بديار الروم والثابتون والعسليون والعبد اللبون
يجمعهم قول القائل بنو رفاعة وفيهم قلت وهو حسن

بطون بني الرفاعية

لبني رفاعة عظمي وهم ، في القوم اشكر من عرفت واحمد ،
بذلوا نوال الخارقات وفاتني ، انا شاكر لهم ومنهم احمد ،

واول قادم الى الحجاز من المغرب من بني رفاعة المكي
رضي الله عنه وعنهم انما هو السيد عبد الله ويعرف بالمدني
وصل المدينة سنة خمس واربعمائة واشتهر بها بالزهد
والعلم والفضل والنسب الثابت والشرف الصميم

والخلق

والخلق الكريم وتزوج بها فاعقب السيد عليا والسيد سعيدا
والسيد موسى والسيد احمد عبيد وكلهم ذرية مباركة طيبة
وتوفي السيد عبد الله الرفاعي المعروف بالمدني في المدينة المنورة
سنة عشرين واربعمائة ودفن وراء قبة اهل البيت بالبقيع
قدس الله سره وطيب روحه قال الحافظ عفيف الدين
المطري في تتمته شهد للسيد عبد الله الرفاعي الف حاج من فضلاء
الاشبيلية وصلحائها واكابر اهلها في مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في الحرم النبوي امام عيسى امير المؤمنين المدينة الحسيني
الجليل القدر بانه ابن السيد حازم ابي الغنائم بن الاشبيلي الرفاعي
ابن السيد احمد بن السيد علي بن السيد الكبير الداعي الى الله تعالى رفاعة
الحسن المكي الكاظمي المرتضوي نزيل اشبيلية رضي الله عنه وعنهم اجمعين

ثم هو في سنة خمسين وثلاثمائة وصل الحجاز حاجاً وابنه
السيد يحيى نقيب البصرة المغربي الاشبيلي بن السيد حازم ابي
الفوارس الرفاعي الحسيني والد السيد عبد الله المدني الذي
سبق ذكره الكلام عليه ومعه ابن اخيه السيد حسن بن السيد عسله
ابن السيد حازم الرفاعي وبيده وثيقة نسبهم الطاهر فثبتت
في حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رؤس الاشهاد
وشهد على ما تضمنته الالوف من حجاج الغرب وغيرهم وسجل
ذلك ايضاً على سقفين علقت واحدة ببطن الكعبة
المكرمة وحفظت الثانية في خزانة آل الاعرج في المدينة
المنورة وما اقره القدر في الحجاز فنزل الى العراق وكرم
قدومه الخليفة القائم العباسي رحمه الله تعالى ونصبه

نقيبا

نقيباً على الطالبيين في البصرة وواسط والبطائح فازال
فتنة الرافضة ونصر السنة وصاهر الانصار سكان
واسط واعقب السيد الجليل سلطان العارفين علياً ابا الحسن
المكي وهو اعقب السيد الجليل الكبير قطب الاقطاب الغوث
الفرد الجامع الامام احمد الرفاعي الشهير قدس الله روحه
ورضي عنه وعنا به وغيره واعقابهم منتشرة ومنهم في
العراق والشام وبلاد الروم وفي الحجاز واليمن
ومجدهم اثيل واصلهم اصيل وكثير المدح فيهم قليل
وعلم شيخنا امام الطائف طوائف العارفين سيد — بينهم صح
الاولياء الصديقين رافع رايات الهدى بعيد المدى
نائب المصطفى وارث المرتضى غوث الورى مولانا وسيدنا

السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه نعم هو صاحب المناقب
الجليلة والكرامات الجزيلة والفضل الجم والعلم الأعم
مالت عشائر أبناء الآل الطاهرين والعقد الواسطي في ذرية
النبي الأمين من الحسين السبط وسلالة الإمام علي زين العابدين
عليهم سلام الله ورضوانه أجمعين ولم نسمع بولي في المشارق
والمغارب والأعاجم والأعارب من أنكر عليه مثل ما أنكر
به على السيد المشار إليه والمعول عليه من العلم وحسن الخلق
وسعة الصدر وكثرة الأتباع وصدق الحال وعلو المقام
والتواضع والتجرد من رؤيا الوجود والكرامات المشاربة
المتواصلة المتوالية من عهده المبارك إلى عهدنا هذا
والأدب فهو بأفنية ما ضيه نمو ولا تنقطع إن شاء الله إلى يوم الدين

وكم

وكم لله من سر سار ومدد جار وكانت وفاة السيد
أحمد بأم عبيدة قرية بواسط العراق سنة ثمان
وسبعين وخمسمائة عن ست وستين سنة ودفن بقبة جده
لأمه القطب الأكبر الشيخ يحيى البخاري الأنصاري رضي الله عنهما
وكان آخر كلامه من الدنيا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى ما قصدت
نقله مما ذكره صاحب كشف النقاب قلت ومن مآثرهم
من الموجود بين الآل السيد الأجل الصالح بل الولي الكامل حسين
ابن محمد الرفاعي الكائن بمحلة نهر خضر في مرسى مبارك
وقد رأيته وصحبته وبيني وبينه مودة أكيدة فرأيته
على غاية من حسن الاستقامة وسلامة الصدر والتواضع
والقرب ولين الجانب وحسن الأخلاق مع كثرة العبادة

والأذكار وتلاوة القرآن عن ظهر قلب آناء الليل والنهار
والمواظبة على القيام بالأسحار ولما وفد عليهم السيد العلامة
الأجل الولي الأكمل محمد المنور المغربي من البلاد المغربية
ذاكر الله ومذكراً بأيام الله لازمه فانتفع به انتفاعاً
عظيماً ونصبه شيخاً على الطريقة ولازمه الأوراد والأذكار
لما رآه أهلاً لذلك فلازم ذلك وداوم على ما هنالك إلى أن
هدى او هو الآن مبتلى فيه مرض على الحال المرضي وقد جمع الله له
بين الدين والدنيا فهو يسافر في كل عام إلى عدن للتجارة عافاه الله
وكذلك أخوه السيد الأجل حسن بن محمد الرفاعي كان مقيماً
بعدن للتجارة ثم رجع إلى الحديدة وأقام بها على خير وبركة
مع حسن الاستقامة مما قد رأيته ولا أعرفه قبل هذا
وبنوا عمهم موجودون في مدينة أبي عريش وفرسان

ومرسى

ومرسى ميدي وفي مرسى ميدي منهم السيد الأجل الصالح
حسن بن أحمد بلغفي أنه ذو دين صين كثير الخير بنى
مسجداً بجانب بيته وعمره بالعبادة والإقامة وله
دنيا واسعة كثير التصدق منها بنوافل الصدقات
وفروضها زاده الله من فضله آمين آمين ومن بني الرفاعي
السيد العلامة الجليل الصالح محمد بن أبي الهدى الرفاعي
الصيادي كان مقيماً بالديار الحلبية ثم قدر الله
له الوصول إلى الأستانة العلية وترقت به المقادير
إلى أن اتصل بحضرة السلطان الأعظم الغازي عبد الحميد
خان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان فحظي عنده ونزله
منزلة عظيمة وصار إمامه في الصلاة فأقام لديه
ملازماً للطريقة والأذكار ونال منه أعلى الأجر علية

السيد العلامة محمد بن أبي الهدى الرفاعي ه

وتزوج هناك وحصل له أولاد منهم السيد الأجل صاحب العطوفة
وهي مرتبة في اصطلاح الدولة العثمانية حسن ابن أبي الهدى
نال رتبة سنية عند السلطان المشار إليه وصار وزيرا
من وزرائه فاتفق أن أرسل إلى اليمن لما أصحبه الإمام
السيد العلامة يحيى بن محمد بن حميد الدين لما أثار الحرب على العساكر
فوصل إلى البندر الحديدة ثم إلى صنعا فكتب إلى الإمام يطلب
الاجتماع به في صنعا أو خارجها فلم يساعده الإمام فجرت المكاتبة
بينهما والمراجعة فيما أرسل به السلطان ثم رجع إليه بما تم
عليه بينهما الخطاب ولم تظهر للناس نتيجة ذلك غير أن الفتنة
سكنت بعد رجوعه وفي أيام إقامته بصنعا كاتبه السيد العلامة
محمد بن يحيى الأهدل فطلب منه إبلاغ شكايته إلى حضرة السلطان
بما وقع عليه من التعرض من أهل البغي والعدوان وهو موضع
الرسوم

الرسوم المسماة ما الدعة في بلدة المنيرة المحمية عن وقوع مثل ذلك
من مدح منظوم له متقادم فكان رفعها على يد حضرة الوالي
أحمد رفيق باشا وفي ضمن المكاتبة مدح للسلطان الأعظم
ثم صاحب الترجمة بهذه القصيدة وهي مما قاله الفقير على لسانه

بدر بدا في الأفق فانجاب الصدا ، وتضوع أرجاؤه لما بدا
وتظاهرت آياته فقضت ، تدعو إلى ملجا الخلافة والندا
ملك الملوك خليفة الإسلام من ، نسجت عليه يد المهابة بردا
عبد الحميد حميد فعل من به ، شدت عرى الإسلام محكمة السدا
من هم الأعدا أبانيشا لهم ، أن لو فقد ظهرنا إذا أعزهم الردا
والنصر يقدمه إذا ما سار في ، بر وبحر بالمهابة مفردا
في محكم التنزيل جا مصرحا ، بوجوب طاعته وفيما أسندا

فعليهم الطاعات محض بنزلاذب ، في كل حال لا يزال مؤكدا

قد صاحب التوفيق في حركاته ، وكذا سكون لا يفارق مرشدا

فلذا تبدأ رسل اعظم الوزراء للبيمن المبارك ناصحا ومسددا

أعني عطوفتلو ابذلكم من بدا ، منعطفا بين الانام ومرشدا

حسن الفعال كاسمه وصفاته ، من حاز سا والاقبال وسوددا

فلقد حوى الشرفين مالك رفعة ، بذخت فجلت أن تنال على المدا

ولقد سمى فوق السماك مراتبا ، وبحسن سيرته رقي سبل الهدى

وحوى جميع المكرمات لذا غدا ، بين الانام ملقبا بابي الهدى

رتب تقاصر دونها هم الورى ، وهي السيادة والوزارة والندا

كسماح معن مع شجاعة حيدر ، يسقي العدو ويكفيه كاس الردى

فتوجت هام الوزارة فانثنت ، تزهو بسودده على كل العدا

فرع

فرع تسلسل من سلالة هاشم ، وبه انتمى المطهر طه احمد

اكرم بها من نسبة نبوية ، رفعت مقاما للرفاعي محمدا

نور النبي في كريم وجوههم ، منهللا ايحكي البروق اذا ابدا

شرفت بطلعته البهية هاهنا ، فتبوأت فوق المجرة مقعدا

بلد بدا حاز الفخار باسره ، فتبوأ منه مقاما اسعدا

نشكو اليكم جور دهر متعب ، قد سن من اخنا العداوة واعتدى — عبارات

فتنوعت انواعه وتباينت ، حتى غدا الفطن الذكي مبلدا

من عام ذي حجة قد احدثت ، اضحى لها وجه البشر بعد اسودا

من ذاك تغيير العوائد قد مضى ، اسلافنا فيها ودام سرمدا

من نحو خمس للمئين لقد خلت ، عفوا عن التكليف يا عز الهدى

نرجوكم ابلاغ حاجتنا الى ، ملجا الخلافة لا يزال مؤيدا

بالنصر والتمكين والظفر الذي ، مدت أياديه إلى هتك العدا
فلكم لكم من مكرمات أثبتت ، بقضا حاجات الورى ماذا الندى
رفقا لكم المولى الأرفع مرتبة ، فرقاتها نفع الأنام لتحمدا
ولقد تجاسر مفصحا عن حاله ، صب غدا ودي لكم متأكدا
نجل البجيجي أهدى لي نسبة ، قد صار يدعى في الأنام محمدا
من بالمنيرة قد نوى بر علو ، لأنا أمير المؤمنين منا سددا
لله بالتوفيق في نفع الورى ، سيما العتاترة من فخر تسعا سددا
ذا عرض حالي قد نثرت عقوده ، ونظمت عقد فريده متنضدا
متعرضا نفحات جود لم تزل ، هطالة بين الأنام على المدا
ولديكم يا ابن الكرام من الحيا ، تبغي قبولا من كريم أجودا
ثم الصلاة مع السلام على الذي ، جاز السموات العلا متفردا

مع

مع آله سفن النجاة وصحبه ، ما غاب بدر في الكواكب أو بدا

ثم بعد ذلك بمدة يسيرة حدث في المملكة شي لم يعهد هو أنهم أرادوا جعل الأمر شورى بمجلس يسمى مجلس المبعوثان وسيأتي تحقيق ذلك إن شاء الله في فصل الحوادث فحيث ابطنوا لخلع السلطان عبد الحميد لما يعلمون من عدم مساعدته لهم على ذلك فأبعدوا أولا كل من كان في دائرته من المتولين كالوزراء وغيرهم بعضهم بالقتل والمصادرة بأخذ المال وبعضهم بالتسفير إلى البلدان الشاسعة وبعضهم بالمصادرة بالمال فقط ومنهم صاحب الترجمة فإنه صودر هو وأبوه بأخذ الأموال الجزيلة التي نالها من قبل السلطان بسبب قربهم منه ورفعه من زمان لمنتهى الرتبة

ولم يعلم وقت رقم هذه الى ابن مكان ذهابهم لبعد
المسافة ثم خلع السلطان عبد الحميد واستخلف اخوه السلطان
محمد رشاد بن عبد المجيد خان فسبحان من لا انقضاء لملكه
ثم بعد رقم هذه وقفت على كتاب العقود الجوهرية
في مدائح الحضرة الرفاعية للعلامة احمد عزت باشا العمري
الموصلي فرأيته ترجم للسيد العلامة محمد بن ابي الهدى ترجمة
مطولة ورأيت تلخيصها هنا لانه حقق سيرته وما كنته
انما هو بالاستقراء ولم اعرف حقيقة حاله لبعد المسافة فقال
ما لفظه رجل تتدفق فضلاً وعلماً وتجسم فهماً وحزماً قد اعاد
الصبا والشمال لطف نسيمها الى شمائله وطباعه وحسن اوضاعه
ودرت عليه وهو في مهد النجابة طفلا وثدي العوارف لارتضاعه

بلغ مقابلة

واعاد

واعاد البرق الى وقاد فكره سرعة ومضه واهداه ذخائر
العلوم وتيار المنثور والمنظوم ببسيط طوله وعريضه
يتوقد ذكاءً ويتردى بالسنا والسناء يلوح على اسارير
نور النجابة الهاشمية ويفوح من تقاديره مسك الطريقة
الرفاعية وعبير المجد الاحمدية

نور النبوة في اسرة وجهه * يغني اللبيب عن النظر الأخضر
تلقاه في نور السياسة صدره * بحر يقذف من صحاح الجوهر

عاشرته فرأيته جامعاً لاشتات المعالي وناظماً لمنثور سلك
اللآلي قد اتقن المعقول والمنقول وحوى من كل باب سائر
الفصول فلله دره من رجل قد احاط بعلم الباطن والظاهر
فكانت صدور فهمه لتلك العلوم نعم المصادر لكل وارد وصادر

فحري بان يسمى بذي الجناحين طائر أنجت راية ابي العلمين
فهو المشار اليه بالبنان من كل انسان حيث قد تفتحت
اكمام اخلاقه عن الازهار الادبيه وتارجت جونة سجاياها
بالنوافح المسكيه فقد بلغ من العلوم منتهاها ومن المراتب العلميه
اقصاها واعلاها أقلاما ان جرت جبرت او بسطت
سطت وهمته ان عاونت ما ونت او وصلت ما صلت
او نوهت ما وهت

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وبالجمله فان هذا الذات الكامل الصفات قد انطوت
فيه محاسن الكمالات وانتسم باحسن السمات قد دونت
خلفاؤه مفصل حاله من حله وترحاله وقد ولد رحمه الله
سنة الالف ومائتين وستة وستين لثلاثة ايام خلت من شهر رمضان

المبارك بسبخون من اعمال معرة النعمان وقرا القرآن وهو ابن
سبع سنين ثم شرع بالكتابه فمهر واخذ يتلقى العلوم العقليه
والنقليه عن افاضل الرجال الاعيان فاتقن فنونها كمال
الاتقان واحسنها كل الاحسان ثم تشرف بلبس الخرقه والخلافه
الرفاعيه من يد والده الطاهر السر السيد الافضل المتقدم
الذكر وله اجازتان ايضا بطريقتهم الرفاعيه العليه الصياديه
فالاولى البسها باذن والده من شيخه وابن عمه السيد الشيخ
علي خير الله الرفاعي الصيادي شيخ المشايخ بحلب والثانيه
من حضرة شيخه الاجل الولي الاكمل مولانا السيد الشيخ محمد بهاء الدين
مهدي الشيوخي الصيادي الرواس لبس منه الخرقه عام تشرفه
ببغداد وتمم السلوك على يده واخذ عنه العلوم الشرعيه
والتصوف فيه ببغداد مصحوبا بالتلامذ للزيارة الحلبيه وبعد رجوعه

ونم

ببرهة يسيرة حضر الى القسطنطينية مركز الخلافة الإسلامية الكبرى
فنشر بها علم الطريقة العلية وانتسب اليه أفاضل الناس
وعاد منها بنقابة جسر الشغور من أعمال حلب ثم بعد برهة يسيرة
تولى نقابة الأشراف بحلب وفي تلك الأثناء لا زال يحضر الى إسلامبول
ويترقى بالتدريج إلى المراتب العلمية حتى بلغ خبره مسامع حضرة
أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين خادم الحرمين الشريفين
ومالك أزمة المغربين والمشرقين ناشر ألوية الشريعة
الغرا وباسط الكف البيضا للأغنياء والفقراء السلطان
الغازي عبد الحميد خان خلد الله خلافته إلى آخر الدوران
فأحضره لديه وعطف عليه وقلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة العلية
وألحقه الى رتبة قضاء العسكر التي هي منتهى المراتب العلمية
ومع هذا لا زال عاكفا على خدمة الشرع والطريقة بأحسن سلوك

واقوم

وأقوم طريق مواظبا على التأليف ومشتغلا بنشر التصانيف
حتى أنه ألف الكتب الجليلة الكبيرة والرسائل اللطيفة
الوفيرة وقد انطبع منها الأكثر فجاء ذلك الطبع موافقا
للطبع على ألطف وضع فمنها كتاب ضوء الشمس في قوله عليه الصلاة
والسلام بني الإسلام على خمس ومنها قلادة الجواهر في ذكر الغوث
الرفاعي وأتباعه الأكابر ومنها فرحة الأحباب
في أخبار الأربعة الأقطاب وحديقة الفتح في ذكر الشطاحين
والشطح وغنية الصادقين في طريقة الصالحين وغنيمة
الطالبين في سلوك طريقة المشايخ العارفين والجوهر الشفاف
في طبقات السادة الأشراف وتنوير الأبصار في طبقات السادة
الرفاعية الأخيار وسلسلة الأسعاد في تاريخ بني الصياد
وداعي الرشاد إلى سبيل الاتحاد وهداية الساعي في صورة

طريقة الغوث الرفاعي ورسالة في التواتر والفجر المنير فيما ورد
على لسان الغوث الرفاعي الكبير والصباح المنير في ورد شيخ
الاولياء السيد احمد الرفاعي الكبير وديوان الفيض المحمدي
والمدد الاحمدي وكتاب الصراط المستقيم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
والحقيقة المحمدية في شأن سيد البرية والمدد النبوي
في بيان حكم العهد العلوي وروح الحكمة فيما يجب من اخلاق
على هذه الامة والمدينة الاسلامية في الحكمة الشرعية
وتطبيق حكم الطريقة العلية على احكام الشريعة النبوية
وسياحة القلم في الحكم والوعظ المعرب عن حقيقة المسلم
المتأدب والسهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب
وتاريخ الخلفاء وآل النبي المصطفى والكوكب الزاهر في مناقب
الغوث عبد القادر والعناية الربانية في ملخص الطريقة
الرفاعية

الرفاعية وديوانه الثاني الجامع لاشتات درر المعاني
وحضرة الاطراف في مكارم الاخلاق وقرة العين في مدح الامام
أبي العلمين وطريق الصواب في الصلاة على النبي الاواب
وغير ذلك من المآثر الجمة والتآليف المهمة وقد افرد
أيضا لترجمته ومدائحه وحسن مناقبه خليفته صاحب الفضيلة
الشيخ عبد المجيد أفندي الخزرجي الدمشقي وسماه قطر الندا
وغيره من الادباء والفضلاء ولو اردنا استقصاء مآثره ولطائف   ولطيف ظ
مفاخره لضاق نطاق الاوراق وعجز قلم القلم عن جمع ما خوله
الله تعالى من مزيد النعم لازال محروسا وبالمكارم مانوسا امين انتهى
من الاشراف الحسينيين ممن وفد الى مدينة الزبيدية   بلغ مقابلة
من بلد ماردين من اعمال ديار بكر السيد العلامة الفهامة
المتفنن الورع محمد نوري بن عبد الله وهبي بن احمد بن عبد الغفور

ابن محمد خاكي بن عبد الغفور بن فتح الله بن نصر الله بن عثمان
ابن حيدر ابن مطهر بن عثمان بن حسن بن محمد خان بن بكر بن
ابن عبد الله بن الياس بن حسن بن قاسم بن محمد بن موسى بن ابراهيم
المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام
محمد الباقر بن الامام زين العابدين ابن الحسين بن علي بن ابي طالب
هكذا اطلعني على هذه الشجرة الكريمة بيده مصدقة بتقارير
أهل بلده

نسب كأن عليه من شمس الضحى ... نورا ومن فلق الصباح عمودا
ما فيه إلا سيد وابن سيد ... حاز المكارم والتقى والجودا

كان مولده عافاه الله في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٠٣ فنشأ في حجر أبيه
نشوا حسنا وقرأ القرآن ثم لازم والده لطلب العلم وابن عم والده

المتولي

المتولي برياسة الفتوى حماد بن السيد يوسف ضياء الدين الشهير
بابن الكمال والمدرس بالمدرسة المسماة بمدرسة قاسم باشا
الكائنة بالبلدة المذكورة أخذ عنهما في علم التفسير والحديث
والبلاغة والكلام والاصول والفروع والحكمة والحساب والهندسة
والهيئة وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية ثم أجاز له
وهو شافعي المذهب كسائر أهل ذلك الصقع ثم أخذ أيضا في فقه
أبي حنيفة على يد السيد محمد لطفي التبريزي بن أيوب افندي وفي
الحديث أيضا ثم أجاز له ثم انتقل من بلده إلى الديار المصرية
في سنة ١٢٢٤ لقصد الاخذ عن علماء الجامع الازهر فمكث به
ثلاث سنين ونصف سنة أخذ به عن علماء أجلة منهم العلامة
محمد النجدي الشرقاوي الشافعي والعلامة مصطفى بن محمد الساحي

والعلامة محمد ابو الوفا شيخ رواق الاكراد بالازهر
والعلامة محمد بن يوسف الجلبزي الشافعي والعلامة محمد
ابن علي البراد الشافعي والعلامة سعد ابو زيد ~~والعلامة~~
ابو زيد والعلامة ابرهيم بن عبد المعطي السقا الشافعي
والعلامة محمد بن محمد حطاب شيخ الجامع الازهر والعلامة
سليم البشري هؤلاء ممن اخذ عليهم في فنون شتى من المدرسين
بالجامع الازهر واجازه جميعهم وقد رأيت هذه الاجازات بيده
مطولة ومختصرة ثم انه فارق الديار المصرية متوجها الى الاستانة
العلية ثم لما وصل اليها دخل مدرسة القضاة ثم مكث بها اربع
سنين مجدا في تحصيل فنون العلم ثم بعد مكثه المدة المذكورة قلد
ولاية القضاء من طرف شيخ الاسلام ببندر زبيد فوصل اليها في

سنة ١٣٣٢ فباشر الوظيفة مع الورع والنزاهة والعفة
والقضا بما يوافق الشريعة المطهرة حريصا على ذلك مصليا على الحق
مع سلامة القلب وحسن الاخلاق ولين الجانب والتواضع بطبع
ارق من النسيم والطف واحلى من شراب التسنيم وقد امتدحته
بهذه القصيدة وهي

بمحمد وجه الثغر بعد اسفرا ، والحق اصبح ظاهرا وموقرا
وبه القضاء قد استنار فوجهه ، من بعد عقد مده تبلج مسفرا
بدر الكمال قد استهل هلاله ، من ما رجي بين بقطرنا فتورا
كست بطلعته البهية ارضنا ، حلل البها تجر بردا اخضرا
قد كان ليل الجهل قبل ظهوره ، مستوليا فغدا به متعثرا
اضحى بشير بعز جده منحرا ، وجلا الصواب به فهو منتصرا

العالم الحبر الضليع من التقى ، رب الفنون لذا غدا متصدرا

ولذا ترى الأقلام وهي تجيد ، في مدحه أكرم بذلك مفخرا

قاموس علم فاض منه عبابه ، يلقي الصحاح من المعاني جوهرا

منهاجه في الناس أفضل منهج ، فلذاك أضحى في الأنام محررا

دمث الخلائق قد تواضع خلقه ، فسمى بدر زهر الكواكب مظهرا

قد فاق أرباب السياده جائزا ، شرفا وعلما ما يزال مشمرا

لا غرو ان فاق الورى فمحمد ، فاق الأنام ولا أرى متأخرا

يا ابن الحسين اليك مدحي قد حلا ، فلقد علوت على المجرة عنصرا

وإليكها بكر الكمال ركيكة ، تغضي حياء من معاليك فاعذرا

هذا وأسأل ربنا من فضله ، أن ينصر الدين الحنيف ويظهرا

ويمزق الأعدا كل ممزق ، ويفل شوكة جمعهم ويدمرا

تم القصيدة

ثم الصلاة مع السلام على الذي ، قد جاء بالدين الحنيف وقررا

والآل والأصحاب أرباب التقى ، ما ذر نير في الظلام فأسفرا

وهو الآن وقت تحرير هذا عام ثلاث وثلاثين بعد ثلاثمائة وألف في شهر جمادى الأولى ملازم لوظيفة القضاء بمدينة الزيدية مثابر على الوقوف عند الحق بدون محاباة وعمره ثلاث وثلاثين سنة عافاه الله آمين ومن الأشراف الحسنيين ممن أدركت حياته ولم اجتمع به لبعد البلاد السيد العلامة الإمام المجتهد ذو التآليف العديدة والأبحاث المحققة المفيدة ملك بهوبال المحمية من البلاد الهندية صديق بن حسن بن علي الحسيني القنوجي البخاري كان رحمه الله متفننا في جميع العلوم العقلية والنقلية مبرزا في أنواعها الأصولية والفروعية وصلت إليه كتب شيخنا بالواسطة الإمام المجتهد الحجة القاضي

السيد الإمام المجتهد صديق بن حسن الهندي ملك بهوبال

محمد بن علي الشوكاني الصنعاني على يد القاضي العلامة حسين بن محسن
السبعي الأنصاري الحديدي إذ كان متردداً إلى البلاد الهندية
كثيراً فأجال نظره فيها وسلك طريق الاجتهاد تبعاً له ولم يتقيد
بمذهب لتأهله لذلك وقد ترجم نفسه تبعاً لبعض المؤرخين
ترجمة بسطر تحدثاً بنعمة الله عليه في مؤلفه المسمى بالتاج
المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول وفي غيره من مؤلفاته
ثم اختصر ذلك مصحح دار الطباعة في البلاد الهندية السيد العلامة
ذو الفقار أحمد النقوي البوفالي فقال هو السيد السند الإمام العلامة
الأصولي المتكلم المحدث الفهامة البليغ السني المتبع فريد العصر نادرة
الدهر خاتمة النقاد حامل لواء الإسناد بقية أهل الاجتهاد
ملاذ خارف وعناد كشاف أصداف الغرائب فتاق أزهار الفوائد
فاتح أقفال العلوم مانح نفائس المنطوق منها والمفهوم
مضحك كمائم النكت من نوادره مفتح نوادر الظرف في موارده

ومصادره

ومصادره عز الإسلام والمسلمين محيي المآثر من سنن
سيد المرسلين أي الجوهر الجوهر النضار النضار الشريف
الشريف أبو الطيب صديق بن حسن بن علي البخاري القنوجي
الحسيني نسباً على السماك غالباً ومذهباً إلى الصواب هادياً
أولاه الله تعالى خلعة العلم والوجود وأبرزه بعين عنايته
عالم المظاهر في مناظر الشهود يوم الأحد وقت الضحى لعله التاسع
عشر من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف هجرية
على صاحبها الصلاة والتحية ببلدة بريلي موطن جده القريب
من جهة الأم ثم جاءت به أمه الكريمة من بريلي إلى قنوج
موطن آبائه الرفاة إلى سماء العلى والأوج ولما طعن في السنة
السادسة من عمره انتقل والده الشريف إلى رحمة الله
وبقي في حجر أمه يتيماً وبخل الزمان بما يبان مثله في الشرف

والسيادة كان قد صار عقيبها إلى أن نزع فقرأ من الفارسية
والصرف والنحو بعض رسائلها وأتقن نبذة من مسائلها
ونزل ببلدة كانبور وتعلم هناك الفوائد الضيائية
ومختصر المعاني وغيرهما من كتب المعاني والمباني ثم شمر
عن ساق الجد لتحصيل العلوم وشد الرحال إلى دهلي وأخذ
عن الشيخ محمد صدر الدين خان المفتي بها وأتم الدرس وأكمل جوانب
الفنون ومقاصدها بذهنه الثاقب وفي فن الحديث عاد
من دهلي إلى قنوج وسافر منها إلى بلدة بهوبال وألقى بها
عصى التسيار طالباً للرزق الحلال وكان زمام الحكومة
إذ ذاك بيد اقتدار المليكة العالية الهمم نواب سكندر بيكم
غفر الله لها وأجزل لها الأجر الأعظم وصحب بهذه البلدة
المحمية الشيخ حسين بن محسن اليمني حماه الله تعالى وأقام

سلسلة

سلسلة الأسانيد لكتب الحديث الشريف واستحصل سند القرآن
الكريم عن الشيخ محمد يعقوب الدهلوي المهاجر المتوفى
بمكة المكرمة رحمه الله تعالى في عصره وأخذ الإجازة عن الشيخ المعمر
عبد الحق الهندي تلميذ الشوكاني رحمهما الله تعالى واستكتب
أسانيد الأمهات الست والمسانيد والمعاجم وغير ذلك من كتب
التفاسير والأصول والفقه وغير ذلك وأجازه كل واحد
من هؤلاء الأئمة بما هو مذكور في ثبتهم الجامع لجميع أصناف
العلوم وأنواع الفنون واشتغل بالتدريس والتأليف
وصار رأساً في المعقول والمنقول وإماماً في علمي الفروع
والأصول وجد واجتهد في إتقان القرآن والسنة
وتدوين علومهما وإشاعة ذلك وبذل المال الكثير
في إذاعتها بالطبع والتقسيم وما هنالك فلما صنفا

عديدة ومجموعات مفيدة منها ما كتب في أوان
التحصيل ومنها ما ألف بعد ذلك وهي كلها نافعة
جدا مشتملة من الحقائق والفوائد على ما لم يشتمل عليه
كتاب من كتب علماء هذا العصر من العرب والعجم وذلك
فضل الله يختص به من يشاء من عباده ذوي العلم والكرم
فمن ذلك التفسير المسمى بفتح البيان في مقاصد
القرآن وكتاب الروضة الندية في شرح الدرر
البهية ونيل المرام من تفسير آيات الأحكام وبلوغ
السول من أقضية الرسول والجنة في الأسوة الحسنة
بالسنة والحطة بذكر الصحاح الستة والبلغة
إلى أصول اللغة ولف القماط على تصحيح بعض

ما استعمله

ما استعملته العامة من الأغلاط وحصول المأمول
من علم الأصول إلى غير ذلك من الكتب والرسائل الجمة
باللسان العربي ومسك الختام شرح بلوغ المرام وحجج الكرامة
في آثار القيامة وهداية السائل إلى أدلة المسائل
ومنهج الوصول إلى اصطلاح أحاديث الرسول وهي باللسان
الفارسي وغنية القاري في ترجمة ثلاثيات البخاري وتميمة
الصبي في ترجمة الأربعين من أحاديث النبي وفتح المغيث
بفقه الحديث وغير ذلك وهي باللسان الهندية
ولد حماه الله تعالى في كل من هذه الألسنة يد صالحة
وجارحة عاملة وفي الكتابة سرعة عجيبة وفي التأليف
ملكة غريبة يكتب الكراس العديدة في يوم واحد
ويصنف الكتب الضخمة في أيام قليلة ويقدر على الدواوين

من السحاب ويطالع المجاميع في طرفة عين مع امعان النظر في كل باب
وله عافاه الله تعالى أولاد صالحون ذكور وإناث ودولة كبيرة
في متعدد وأمات لم يلههم عن الدين وعلومه التكاثر بل الكتب
الهند وأهله من جودة أنواع الثقافة فهو شمس بازغة في
والعلماء كالنجوم وهو سماء رفيع والأمراء كالرسوم
له نسب عال يتصل إلى سيد الأنبياء وحسب غال من جهة
الأجداد والآباء عالم ابن عالم وفاضل ابن فاضل وباذل
للعلم والخير وابن باذل كم له من آثار على الكف القبول موضوعة
وثمار لا مقطوعة ولا ممنوعة يعرفه العجم والعرب ويخضع
له الأمم مع الأدب من أنكر فضله فهو عن اللب محروم ومن جهله
فهو في ظلمة الدهر موهوم جعله الله محسودا بين الأقران
من الفضلاء والأعيان ولم يجعله حاسدا لأحد من نوع
الإنسان وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ويعطي

ويعطي من يريد ما أراد ، ومن نعم رحمة الله على عباده
ورام البلوغ إلى مقاصده فدونه خرط القتاد ، ومن حين
ارتقى إلى هذه المعارج ، وبلغ نبيك المدارج ، ظهرت في أيامه
السعيدة العادلة ، محسنات بل بعد طائلة ،
وإنشا أنت بالمنائح حافلة ، وتعلم الناس في فنون العرفان ،
وخلوا عنهم ردا التقليد ، وفازوا بمقاصد الحديث والقرآن ،
ولقد طال ما أعطى فاقتنى ، وانطى فأغنى ، فجميع الناس يقصد
مغناه ، ويرتوي من جدوله ، هو البحر الخضم الطامي والطود
الأشم الشامي الذي لم يخيب قط ذا أمل ، ولم يمله يوما
عما زكى من الأعمال وجل ، البر شعاره ، والتقوى
دثاره ، وفي طاعة الرحمن أفكاره ، حاوي محاسن الشيم والشمائل ،

جامع أشتات الفضل والفضائل، الذي له الأيادي المثلى
والمآثر الحسنى فتحزت بهو بال سياسته وكياسته،
بل قد هلل وجه الإسلام برياسته، فكم له في عزه يد بيضا
ومآثر غرا قد ابتهج الكون بوجوده فكل أيامه بسعيده،
وسارت في الآفاق مكارمه فكل يحدو بجوده وجوده،
ذو طلعة يجلو غياهب الحزن مرآها، وهمة يعنو لها من عن أفق
الأمور أقصاها، لا يحيل خاطره المنير في آراء رشده،
ولا يرى وجها لفعل إلا الآن ابتدره وورده، فإنه مطبوع على
الكرم والإحسان، ومجبول على نفع كل إنسان، فكأنه والمعالي
توأمان، أو صنوان بهذا الزمان، أدام الله فخره آمين انتهى
ولما وصل تفسيره المسمى بفتح البيان إلى سيدي الخال العلامة

الإمام

الإمام محمد بن عبد الله الزواكي وكان قد أهدى له منه
نسخة في أربعة مجلدات حوافل ثم أخرى في عشرة مجلدات
على هامشها تفسير ابن كثير بالرواية فقط وتفسير صاحب
الترجمة بالرواية والدراية والنسخة الأولى مجردة
الهامش فحينئذ امتدح سيدي الخال المذكور التفسير
بهذه الأبيات

يا طالب التفسير إن أغلقت ، أبوابه دونك فتح البيان
وإن تكن أبحاثه أشكلت ، واستعجمت فهو لها ترجمان
لله تفسير بديع أتى ، ألفه الحبر وحيد الزمان
أتى أخير العصر لكنه ، بسباق غايات بيوم الرهان
يقول من يسمع ألفاظه ، هل جنا يانع أم ريحان

لا زال يبدو في سماء العلى ، مظفر الملك منيع المكان
انتهت الأبيات ولو استوعبت ما ذكر في حق صاحب الترجمة
من سيرته ومقروآته ومشايخه ومؤلفاته لطال الكلام
ولكن هذه عجالة تدل على الباقي وكانت وفاته في سنه

بنو القليصي

ومما ذكر بالشرف بنو القليصي بقاف مفتوحة
ولام وصاد مهملة مكسورة بين بينهما يا وآخره يا نسبه
وقد أثبت بخط السيد العلامة محمد بن عبد الله الزواك ما لفظه
منقول من الدر في الأنساب والسير للقاضي محمد بن عبد الله
الناشري بخط السيد الأهدل ما لفظه وممن ينتسب الى الشرف
أيضا قوم يسكنون جو وادي زبيد معروفون ببني القليصي
ويذكر أن أصل تسميتهم أخذهم التصوف من رجل يسمى القليصي

نزل

نزل بمسجد يعرف بمسجد الشمة من الناحية اليمنى من ربع
وكان صاحب احوال ظاهرة وعلوم فتخرج به أوائلهم
والتجوا اسمه فتسموا به وتخرج به أوائل بني نعم ويقال
انهم حسينيون وأصل خروجهم من قرية بني المدينتين
والله أعلم انتهى وقد تفرقوا الآن وانتشروا في قرى ما
والجبل من الجهة اليمنية والغالب عليهم الخير والصلاح فمنهم
السيد العلامة عبد القادر بن القليصي الساكن بقرية [illegible]
بزهب البعير من البلاد الشرعبية من أعمال [illegible] وفد الى المراوعة
لطلب العلم فقرأ على السيد العلامة محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل
فنجب وبرع ثم رجع الى بلده فاستقل بالتدريس والفتوى
واشتهر بالعلم والصلاح والاصلاح بين الناس والجاه

ونفوذ الكلمة في تلك الجهة واكرام الضيف وبنا مسجدا
في قريته واسعا عامرا ومحلا للنازلين وعمه السيد العلامة
محمد بن محسن هاجر ايضا الى المراوعة فقرا على السيد العلامة الحسن محسن
ابن عبد الباري الاهدل وغيره فكان قايما بالفنون
والتدريس ثم خلفه ابن اخيه المذكور في ذلك الى الان عافاه الله امين
ومن الاشراف الحسينيين جماعة مقيمون بجبل راس وهو جبل
باليمن شرقي مدينة زبيد بنحو يوم اصلهم من اشراف الغرب الاقصى
الحسينيين من تونس وقد نقل عنهم الشريف عبد العزيز الى الا
من بلد يقال لها اسد ثم قام بها مدة ثم ارتحل الى اليمن
فقدم جبل صبر واقام به سبع سنين ثم انتقل منه فوصل
الى جبل راس واتخذه دارا اقامة وولد له اولاد ولهم الحكمة

الشريف عبد العزيز العزي من جبل راس

البالغه

البالغة والخبرة التامة بقلع علة البواسير من الباطن
مع المشاركة في معرفة الطب يتوارثون هذا سلفا عن خلف
وقد وصل الينا بالمنيرة منهم حفيد الشريف عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن عبد العزيز وباشر جملة من الناس باخراج
هذه العلة نحو الثلاثين من جملتهم جامع هذا الكتاب
فرأيناه ماهرا عارفا بذلك يقلعها بدون كي ولا قطع
بل بالاطلية والدهانات فقط ولما وصل الى هذه
الجهة ظهرت هذه العلة بالناس كثيرا ولم يكن احد يذكرها
قبل الا من ظهرت فيه ظهورا بينا ولعل ذلك مصداق
الحديث المروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكرم وجهه ان من اقتراب الساعة ظهور البواسير

ومَوْت الفجاءه انتهى ذكر النوائب في الأذاعه فيما
يكون بين يدي الساعه وقد اشتهر جده
عبد العزيز باستخدام الجن ولهم خبرة بعلم
الأوفاق والأسماء التي يستعملها المغاربة كثيرا

وهذا آخر الفصل الأول

من الفصول التي رتبت عليها هذا المجموع
المتضمن لغالب من بالجهة من الأشراف
الحسنيين بضم الحاء وبه انتهى الجزء الأول
ويليه الجزء الثاني أوله الفصل الثاني في الكلام
على غالب من بالجهة من الأشراف الحسنيين

آخر الفصل الأول من هذا المجموع

والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات ونسأله حسن الختام في الحياة
وعند الممات والإعانة من فضله في الحال وما هو
آت آمين آمين آمين وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله قد تم هذا السفر [illegible] مقابلة وتصحيحا بحسب الطاقة والإمكان على الأم المنقول منها وذلك على يد جامعه الفقير إلى مولاه [illegible] الحسني [illegible] شهر صفر سنة ١٣٣٧